تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الأحد : ٢١ من المحرم ١٤١٩ هـ - ١٧ مايو (أيار) ١٩٩٨ - ٩ بشنس ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٧٠٤ | 17 May. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يبدأ غدا زيارة رسمية لفرنسا ويبحث مع شيراك تحريك جهود السلام وتعزيز التعاون الثنائي

فرنسا تعلن خلال الزيارة الإسهام فى مشروعات مهمة لمصر

الرئيس بحث مع رجال الأعمال المصريين خطط التعاون مع المستثمرين الفرنسيين فى الصناعات الكيماوية والغذائية والسيارات

التركيز على زيادة الصادرات المصرية ونقل التكنولوجيا

مبارك يجتمع فى باريس مع ممثلى ٤٠٠ شركة مصرية وفرنسية

باريس - من شريف الشوباشي: يبدأ الرئيس حسنى مبارك غدا زيارة دولة إلى فرنسا تستمر ثلاثة أيام تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. ويجرى الرئيس - خلال هذه الزيارة - مباحثات مهمة مع الرئيس شيراك حول تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط ووسائل تحريكها، والقضايا الإقليمية والدولية، والعلاقات الثنائية المتميزة بين مصر وفرنسا، وسبل دعمها وتطويرها فى مختلف المجالات.

كما يبحث الرئيسان العلاقات بين مجموعة الدول الخمس عشرة النامية، ومجموعة الدول الثماني الصناعية، وسيطرح الرئيس مبارك وجهة نظر مجموعة الدول الخمس عشرة، التى كان يرأس اجتماعات قمتها فى القاهرة قبل أيام، كما سيعرض الرئيس جاك شيراك - العائد من قمة مجموعة الثماني التى عقدت فى برمنجهام بانجلترا - نتائج أعمال هذه القمة.

وفى القاهرة أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس أن زيارة الرئيس حسنى مبارك لفرنسا تأتى فى وقت بالغ الدقة بالنسبة للوضع فى المنطقة، وبالنسبة لعملية السلام.

وقال إن لقاء الرئيسين مبارك، وجاك شيراك سيكون ذا أثر مهم فى مناقشة الأوضاع، خصوصا فى أعقاب اجتماعات قمة الدول الثماني الصناعية، التى جرى خلالها تشاور حول المشكلة القائمة فى الشرق الأوسط. وأضاف موسى أن مباحثات مبارك وشيراك ستتناول دعم العلاقات الثنائية المقبلة على آفاق كبيرة للتعاون الاقتصادى والثقافى.

وقد عقد الرئيس - مبارك أمس اجتماعا مع ممثلى وفد رجال الأعمال المصريين الذى سيصحبه فى زيارته إلى فرنسا، والذى يبلغ عدد أعضائه ١٢٦ عضوا وحضر الاجتماع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية.

وصرح الدكتور عاطف عبيد - بعد الاجتماع - بأن ممثلى رجال الأعمال عرضوا على الرئيس خططهم المستقبلية، وقال إن المباحثات الاقتصادية بين مصر وفرنسا خلال زيارة الرئيس لباريس، ستتركز على تنمية الصادرات الصناعية والزراعية المصرية إلى فرنسا، ودول الاتحاد الأوروبى، والمشروعات المعدة للاستثمار المشترك بين مصر وفرنسا فى مجال صناعة السيارات، والصناعات الغذائية، والكيماويات، ومواد البناء، ويبلغ عددها ١٥ مشروعا.

كما تتناول مباحثات الرئيس مبارك فى فرنسا - باهتمام كبير - موضوع التعاون فى نقل التكنولوجيا الذى يحرص عليه الرئيس بشدة، وأوضح عبيد أن هذه المجموعة من المستثمرين المصريين يستعدون للاستثمار فى مشروعات عالية القيمة فى مجال المعلومات والاتصالات والبيوتكنولوجيا، وقال إنه جرت اتصالات فعلا مع الجهات الفرنسية المعنية فى كل هذه المجالات.

وقال وزير قطاع الأعمال: إن هناك اتجاها لدى بعض المستثمرين لتبنى مشروع إقامة جامعة فرنسية خاصة، وقد أبدى الجانب الفرنسي استعداده للإسهام فى إقامة هذه الجامعة، ومكانها المقترح هو مدينة السادات أو مدينة برج العرب، وأضاف أن فرنسا مستعدة للإسهام فى وضع خريطة تفصيلية بالكتابة، والتسجيل الصوتى، والتصوير للآثار المصرية.

وسوف يرأس الرئيس مبارك، فى اليوم الثالث لزيارته لفرنسا، لقاء يحضره رؤساء وممثلو ٤٠٠ شركة فرنسية ومصرية كبيرة لبحث دفع التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين.

وصرح السيد طاهر الشريف السكرتير العام لجمعية رجال الأعمال بأن الجانب الفرنسى سيعلن - خلال الاجتماع - عن مشروعات مشتركة تعد ذات أهمية استراتيجية لمصر فى مجالات البنية الأساسية، والخدمات، والاتصالات، وبعض القطاعات الإنتاجية.

وأوضح أن عددا من الشركات الفرنسية سيتعرض - خلال الاجتماع - تجاربه الناجحة للاستثمار فى مصر لتشجيع المزيد من الشركات الفرنسية على الاستثمار فى المشروعات المصرية خلال الفترة المقبلة.

ويصل الرئيس مبارك إلى باريس بعد ظهر غد، ويستقبله الرئيس شيراك بمطار أورلى، ثم يصحبه إلى قصر «مارينى» مقر إقامة الرئيس خلال زيارته لفرنسا، ثم تبدأ المباحثات بين الرئيسين بقصر «الإليزيه».

وفى المساء يقيم الرئيس الفرنسى مأدبة عشاء رسمية تكريما للرئيس مبارك يحضرها الوفد المصرى المرافق للرئيس، وكبار رجال الدولة فى فرنسا.

ويضم الوفد المرافق للرئيس مبارك السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة، والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

كما يلتقى الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان يوم الثلاثاء على غداء عمل بمقر وزارة الخارجية الفرنسية.

ويرسى الرئيس حسنى مبارك تقليدا جديدا فى زياراته الخارجية، حيث يلقى محاضرة بعنوان «الكفاح من أجل السلام» فى المعهد الفرنسى للعلاقات الدولية، ويعد هذا المعهد من أهم مراكز البحث الأكاديمى فى السياسة الدولية، وله دراسات مهمة حول قضية الشرق الأوسط.

● صورة اجتماع الرئيس مع رجال الأعمال(ص ١٢)
● رئيس الوزراء يلتقى مع رجال الأعمال (ص ١٤)

الرئيس يتلقى رسالة من حسين ويجرى مباحثات مع نائب رئيس وزراء الأردن

العنانى وموسى: تأكيدات أمريكية على أعلى مستوى للقاهرة وعمان بعدم التراجع عن مبادرة السلام الحالية

أجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات صباح أمس مع الدكتور جواد العنانى نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية الأردنى، والسيد هانى الملقى وزير الصناعة الأردنى، حضرها السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والقائم بأعمال سفارة الأردن بالقاهرة.

وصرح العنانى - عقب المباحثات - بأنه نقل إلى الرئيس حسنى مبارك رسالة شفوية من الملك الحسين تتناول الظروف السياسية فى المنطقة فى الوقت الحاضر. وأضاف أن المنطقة مقبلة على مرحلة دقيقة وحرجة للغاية تتطلب التنسيق المستمر بين مصر والأردن، وقال إن الرئيس مبارك لديه تفهم كامل لهذه الظروف، وإن الأردن حريص على التنسيق مع الأشقاء فى مصر، والاستماع إلى آرائهم، والأخذ بنصائحهم، نظرا لخبرتهم الممتازة فى هذا المجال، والثقل الذى تتمتع به مصر دائما، خاصة فى المرحلة المقبلة.

وحول رأى الرئيس مبارك فى الرسالتين اللتين بعث بهما الرئيس الأمريكى كلينتون إليه وإلى الملك حسين، قال العنانى إن الرسالة التى تلقاها الأردن تحدد موقف الإدارة الأمريكية من مبادرتها الحالية لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطينى. وأضاف أننا نشعر بأن الإدارة الأمريكية تستمسك بهذه المبادرة على الرغم من أن الجانب الإسرائيلى لايزال يرفضها.

وردا على سؤال للسيد عمرو موسى وزير الخارجية.. كيف ينظر إلى التناقض بين تصريحات الرئيس الأمريكى كلينتون، وتصريحات وزيرة خارجيته مادلين أولبرايت؟ قال موسى: إنه، بصرف النظر عن التصريحات المختلفة، فإن كل التقارير تشير إلى أنه لم يحدث تقدم. وأضاف أنه حتى هذه اللحظة لايبدو أن هناك أملا فى التحرك نحو تحقيق انسحاب إسرائيل من النسبة المطلوبة فى المرحلة الثانية من عملية إعادة الانتشار، طبقا لما جرى الاتفاق عليه.

الرئيس حسنى مبارك فى أثناء محادثاته أمس مع السيد جواد العنانى نائب رئيس الوزراء الأردنى

الجنزورى يعقد ثلاثة اجتماعات لمتابعة تنفيذ المشروعات الكبرى

السماح لأربع شركات بتنمية ٨٠ كيلو مترا مربعا جنوب خليج السويس

عقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ثلاثة اجتماعات متتالية بحضور الوزراء، والخبراء، والمستشارين لمتابعة الخطوات التنفيذية للمشروعات العمومية الكبرى التى تتبناها الدولة، وتشمل مشروعات خليج السويس، وشرق التفريعة، وترعة السلام، وجنوب الوادى، وشرق العوينات، ومنجم حديد أسوان، والمجمع الكيماوى فى «أبو طرطور».

واستحوذ مشروعا خليج السويس، وشرق التفريعة على الجانب الأكبر من الوقت المخصص للاجتماعات الثلاثة، حيث تمت الموافقة لأربع شركات من القطاع الخاص لتنمية الأراضى وإقامة البنية الأساسية فى مساحة ٨٠ كيلو مترا مربعا من المنطقة الجنوبية لخليج السويس، على أن تقوم بالترويج لجذب الشركات الاستثمارية الكبيرة طبقا للقواعد التى يقرها مجلس الوزراء فى تحديد قيمة الأرض، وأسلوب التسويق، والموافقة على تخصيص مساحات لعدد ١٥ شركة للاستثمار بمشروع شرق التفريعة من بين ٢٣ شركة، تقدمت للاستثمار بالمنطقة، وتخصيص الأراضى اللازمة لأربعة مشروعات بالمنطقة الصناعية بخليج السويس، وتسكين الشركات التى سبق التعاقد معها بالمنطقة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأنه تقرر قيام شركة لتنمية الأراضى، وإقامة البنية الأساسية، والترويج للمشروعات بشرق التفريعة، وتشكيل كيان إدارى لكل من منطقة خليج السويس وشرق التفريعة، وتشكيل مجموعة عمل برئاسة وزير النقل لبلورة الاتفاق مع الجانب الأجنبى بالنسبة للشركة المصرية لتنمية موانئ منطقة بورسعيد، وتسكين المشروعات الاستثمارية بمنطقة شرق التفريعة، والدعوة إلى اجتماع يرأسه رئيس مجلس الوزراء يوم السبت المقبل مع أصحاب شركات الحديد الكبيرة فى مصر، للتوصل إلى الشكل النهائى لتأسيس شركة جنوب أسوان للتعدين والتصنيع.

وأشار وزير الإعلام إلى أن اجتماع للمجموعة الوزارية الاقتصادية قرر إعادة تخصيص الأراضى فى المشروعات التى لم يبدأ العمل فيها بشكل جاد بمنطقة شرق العوينات إلى شركات أخرى بديلة.

[التفاصيل ص ١٤]

أولبرايت تبلغ كلينتون اليوم بفشل مباحثاتها مع نيتانياهو وخيبة الأمل فى موقفه

واشنطن - من عاطف الغمرى:

ترفع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية تقريرا مهما مساء اليوم للرئيس الأمريكى بيل كلينتون تؤكد فيه فشل محاولاتها يومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو فى واشنطن، وأن هذه المباحثات جرت فى جو من خيبة الأمل.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن كلينتون وأولبرايت سيبحثان اليوم فى لندن إمكان استمرار الجهود الحالية بعد فشل اجتماع أمس الأول بين المنسق الأمريكى دنيس روس ونيتانياهو فى إيجاد حل وسط بين الأفكار الأمريكية، والموقف الإسرائيلى الرافض للانسحاب من مساحة قدرها ١٣,١٪ من أراضى الضفة الغربية. وحذر المتحدث تحذير واشنطن من إمكان قيامها بتقويم دورها كوسيط فى عملية إحلال السلام فى الشرق الأوسط وقد تزايدت المؤشرات حول ضرورة اتخاذ الإدارة الأمريكية قرارا صعبا بحلول منتصف الأسبوع الحالى على الأرجح بشأن المضى فى الخطة الحالية أو تقديم خطة جديدة لإحياء السلام. وفى برمنجهام امتدح زعماء الدول الصناعية الثمانى الكبرى الخطة الأمريكية. وقال الإعلان السياسى لقمة إنها «بناءة وواقعية» فى انتقاد يكاد يكون مباشرا للسياسات الإسرائيلية.

وقال زعماء القمة إن استمرار جمود عملية السلام يمكن أن تكون له عواقب وخيمة على المنطقة كلها.

من ناحية أخرى تستعد منظمات اللوبى اليهودى الأمريكى «الأيباك» إلى حشد كل قواها فى مؤتمرها السنوى العام الذى يبدأ اليوم فى واشنطن لمصلحة نيتانياهو، ولمحاولة إضعاف تصميم إدارة كلينتون على دفعه لقبول مقترحاتها لإنقاذ السلام. ودعت «الأيباك» المسئولين الأمريكيين الذين سبق أن حذرتهم من الضغط على إسرائيل إلى إلقاء كلمات أمام المؤتمر فى مقدمتهم أولبرايت ومساعدها مارتن إنديك، والمبعوث روس.

الرئيس يدلى بحديثين للإعلام الفرنسى حول الصعاب التى تعترض عملية السلام

أدلى الرئيس حسنى مبارك بحديث صحفى شامل لمجلة «بارى ماتش» الفرنسية، وحديث آخر للقناة الخامسة بالتليفزيون الفرنسى، تناول فيهما الأزمة التى تمر بها قضية الشرق الأوسط ودور الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبى فى تفادى العواقب الوخيمة التى ستنجم عن انتكاس عملية السلام، وآثارها على دول المنطقة، وتأثيرها على الأمن والاستقرار الدوليين.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس كشف القناع عن المحاولات المغرضة التى تبذلها بعض الجهات للإساءة إلى وحدة مصر الوطنية التى صهرها التاريخ. وأكد - فى حديثيه - عمق العلاقات المصرية - الفرنسية، وأشاد بالعلاقات الوطيدة التى تربطه بالرئيس الفرنسى جاك شيراك. كما تحدث عن الموضوعات التى ستناقش خلال زيارته لفرنسا التى تبدأ غدا.

وقال وزير الإعلام: إن القناة الخامسة سوف تذيع حديث الرئيس مع بدء زيارته لفرنسا، بينما تنشر «بارى ماتش» حديثها خلال الزيارة.

موسى يبحث فى لندن تعثر عملية السلام

يغادر القاهرة اليوم، متوجها إلى لندن السيد عمرو موسى وزير الخارجية، فى زيارة تستغرق يومين، يلقى خلالها كلمة أمام الاحتفال السنوى الذى تقيمه الجالية الفلسطينية فى لندن.

ويلتقى موسى صباح غد على إفطار عمل مع روبين كوك وزير الخارجية البريطانية، وتتناول مباحثاتهما تعثر عملية السلام فى الشرق الأوسط، والموضوعات المطروحة للبحث فى اجتماع وزراء خارجية الدول السبع والعشرين الأعضاء فى عملية برشلونة للتعاون الأوروبى، المتوسطى، الذى يعقد فى باليرمو يوم ٢ يونيو المقبل.

ويتوجه موسى - عقب مباحثاته مع كوك - إلى باريس للانضمام إلى الوفد الرسمى المرافق للرئيس مبارك خلال زيارته لفرنسا.

مصر تشارك فى القمة الإفريقية الـ٣٤

تشارك مصر فى القمة الإفريقية الرابعة والثلاثين، التى تعقد فى واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو من ٨ إلى ١٠ يونيو المقبل. وصرح السفير محمد شعبان مدير الإدارة الإفريقية بوزارة الخارجية بأن السيد عمرو موسى وزير الخارجية سيرأس وفد مصر فى اجتماعات المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الإفريقية التى تسبق القمة.

مشروع تعديل قانون التأمين قدمته الحكومة إلى مجلس الشعب

تلقى مجلس الشعب من الحكومة أمس مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الإشراف والرقابة على التأمين بمصر الصادر برقم ١٠ لسنة ٨١.

ويسمح مشروع تعديل القانون بمشاركة المصريين والأجانب فى ملكية شركات التأمين بدون حد أقصى.

[التفاصيل ص ١٤]

مجلس الشعب يؤيد جهود مبارك لتحقيق السلام ويؤكد لعرفات تضامنه مع الحقوق الفلسطينية

أرسل مجلس الشعب برقية تأييد للرئيس حسنى مبارك لجهوده المتواصلة التى يبذلها من أجل تحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة العربية. كما أرسل برقية أخرى للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أكد فيها دعمه وتأييده لنضاله الدائم من أجل استرداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى.

وكانت لجنة مشتركة من لجان الشئون العربية والخارجية، والأمن القومى بمجلسى الشعب والشورى قد عقدت اجتماعا بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اغتصاب فلسطين، وألقى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب كلمة قال فيها: إن العرب ليسوا دعاة حرب، ولكنهم دعاة سلام والتزام بالشرعية الدولية القائمة على احترام مبادئ القانون الدولى، وأكد أن مصر تحملت الكثير فى سبيل الحفاظ على السلام وحتميته، لتجنيب المنطقة ويلات الصراعات.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

أمريكا لم تحصل على ضمانات باكستانية بعدم إجراء تجارب نووية

إسلام أباد - وكالات الأنباء: فشلت الولايات المتحدة أمس فى الحصول على ضمانات من الحكومة الباكستانية بأنها لن تجرى تجارب نووية ردا على قيام الهند بإجراء خمس تجارب فى الأسبوع الماضى، إلا أن رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف أكد أن بلاده ليست فى عجلة من أمرها لإجراء هذه التجارب.

من ناحية أخرى قررت كندا توقيع عقوبات على نيودلهى، بسبب إجرائها الأخير الذى أثار مزيدا من الإدانة الدولية من جانب خمس دول اسكندنافية، ومنظمة الدول الأمريكية.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

١٢٦ رجل أعمال يصحبهم الرئيس فى زيارته لفرنسا

استعرض الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أمس مع ممثلى رجال الأعمال المرافقين للرئيس مبارك فى زيارته لفرنسا التى تبدأ غدا الاثنين تفصيلات الموضوعات التى عرضت على الرئيس مبارك صباح أمس.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن زيارة الرئيس إلى فرنسا ما هى إلا انعكاس لعلاقات وطيدة تربط مصر وفرنسا وتعكس التقدير الذى تكنه فرنسا لمصر حضارة وثقافة ودورا.

وصرح صفوت الشريف وزير الإعلام عقب الاجتماع بأن وفد رجال الأعمال المرافق للرئيس سيضم ١٢٦ من رجال الأعمال يمثلون ٢٠ نشاطا فى مجالات الصناعة والتجارة والتصدير.

وأوضح الجنزورى خلال الاجتماع ما أكده الرئيس مبارك من أهمية استثمار العلاقات المميزة بين البلدين فى جذب مزيد من الاستثمارات الفرنسية وفتح آفاق جديدة للتعاون فى المجال التكنولوجى والاستفادة من الخبرة الفرنسية فى عمليات التسويق وتدريب الكوادر المصرية.

رؤية استراتيجية
طه المجدوب [ص٦]

محاولة أوروبية لمنع خطف الأبناء فى أوروبا

بروكسل - من سعيد اللاوندى: لمواجهة تبعات فشل الزواج المختلط بين المواطنين من الجنسيات الأوروبية المختلفة، يبحث الاتحاد الأوروبى حاليا فى بروكسل إمكان إصدار تشريع موحد بهدف منع ظاهرة خطف الأبناء التى تفشت فى السنوات الأربع الماضية، خصوصا فى فرنسا، وألمانيا، وأسبانيا، وإيطاليا.

وقد سجلت الإحصاءات تزايدا فى عدد الملفات المطروحة للنقاش، فبلغت هذا العام ١٢٠ ملفا تشكو فيها بعض الأسر من قيام أحد الأبوين بخطف الأبناء بعد الانفصال بينهما.

وكانت مشكلة خطف الأبناء فى أوروبا قد قفزت أخيرا لتحتل مكانة متقدمة على خريطة القضايا الساخنة فى دول الاتحاد الأوروبى بعد أن تبين وجود شبكات مافيا مهمتها خطف الأبناء لمصلحة أحد الأبوين المنفصلين.

ونظرا لخطورة هذه المشكلة، فقد تصدرت جدول أعمال القمة الفرنسية - الألمانية التى انعقدت بين الرئيس شيراك والمستشار الألمانى هيلموت كول فى مدينة أفينيون أخيرا.

لوحة زهور عباد الشمس حقيقية أم مزورة؟

لندن - من عبدالله عبدالسلام: قمة أخرى بدأت أعمالها فى بريطانيا إلى جانب قمة زعماء الدول الثمانى الكبيرة فى العالم، ولكن من نوع آخر، حيث تجمع أبرز خبراء الفن فى العالم فى لندن للبت فى موضوع واحد هو ما إذا كانت لوحة «زهور عباد الشمس» للفنان الهولندى الشهير فان جوخ حقيقية أم مزورة.

ودعا إلى المؤتمر - الذى ينعقد فى صالة الفن الوطنية فى لندن - متحف فان جوخ فى أمستردام الذى أكد أن اللوحة حقيقية، ووافق على ذلك عدد آخر من الخبراء الذين أعربوا عن اعتقادهم أن فان جوخ هو صاحب اللوحة. إلا أن عددا آخر من الخبراء ذكروا أن اللوحة التى لم يوقع عليها فان جوخ، لا تماثل خطوطها ورسوماتها خطوط الفنان فى أعماله الأخرى.

وذكر الخبراء أن هذه اللوحة غير عادية، حيث أنها كانت قد بيعت عام ١٩٨٧ لشركة تأمين يابانية بمبلغ اعتبر آنذاك قياسيا وهو ٢٥ مليون جنيه استرلينى (٤٠ مليون دولار). وقال الخبراء: إن الشركة اليابانية التى اشترت اللوحة، تدرس اتخاذ إجراء قانونى فى حالة التأكد من أن اللوحة مزورة.



تسمع وتشاهد

بيت النتاش: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (بيت النتاش) بطولة إسماعيل يس وشادية وزينات صدقى وإخراج عباس حلمى.

ليال: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم(ليال) بطولة سهير رمزى وحسين فهمى ومحمود عبد العزيز وتحية كاريوكا وإخراج حسن الامام.

ذكريات موسيقار الجيلين

□ يقدم برنامج (تسجيلات من زمن فات) ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام سهرة بعنوان «ذكريات موسيقار الجيلين» يتحدث فيها عبد الوهاب عن ذكرياته عن اغانيه «الجندول» و«اعجبت بى» و«بلبل حيران» و«ياجارة الوادى». كما يقدم حلقة من برنامج ١٠ + ١» قدمها وجدى الحكيم مع الشاعر عبد الفتاح مصطفى وفيها تحدث عن أبى الفرج الأصفهانى. البرنامج تقديم مشيرة كامل.

تحقيق عن امتحانات الثانوية العامة

□ يقدم البرنامج العام ٤,٢٠ تحقيقا اذاعيا عن امتحانات الثانوية العامة وكيفية الاستعداد لها، ويستضيف البرنامج محمد رجب شرابى وكيل أول وزارة التعليم ومحمد الاحمدى الشيخ مدير عام ادارة حدائق شبرا ونبيل فوزى مدير مدرسة النقراشى الثانوية ومحمد السيد جابر مدير ادارة المدارس ومركز سوزان مبارك للاستكشاف العلمى. البرنامج تقديم سوسن أبو اليسر.

علاج الأمراض الجلدية بعسل النحل

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.محمد الظواهرى رئيس الجمعية المصرية للامراض الجلدية ود.محسن سليمان أمين عام الجمعية ود.نبيل دنيا رئيس فرع الجمعية بالقليوبية للحديث عن علاج الامراض الجلدية بعسل النحل والجديد فى جراحات الجلد ويردون على أسئلة المستمعين على تليفون ٣٩٢٣٧١١، ٣٩٢١٤٢٧. البرنامج تقديم نبيلة مصطفى ووجيه عرفات واخراج حسام عزت.

ظهرا: على باب الوزير

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (على باب الوزير) بطولة عادل امام وسعيد صالح ويسرا وصفية العمرى وتوفيق الدقن وصلاح نظمى واخراج محمد عبد العزيز.

غرام فى الكرنك

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء فيلم (غرام فى الكرنك) بطولة فريدة فهمى ومحمود رضا وعبد المنعم ابراهيم وأمين الهنيدى واخراج على رضا.

اسماعيل يس

الوفاء بالوعد: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الوفاء بالوعد: قصة أوكسانا بويل) بطولة ميجيل فيرير وسونيا لاتزنير. وتدور أحداثه حول قصة البالبرينة «اوكسانا بويل» التى تشجعها جدتها على التزلج، ويشهدها المدرب «ستلانسلاف» ويضمها الى فريقه وتحصل على المستوى الاول للبطولة.

فريدة فهمى

القناة الأولى

- ٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٠ اليوم المفتوح
- ١٠,١٠ كارتون باربى العجيب
- ١٠,٥٠ منوعات غنائية
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١٥ فيديو كليب ابيض واسود.
- ١,٢٠ فيام على باب الوزير
- ٣,٢٠ البرامج التعليمية
- ٤,٢٥ مساء الخير
- ٥,٣٠ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار وتقرير من مجلس الشعب
- ٧,٣٠ مسلسل (ساكن قصادى)
- ٨,٠٠ عناوين الاخبار
- ٨,٣٠ امهات الكتب
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار وبرنامج اخبارى
- ١٠,٥٠ هذا المساء
- ١٢,٢٧ ليالى المحروسة
- ١٢,٣٧ زووم ان
- ١,٤٢ بانوراما الصحافة
- ٢,٤٢ مجلة الاغانى
- ٣,١٢ صندوق الدنيا
- ٣,٣٢ اسكتشات
- ٤,٠٢ مسلسل (ارض النفاق).
- ٤,٤٧ ابتسامة آخر الليل
- ٥,٠٢ اوتار الليل
- ٥,٠٧ القرآن الكريم والختام.

القناة الثانية

- ٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٨ المسلسل الاجنبى
- ١٠,٤٠ منوعات غنائية
- ١١,٥٨ حواديت الاغانى
- ١٢,٢٨ كارتون
- ١٢,٣٥ دنيا الاطفال
- ١٢,٥٨ جرافيك
- ١,١٣ هوايات
- ١,٣٦ المسرح الصغير
- ٢,٠٠ شباب بلدى
- ٢,٣٠ المكتبة الاسلامية
- ٢,٤٥ صور رياضية
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ الفيلم الاجنبى(زوج الام)
- ٤,٢٥ امومة وطفولة
- ٤,٥٠ كاميرا استوديو ٩
- ٥,٣٥ طابع له طابع
- ٥,٥٠ اتيليه
- ٦,٠٥ فقرة عن لوريل وهاردى
- ٦,٢٠ بدون مقابل
- ٦,٤٠ رياضات عالمية.
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية.
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ على المكشوف
- ٩,٠٠ منوعات موسيقية
- ٩,١٥ المسلسل الاجنبى
- ١٠,٠٠ حكايات رياضية
- ١٠,٢٥ حكاوى القهاوى
- ١١,٢٠ الفيلم الاجنبى (الوفاء بالوعد)
- ١٢,٤٧ جزء من حفل الاوسكار
- ١,٠٠ احداث ٢٤ساعة
- ١,٢٠ العالم يغنى
- ٢,٠٥ المسلسل الاجنبى
- ٢,٥٠ اغنية (قلبى سعيد) لوردة
- ٣,٢٧ القرآن الكريم والختام.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٢ مسلسل (زهور تتفتح) ١١,٠٦ صديق المستقبل ١١,٢٦ الرياضة وصحتك ١١,٤٠ فوازير الخاطبة ١٢,٤٥ فكرة لبكرة ١,٠٧ نحو حياة طبيعية ١,٢٨ الانسان والمكان ٢,٠٠ ضيوف القاهرة ٣,٠٨ نجوم وفنون ٤,١٠ البرامج التعليمية ٥,١٧ ريبورتاج ٥,٥٢ سيارة التحقيقات ٦,١٥ رسائل ٧,٠٠ البعد الثالث ٨,٣٥ فيلم (بيت النتاش) ١٠,١٥ منا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل (حلم الجنوبى) ١١,٣٠ قطار الحروف ١٢,٠٢ عمالقة الغناء ١,٠٢ نجوم ولكن ١,٣٢ اسرار النجوم ٢,٠٢ كلمات ٢,٠٧ القرآن الكريم والختام.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٣٠ زهور ٢,١٥ الصحافة المحلية ٢,٣٥ براعم المستقبل ٢,٥٠ حبايبى الحلوين ٣,٢٠ (٤×٤) ٤,٠٠ كلس التفوق ٤,٣٠ أيام العمر ٥,١٥ نقوش على جدران الزمن ٦,١٥ حكايات فى الكليات ٦,٤٥ المسلسل العربى ٨,٠٠ كارت ألوان ٨,١٥ مراكز وقرارات ٨,٤٥ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,٢٠ السهرة الرياضية ١٠,٤٠ اوتار الشرق ١٢,٠٠ سيرة للحب ١٢,٣٠ السهرة تحلى ١,٤٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ المجلة الصحية ٢,٢٥ شبيك لبيك ٢,٤٥ القلم الصغير ٣,٠٠ كلمات ولكن ٣,١٥ ضحكتين وبس ٣,٣٠ أنت والقانون ٣,٥٠ الهدف ٢٠٠٠، ٥,١٥ الرأى العام ٥,٢٥ المسلسل العربى ٦,١٥ النادى الصغير ٦,٤٥ لن كنت ناسى ٧,٠٥ ستنوب ووتش ٧,٢٥ ايد فى ايد ٨,١٠ كتابك المفضل ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اسرار ١,١٥ ياحلو مسى

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ المهارة شطارة ٣,١٥ صبرامة شباب ٤,٠٠ وريف الفن ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,١٠ على باب الفن ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ مسلسل سر الارض ٦,٠٠ المعلم نور ٦,٣٠ عشانك يا بلدى ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٠ حواديت القطط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ زيارة مفاجأة ٨,٠٠ بعيد عن المرى ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٤٥ المحكمة الرياضية ١١,٠٠ بنك الحظ ١١,٤٥ السهرانين ١٢,٤٥ الفيلم العربى (ليال)

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حكايات جدتى ١,٢٥ اضحك ولعب وجد ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٥ المجلة الزراعية ٣,٤٠ عيون الشعب ٤,١٥ العزيمة ٤,٤٥ سر جمالك ٥,٠٠ طبيبك الخاص ٥,٣٠ فى رحاب البادية ٥,٥٥ الطب فى خدمة المجتمع ٦,٤٥ الأول مين ٧,٥٠ رأى القانون ٨,٠٥ سباق الشباب ٨,٤٥ دور وقصور ٩,٠٠ مائدة الرأى ١٠,٢٠ على فين ١١,٠٥ المسلسل العربى ١١,٤٥ الفن والحياة ١٢,١٥ كشك الموسيقى.

القناة الثامنة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٠ برنامج الأطفال ٢,٢٠ صحتك بالدنيا ٢,٥٠ الاذاعة فى الجنوب ٣,٣٠ ابداعيات جنوبية ٤,٢٠ الفيلم العربى (دعوة للزواج) ٥,٣٠ مشكلة فى قرية ٦,٠٠ حاول تعرف ٦,٣٠ دائرة المعارف ٧,١٥ اسماء وبلاد ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,١٥ على الأصل دور ٨,٤٥ وتستمر الحياة ٩,١٥ من التراث ٩,٤٥ النبى الخاتم ١٠,٢٠ السلسل العربى ١١,٠٥ الميدالية الفضية ١١,٢٠ أهل بلدى ١١,٥٠ حكايات شعبية ١٢,٢٥ يسعد مساكم

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢١
الشروق	٦,٠٠
الظهر	١٢.٥١
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧.٤٣
العشاء	٩.١٠

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب اية: ٩,١٠ صباحا عن تفسير قوله تعالى «لتنذر قوما ما أنذر أباؤهم فهم غافلون».

الفضائية المصرية

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: ذئاب الجبل ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: امواج بلا شاطىء ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل ويلخذنا تيار الحياة ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ فيلم: وداعا ولدى ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ من أغانى التلام ١٢,١٦ مسلسل: عصر الائمة ٢,٣١ فيلم: الغول ٤,٣٠ فيلم تسجيلى ٥,٠٠ مسلسل: لا اله الا الله ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ أقوال الصحف ٦,٢٥ بيفيليه.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٤٥ كأس العالم ٨,٣٠ معارض ٨,٤٥ دويتو ٩,٣٠ العالم فى سبعة أيام ٩,٤٥ كأس العالم ١٠,٣٠ برنامج خاص ٣,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٣٠ العالم فى سبعة أيام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: غرام فى الكرنك ١٢,٣٠ معارض ١٢,٤٥ دويتو.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

باعة الوهم

ما أسرع الناس إلى قبول الخرافة والوهم، وما أسرع تعلقهم بالحبال المهترئة .. وصدق المثل العامى الذى يقول: اتعلقى ياخايبة فى الحبال الدايبة.

إن اقراصا جديدة تزعم بعض الهيئات فى امريكا انها تشفى من الضعف الجنسى قد دخلت مصر.

وهو دخول مريب صحبته زفة تقول عناوينها:

الفياجرا حلم السعادة الأزرق الملون دخل مصر من الباب الخلفى، اما مبيعاته فقد حدثتنا الصحف انها ستكسر حاجز المليار جنيه .. قال الخبر ايضا إن الفياجرا دخلت مصر بطريقة غير رسمية رغم انف وزارة الصحة ومصلحة الجمارك .. ومضى الخبر يقول إن هذه الحبة الزرقاء يتهافت عليها الملايين من الاصحاء قبل المرضى .. وسط موجة غير مسبوقة من الترقب والدعاية والهوس التى تجتاح كل انحاء العالم فى انتظار المعجزة التى ترد الاعتبار لمن كتب عليه مواجهة لعنة العجز الجنسى.

بهذه الزيطة الحماسية قمنا بعمل دعاية لشىء لا نعرف آثاره ولا نعرف نتائجه، شىء لم تتضح فائدته الطبية بعد.

إن امريكا تبيع الماء فى حارة السقايين، واقراص الفيتامينات واقراص القوة الجنسية التى تبيعها شركات الاغذية والادوية فى أنحاء العالم كثيرة وبلا عدد. وليس هذا أول قرص ولن يكون آخر قرص.

والمفروض أن نتنبه إلى الفخ قبل أن ننفق نقودنا على اقراص لم تمتحنها الدوائر الطبية والدوائية فى مصر.

المفروض أن نحذر الناس من تناول أى شىء تحوم الشائعات حول فائدته، ويؤكد غير المتخصصين جدواه.

إن الحياة الطبيعية تحتاج إلى صحة جسمانية وصحة نفسية. كيف يمكن لإنسان يواجه مشاكل فى هذين المجالين أن يتناول قرصا فيصير فى قوة الثور او الحصان.

إن هذا بيع للوهم . ونصب يلعب فيه الإيهام دورا أساسيا، وسيسفر الموضوع عن مكاسب تحققها الشركة المنتجة وخسائر يدفعها الغلابة المخدوعون من حياتهم وقوت عيالهم.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ مصيدة الفار
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ دانتيلا - يسرا - إلهام شاهين
★ ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ مجرم مع مرتبة الشرف
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاى
★ ديانا ت ٩٢٤٧٣٧ البطل - أحمد زكى - محمد هنيدى
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ دانتيلا - إلهام شاهين
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ البطل - أحمد زكى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ البطل - أحمد زكى - مصطفى قمر
★ سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ اختطاف زوجة
★ مصر بورسعيد دانتيلا - لهيب الحب
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ البطل - اسماعيلية رايح جاى
★ سفنكس دنتلا - وردة الحب
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ دانتيلا - يسرا
★ رنيسانس (مركز التجارة العالمى) ت ٥٨٠٤٠٣٩ من اجل اللحظات
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ فضيحة لوس انجلوس
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ من أجل اللحظات
★ اوديون ٢ ت. ٥٧٥٨٧٩٧ دانتيلا - يسرا
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ أرض الأبطال
★ فزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ مستريا - العدالة حليلى - سكاى روز روك
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ دانتيلا - محمود حميده
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء البطل احمد زكى
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ من اجل اللحظات
★ هليوبوليس دانتيلا
★ رانوبيس دانتيلا - أبطال السينما

دور سينما الإسكندرية

★ ريال البطل - أحمد زكى - مصطفى قمر
★ ريالتو ت ٤٨٧٤٦٩٤ البطل احمد زكى
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ مصيدة الفار
★ راديو دانتيلا - الهام شاهين
★ ريو اسماعيلية رايح جاى

مسارح ومطاعم

★ كاف دوروا - قصر قرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم مع أجمل السهرات مع مفاجأة كل يوم اثنين

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - أحمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - صفوة - نسمة - بوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى
البند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على الفاجات الاسبوعية)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلى - بيروت - السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ - حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوة - الع النجوم - ديسكو - بلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ كازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ميدان الرماية
ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - طارق سليم - ددش - احمد العيسوى - باسل شحرور - نيرما - انجى - الراقصة بوسى - سحر - ادنيس عقل وفرقته اللبنانية

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشوى - سالى - أمير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - بوسى - حسنه - اسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
خالد عجاج - أركان فؤاد - خالد على - حلمى عبدالباقى - طارق سليم - سحر فؤاد - ورقص شرقى - نشوى - امانى - سهير رجب - سالى

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - أركان فؤاد - ددش - صفوة - نارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد

★ مطاعم أوتنين المعادى ★
قاعة افراح ومؤتمرات مكيفة على النيل مباشرة - حديقة اطفال - نزهات نيلية - كورنيش النيل بالمعادى ت ٥٢٤٣٣٣٢

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - سحر شوقى - امانى - محمد الحلو - حكيم - سالى - سوزى - حسنة - ميادة - شوه الروسى
ارقى الماكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعدادنا لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق برامبرز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق اوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - حمدى احمد - منتهى - ددش - كاتيا - شاهنده - مريهان - نارين - يسرا - لورنيس عقل وفرقته اللبنانية - أسامة الصغير - الفرقة البدوية

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكندرية ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج
رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى
يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة الفنار للعرائس مع الع النجوم للاستعلام والحجز ت ٥٧٠٠١٠٠٠

★ درجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - أسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار الصباح اقوى برنامج فنى الحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤١٧٧٥ - ٣٠٤٨٨١١
الحجز المركزى ت: فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجارى بفندق شهر زاد

فنادق ومطاعم الاسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ت: ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

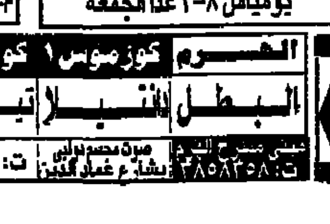










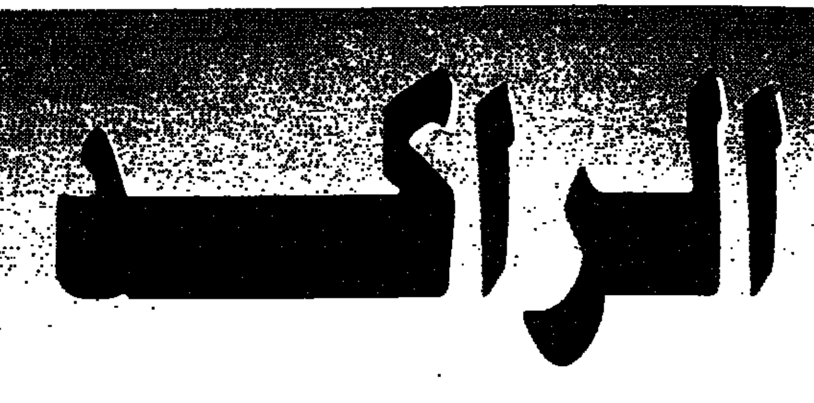












الراكد مرض قطاع عام

ما إن يثار الحوار حول القطاع العام حتى يقفز «الراكد» كواحد من اسباب «علله» باعتباره مرضا مزمنا يحد من انطلاقه.. ويضاعف من نكساته! ولأن الراكد ليس وحده المسئول عن إعياء القطاع العام.. فإن هناك «الأنيميا» التي تضعف جهازه المناعي فتجعله دائما في احتياج دماء تأتي بالسحب على المكشوف من بنوك الدولة وما ينتج عن ذلك من ديون وأعباء!

وتجتمع الأمراض على هذا الجسد العليل حتى أصبح «مترنحا».. وقبل أن يسقط فجأة علينا أن نحاول علاج أمراضه لأنه مهما تعددت بدائله سيظل بعض منه سلاح الدولة في مواجهة الاحتكار!

وهنا نطرح واحدا من امراض القطاع العام باحثين في اسبابه من الجذور في محاولة لتشخيص خطوات العلاج خاصة بعد ان اصبح «الراكد» علة القطاع العام.

بداية لقد تضاربت الأرقام حول الراكد من المخزون السلعي في شركات قطاع الأعمال، فهناك من يقدره بأكثر من ٢٥ مليار جنيه وهناك من يقول بأنه لم يزد عن ١٢ مليارا.. وتقدره الإحصاءات الرسمية لوزارة قطاع الأعمال العام بـ٦.٤ مليار جنيه!

هذه السلع التي تقدر بالمليارات .. من ينقذها من الضياع ؟

٢٥.٧ مليار جنيه قيمة المخزون السلعي بالشركات طبقا لتقارير جهاز المحاسبات

وبعيدا عن متاهات الأرقام فاقل رقم من هذه الأرقام يمثل مليارات من الجنيهات العاطلة بينما الاقتصاد المصري في حاجة الى مئات الجنيهات وبالتالي هو أحوج ما يكون إلى هذه المليارات.

والراكد في تعريف الجهاز المركزي للمحاسبات هو السلعة التي لم تشهد حركة بيع خلال ٣ سنوات ولأن المخزون السلعي يمثل احد العناصر الرئيسية في ممتلكات الوحدات الاقتصادية والشركات والاحتفاظ بكميات كبيرة منه يعكس مؤشرا خطيرا في سوء إدارة الوحدة الاقتصادية بما يمثله من طاقة مالية عاطلة فضلا عن تعرضه للتلف وتكاليف التخزين والفوائد البنكية التي يتطلبها تمويل هذا المخزون خاصة وان معظم شركات القطاع العام تلجأ للبنوك من اجل السحب على المكشوف.

أسباب الراكد

قبل صدور قانون قطاع الأعمال رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ والذي ألزم الشركات (٢٥٠ شركة) بالمحاسبة على المكسب والخسارة كوحدة اقتصادية بعيدا عن سياسة التسعير الجبري التي سببت خسائر كبيرة للشركات بحجة البيع بسعر إجتماعي.

قبل هذا القانون كان يتم محاسبة الشركات على الإنتاج وهذا ادى بدوره إلى قيام الشركات بالإنتاج بصرف النظر عن قدرتها على التصريف أو مراعاة تسويق المنتج مما ادى الى تراكم الراكد بصفة سنوية.

ومن أسبابه - ايضا - قبل صدور القانون كانت الحوافز تصرف للعاملين بالشركات وفقا لكم الإنتاج مما ساعد في التسابق على الإنتاج بصرف النظر عن التصريف!

وفي ١٩٩٥/٦/٣٠ رصد تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات

تحقيق:

عبد العظيم الباسل

إجمالي المخزون الراكد في حدود ٩٠٠ مليون جنيه من حجم انتاج قدر في ذلك العام بنحو ٥٠ مليار جنيه.

ووفقا لأحدث تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات الذي طرحه امام مجلس الشعب قبل بضعة ايام يشير إلى أن ارصدة المخزون السلعي بشركات القطاع العام في ٩٦/٦/٣٠ بلغت نحو ٢٥.٧ مليار جنيه تعادل نحو ٣٢.١٪ من المال المستثمر في هذه الشركات.

وكشف التقرير من خلال دراسة المخزون السلعي عن وجود ظاهرة سلبية على جانب كبير من الخطورة التي لا تؤثر على اقتصاديات الشركات فقط وانما يمتد اثرها ايضا على الاقتصاد القومي وهي ظاهرة المخزون الراكد الذي بلغت قيمته في الشركات حتى ٩٦/٦/٣٠ نحو ١.٤ مليار جنيه بنسبة ٥.٥٪ من إجمالي المخزون السلعي.

وتشير إحصاءات وزارة قطاع الأعمال العام إلى أن إجمالي المخزون من الإنتاج تام الصنع لا يزيد عن ٦.٤ مليار جنيه وبالتحديد ٦ مليارات و١٤٧ مليون جنيه كما يؤكد عادل حامد مستشار وزير قطاع الأعمال للبحوث ودراسات التسويق.

العلاج «بالإنترنت»

تؤكد مصادر وزارة قطاع الأعمال العام انه يجرى اتخاذ اجراءات حالية لمعالجة المخزون الراكد منها لجان لجرد المخزون وتحديد صلاحيته وسعره الحقيقي مع تحديد الأصناف التي لا تجد طلبا عليها في السوق المحلية تمهيدا لوضعها على شبكة الإنترنت حيث توجد شركات متخصصة في العالم تشترى هذا المخزون وتبيعه للدول الفقيرة في اسيا وإفريقيا مع التاكيد على ضرورة التزام برامج الإنتاج بأرقام المبيعات المؤكدة وتحديد مكافآت رئيس مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات على أساس النقص في حجم المخزون.

العلاج

وعن رؤيته للعلاج يقول مستشار وزير قطاع الأعمال: بدأنا العلاج بدراسة المخزون الراكد لدى الشركات وتحديد اسعاره بواقعية تقبل البيع بها مع مراعاة صلاحية المخزون عن طريق لجان فنية بالشركات التابعة.

ومن اساليب العلاج - ايضا - منح تخفيضات كبيرة في أسعار بعض السلع الراكدة مثل «الموكيت والسجاد» الذى تنتجه شركة دمنهور ليباع بخصم ٥٠٪ عن طريق شركات السلع الاستهلاكية مثل عمر أفندي وصيدناوي.

وكإجراءات وقائية لتلافي تراكم المخزون في المستقبل - والكلام مازال لمستشار الوزير - بدأت إدارة الشركات في ربط حوافز العاملين وحسابها على اساس المبيعات التي تم تحصيلها وليس كم الإنتاج او المبيعات الآجلة. وهذا يعني أن الإنتاج الفعلي للشركات سيتم وفقا للقدرة على التسويق او حجم الاحتياجات الحقيقية.

□ ملحوظة: تؤكد التقارير الرسمية ان اكبر نسبة راكد يخص شركات الغزل والنسيج وذلك يرجع إلى ارتفاع سعر القطن خلال سنوات ٩٤، ٩٥، ٩٦ مما ادى الى رفع تكلفة الإنتاج فلم تستوعب الأسواق الزيادة لأن القاعدة التسويقية تقول: «كلما ارتفع السعر اغلقت الأسواق».

رأس مال عاطل

ويصف الدكتور شوقي خاطر رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات المخزون الراكد بانه راسمال عاطل بعيدا عن أرقامه التي تشير بأنه يبلغ ١.٤ مليار جنيه من حجم مخزون سلعي يقدر بنحو ٢٥.٧ مليار جنيه طبقا لتقاريرنا التي اودعناها مجلس الشعب.

وحجم الراكد في راى رئيس الجهاز بصرف النظر عن نسبته من حجم المخزون والتي تمثل ٥.٤٪ إلا انه له دلالة ولابد من التصرف فيه باى أسلوب من الأساليب لان استمرار ركوده لن يرد تكلفته الأساسية واشرنا إلى هذا في توصياتنا للشركات بضرورة تصريف هذا الراكد ودراسة المخزون السلعي بشكل عام لأنه يمثل رأس مال عاطلا بالنسبة للشركات ويشكل خسارة فعلية لها وإهدارا لأموال الخزانة العامة للدولة. وفوق ذلك فهو عرضة للسرقة والتلف ويتحول بالسلب على ارباح الشركات ونصيب ما يعود على العاملين بها.

ونؤكد أن إدارات الشركات هي المسئولة عن هذا المخزون وعليها ان تتحمل مسئولية تصريفه لأن ما يعاب على هذه الإدارات هو غياب الدراسة العلمية والموضوعية لحجم هذا المخزون الذي يجب ان تتم مع نهاية كل عام بالتنسيق بين القطاعات المسئولة من مخازن ومشتريات وتسويق وقطاع فني حتى تتمكن كل شركة او وحدة اقتصادية من تحقيق التوازن بين تدفقات المخزون وعمليات التصنيع بحيث لا يحدث توقف لعمليات الإنتاج بسبب قلة المخزون ولا تتكدس المخازن باى نوعية من انواع المخزون الذى اصبح يمثل مشكلة خطيرة من مشاكل القطاع العام.

الراكد.. ليس وحده!

ومن جانبه يشير الدكتور حسني حافظ الخبير الاقتصادي ببنك الاستثمار القومي الى خطورة الراكد بانه يمثل «ازمة» لشركات قطاع الأعمال بالإضافة إلى فاقد هذا القطاع الذي يمثل ٣٠٪ من اجمالي انتاج السلع الزراعية و١٠٪ من السلع الصناعية.

ويطالب بضرورة التخلص من هذا الراكد خلال فترة وجيزة لا تتجاوز العامين وهذا يتطلب من وزارة قطاع الأعمال ويقودها الدكتور عاطف عبيد المشهود له بحسن الإدارة ان يسرع بتشكيل مجموعات عمل من اهل الخبرة والمعرفة واصحاب القرارات الحاسمة في كل شركة قابضة على ان يكون مجلس ادارة كل شركة قابضة مسئولا مسئولية كاملة امام الجمعية العمومية للشركة عن خطة عمل هذه المجموعات للانتهاء من تقييم هذا الراكد في مدة لا تتجاوز ٣ شهور في ضوء السعر الحقيقي لهذه السلع - حتى لو قل عن التكلفة - وذلك بهدف التخلص منه في اسرع وقت.

ويبرر د. حسني حافظ مطلبه بقوله: من الناحية الاقتصادية لو حسبنا فوائد البنوك المركبة والتزامات الشركات المالية لوجدنا ان التخلص من هذا المخزون باقل من تكلفته يحقق مكسبا لإدارات هذه الشركات ويحميها من «القيل والقال» بدلا من ان يستمر هذا الراكد مكدسا في مخازن الشركات خاصة وان السحب على المكشوف لشركات قطاع الأعمال لا يقل الآن عن ٢٥ مليار جنيه.

بالإضافة الى القروض وفوائدها الآجلة والتي لا تقل عن ٢٥ مليار جنيه أخرى!

ولن يتحقق هذا - والكلام لحسني حافظ - الا في ظل تطبيق قانون قطاع الأعمال العام بمفهومه العلمي الصحيح حتى تدار وحدات هذا القطاع إدارة اقتصادية مثل مثيلها في القطاع الخاص والاستثماري.

وداعا للراكد

ويستبعد الدكتور صبري عجلان مستشار وزير قطاع الأعمال العام إمكانية تراكم مخزون راكد في المستقبل لسببين:

الأول: ان الحصول على مستلزمات الإنتاج الآن وكذلك قطع الغيار من الخارج اصبح متاحا خلال مدة قصيرة بعكس الفترة الماضية حيث كان من الصعب الحصول على العملة الصعبة اللازمة لتمويل الاستيراد مما كان يدفع مسئولي المصانع الى تكديس ارصدة كبيرة من هذه المستلزمات خوفا من توقف الإنتاج.

والسبب الثاني: أن ادارات الشركات الآن تحرص على الحد من التكلفة واختصارها الى أضيق الحدود للوصول الى سعر مناسب يساعد على تصريف المنتج حتى لا تلجأ هذه الشركات الى الاستدانة من البنوك لتمويل عمليات التكلفة الانتاجية.



د. عاطف عبيد — د. شوقي خاطر — د. حسني حافظ

□ جهاز المحاسبات:

الراكد رأس مال عاطل.. واسألوا رؤساء الشركات

ويقترح د. عجلان لتصريف المخزون الحالي الذي ينقسم في رايه الى ثلاثة أصناف.

اولا: مستلزمات انتاج صالحة للاستخدام وهذه سوف تستهلك بمرور الوقت. وهي تمثل عائدا اقتصاديا للشركة لانها مشتراه باسعار اقل من اسعارها الحالية.

ثانيا: الراكد من الإنتاج تام الصنع ويجب طرحه في مزايدات عالمية قانونية حتى يتم بيعها باعلى سعر يمكن الحصول عليه كوضع افضل من استمرار ركودها خوفا من فسادها او تقادمها بمرور الوقت.

ثالثا: الراكد من قطع الغيار فهو في الأغلب كان مستوردا لمعدات وماكينات تم خروجها من العمل الأمر الذي يجب طرحه على الشركات الشقيقة والأجهزة الحكومية لاستكمال احتياجاتهم منها ويطرح الباقي للبيع بالمزاد العلني.. ومع هذا فنحن نعتبر ان الراكد مشكلة ولكنه ليس وحده مسئولا عن خسائر القطاع العام. فهناك العمالة المكدسة وضعف الإنتاجية والسياسة الضرائبية وعدم معرفة الأسواق في البيع والشراء وجميعها من الأمراض المزمنة في القطاع العام.

تجربة ناجحة

في احدى شركات القطاع العام تجربة ناجحة لتصريف الراكد لماذا لا نعممها خاصة وان ادارة هذه الشركة تمكنت من تصريف مخزونها الراكد عندما توقف استخدام بعض منتجاتها في مصر فظلت ادارة الشركة تبحث عن اسواق بديلة تناسب هذا الإنتاج.

وبعد فترة ليست قصيرة من البحث والترويج في مختلف الأسواق العربية والإفريقية تمكنت من وجود سوق لمنتجها في دولة اليمن وباعت ما لديها من مخزون راكد بفرق سعري يقدر بـ ٢٥٪ بدلا من تكدس هذا الإنتاج وتراكم قروضه وفوائده.

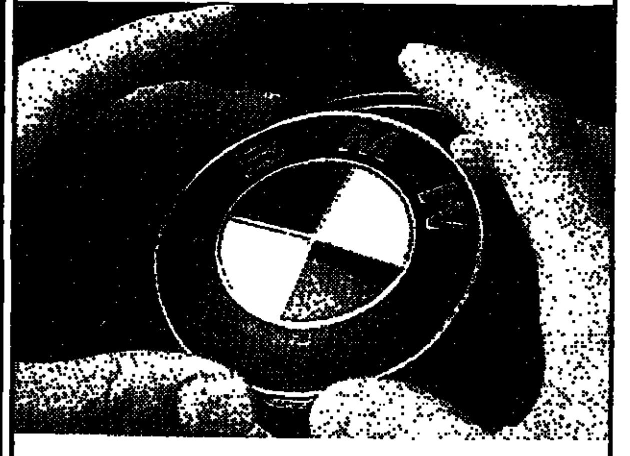
وتؤكد ادارة هذه الشركة ان التخلص من «راكدها» بثمن اقل من سعره حقق لهذه الشركة مكسبين اولهما نقص تكلفة الإنتاج على المنتج الجديد الذي ادى بدوره الى زيادة في هامش الربح. والأمر الثاني تخفيض نسبة التكلفة على وحدات الأجور والصيانة والتشغيل والكهرباء بالنسبة للوحدة المنتجة ايضا.

□□ الى هنا ولايزال الراكد مرضا يهدد القطاع العام.. والسؤال إذا كنا نعرف الدواء في ضوء ما تنفذه بعض الشركات.. فلماذا نصر على عدم علاج باقي وحدات القطاع العام حتى يتخلص من «الراكد» كواحد من اخطر امراضه.

ربط الحوافز بالإنتاج من أهم أسباب الراكد!

■ ■

متابعة شهرية للمخزون السلعي بهدف تصريفه



سوهارتو يعد بإجراء تعديل وزارى ويعلن استعداده للقاء زعماء المعارضة

الجيش الاندونيسى يعترف باستخدام الذخيرة الحية ضد المواطنين واستمرار موجة النزوح من البلاد

جاكرتا ـ عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقي: فى خطوة تستهدف امتصاص غضب الثورة الشعبية المطالبة بتنحيه عن الحكم، قرر الرئيس الاندونيسى سوهارتو اجراء تعديل وزارى فى القريب العاجل، معلنا ان البلاد «فى حاجة لوزارة قوية وصارمة تتحمل المسئولية». وفى الوقت نفسه، اعترف وزير الدفاع بان الجيش استخدم الذخيرة الحية فى قمع المتظاهرين وانتهك رجاله القوانين العسكرية. ورغم حالة الهدوء النسبى التى سادت البلاد، فإن الرعايا الأجانب مازالوا يتدفقون على المطارات فرارا من اندونيسيا، متجاهلين نداءات حكومة العاصمة بالبقاء. وفى غضون ذلك، ارتفع عدد ضحايا الاضطرابات الشعبية إلى ٣٥٠ قتيلا راح معظمهم حرقى فى المنشآت التى احرقت خلال أعمال السلب والنهب.

وعقب لقائه بالرئيس سوهارتو صباح أمس، أعلن رئيس البرلمان أن الرئيس سوف يتخذ اجراءات فورية تشمل إصلاحات فى جميع القطاعات وتغييرات وزارية من أجل المصلحة الوطنية. وأشار فى بيان مقتضب إلى ان هذه الخطوة تأتى ترضية للشعب بعد الاضطرابات التى عمت البلاد مطالبة باصلاحات سياسية واقتصادية، ولم يفصح البيان عن طبيعة التعديل الوزارى المذكور.

واكد رئيس البرلمان أن سوهارتو سوف يتخذ تدابير اخرى لضمان سلامة الشعب وحقوق المواطنين وممتلكاتهم ولحماية أيديولوجية البلاد.

وقالت مصادر اخرى، ان سوهارتو مستعد للقاء معارضيه وفى مقدمتهم زعماء الحركة الطلابية والمعارضة البارزة «ميجاواتى سوكارنو».

ومن ناحية اخرى، صرح رئيس احدى الجامعات الاندونيسية عقب اجتماع آخر مع سوهارتو بأن الرئيس مازال مستعدا للاستقالة لو فقد ثقة الشعب، ولكن بشرط أن يتم ذلك بطريقة دستورية. ومن المعروف أن اقالة سوهارتو مرهونة بقرار مجلس الشعب الاستشارى الذى يضم الف عضو ويعين الرئيس أكثر من نصف أعضائه. وكان وزير الإعلام «علوى دحلان» قد أعلن ان سوهارتو لم يقل أبدا أنه مستعد للاستقالة. وأضاف ان المهم بالنسبة له هو استمرار الدولة وبقاء الأمة.

وفى محاولة أخرى لتهدئة الغضب الشعبى، أعلن الجنرال ويرانتو وزير الدفاع وقائد الجيش انه يجرى الآن التحقيق لمعرفة الفرقة التى ينتمى إليها الجنود الذين استخدموا الذخيرة الحية ضد المواطنين. وقال فى تصريحات لوكالة «انتارا» الرسمية ان استخدام الرصاص لقتل الطلاب يشكل خرقا للقوانين الاجرائية العسكرية. وتعهد ويرانتو فى الوقت نفسه أمام البرلمان بتحديد المسئول عن اطلاق النار فى أقرب وقت ممكن.

وفى أعقاب هذا التعهد، أعلنت فرق الانقاذ انتشال ١١٨ جثة أخرى للضحايا الذين لقوا حتفهم داخل المراكز التجارية والمنشآت المحترقة بالعاصمة جاكرتا، وقدمت عدة أسر بلاغات باختفاء حوالى ١٤١ شخصا آخرين.

وعلى صعيد آخر، قررت السفارة الأمريكية فى جاكرتا تنجيل أربع رحلات جوية اضافية لاجلاء ١٢٠٠ أمريكى من اندونيسيا، مما ادى إلى سيطرة الرعب على قلوب الأجانب الآخرين فقررت حكوماتهم اتخاذ خطوة مماثلة لاجلاء رعاياها. وشاركت فى حملة الترحيل حكومات بريطانيا وماليزيا وكندا واليابان واستراليا ونيوزيلندة وألمانيا وتايوان وهونج كونج. وفى مواجهة هذه التطورات، دفع الجيش بطوابير من السيارات المدرعة تجوب الشوارع حاملة مكبرات الصوت تناشد المواطنين الهدوء. ويردد الجنود عبارة «نحن أصدقاء الشعب». وأغلقت المحال التجارية فى مدينة يوجياكرتا وسط اندونيسيا أبوابها بعد الخراب الذى حل بالمدينة.. ولاتزال الدبابات تقوم بدوريات فى شوارع العاصمة.

وفى مدينة باندونج الشهيرة قام ١٠ آلاف شخص معظمهم من الطلبة بمسيرة سلمية أمس إلى مقر الحكومة المحلية، وقالت وسائل الإعلام المحلية ان المدينة كانت مسرحا لأكبر عدد من الضحايا الطلاب.

هدأت الثورة وعاد هذا المواطن إلى مناطق الاضطرابات بالعاصمة جاكرتا فلم يجد سوى الخراب والدمار.. (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

باكستان ترفض تقديم تأكيدات لواشنطن بعدم اجراء تفجير نووى

تصاعد حملة الادانة والعقوبات ضد التجارب الهندية

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ فيينا ـ مصطفى عبدالله: استمرت أمس ردود الأفعال الغاضبة وحملات الادانة الدولية للهند بسبب اجرائها خمس تجارب نووية الأسبوع الماضى، فى الوقت الذى اعلنت فيه باكستان انها لن تتعجل اجراء تجارب نووية ردا على التجارب الهندية، وسط محاولات أمريكية لتقديم إغراءات لها لمنعها من الإقدام على هذه الخطوة.

وقال رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف خلال استقباله الوفد الأمريكى برئاسة ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الأمريكية، ان بلاده ليست فى عجلة من هذا الأمر الآن، إلا أن المسئولين الباكستانيين امتنعوا عن تقديم ضمانات أو تأكيدات لواشنطن بعدم اجراء أى تجارب.

وفى المقابل، تسعى الولايات المتحدة لاغراء إسلام أباد بتقديم هذه التأكيدات، وذلك بالتفكير فى منح باكستان إعفاء من الديون لتعويضها عن صفقة طائرات عسكرية من طراز «إف ـ ١٦» قيمتها ٦٥٨ مليون دولار الغيت عام ١٩٩٠ بسبب الشكوك الأمريكية حول البرنامج النووى الباكستانى.

وفى مدينة برمنجهام البريطانية، أعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على هامش اجتماع قمة الدول الثمانى الصناعية، أنه يتعين على حلف شمال الأطلنطى أن يستعد لمواجهة تحديات جديدة، فى أعقاب التجارب الهندية.

وعلى الصعيد الداخلى، اتهمت أحزاب المعارضة الهندية حكومة رئيس الوزراء أتال بيهارى فاجباى بمحاولة استغلال التجارب النووية الأخيرة لزيادة شعبيته، استعدادا لاجراء انتخابات مبكرة يستطيع من خلالها تشكيل حكومة جديدة بمفرده.

وكشف رئيس الوزراء الهندى السابق اندرا كومار جوجرال النقاب عن أن اولويات اخرى عديدة هى التى منعت حكومته السابقة من اللجوء للخيار النووى، وأشار جوجرال فى مقابلة صحفية إلى أن عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية كانت تعنيه بشكل أكبر خلال فترة ولايته، إلا انه عاد ليؤكد أن الاكتفاء بالتطور التكنولوجى لايمكن أ يجعل الهند قوة كبرى.

فى الوقت نفسه، أصدرت حكومات خمس دول من الدول الاسكندنافية أمس بيانا تعلن فيه اعتراضها بشدة على التجارب الهندية، ووصفتها بأنها تمثل تحديا للمجتمع الدولى وتهديدا خطيرا للأمن الاقليمى ولنظام وجهود حظر انتشار الأسلحة النووية على مستوى العالم.

ودعا البيان ـ الذى أصدرته حكومات الدنمارك والسويد والنرويج وفنلندا وايسلندا ـ الحكومة الهندية إلى وقف برنامجها النووى من أجل منع نشوب سباق للتسلح فى جنوب القارة الأسيوية.

كما نددت منظمة الدول الامريكية التى تضم ٣٤ دولة فى نصف الكرة الغربى بالتجارب الهندية، ودعت الحكومة الهندية إلى الامتناع عن اجراء مزيد من التجارب.

وفى فيينا، أعرب الفونسو دى أوبروبريتو رئيس اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، عن بالغ أسفه للتجارب الهندية، ودعا نيودلهى للانضمام إلى معاهدة الحظر الدولى الشامل لاجراء التجارب النووية.

وقد أعلنت كندا أمس انها ستفرض عقوبات على الهند تماثل العقوبات التى فرضتها الولايات المتحدة عليها، حيث كانت واشنطن قد أوقفت جميع مساعداتها غير المرتبطة بالجانب الإنسانى لنيودلهى.

وفى بكين، ذكر استطلاع للرأى نشرته صحيفة «تشاينا ديلى» أن ٨٩٪ من أفراد الشعب الصينى انتقدوا الهند بشدة لاجرائها هذه التجارب، والتى وصفوها بأنها «سلوك غير حكيم» فى حين أبدى ٨٠٪ قلقهم ازاء عواقب هذه التجارب على الأمن القومى لبلادهم.

سياسة خارجية

انسحاب الجنرال!

.. على بعد آلاف الأميال من صاعقة العنف والغضب التى ضربت اندونيسيا كلها طوال أسبوع بأكمله جلس الرئيس سوهارتو يوم الخميس الماضى بين أعضاء الجالية الاندونيسية فى مصر قبل أن يختصر زيارته الرسمية لها، وأكد أمامهم أنه مستعد لأن يترك مقعده اذا فقد ثقة شعبه (٢٠٠ مليون نسمة فى ١٧ الف جزيرة).

بعد ساعات كان الجنرال العجوز (٧٧ سنة الشهير القيل) فى عاصمته جاكرتا وسط كبار مساعديه ووزرائه ليبحث على الطبيعة كيف يمكن أن يخرج من أسوأ أزمة يتعرض لها نظامه على امتداد ٣٢ عاما أمضاها منفردا على القمة ـ وعقب الاجتماع خرج وزير الإعلام الاندونيسى ليصحح بسرعة معلومات الذين أساءوا تفسير نيات الرئيس. وقال ان كل ما أعلنه سوهارتو هو انه لن يستخدم السلاح ابدا للدفاع عن حكمه، وانه لن يصبح عقبة اذا لم يعد الشعب يثق فى قيادته. كما تدخل وزير آخر ليضيف ان الرئيس قال من قبل انه لن يعارض أى خطوة للتنحى اذا وجهت له وفقا للدستور وعن طريق البرلمان.

التصحيح الرسمى وسيرة الدستور جعلا الكثيرين ـ فى اندونيسيا وخارجها ـ يتذكرون بسخرية ماقاله سوهارتو نفسه من قبل تعقيبا على المطالب المتصاعدة بضرورة اجراء إصلاحات سياسية حقيقية. وتأكيداته يومها ان أى تعديلات دستورية يجب أن تنتظر ٥ سنوات أخرى لأن البرلمان لن يجتمع ثانية إلا عام ٢٠٠٣ لاقرار سياسات الحكومة «اعتبارات الطباعة حالت دون استخدام بنط اكبر لعلامة التعجب».

.. وأيا كان الأمر فالظاهر أن مشاهد الدخان المتصاعد فى سماء جاكرتا، وموجة السلب والدمار، لم تقنع الرئيس الاندونيسى فيما يبدو بالتخلى عن عناده الشهير الذى رافقه منذ انفرد بالسلطة عام ١٩٦٦ بعد الاطاحة بسلفه الرئيس الراحل أحمد سوكارنو، فى ظروف تكاد تكون نسخة مما يحدث هذه الأيام فى هذا البلد والذى كتب عليه لسنين طويلة تجرع مزيج بالغ المرارة: قبضة حديدية وحرية مخنوقة وفساد ومحسوبية وسوء ادارة وتفاوت رهيب فى مستويات الثراء وقيادة لم تنتبه إلى أن العالم تغير من حولها.

وباختصار فإن ما بدا مستحيلا قبل أسابيع أصبح ممكنا الآن: معارضة إسلامية وعلمانية ترفع صوتها أعلى من أى وقت مضى لتطالب الرجل الكبير بأن يذهب. مراهقون يخرجون إلى الشوارع ليدمروا كل ماتطوله أيديهم. وطلبة يتحدون المحظور ليهتفوا بسقوط سوهارتو ويطالبوا برأسه والثأر لزملائهم الذين قتلهم رصاص قوات الأمن. ثم تطورات تندفع ساعة بعد ساعة إلى فوضى لايعرف احد كيف يمكن أن تنتهى.

ولابد أن الأسبوع الطويل العصيب الذى مر على اندونيسيا كسر ولابد زجاج صور الرئيس الرسمية الأنيقة المعلقة على ملايين الجدران هناك، إلى حد لم يعد أمامه الآن سوى أن يختار بين الرصاص وبين الحوار.. وفى وضع بهذا التعقيد فإن الأمر يجب الا يتطلب تفكيرا طويلا من زعيم مخضرم له خبرة سوهارتو لكى يتوقف عن قراءة الخريطة بالمقلوب وليتأكد بلا أوهام أو كبرياء زائفة من أن مستقبل بلاده أهم من بضع سنوات اضافية له فى السلطة.. وبعدها سيمكنه قبل ان تفلت الأمور، وكأى عسكرى قديم أن يتخذ قراره بالانسحاب من معركة يعلم أنها خاسرة.. وسيكون أمامه بعد ذلك كل الوقت لمراجعة الدرس الذى فشل فى استيعابه قادة آخرون كثيرون من قبله ـ وأغلبهم من العالم الثالث بالذات ـ لم يعرفوا متى يخرجون من المسرح فى الوقت المناسب واختار بعضهم تجاهل السنة اللهب والأصوات الغاضبة ونذر العاصفة حتى النهاية.. نهايتهم!

عاصم القرش

الأرجنتين تستدعى بعثتها الدبلوماسية من ايران

طهران ـ وكالات الأنباء ـ استدعت الأرجنتين كافة اعضاء بعثتها الدبلوماسية فى ايران باستثناء القائم بالأعمال بسبب الدلائل المتزايدة على تورط طهران فى الهجوم على السفارة الاسرائيلية بالأرجنتين قبل ٦ سنوات

قبل لقاء يلتسين وكلينتون

روسيا ترفض الضغوط الأمريكية وتصر على بناء محطة نووية فى إيران

برمنجهام ـ وكالات الأنباء ـ رفضت روسيا أمس الاستسلام للضغوط الامريكية للتوقف عن مساعدتها لإيران فى بناء محطة للطاقة النووية وذلك قبل ٢٤ ساعة فقط من اللقاء الذى سينعقد اليوم بين الرئيس بيل كلينتون وبوريس يلتسين فى مدينة برمنجهام البريطانية على هامش قمة مجموعة الدول الثمانى الصناعية.

وقد نفى سيرجى ياسترجيمبسكى المتحدث باسم الرئاسة الروسية التقارير الإعلامية التى ترددت عن قيام موسكو بتقديم مساعدات لإيران فى مجال تطوير الصواريخ، مؤكدا فى مؤتمر صحفى أن الموقف الروسى معروف جيدا ولم يتغير، إلا انه ذكر أن بلاده ستبنى بالفعل محطة للطاقة النووية فى مدينة بوشهر الإيرانية.

وأضاف المتحدث ان الحكومة الروسية اتخذت اجراءات لتشديد الرقابة على صادرات الأسلحة والتكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج، والتى قد تستخدم لاغراض عسكرية، وأعرب عن أمله فى أن تكون هذه الاجراءات قد قللت إلى حد ما من مخاوف أجهزة الإعلام الأمريكية والإسرائيلية.

ويذكر أن واشنطن تعتبر إيران احدى الدول الراعية للإرهاب الدولى، وتخشى من أن يساعد نقل التكنولوجيا الروسية إلى طهران فى إعطاء إيران القدرة على صناعة أسلحة نووية.

من جانب آخر، أعربت واشنطن عن رغبتها فى تشديد قوانين تصدير الأسلحة لمنع المهربين من شحن أسلحة وقطع عسكرية إلى دولة ثالثة عبر كندا.

وذكر راديو «صوت امريكا» أمس ان الخارجية الأمريكية أصدرت بيانا بهذا المضمون، وذلك فى أعقاب تردد أنباء حول اعتقال إيرانيين فى كندا الأسبوع الماضى لدى محاولتهما شراء قطع عسكرية أمريكية.

توجيه اتهام إلى ضابط أرجنتينى فى «الحرب القذرة» منذ عقدين

بوينس ايريس ـ ر ـ صرح القاضى الفيدرالى كلوديو بوناديو بأنه وقع أمس الأول صحيفة الاتهام ضد ألفريدو أستيث، أحد ضباط ماتعارف على تسميته بـ «الحرب القذرة» لدفاعه عن مقتل واختفاء آلاف الأرجنتينيين على أيدى الأنظمة العسكرية الحاكمة خلال هذه الحرب منذ عقدين. وتشير التقديرات الرسمية إلى أن نحو ١٠ آلاف أرجنتينى ماتوا أو اختفوا خلال هذه الحرب التى شنها العسكريون ضد المشتبه فى كونهم يساريين خلال السنوات من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٣. وكان أستيث، أو «الملاك الأشقر» كما كان يطلق عليه لملامحه الصبيانية، قد تباهى بأنه كان «أفضل شخص فى الأرجنتين مستعد لقتل الصحفيين والساسة».

في الإعلان السياسي لقمة الثماني الكبار

الدول الكبرى تدعو إلى الإصلاح السياسي في إندونيسيا وتدين التجارب النووية الهندية

دعوة صندوق النقد الدولي للكشف عن الدول التي لاتتسم بياناتها الاقتصادية بالشفافية

لندن - عبدالله عبدالسلام ووكالات الأنباء: وجه زعماء الدول الصناعية الثماني الكبرى في العالم نداء قويا من أجل الإصلاح السياسي وفتح الحوار في اندونيسيا وادانة التجارب النووية الهندية في الوقت الذي دعا الاعلان السياسي الصادر عن القمة المنعقدة في مدينة برمنجهام البريطانية صندوق النقد الدولي إلى توجيه تحذيرات علنية للدول التي لاتنتهج سياسة اقتصادية جيدة.

وطالب البيان الذي صدر عقب مأدبة عشاء للقادة الثمانية أمس الأول قوات الأمن الاندونيسية بضبط النفس بعد تصاعد أعمال العنف ومقتل حوالي ١٦٥ شخصا على الأقل في الأيام الأربعة الأخيرة.

ودعا زعماء الدول الصناعية قوات الأمن الاندونيسية إلى الامتناع عن استخدام القوة.

وقال البيان ان الاضطرابات الاجتماعية الحالية تشير إلى ان الاصلاح السياسي بالاضافة إلى الاصلاح الاقتصادي ضروري لحل الأزمة وان الدول الصناعية الكبرى تشجع السلطات الاندونيسية على الرد بسرعة على مطالب الشعب في الاصلاح السياسي وتطبيق الاصلاحات الضرورية.

واقر الزعماء بالصعوبات التي سببتها الأزمة الاقتصادية في اندونيسيا لكنهم اعربوا عن موافقتهم الكاملة على برنامج الاصلاح الصارم الذي فرضه صندوق النقد الدولي مقابل مساعدات مالية طارئة.

وقال دبلوماسي أوروبي ان دعوة الدول الكبرى إلى الحوار في اندونيسيا هي تعبير دبلوماسي عن عجز سوهارتو عن اتمام هذه العملية في بلاده.

كما أدان زعماء الدول الصناعية الثماني الكبرى التجارب النووية الهندية إلا انهم لم يشيروا إلى مسألة فرض أي عقوبات ضد حكومة نيودلهي. وأعرب البيان عن القلق العميق بشأن الحظر المتزايد لانتشار الأسلحة النووية والصواريخ في جنوب آسيا ومناطق أخرى. ودعت الدول الصناعية الكبرى باكستان إلى ضبط النفس وعدم اتخاذ إجراءات مماثلة.

من جانبه، دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امس الحكومة الهندية إلى التوقيع فورا وبدون شروط على معاهدة الحظر التام للتجارب النووية وقال ان التجارب الهندية «غير مبررة».

وقال كلينتون في كلمته الأسبوعية للشعب الأمريكي عبر الاذاعة ان باكستان يمكنها ان تشعر العالم بالمسئولية بعدم استجابتها للضغط الذي تتعرض له تجاه القيام بإجراء تجارب مماثلة للتفجيرات النووية الهندية.

واشارت المصادر إلى احتمال اتفاق الأوروبيين على فرض عقوبات عسكرية محدودة في الوقت الذي سيبحثون فيه مع نيودلهي التوقيع على اتفاقية حظر التجارب النووية.

وأكدت المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه ليس هناك اتجاه لفرض عقوبات على الهند.

وحول الشق الاقتصادي من أعمال القمة التي تختتم اليوم، دعت الدول الصناعية الكبرى إلى توجيه تحذيرات علنية للدول التي لاتنتهج سياسة اقتصادية سليمة. وطالب بيان للدول الصناعية الثماني الكبرى - في غياب المشاركة الروسية عن المناقشات - صندوق النقد والدول الأعضاء بالإفصاح عن الدول التي لاتقبل نشر معلومات كافية عن أوضاعها الاقتصادية.

وقالت مصادر القمة ان هذه الدعوة تعزز دور «الشرطي» للصندوق وهو مايرغب فيه مدير الصندوق ميشيل كامديسو والمانيا.

وكانت الدول الكبرى تتردد حتى الآن في استخدام سلاح التحذيرات العلنية خشية التأثير السلبي للانتقادات على الأسواق المالية.

ووجهت الدول السبع تحذيرا جديدا إلى القطاع الخاص - وبصفة خاصة مؤسسات الاستثمار العالمية - الذي ساهم في بعض الاحيان إلى حد كبير في الأزمات المالية عبر الاستثمار في القطاعات المعرضة للخطر وسحب امواله على نحو سريع.

وقد واصل القادة الثمانية اجتماعاتهم في اجواء غير رسمية امس حيث ناقشوا قضية تخفيف عبء الديون عن الدول الأكثر فقرا في العالم وقضايا مكافحة الإرهاب والمخدرات والعصابات الدولية قبل ان يصدر البيان الرسمي في ختام القمة اليوم.

قادة الدول الصناعية الكبرى في طريقهم إلى قصر ويستون بارك خارج برمنجهام لاستكمال محادثات القمة امس.. وفي الصورة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في المقدمة وخلفه بلير وكلينتون وكول، ثم أخيرا الرئيس الروسي بوريس يلتسين.. (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

على هامش قمة برمنجهام

رفض اقتراح يلتسين بعقد القمة المقبلة في موسكو

روسيا تبحث اقتراحا يابانيا لتسوية النزاع حول الجزر

برمنجهام - وكالات الأنباء - رفض زعماء الدول الثماني الصناعية أمس اقتراح الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعقد قمتهم المقبلة في موسكو عام ٢٠٠٠ بدلا من طوكيو.

وكان يلتسين قد اقترح ذلك على رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو. إلا أن زعماء الدول الأخرى أعربوا خلال مناقشة هذه المسألة عن اعتقادهم بأن يلتسين لن يتمكن من الاعداد للمؤتمر على المستوى اللائق عام ٢٠٠٠، باعتبار أنه العام الذي ستنتهي فيه فترة رئاسته.

من جانب آخر، أبلغ يلتسين رئيس الوزراء الياباني بأنه ينظر حاليا في اقتراح طرحه هاشيموتو خلال قمة غير رسمية جمعت بينهما الشهر الماضي، حول إنهاء نزاع الدولتين على مجموعة جزر الكوريل، مشيرا إلى أنه يعتزم الرد على هذا الاقتراح خلال زيارة هاشيموتو لموسكو الخريف المقبل، ولكن بدون أن يكشف النقاب عن تفاصيله.

من ناحية أخرى، دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليابان لفتح أسواقها أمام المنافسة الأجنبية، وأعرب عن عدم اعتقاده بأن اليابان تحتاج إلى القيام بأي إصلاحات قاسية باستثناء الإصلاحات الخاصة بمزيد من فتح أسواقها أمام هذه المنافسة.

الدول الصناعية ترحب باتفاق الصرب والألبان على التفاوض

تحذير ميلوسيفيتش من العزلة بسبب أزمة كوسوفا

برمنجهام «بريطانيا» - وكالات الأنباء - رحب زعماء الدول الصناعية الثماني الكبرى أمس باتفاق سلوبودان ميلوسيفيتش الرئيس اليوجوسلافي وزعيم الألبان باقليم كوسوفا إبراهيم راجوفا في بلجراد على بدء مفاوضات أسبوعية بين الجانبين لتسوية الأزمة بالاقليم.

ووصف الزعماء الاتفاق بأنه خطوة إيجابية أولى على طريق السلام بالاقليم.

وطالبت الدول الصناعية في بيان خلال اجتماعهم السنوي أمس الأول ببرمنجهام ببريطانيا، بضرورة تولي الرئيس ميلوسيفيتش بنفسه مسئولية البحث عن حل لمشكلات كوسوفا بما في ذلك مستقبل الاقليم المضطرب.

وكان الرئيس اليوجوسلافي وزعيم الألبان بكوسوفا قد اجتمعا أمس الأول للمرة الأولى منذ تفجر أزمة كوسوفا في فبراير الماضي، عندما قتلت الشرطة الصربية عشرات المدنيين الألبان في هجمات على معاقل ثوار جيش تحرير كوسوفا. وحثت مجموعة الثماني بلجراد على التعاون مع بعثة مقترحة لرئيس الوزراء الاسباني السابق فيليب جونزاليس للمشاركة في المحادثات كوسيط كما يطالب الألبان. وأبدت الدول الصناعية استعدادها لتطوير موقف واضح لدمج يوجوسلافيا في المجتمع الدولي ولاخراجها من العزلة المفروضة عليها بشرط تسوية الأزمة. وحذر البيان من أن العزلة ستزداد اذا لم تبدأ بلجراد عملية سياسية حقيقية للتفاوض بشأن كوسوفا.

المعروف أن الصرب يرفضون أي وساطة دولية ويعتبرونها تدخلا في الشئون الداخلية.

من ناحية أخرى، من المقرر أن تعقد مجموعة الاتصال المؤلفة من ٦ دول لادارة جهود السلام في يوجوسلافيا السابقة اجتماعا منفصلا في نهاية الأسبوع الحالي.

اتفاق تركي - يوناني مبدئي على تأجيل المناورات العسكرية

أثينا تؤيد ربط نشر الصواريخ بقبرص بنزع السلاح في الجزيرة

أثينا - من عبدالعظيم درويش:

ابدت كل من أنقرة وأثينا استعدادها للموافقة على تأجيل المناورات البحرية العسكرية التي يعتزم كل جانب منهما اجراءها خلال الصيف الحالي ولمدة ٣ أشهر كاملة، وذلك لتجنب إشعال مزيد من التوتر بالمنطقة. وكشف مسئول يوناني بارز لـ «الأهرام» عن أن هذا الاتفاق يعد النقطة الإيجابية الوحيدة التي نجح في احرازها كل من ريتشارد هولبروك مبعوث الرئيس الأمريكي لقبرص، وخافيير سولانا السكرتير العام لحلف شمال الأطلنطي «الناتو» خلال مباحثاتهما التي أجرياها كل على حدة في العواصم الثلاث للأزمة «اثينا - انقرة - نيقوسيا» خلال الفترة الماضية لإنهاء الخلافات اليونانية - التركية والعمل على تحسين العلاقات بينهما. وأوضح المسئول أن الجانبين التركي واليوناني أبديا اتفاقا مبدئيا على عدم اجراء اية مناورات عسكرية مستقبلا في وقت يتزامن مع اجراء مناورات عسكرية في أي جانب بمعنى اتفاقهما مسبقا على جدول زمني لاجراء المناورات.

ومن ناحية أخرى جددت أثينا تأييدها المطلق للموقف القبرصي الداعي إلى ربط نشر الصواريخ الروسية بالجزيرة بقضية نزع الأسلحة من الجانبين القبرصيين «التركي واليوناني» واحراز تقدم مناسب في مفاوضات حل أزمة الجزيرة سلميا.

ونفى وزير الإعلام اليوناني والمتحدث الرسمي باسم حكومتها ديميتريس ريباس أن يكون هناك أي بند آخر يعطل عملية نشر الصواريخ التي ستتسلمها قبرص نهاية شهر أغسطس المقبل من روسيا. وكان ريباس هنا ينفي للصحفيين بأسلوب غير مباشر أن تكون هناك صفقة لربط إلغاء صفقة الصواريخ بمبادرة حظر الطيران العسكري من الجانبين «التركي واليوناني» فوق إحدى المناطق في قبرص. ومن ناحيته حسم وزير الدفاع القبرصي ياناكيس أوميرو - الذي يزور سالونيك بالشمال اليوناني حاليا - الجدل الذي ساد الفترة الماضية حول مستقبل صفقة الصواريخ إذ قال: ان هذا الجدل إنما يمثل عزفا تمارسه شرذمة من المنافقين لصرف انظار المجتمع الدولي عن حقيقة الأزمة القبرصية وعن أن هناك غزوا واحتلالا اجنبيا لأراضي الجزيرة.

والمح الوزير إلى إمكان بحث بلاده اقتراح وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانجالوس بإقامة منطقة قبرصية محظورة الطيران العسكري ضمن قضية نزع أسلحة الجزيرة القبرصية.

مقتل ١٥ شخصا وإصابة ٦٥ في انفجارين بباكستان

إسلام اباد - وكالات الأنباء - لقي ١٥ شخصا مصرعهم وأصيب ٦٥ اخرون في انفجارين وقعا أمس بباكستان. الانفجار الأول وقع بمنطقة روالبندي على بعد نحو ١٥ كيلومترا من العاصمة الباكستانية إسلام اباد وأدى إلى مصرع ١٣ شخصا واصابة ٥٧ اخرين. كما أسفر الانفجار - الذي لم يعرف سببه بعد - عن انهيار مبنى من ثلاثة طوابق واندلاع حريق هائل في عدد من المحال التجارية والمنازل المجاورة.

وأوضحت السلطات الباكستانية ان الانفجار وقع في مبنى لتصنيع الألعاب النارية مما تسبب في اندلاع الحريق، كما غطت سحابة سوداء من الدخان المنطقة. وتوقعت السلطات ارتفاع عدد القتلى لعشرات الأشخاص الذين دفنوا تحت أنقاض المبنى.

وفي كراتشي لقي شخصان مصرعيهما وأصيب ١٨ اخرون في انفجار آخر، ورجحت الشرطة أن يكون بسبب قنبلة.

يذكر أن أكثر من ١٢٠ شخصا قد قتلوا في كراتشي وحدها في العام الحالي بسبب أعمال العنف الطائفية والسياسية التي تجتاح باكستان.

كلينتون وبلير يوجهان نداء مشتركا لدعم اتفاق السلام في أيرلندا الشمالية

لندن - مكتب الأهرام - وسط تزايد المخاوف من رفض الأغلبية البروتستانتية لاتفاق السلام في ايرلندا الشمالية يوجه اليوم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير نداء تليفزيونيا مشتركا إلى سكان ايرلندا الشمالية لاقناعهم بدعم الاتفاق والتصويت بـ «نعم» في الاستفتاء الذي سيجرى حوله في ٢٢ مايو الحالي.

وذكرت مصادر بريطانية انه من المتوقع أن يعلن كلينتون عن تقديم المزيد من المساعدات الأمريكية لايرلندا الشمالية.

ويأتي النداء المشترك في إطار الجهود المكثفة التي يبذلها الزعيمان لانقاذ اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في ١٠ أبريل الماضي. وكان كلينتون قد حذر في تصريح مشترك مع بلير على هامش قمة الدول الثماني الكبرى في برمنجهام من أن أي جماعة تعمل على تقويض اتفاق السلام لن يكون لها صديق في الولايات المتحدة وذلك في إشارة إلى الجيش الجمهوري الايرلندي وأكد أن بلاده ستقف مع من يساندون السلام.

واشار كلينتون إلى ان اتفاق السلام فرصة تاريخية لتحقيق التسوية في ايرلندا الشمالية.

وفي الوقت نفسه، أظهر استطلاع للرأي اجري مؤخرا في ايرلندا الشمالية أن ٤٥ في المائة من البروتستانت يعتزمون التصويت بـ «لا» في الاستفتاء مقابل ٣٥ في المائة سيصوتون بنعم. وأشار الاستطلاع إلى انه مازال هناك ٢٠ في المائة لم يحددوا موقفهم بعد.

وذكرت مصادر بريطانية انه حتى إعلان جماعة متطوعي الستر البروتستانتية المتطرفة، التي قتلت أكثر من ١٠ كاثوليك خلال العام الحالي، وقف إطلاق النار دعما للاتفاق، لم يؤد إلى تبديد المخاوف من فشل الاتفاق.

إثيوبيا تدفع بتعزيزات عسكرية صوب منطقة النزاع مع اريتريا

أديس ابابا - أ. ف. ب - ذكر شهود عيان امس أن تعزيزات عسكرية اثيوبية تحركت باتجاه مثلث برجا شمال غرب اثيوبيا حيث جرت معارك الثلاثاء الماضي بين قوات أسمرة وأديس أبابا. وأكد الشهود أن قافلة تضم ما بين ٣٠ و٤٠ شاحنة تحركت من أحد أكبر القواعد العسكرية الاثيوبية الخميس الماضي نحو الشمال من ديبريه زيت على بعد ٤٠ كيلو مترا من اديس ابابا. من ناحية أخرى، ذكر راديو لندن أمس أن اريتريا إعترفت بأن قواتها إحتلت ارضا متنازعا عليها في شمال أثيوبيا. وقال السفير الاريتري بأديس ابابا أن ذلك حدث بعد أن عبرت القوات الاثيوبية اولا الحدود الاريترية. ووصف السفير القتال بأنه مجرد مناوشات. ودعت اريتريا إلى تحكيم طرف ثالث في النزاع

قنابل حارقة في أثينا تدمر سيارة القنصل الليبي ومسئولين يونانيين

أثينا - أ. ب - دمرت قنابل حارقة امس أربع سيارات خاصة بمسئولين بالحكومة اليونانية ودبلوماسي أجنبي بضاحية شمال العاصمة اثينا.

وذكرت الشرطة اليونانية أن سيارة القنصل الليبي القيت عليها قنبلة حارقة بضاحية بشمال اثينا وأوضحت أن ثلاث سيارات أخرى خاصة بمسئولين يونانيين اصيبت باضرار بالغة في الاعتداء. ولم تعلن أي جهة مسئوليتها عن الحادث. يذكر أن مجموعة حوادث مشابهة وقعت مؤخرا باليونان وأسفرت عن تدمير عدد من سيارات الدبلوماسيين الاجانب ومسئولي الحكومة وأعلنت جماعات متطرفة مثل فرقة «فوضوي الشارع» و«متعمدي الحرائق» مسئوليتها عنها.

الكشف عن خطة للجيش الجمهوري الأيرلندي لاغتيال تشارلز وديانا في ٨٢

لندن - ر - اعترف شين اوكلجهان العضو السابق بمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، بأنه تلقى اوامر من المنظمة لقتل الأمير تشارلز، ولي العهد البريطاني، والاميرة ديانا أثناء حضورهما لإحدى الحفلات الموسيقية في لندن في عام ١٩٨٢ إلا أنه تفادى تنفيذ خطة الاغتيال عن طريق التعاون سرا مع الشرطة البريطانية.

وذكر أوكلجهان في مذكراته التي تنشرها صحيفة «ديلي تلجراف» في حلقات، أن الجيش الجمهوري الايرلندي أرسله إلى لندن في عام ١٩٨٢ لتنفيذ خطة الاغتيال. وأشار إلى أنه تمكن من إحباط الخطة التي تضمنت زرع قنبلة في الحمام المتاخم للمقصورة الملكية بالمسرح الذي تقام عليه الحفلة الموسيقية في لندن عن طريق التعاون مع الشرطة البريطانية والتي أصدرت تحذيرا عاما حول وجوده في بريطانيا مما أدى إلى افشال الخطة. وأضاف أوكلجهان أنه ترك الجيش الجمهوري الايرلندي في عام ١٩٧٥ احتجاجا على اعماله الارهابية إلا أنه عاد للانضمام لصفوفه من جديد في عام ١٩٧٩ بهدف مهاجمة المنظمة من الداخل.

جينات السجائر

● نيويورك - ذكر باحثون أمريكيون أن عادة التدخين تعود إلى أسباب جينية أو لحساسية جينية تجاه النيكوتين، أي أن الأشخاص الذين يحتمل أن يصبحوا مدخنين لايستطيعوا الإقلاع عن هذه العادة. وقال الباحثون ان عنصر الحساسية الجينية للسجائر ليس اكتشافا جديدا لكن أبحاثهم الجديدة حددت بدقة طبيعة الايمان مما يساعد في تطوير اختبار حساسية الجسم للنيكوتين.

سلوك حانوتية!

● لندن - بدأت السلطات البريطانية تحقيقا رسميا في مغالاة شركات الحانوتية في الأسعار وسلوك عدد من هذه الشركات خلال اعداد الجنازات، والشكوى المتزايدة منها. وأشارت إلى أنه يتم نشر إعلانات مضللة حول الخدمات التي تقوم بها الشركات حول الخدمات التي تؤديها وأسعارها وصور برنامج تليفزيوني حانوتية وهم يقومون بأعمال لاتنم عن احترام للموتى مثل قذف صندوق قمامة في كفن أحد المتوفين وعرضت أوراقا تؤكد مغالاة الأسعار خاصة لجنازات أصحاب المعاشات.

أخبار قصيرة

في عام ١٨٤٨ وقد ألغيت العبودية لأول مرة عام ١٧٨٤ ثم أعيدت مرة أخرى في عام ١٨٠٢ على يد نابليون بونابرت حتى ألغاها تماما نائب وزير المستعمرات الفرنسية «فيكتور شولشر» عام ١٨٤٨.

أطفال تشيرنوبيل

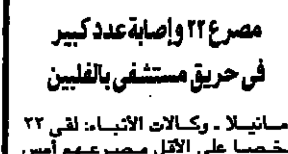
● موسكو - سجلت معدلات اصابة الأطفال في مدينة تشيرنوبيل بسرطان الغدة الدرقية نسبا مرتفعة رغم مرور ١٢ عاما على حادثة انفجار المفاعل النووي. وأوضحت دراسة رسمية أن معدلات الاصابة تتزايد بشكل خاص بين الأطفال الذين كانوا في الخامسة من عمرهم أثناء الانفجار، حيث تم تسجيل ٩٠٠ حالة اصابة بالمرض في الفترة من ١٩٨٧ - ١٩٩٧ في أوكرانيا وروسيا وبيلاروس وارتفع اليوم عدد الاصابات ليصل إلى ١٥٠٠ حالة.

طابع العبودية

● باريس - طرحت هيئة البريد الفرنسية طابعا تذكاريا بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على الغاء العبودية في فرنسا

محكمة استئناف أمريكية ترفض منح الحصانة لمونيكا لوينسكي

واشنطن - ر - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أن محكمة استئناف فيدرالية، تتألف من ثلاثة قضاة، حكمت أمس الأول برفض ادعاء مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض، بأن لديها اتفاقا مكتوبا بالحصول على الحصانة في قضية الفضيحة الجنسية وشهادة الزور المتعلقة بعلاقتها بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون. وأضافت الصحيفة الأمريكية ان محكمة ابتدائية سبق أن حكمت في الشهر الماضي بأن لوينسكي ليس لديها اتفاق ملزم قانونيا مع المحقق المستقل كينيث ستار، يمكن أن يحميها من تحريك الدعوى القضائية ضدها في هذه القضية. ويذكر ان حكم محكمة الاستئناف يزيل آخر عقبة أمام ستار لإجبار لوينسكي على الادلاء بشهادتها أمام هيئة المحلفين العليا التي تحقق في المزاعم القائلة بأن الرئيس بيل كلينتون كان على علاقة جنسية بهذه الفتاة، ثم حثها على الكذب بشأن هذه العلاقة. كما أن الحكم يمكن ستار من توجيه الاتهام إلى لوينسكي.



مصرع ٢٢ وإصابة عدد كبير في حريق مستشفى بالفلبين

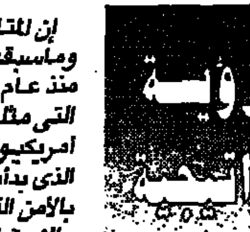
مانيلا - وكالات الأنباء: لقي ٢٢ شخصا على الأقل مصرعهم أمس وأصيب كثيرون آخرون عندما شب حريق في مستشفى للأمراض الصدرية بإحدى ضواحي العاصمة الفلبينية مانيلا.

وقال المسئولون ان الحريق شب في الدور الثالث والأخير بالمستشفى الذي كان يضم ١٦٠ شخصا، واستمر مشتعلا لأكثر من ١٠ ساعات، وأضافوا ان أكثر الضحايا لقوا مصرعهم بسبب الاختناق حينما حوصروا داخل المبنى، منهم خمسة من المرضى كانوا يعتمدون على أجهزة التنفس الصناعي التي انقطعت عنها الكهرباء. وامتدت النار إلى مستشفى مجاور لمرضى الكلى مما أدى إلى احتراق جزء منه واجبار أكثر من مائة مريض هناك على الخروج إلا انه لم يعرف بعد سبب وقوع الحادث.

فرنسا تحتفل بمرور ٨٠٠ عام على إنشاء السوربون

اهتمام كبير بدور ابن رشد والفلاسفة المسلمين في إثراء الجامعة

باريس - أحمد يوسف: تستعد المحافل العلمية والجامعية والأوساط الثقافية الفرنسية للاحتفال على نطاق واسع بمرور ٨٠٠ عام على إنشاء جامعة السوربون التي تعتبر احدى أعرق جامعات العالم. ويلقى رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان كلمة مهمة وسط حشد من العلماء والمفكرين من كل أنحاء العالم وذلك في ختام ندوة دولية حول السوربون وتاريخها ومستقبلها يوم ٢٥ مايو الحالي. وقد ظهر اتجاه في فرنسا يرى الا تغفل هذه الاحتفالات كل المؤشرات الخارجية التي لعبت دورا في تاريخ السوربون وعلى رأسها الدور الذي لعبه الإسلام وفلاسفته وعلى رأسهم ابن رشد.



إن المتابعة الدقيقة لزيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لإفريقيا.. وماسبقها من مقدمات وتحضيرات وتحركات أمريكية تجاه القارة منذ عام ١٩٩٣ حين تولى كلينتون الرئاسة الأمريكية .. تلك الزيارة التي مثلت ذروة تحركات كثيرة وجولات مختلفة قام بها مسئولون أمريكيون في إفريقيا .. كل ذلك يعكس بوضوح الاهتمام المتعاظم الذي بدأت الادارة الأمريكية توليه للقارة الإفريقية.. ومدى ارتباط ذلك بالأمن القومي الأمريكي وهذا يعني ان ضرورة اخضاع السياسات والاستراتيجيات المترتبة على هذا الاهتمام.. لضوابط الأمن القومي الأمريكي وان تعمل في الوقت نفسه على تحقيق اهدافه .

وقد أوضح جوزيف ولسون المساعد الخاص للرئيس الأمريكي وكبير المسئولين في مجلس الأمن القومي عن الشئون الإفريقية.. مدى الاهمية الاستراتيجية التي توليها الادارة الأمريكية للقارة الإفريقية حين صرح في مؤتمر صحفي قبل أسبوع من بداية الزيارة بقوله:«ان جولة الرئيس والزيارات التي سبقتها تعكس وتؤكد الاهتمام الأمريكي التاريخي المتصاعد عبر السنين بالقارة الإفريقية.. وهي توفر الفرصة لإقامة علاقة«مشاركة استراتيجية» في شتى المجالات.

مخاوف واعتراضات أفريقية تجاه مخططات الحماية الأمريكية

طه المجدوب

ويبدو أن حجم هذا الاهتمام الأمريكي بأفريقيا بدأ يثير القلق بين الدول الإفريقية التي لايمكن أن تنسى أساسا عهود الاستعمار الأوروبي والعبودية الامريكية في القارة السوداء خلال القرنين الماضيين.. الأمر الذي جعلها تنظر بعين الشك للنيات الامريكية .. وتخشى أن يكون الأمر هو استبدال استعمار أوروبي قديم باستعمار أمريكي من نوع جديد يتستر خلف ألفاظ براقة مثل«المشاركة الاستراتيجية» وقد أحست الادارة الأمريكية بهذه المخاوف الإفريقية.. لذلك سارعت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية الى طمأنة القيادات الإفريقية بتشديدها في أحاديثها على أن الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة دول القارة سواء في المجالات الاقتصادية والتجارية أو في مجال دعم الديمقراطية، ثم اضافت فقرة مهمة تحمل رسالة خاصة للدول الإفريقية حول حقيقة النيات الأمريكية.. فذكرت «ان التعاون مع الولايات المتحدة سوف يقوم على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل» .. كما اعطت للدول الإفريقية الخيار المفتوح للدخول في المشاركة الامريكية او السير في الطريق الذي تراه دون أن تتعرض اي دولة إفريقية لاتريد المشاركة لأي ضغط.

اعتراضات إفريقية

لم تنجح تطمينات أولبرايت في ايقاف حالات الشك الإفريقية التي واجهت المشروع الأمريكي الجديد .. فلم يحظ بالقبول لدى العديد من الأطراف العربية. فقد عارض الأفارقة اي محاولات تحولهم الى حقول للتجارب الاقتصادية.. بينما تقطع الولايات المتحدة عنهم المساعدات المباشرة بصورة فجائية. وقد نظرت عدة دول إفريقية الى المسعى الأمريكي الجديد بالشك.. مادام أنه لن يسبقه قرار بالغاء أو تخفيف الديون الأمريكية المتفاقمة بفوائدها على تلك الدول .. وخاصة تلك التي اختارتها الولايات المتحدة لاقامة المشاركة معها. ذلك لأن بقاء هذه الديون فضلا عن كونها عبئا على الاقتصادي الإفريقي.. فسوف تتحول الى ورقة ضغط أمريكية لتنفيذ شروطها الاقتصادية والسياسية.. كذلك هناك تصور إفريقي تغذيه التجارب المريرة مع المؤسسات المالية الدولية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة.. دفع البعض الى وصف القانون الجديد.. بأنه مسعى امريكي لتجديد استعمار افريقيا.. كما شكك البعض في جدوى التوجه الاقتصادي لما يحمله من مخاطر على بنية الانتاج الهشة في العديد من الدول الإفريقية.. خاصة في غياب أي ضمانات فعلية لحماية الاقتصاد الإفريقي قبل الاقدام على تبريد ماتبقى من موارد طبيعية سوف تفقدها افريقيا.. حتى في ظل التوجه نحو الانفتاح الدولي أي العولمة المجردة من القيم الوطنية والتي لاتعترف بالمصالح التي تحرص هذه الدول على الدفاع عنها.

كذلك اعترض العديد من الدول الافريقية علي ربط العلاقات الاقتصادية بأي شروط سياسية حيث ينص القانون الأمريكي على أن يتم منح التسهيلات للدول الافريقية التي تقبل اجراء تغيرات سياسية تتعلق بالديمقراطية وأخرى اقتصادية بالتجارة الدولية.. وقد طالبت هذه الدول بضرورة التأكد أولا من أن التدابير المعتمدة لن تكون مجرد وسيلة لفتح الأسواق الإفريقية كأسواق استهلاكية أمام المنتجات الأمريكية، كما أكدت حاجتها الى استثمارات تسمح لاقتصادها بأن يكون منتجا لسلع صالحة للتصدير.. وليس فقط لاستخراج المواد الأولية .. من ناحية أخرى فان الدول الفقيرة لايحتمل اجراءات متعجلة لتحرير التجارة العالمية وتنفيذ اتفاقيات «الجات» ، وبالتالي لايمكن أن تكون شريكة ذات ثقل اقتصادي يسمح لها بأن تكون في موقف الند في المفاوضات التجارية المنتظرة مع الولايات المتحدة.

وقد انتقد نائب رئيس في جنوب افريقيا تابو مبيكي - وهو الخليفة المرتقب للرئيس نيلسون مانديلا - سياسة الولايات المتحدة في أفريقيا. حين شكك في صحة الصيغة التي أطلقها الأمريكيون حول سياستهم في افريقيا.. والقائمة على مبدأ «التجارة وليس الاعانة Trade not aid» .. ووصفها بأنها صيغة خاطئة.. ذلك لأن القارة الافريقية بما في ذلك جنوب افريقيا في حاجة الى التجارة والمساعدات في آن واحد..

مفسرا ذلك بأن حالة الاقتصاد الأفريقي الراهنة لاتستطيع ان توفر الموارد الضرورية للاستجابة لمشاكل الفقر الملحة التي تواجهها الدول الافريقية ، كذلك وجه الرئيس مانديلا نقدا شديدا للمبادرة الأمريكية التجارية تجاه افريقيا.. قائلا إنها تقوض حرية بلاده في تحديد سياساتها التجارية. وأعلن مقاومته لأي محاولة من أي بلد يحاول فرض شروط على حريتنا التجارية».. وأن لديه تحفظات كثيرة على القانون الأمريكي الخاص «بالنمو والفرص» .. الساعي الى زيادة التجارة والحد من المساعدات «لاحتوائه علي شروط تقيد حرية التجارة مع الدول الأخرى...» وهو شيء نجده نجد مقبول على الاطلاق».

ومن أبرز المطالب التي طالبت بها الدول الافريقية: التدرج في تطبيق عملية الانفتاح التجاري واعطاء الدول الإفريقية .. الفرصة في إشاعة حرية التجارة أولا داخل القارة الإفريقية فقط كخطوة ضرورية تبعه موضوع تنظيم التجارة العالمية كذلك المطالبة بإلغاء وتجديد أو إعادة جدولة الديون الإفريقية خاصة فوائد الديون التي أصبحت تتجاوز قدرات كثير من الدول المدينة .. فضلا عن المطالبة باستمرار الدعم الأمريكي لدول القارة بل وزيادته «وليس العكس» .

ولعل أبرز ماتمخضت عنه زيارة الرئيس كلينتون لافريقيا خاصة جنوب افريقيا اقتناعه بأن مبدأ المشاركة التجارية ينبغي ألا يلغي المعونات الأمريكية أو أن يكون بديلا عنها فان تحقيق مبدأ المشاركة على أساس سليم أن يعزز بالمعونات . لذلك جدد كلينتون التزام الولايات المتحدة باستمرار المعونات كما أعلن لأول مرة عزمها على الغاء أو تخفيف الديون.

مخاوف إفريقية

أخذ الجانب الأمني أهمية أساسية برزت أثناء زيارة الرئيس كلينتون لافريقيا.. الذي ركز على قضيتين أساسيتين في هذا المجال . كانت القضية الأولى هي تحقيق السيطرة على منطقتين من أهم مناطق وسط وشرق أفريقيا وهما منطقة القرن الافريقي ومنطقة البحيرات العظمى، ويشكل مؤتمر عنتيبي الذي عقده الرئيس كلينتون مع زعماء شرق افريقيا في اوغندا محور التحرك الأمريكي في هذا الاتجاه، وقد كشف هذا المؤتمر عن أن الولايات المتحدة بدأت تحتضن نوعيات محددة من قادة افريقيا .. لايبدون اهتماما باقامة نظم ديمقراطية ولكنهم يتميزون بالولاء للولايات المتحدة.

حقيقة الاهتمامات الامريكية

وقد كثر الحديث في الأوساط الأمريكية في الفترة الأخيرة عن تشكيل تكتل افريقي جديد يضم - كدول مؤسسة - أوغندا واثيوبيا واريتريا ورواندا اضافة الى تنزانيا وزامبيا وزيمبابوي وبوروندي .. وجميعهما حضرت اجتماع عنتيبي.. وتخطط هذه الكتلة لاعادة بناء مؤسسات الدول الواقعة في المناطق الحيوية والاطاحة بالنظم المناوئة التي لاترضى عنها الولايات المتحدة وفي مقدمتها النظام السوداني الحالي لضمه الى قائمة النظم التي سبق الاطاحة بها مثل منجستو هايلي ماريام في أثيوبيا وسياد بري في الصومال وجيوفناك هابيرما في رواندا وأخيرا موبوتو في زائير .. الأمر الذي فتح أبواب هذه البلاد لدخول النظم السياسية والأمنية الخاضعة للسيطرة الأمريكية .

ويعكس هذا التكتل حقيقة الاهتمامات الأمريكية الامنية في القارة الإفريقية.. ولعل أبرزها دعم النظم الموالية ومقاومة اي اعمال تمرد أوعصيان بدولها وتحقيق الاستقرار الضروري لحماية المصالح الأمريكية الحيوية فضلا عن استخدامه في اسقاط النظم التي لاترضى عنها الولايات المتحدة في مقدمتها النظام السوداني، فالحرب في جنوب السودان دخلت عامها الخامس عشر دون ظهور اي بوادر عن امكان توقفها .. ويعود ذلك الى الدعم الذي يلقاه الثوار من الخارج خاصة من أوغندا وأثيوبيا وإريتريا.

وقد حظي زعماء هذه الدول في السنوات الأخيرة بدعم أمريكي مستمر.. وقد أدى هذا الدعم الذي تلقته بعض الدول الإفريقية دون غيرها الى اتهام الادارة الأمريكية باتباع أسلوبها المعروف بـ «ازدواجية المعايير» في تعاملها مع بعض الدول الافريقية مثل كينيا ونيجيريا، والسبب الكامن خلف هذا السلوك الأمريكي هو التمهيد لإحكام السيطرة الأمريكية على مناطق معينة حيوية مثل القرن الافريقي.. وكذلك تقديم الدعم المباشر للدول التي تساند التمرد المضاد للنظام السوداني باعتباره يمثل تهديد الأصولية الإسلامية للمصالح الامريكية في المنطقة.

المعايير المزدوجة

أما القضية الثانية في مجال الأمن فهي تخص تحقيق الاستقرار في المناطق الافريقية المضطربة والتي تعاني مصادمات ومذابح دموية كما حدث في رواندا عام ٩٤.. وذلك بتشكيل قوة تدخل افريقية تحت الحماية الأمريكية تحت اسم«قوة السلام الافريقية» وتقوم الولايات المتحدة حاليا بتدريب قوات افريقية من السنغال واوغندا ومالي وملاوي لهذا الغرض كما تنوي انشاء مركز افريقي للدراسات الأمنية من أهدافه - كما أعلن كلينتون - تدريب قادة افارقة من العسكريين والمدنيين للارتقاء بمستواهم الأمني. وقد أثارت فكرة انشاء قوة افريقية لحفظ السلام قلقا واسعا في افريقيا وكانت أولى الجهات المعارضة منظمة الوحدة الافريقية التي اعترضت على تشكيل هذه القوة لعدة أسباب منها .. انها ستكون تحت هيمنة القوى الكبرى وستكون عبئا على القارة .. كما يشجع وجودها مجلس الأمن على التخلي عن مهامه في حفظ الأمن الدولي بالنسبة لأفريقيا.. ومن أبرز الدول الافريقية الرافضة لتشكيل هذه القوة بهذه الطريقة جنوب افريقيا ولكن المؤسف أن منظمة الوحدة الافريقية لم تنجح حتى الآن في التوصل الى صيغة متفق عليها أو بديل يقتنع كل الأطراف بقضية انشاء قوة حفظ سلام افريقية كآلية لفض المنازعات الافريقية في اطار منظمة الوحدة الأفريقية.

ورغم أن تشكيل هذه القوة قد يكون هو الوسيلة المناسبة لإعطاء الدول الافريقية حرية تدبر أمورها وحدها«تفادي عمليات التدخل الأمريكي في افريقيا» كما حدث في الصومال والذي انتهى بكارثة عسكرية للولايات المتحدة .. غير أن مايثير المخاوف الإفريقية ان ذلك لايمكن أن يتحقق في ظل أي سيطرة أمريكية على هذه القوة.. سواء من حيث تحديد قواعد استخدامها كقوة تدخل افريقية أو من حيث أسلوب انتشارها وتحديد حالات التدخل وتوقيتاتها و أماكنها. الأمر الذي قد يخضع لأسلوب «ازدواجية المعايير» ويضر بأمن القارة الافريقية .



السياسى

يقول الأول: ليس لدى عمل او مشروع، ولم يعد لدى أي اهتمام تجاه اى شئ، فما الذى يمكننى عمله؟!
فيجيب الثاني: لماذا لا تصبح سياسيا؟!

[عن صحيفة «جمهوريت» التركية]

حكايات في الأخبار

طوكيو: محمد إبراهيم الدسوقى

حديث من القلب

«النظام التعليمي في خطر» صيحة تحذير اطلقها توبوتوكا ماتشيمورا وزير التعليم الياباني خلال مؤتمر صحفي عقده قبل ايام لشرح وجهة نظره في القضية المثارة منذ فترة حول اصلاح نظام التعليم مع بداية القرن الـ ٢١ . وخلال حديثه الذي اتسم بالصراحة اكد الوزير أن الحرية والمساواة يمكن أن تؤدي للنتائج سلبية اذا زادت عن الحد مشيرا الى أن الأيديولوجيات التي سادت المجتمع الياباني خلال حقبة مابعد الحرب العالمية الثانية بدأت تترنح، الأمر الذي انعكس في النهاية على النظام التعليمي وعلى عدد من اوجه الحياة في اليابان. وقال إنه بدلا من التركيز على قيمة المساواة التي سادت المجال التعليمي لسنوات فلابد من الانتباه لقيمة اخرى هي تنمية القدرات الفردية لدى كل تلميذ عبر اتاحة المزيد من الاختيارات امامه موضحا أن المجتمع أتاح قدرا كبيرا من الحرية والحقوق التي لم يصاحبها في الوقت نفسه إدراك لحجم المسئولية وحذر من أنه لايوجد أخطر من الحرية المطلقة غير المسئولة.

يذكر أن وزارة التعليم تعتزم ادخال تعديلات كثيرة على مراحل التعليم ماقبل الجامعي تستهدف في المقام الأول منح دور أكبر للآباء والأمهات في تعليمهم وتهذيب ابنائهم فضلا عن تنمية المهارات والقدرات الفردية لديهم مع الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتقديم المشورة وللعونة للتلاميذ وقت الحاجة ، كما تعتزم مخاطبة شبكات التليفزيون المختلفة لمراجعة مضمون برامجها لوضع الضوابط اللازمة لحماية الأطفال من طوفان البرامج المليئة بمشاهد العنف والجنس.

إجازات منزلية

أغلبية اليابانيين يعشقون قضاء إجازاتهم وبالذات الطويلة منها مثل رأس السنة والأسبوع الذهبي - مجموعة اعياد قومية متتالية - في السفر والترحال سواء داخل البلاد أو خارجها وزيارة المتاحف بمختلف أنواعها ولكن يبدو أن هذه العادة الأصيلة بدأت تأخذ طريقها نحو الانحسار في ظل المتاعب والمشاكل التي يعانيها الاقتصاد الياباني الراكد حاليا والتي تجلى احد تداعياتها في انخفاض حجم الاستهلاك.

فبدلا من اتجاه اليابانيين للاستمتاع بإجازاتهم كما اعتادوا اذا بهم يفضلون تمضيتها داخل منازلهم لمشاهدة أفلام الفيديو وممارسة ألعاب الكمبيوتر والالتقاء بالأصدقاء لتجاذب أطراف الحديث. هذه الحقيقة عكستها دراسة حديثة أعدتها وزارة التجارة الدولية والصناعة التي كشفت عن جانب مهم من جوانب آثار الأزمة الاقتصادية «المتمثل في تداعياتها على الصعيد الاجتماعي فالأزمة السابقة أجبرت شركات عديدة على الاستغناء عن عدد كبير من موظفيها وبالتالي زيادة نسبة البطالة التي بلغت ٣٫٩٪ لأول مرة منذ عام ١٩٥٤، واتجاه معظم اليابانيين الى ادخار مايحوزتهم من أموال مع عدم اتضاح الرؤية بشأن مستقبل اقتصاد البلاد واحتمالات زيادة الضرائب وتكاليف المعيشة.

خط ساخن

في محاولة لمساعدة العمالة الأسيوية التي تقيم وتعمل باليابان بشكل غير شرعي على توفيق أوضاعها بدأت احدى المنظمات المهتمة بحقوق هؤلاء العمال وتطلق على نفسها اسم «جمعية الصداقة بين شعوب اسيا» في تخصيص خط تليفوني يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع بسبع لغات من بينها الانجليزية والصينية والكورية لتقديم النصيحة والمشورة لمن انتهت اقامتهم فضلا عن تبصيرهم بحقوقهم في مواجهة اصحاب العمل الذين يستغلون ظروف اقامتهم غير المشروعة ويمتنعون عن اعطائهم مستحقاتهم المالية كاملة بالاضافة الى المشاكل الأخرى التي تواجههم ويشكل حاجز اللغة عائقا كبيرا امام حلها. وتجدر الاشارة الى أن ادارة الهجرة قدرت العدد الاجمالي للأجانب الذين انتهت تأشيراتهم منذ أوائل العام الحالي ويقيمون بالبلاد، بحوالي ٢٧٧ ألف شخص على حين تؤكد الجمعية أن العدد الحقيقي يزيد في ذلك بكثير اذا وضع في الاعتبار عدد الأجانب الذين يدخلون اليابان بطريقة غير شرعية بدون تأشيرات.

لمن تدق أولبرايت الأجراس؟

دخلت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الى قاعدة نادى الصحافة القومى فى واشنطن يرافقها صمت رهيب وكان الصمت نفسه فى وداعها حين غادرت القاعة بعد خطاب ـ ألقته لأكثر من ساعة وربما كان ذلك منسجما مع مظهرها حين حضرت لإلقاء خطاب لم يكن ضمن برنامجها وهى تحمل عبوسا استوطن وجهها ولم ينسحب منه لحظة واحدة بل أنها حين سألها أحد الصحفيين: لمن توجهين خطابك اليوم؟ هل للشعب الأمريكى أم لشعب فى دول أخرى غيرها؟ فانها اختطفت ابتسامة من العبوس المسيطر عليها دامت ثانية واحدة وهى ترد عليه بقولها: أوجهه لك أنت ثم عادت لحالتها المزاجية التى دخلت بها القاعة.

ولأول وهلة يلاحظ أن أداء أولبرايت لخطابها فى هذا اليوم كان على النقيض تماما من أول خطاب ألقته عن الشرق الأوسط فى نفس القاعة فى أغسطس من العام الماضى، بعد ستة شهور من توليها منصبها يومها كانت فى حالة معنوية عالية وواضحة ومبتسمة طول الوقت وتتبادل المزاح مع الجالسين فى القاعة ممن كانوا يوجهون اليها الأسئلة ويعكس كلامها تفاؤلا وثقة بالطرفين الفلسطينى والاسرائيلى اللذين سيقطعان معها مشوارها الى تحقيق هدف السلام فى الشرق الأوسط.

وزيرة الخارجية الأمريكية تحتمى من مدافع نيتانياهو فى نادى الصحافة القومى

تحقيق من واشنطن
عاطف الغمرى

ان الحالة التى ظهرت بها أولبرايت فى ذلك اليوم(الثلاثاء الماضى) قد استفزت الذكريات عن صورتها فى نفس القاعة، وفوق نفس المنصة فى العام الماضى، وهى ترتدى التايير التركواز الذى كانت ألوانه منسجمة مع البهجة الظاهرة على وجهها، والقاعة كلها مزدحمة بالذين حضروا للاستماع الى خطابها وقد جلسوا على موائد الغداء التى رصت القاعة وحيث جاءت أولبرايت تشاركهم طعام الغداء قبل أن تلقى خطابها.

فى ذلك اليوم أيضا من العام الماضى لم تأت وحدها ولكنها دخلت القاعة مصحوبة بموكب كبير من مساعديها ومستشاريها فى وزارة الخارجية، الذين انتشروا فى القاعة أما الى جانبها على المنصة الطويلة او على الموائد الأمامية ويبدو أن حالتها فى ذلك اليوم قد انعكست فى وقوفها لأكثر من ساعة تلقى خطابها، دون أن تنظر فى أى ورقة وهى تستخلص من عقلها المنظم والمرتب الكلمات والمعانى والخطوط العريضة فيما كان يبدو وكأنه سياسة أو استراتيجية متكاملة، لما تنوى أولبرايت أن تفعله بالنسبة لعملية السلام فى الشرق الأوسط.

أما فى يوم الثلاثاء الماضى، فانها دخلت تحمل فى يدها ملفا كبيرا ثم وقفت على المنصة تقرأ منه كلمة كلمة، دون أن تترك عينيها تبتعد عن النص المكتوب، ولو بالاجتهاد بقول كلمة زيادة أو مضافة ولم تكن القاعة مزدحمة كالمرة السابقة بل أن عدد الحاضرين لسماع الخطاب ونحن أى دعوة على الغداء، لم يكن يزيد على المائة ولم يكن يصاحبها أحد من الوجوه المعروفة فى وزارة الخارجية باستثناء دينيس أرون ميلر الرجل الثانى فى فريق عملية السلام، وتغيب الرجل الأول فى هذا الفريق دنيس روس.

شىء واحد بقى من المرة السابقة، وهو البروش الذهبى على شكل حمامة محلقة بجناحين فوق التايير النبيتى الذى ارتدته هذه المرة، وحتى حين استعدت لإلقاء خطابها فانها جلست على المقعد لثوانى قليلة فقط قدمها خلالها رئيس نادى الصحافة القومى فى واشنطن.

وكنا نستطيع بسهولة أن نلاحظ أن العجلة تحيط بكل ترتيبات هذا الخطاب الذى لم يكن مقررا من قبل، خاصة وأن موعد اجتماعها مع نيتانياهو بتكليف من الرئيس كلينتون قد تقرر له يوم الأربعاء أى بعد ٢٤ ساعة من هذا الخطاب.

فلم نعلم نحن الصحفيين فى اشنطن بخطابها إلا فى الطريق الى مكتب الأهرام فى صباح نفس اليوم، والذى يقع فى نفس مبنى نادى الصحافة القومى فى واشنطن، لنقرأ ورقة معلقة فى المصعد تبلغ كل المراسلين الأجانب والأمريكيين فى المبنى، أن أولبرايت ستحضر اليوم للقاء الصحفيين فى الساعة الثالثة بعد الظهر.

بل أن برنامجها للضغوط قد وصل الى حد أنها ألغت سفرها الى أوروبا والذى كان مقررا أن تقوم به مع الرئيس كلينتون، الذى غادر واشنطن فى نفس اليوم، بعد أن كلفها بعقد هذا الاجتماع مع نيتانياهو.

جئت أوضح جهودنا ونياتنا

ولماذ كانت هذه العجلة فى إلقاء الخطاب قبل الاجتماع مع نيتانياهو وليس الانتظار حتى ينتهى هذا الاجتماع إما الى نتيجة واما الى الفشل؟

ربما تكون أولبرايت قد قدمت تفسيرا مباشرا لكنه ليس كل الحقيقة لان الحقيقة توزعت فى سطور الخطاب بشكل غير مباشر.

والتفسير المباشر أعلنته بقولها: منذ أن بدأت ألاحظ أن حكاية الشرق الأوسط تشغل الصفحات الأولى من الصحف فى كل بلد فى العالم أزوره سواء من اليابان أو منغوليا وحتى لندن.

ثم أستدركت أولبرايت بسرعة لتصحح أسما ورد على لسانها فقالت وحتى اكون صادقة فاننى لم أقرأ أى صحيفة منغولية فاننى احسست أن هذه المشكلة تحتل عقل كل فرد وبناء عليه فان الذين أتوجه اليهم بهذا الخطاب هم فى أرجاء العالم كله ولهذا اعتقد أن هناك حاجة لكى نوضح ماهى جهودنا بالنسبة للسلام فى الشرق الأوسط؟ ولماذا نلعب الدور الذى نلعبه منذ فترة؟ وماهى نيات الولايات المتحدة فى المستقبل؟

.. لكن الواضح أن أولبرايت جاءت لكى تواجه حملة هجوم جهزها نيتانياهو من قبل اجتماعه معها لتعبئة جبهة للضغط على ادارة الرئيس كلينتون حتى لايقوم بأى ضغوط على نيتانياهو لتغيير سياسة أو قبول الأفكار الأمريكية لانقاذ عملية السلام فهو قائم للقاءات مع عدد من قيادات الكونجرس الجمهوريين وزعامات المنظمات اليهودية الأمريكية والقاء مجموعة كبيرة من الخطب أو الظهور فى أحاديث على شبكات التليفزيون الأمريكية أو فى لقاءات مع الصحفيين فى عدد من دور الصحف فى واشنطن ونيويورك وحتى فان مجىء أولبرايت الى نادى الصحافة القومى الأمريكى كان جزءا من دفاعها المضاد فقد سبق حضورها لاجتماع عقدته مع عدد من قيادات اليهود الأمريكيين وبعد الخطاب ذهبت الى الكونجرس للقاءات مع عدد كبير من الأعضاء، فى محاولة لحشد التأييد لموقف الحكومة فى مواجهة هذه الحملة من اسرائيل وأنصارها فى الولايات المتحدة.

أما التفسير غير المباشر لبدء القاء خطابها فقد كان واضحا فى أن الخطاب فى مجمله يتضمن ردا ضمنيا على كل الاتهامات ـ أو الادعاءات من نيتانياهو بأن الادارة الأمريكية وجهت إلية انذارا أو أنها تضغط عليه أو تفرض حلا يضر بأمن اسرائيل، أو أنها انتهكت التزامها لحكومته بأن تترك له وحده حق تحديد المساحة التى ينسحب أولا ينسحب من الضفة الغربية، بما يتفق مع احتياجات اسرائيل الأمنية وبالشكل الذى يراه هو طبقا لما جاء فى خطاب الية من وزير الخارجية السابق وارين كريستوفر.

وفى بداية خطابها حرصت على القول أن الولايات المتحدة لاتحاول أن تفرض حلا على اسرائيل وأن كل ماحاولت الولايات المتحدة أن تفعله هومساعدة اسرائيل على تحقيق امنها الدائم، والذى كان نيتانياهو نفسه قد طلب من الرئيس كلينتون مساعدته فى تحقيقه وحذرت من استمرار الركود فى الشرق الأوسط سوف يضر بأمن اسرائيل وامن العالم العربى وأمن الولايات المتحدة الأمريكية أيضا وأن الوقت ليس فى صالحنا ونحن لم نقدم انذارا لاسرائيل بل أن كل محاولاتنا أن نفعله خلال الأسابيع القليلة الماضية هو دق جرس الاستيقاظ.

أما عن خطاب وارين كريستوفر فكان حديث أولبرايت عن هذا الخطاب فرصة حقيقية لكشف تلاعب نيتانياهو بالمعانى والحقائق والتحايل على الالتزامات المقررة، فقالت نحن نعترف مثلما جاء فى خطاب كريستوفر بأن قيام اسرائيل بعمليات انتشار اضافية فى الضفة الغربية هو التزام اسرائيلى حسب نص اتفاقيات أوسلو وهو ليس مشكلة يجرى التفاوض عليها بل أن تنفيذ ذلك هوجزء من صميم طبيعة مبدأ المشاركة الذى يلزم اسرائيل بأن تأخذ فى اعتبارها احتياجات الفلسطينيين والا فان عملية السلام لايمكن أن تتحرك الى الأمام.

من قمة الأمل إلى قاع اليأس

كان حرص اولبرايت على انتقاء الكلمات وتوصيل الرسالة لكل الذين قصدت أن توجه اليهم هذا الخطاب واضحا منذ أول كلمة بدأت بها فهى قد استهلت خطابها بقولها: منذ أسبوعين وقبل أن أغادر واشنطن الى أسيا ثم الى محادثات فى لندن، حول الشرق الأوسط فاننى حضرت حفل عشاء دعت اليه منظمة بذور السلام، وهى مجموعة مهمتها جمع شباب صغار من كل دول الشرق الأوسط ليلتقوا معا ويتكلموا مع بعضهم البعض ويحاولوا أن تتجاوز الأنماط المتكررة، والتى لاتتغير فى الكلام وأن يفهموا ماهو اكبر قدر من العناصر المشتركة التى تجمع بينهم وفى هذا العشاء فاننى ألقيت خطابا وقعه الشباب الصغار من العرب والاسرائيليين وسلمت هذا الخطاب يدا بيد فى لندن الى رئيس الوزراء الاسرائيلى نيتانياهو والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

واننى وأنا واقفة هنا اليوم أريد أن أبدأ كلمتى ببعض ماجاء فى هذا الخطاب: كان الشرق الأوسط دائما يظهر فى تاريخنا وفى كتبنا كمفترق طرق هام جدا وحتى الان فاننا لم نتمتع بروعة وتميز هذا المكان لأن الحروب المدمرة قد أعمتنا عن ذلك ونحن فى لقاء بذور السلام أمامنا فرصة التمتع بما يمكن أن يكون عليه الشرق الأوسط من تعايش سلمى، وقد تعلمنا أن نقبل حقيقة أن الجانبين العربى والاسرائيلى، لهما حق فى وطن فى هذه الأرض المقسمة المتنازع عليها ونحن نكتب هذا الخطاب كشعوب نعمت بالسلام مؤقتا وتمتعت به ولكننا نريد السلام بكمله وهذا شىء يقع عليكم فان عليكم تشكيل أو بناء مستقبلنا.

أنهت أولبرايت استشهادها بهذا الجزء من الخطاب ثم قالت لقد كنت أتمنى جدا جدا أن أكون قادرة على العودة من لندن الى الولايات المتحدة فى الأسبوع الماضى ومعى أخبار تؤكد أن صلوات هؤلاء الصغار قد تمت الاستجابة لها وأنه قد أمكن الوصول الى مرحلة جديدة فى عملية السلام فى الشرق الأوسط ومازال أملنا فى الأسبوع الحالى أن نصل الى بدء مباحثات الوضع النهائى بين رئيس الوزراء نيتانياهو والرئيس ياسر عرفات تحت رعاية الرئيس كلينتون.

ثم حددت أولبرايت العقبات التى وقفت وتقف أمام جهود حكومتها لمنع انهيار عملية السلام وكل هذه العقبات كما اتضح من سياق خطابها هى نتيجة لجهود اسرائيلية لافراغ عملية السلام من مضمونها الحقيقى والتهرب من الالتزامات الأساسية التى تعهدت بها اسرائيل ومحاولة وضع مفاهيم لقيام سلام اسرائيلى وليس لسلام عربى اسرائيلى.

ودون أن نخوض فى التفاصيل فهناك عدة نقاط فى خطابها يمكن أن تعكس تلك الوضع منها:

أولا: لم تخف أولبرايت ان الأزمة الحقيقية لعملية السلام قد نشأت عن عدم احترام نيتانياهو لمبدأ المشاركة وهو المبدأ الذى قامت عليه اتفاقيات أوسلو وقبلتها حكومة حزب العمل السابقة عندما اعترفت بأن الفلسطينيين شريك لها فى عملية السلام ولايحق لها أن تتخذ اجراءات منفردة دون الرجوع اليهم.

عند هذه النقطة قالت أولبرايت أن أزمة المشاركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ترقد فى جذور حالة الركود التى أصابت عملية السلام، حيث أدت الاعتبارات التكتيكية قصيرة المدى الى عرقلة التفاهم الأوسع المدى للمصالح والتعاون المشترك.

ثانيا: حول الأمن الذى يتحدث عنه نيتانياهو فانها وضعت النقاط على الحروف، بأن الأمن ليس مسألة يترك لكل جانب أن يفسرها على هواه، قالت اعتقد أن مايجب أن ننظر اليه ونحن نصف عملية السلام، هو صورة شاملة لما تعنيه كلمة الأمن وكيف أن دولة تتعامل مع جيرانها؟ وماهى علاقتها بالشعب الذى يعيش الى جوارها وعلى نفس المنطقة؟

وحرصت أولبرايت على أن تؤكد أن الولايات المتحدة ملتزمة بأمن اسرائيل وهذا شىء ممتد الى أجل غير محدد لكن الولايات المتحدة فى نفس الوقت ترى أن مفتاح الوصول الى أمن طويل الأجل للشعب الاسرائيلى يتحقق فى السلام الدائم وأن هذا مبدأ متفق عليه بين الولايات المتحدة وقادة اسرائيل منذ أول رئيس وزراء لاسرائيل ديفيد بن جوريون الى مناحم بيجن ومن رابين الى نيتانياهو وأن الولايات المتحدة لهذا السبب تبذل جهدا شاقا لانهاء الركود الحالى وأنها بذلك لاتعطى لنفسها حق تقرير احتياجات امن اسرائيل.

ثم عادت أولبرايت تؤكد على أن الأمن ليس حالة منفصلة ولكن كان النقطة الأولى فى جدول فى أعمال أو أجندة لعملية السلام تقوم بها الولايات المتحدة، وتتكون من ٤ نقاط وأن السلطة الفلسطينية تستحق الاشادة بما اتخذته من خطوات طالبتها بها الولايات المتحدة للتعاون بالنسبة لأمن اسرائيل، ضمن الأجندة المكونة من اربعة أجزاء.

وقالت أن التزام الولايات المتحدة بأمن وسلام الشرق الأوسط يعنى أمن اسرائيل كحليف وكمصلحة حيوية استراتيجية للولايات المتحدة، ويعنى أيضا الوقوف جنبا الى جنب مع أصدقائنا العرب فى السعى من أجل السلام.

ثالثا: هناك معنى يتردد على السنة مسئولين أمريكيين يمثل محورا للخلافات الحالية بين الولايات المتحدة واسرائيل، وهو اننا نقف معكم دون شروط وأن كانت أولبرايت لم تذكر هذا بالتحديد، ولكن جانبا من خطابها قد احتوى على هذا بصورة ضمنية.

حيث قالت وهى تستعرض المشوار الصعب والطويل الذى سارت فيه مع نيتانياهو تحاول اقناعه بصبر مبالغ فيه بالمرونة وبتقدير مايخص المصالح الحيوية الأمريكية اذا نجحت عملية السلام قالت أولبرايت دعونى أشرح موقفنا بالنسبة للاستجابة لاحتياجات اسرائيل وأولها الأمن ودعونى أقول فى البداية أنه يجب الا يكون هناك شك فى التزام ادارة كلينتون أو الولايات المتحدة تجاه أمن اسرائيل هذا الالتزام لم يهتز وقد برهنا عليه ليس فقط بالكلمات ولكن بالأفعال وذلك من خلال كفاحنا المشترك ضد الارهاب وفى المساعدات التى تقدمها الى اسرائيل والتى قدمها ومازال يقدمها الشعب الأمريكى بسخاء وفى الخطوات التى اتخذتاها لنضمن لاسرائيل التفوق العسكرى النوعى. وهذه الخطوات تشمل ضمن أشياء أخرى، تزويد اسرائيل بالطائرات الحربية اف ـ ١٥١ وهى أخر الطائرات المقاتلة الحديثة والمتقدمة فى الترسانة الأمريكية، وفى اعطاء الأولوية لاسرائيل لاحتمال الاستخدام المشترك لمخزون السلاح والعتاد العسكرى الأمريكى، والتمويل المشترك لأبحاث المشروعات التى تهدف الى تعزيز قدرة اسرائيل العسكرية على حماية نفسها ضد صواريخ طويلة المدى وصواريخ كاتيوشا.

وربما كانت آخر الكلمات التى قالتها أولبرايت تعبيرا دقيقا عن المرارة التى حملتها فى حلقها، وهى تتحدث، فهى قالت فى الختام، لقد أوضحنا، وهوماأعيد إيضاحه أيضا اليوم، أنه يجب الا يتخذ أحد اجراءات من جانب واحد سواء على الأرض، أو فى تصريحات معلنة وسوف يكون هناك مناخ افضل لعملية السلام، اذ لم يتعامل أحد مع مباحثات الوضع النهائى يتصرف من جانب واحد، ولذا كان هناك طريقة لايجاد مناخ من الاحترام للتبادل والمسئولية المتبادلة المتبادلة فى عملية أوسلو.

وطوت أولبرايت أوراقها، وهى تتأهب لمغادرة المكان ومازال العبوس يحتل وجهها، وحتى التقت مع نيتانياهو بعد ٢٤ ساعة من خطابها لم تكن سحابة التشاؤم قد انقشعت، ولو بما يسمح بظهور بقعة صافية وسط السحب الملبدة بالغيوم، تسمح بالتفاؤل وبزوال الهم المستوطن وجه أولبرايت، حتى أن المتحدث بوزارة الخارجية رد على سؤال بهذا الخصوص فقال: بالنسبة لتوقعاتنا لنتائج لاجتماعها مع نيتانياهو فمن الصعب على ضوء التجربة أن نزيد من تفاؤلنا.

الانفجار



الحرية والجوع امران متناقضان يصعب اجتماعهما معا وهم فى ذلك مثل الجوع والاستقرار فعقب الازمات الاقتصادية التى هزت انماء جنوب شرق اسيا وكانت اندونيسيا احدى الدول التى اكتوت بنارها فوجئ الشعب الاندونيسى بالسياسات الاقتصادية التى اجبرت الحكومة على اتخاذها لمواجهة الازمة الاقتصادية المفاجئة وعلى الفور بدأت اعمال الشغب والسلب والنهب التى تركزت فى المدن الكبرى وخاصة فى العاصمة جاكارتا وكان سقوط الضحايا امرا حتميا وفى الصورة تظهر قوات مكافحة الشغب الاندونيسية اثناء احدى المواجهات التى تخوضها ضد المتظاهرين فى وسط العاصمة بينما يظهر احد ضحايا تلك المواجهات الدامية وقد طرح ارضا.
(عن صحيفة الاندبندنت البريطانية)

الهند بين صراعات الداخل وتحديات الخارج

يبدو ان رئيس الوزراء الهندى الجديد قد عقد العزم على المضى قدماً فى تنفيذ سياساته الاستفزازية التى يمارسها سواء على الساحة الدولية ـ باعلانه القيام بعدد من التفجيرات النووية واعترافه بان بلاده تملك القدرة على صناعة القنبلة النووية ـ او على الساحة الداخلية بما ينتهجه من سياسات عنصرية متشددة ضد الاقليات وخاصة المسلمة التى كانت فى ظل حكم حزب المؤتمر تتمتع ولو بقدر من المساواة والعدالة الاجتماعية والحرية العقائدية.

فهل كان المواطن الهندى يدرك ـ حين صوت فى الانتخابات الاخيرة لصالح حزب بهاراتيا الهندوسى المتشدد ـ انه باختياره هذا يضع الهند فوق فوهة بركان؟ اغلب الظن انه كان فى تلك الوقت مسحوراً بلباقة زعماء الحزب وحسن سمعتهم بعد ان ضاق من كثرة فضائح رجال السياسة والمشاكل الاقتصادية وفساد الحكومات السابقة وهو ما تؤكده الارقام حيث كان وصول حزب جاناتا بهاراتيا الهندوسى الى السلطة بناء على فوزه بالانتخابات الاخيرة بعدد مقاعد بلغ ١٧٩ مقعداً فى البرلمان، مما يؤكد اتساع شعبيته بصورة غير متوقعة بالمقارنة بانتخابات عام ١٩٨٩ والتى لم يخرج منها إلا بمقعدين فقط.

ويقول بلفير اوروا ـ استاذ العلوم السياسية بجامعة نيودلهى ـ فى تقرير نشرته مجلة لوبان الفرنسية :"الواقع ان اكبر انجاز استطاع حزب بهاراتيا جاناتا تحقيقه من خلال هذه الانتخابات الاخيرة هى نجاحه فى ان يفرض نفسه اخيراً باعتباره حزب مثل باقى الاحزاب الهندية الاخرى." ونظرة خاطفة الى عام ١٩٩٧ تكفى للدلالة على صحة هذا الرأى ففى هذه السنة كان الحزب على رأس قائمة الاحزاب الفائزة بالانتخابات التشريعية الا انه لم يتمكن من تشكيل حكومة ائتلافية، بعد ان فشل فى اقناع اى من الاحزاب الاخرى بالتحالف معه .فالتحالف معه حتى عام مضى كان بمثابة التحالف مع الشيطان ! فى حين حدث العكس تماماً فى الانتخابات الاخيرة حيث لم يجد اى صعوبة تذكر فى تكوين تحالف حاكم ضم ١٧ حزبا من الاحزاب الاخرى التى شاركت فى الانتخابات.

مما لاشك فيه ان حزب جاناتا بهاراتيا معروف على المستوى الخارجى والداخلى بانه حزب اليمين للتشدد المعادى للمسلمين ـ أوليس شعاره "أمة واحدة .شعب واحد .ثقافة واحدة" كافياً لاثارة الاضطرابات والفتنة الطائفية ؟ خاصة وان للتشددين الهندوس يرون ان القواعد التى تأسست عليها دولة الهند منذ البداية كانت قواعد سيئة .. وانه كان من الاولى بعد التقسيم فى عام ١٩٤٧ ان تبدأ الهند فى تأكيد هويتها باعتبارها دولة هندوسية لمواجهة باكستان المسلمة؟ "ظل المسلمون بالنسبة للهندوس اعداء داخليين، يتوقع منهم ان ينقلبوا عليهم ما ان تتاح لهم الفرصة لذلك .والمتشددون من الهندوس يصرون على وحدة الهند فى الوقت الذى يتوافر للهند كل شئ الا التجانس .فهم يتقبلون الاقليات ولكن بشروطهم التى تضمن الخضوع للسيطرة الهندوسية وتقبل فكرة سيادة المبادئ الهندوسية على الدولة "هذا ما يؤكده إمتياز أحمد استاذ العلوم السياسية فى تحقيق نشر فى المجلة الفرنسية لوبان .

مما لاشك فيه ان هذه النظرة التشاؤمية لمستقبل الاقليات وخاصة الاسلامية فى الهند لم تأت من فراغ انما هى استنتاج منطقى لسلسلة من الحوادث المؤسفة تعرض لها المسلمون طوال السنوات الماضية على ايدى مؤيدى حزب جاناتا بهاراتيا فمازال الناس حتى اليوم يذكرون ان احد زعماء الحزب والذى اصبح اليوم وزيرا للداخلية هو الذى كان وراء عملية تدمير مسجد دايوبياها فى عام ١٩٩٢ وهى الحادثة التى ادت الى اشتعال نار الفتنة الطائفية بين الهندوس

الاضطرابات بين الهندوس والمسلمين والتى بدات عام ١٩٩٢

إعداد
عزة سامى

والمسلمين وهى من اعنف واخطر الفتن التى عرفتها شبه القارة الهندية منذ استقلالها .

وعلى هذا فقد كان مجرد وصول حزب بهاراتيا الى السلطة المركزية فى الهند كافياً لاثارة المخاوف من احتمالات تجدد المواجهات والاضطرابات بين المسلمين والهندوس فى دولة تعيش على فوهة بركان يوشك على الانفجار فى اية لحظة خاصة ان بعض الاحزاب المتحالفة ذات تاريخ فى اثارة مثل هذه الفتن ، وعلى سبيل المثال لا الحصر فان "بل ذكارى" زعيم حزب شيف شينا (احد اقطاب التحالف الحاكم الحالى والذى يحكم بومباى منذ عام ١٩٩٥) يفخر دائماً بانه من اشد المعجبين بهتلر هذا عن رئيس الحزب ،اما كبار مسئوليه فلا يختلفون عنه كثيراً . بل ان احدهم عندما تم القبض عليه خلال الاضطرابات المعادية للمسلمين والتى هزت مدينة بومباى فى عام ١٩٩٣ بتهمة تحريض الهندوس على تدمير منازل المسلمين قال امام لجنة التحقيق :"اننى بقتلى مسلمين ابرياءاقوم بواجبى كهندوسى

ولكن ورغم هذه السوابق المثيرة للقلق والخوف على مستقبل الاقليات فى الهند فالمؤشرات الاولية تعطى انطباعاً بان الاتجاه العام لدى جميع الاحزاب المتشددة المشاركة فى التحالف الحاكم هو اخفاء الميول المعادية للاقليات وان كان تعصبهم يظهر من ان لآخر من خلال تغيير اسماء بعض المدن واطلاق اسماء هندوسية عليها فـ"بومباى "اصبحت مؤخراً " مامباى" كما ان التفرقة تبدو ملموسة فى سوق العمل حيث يجد المسلمون صعوبة فى الحصول على وظائف. ولعل التهديدات التى يتعرض لها الآن رئيس تحرير جريدة لوكاسا اكثر الصحف اليومية انتشاراً فى بومباى بعد ما نشر على صفحاتها من انتقادات ضد حزب سيف شينا لمؤشراً لما اصبح عليه الحال فى الهند الآن من توتر واضطراب وتهديدات لكل من يفكر فى انتقاد السياسة الهندوسية "فالحزب يفتقر لاى ثقافة ديمقراطية فهو محكوم بقواعد محددة فى الوقت الذى يمارس فيه سحره الزعفرانى ـ اللون الاصفر المقدس لدى الطائفة الهندوسية ـ على الطبقات الشعبية الفقيرة واعداً اياها باصلاحات اجتماعية لا تخرج ابداً الى مجال التنفيذ وهى الاصلاحات التى يؤكد مراراً وتكراراً انها لن تستهدف الا ابناء الشعب الهندى ـ وبتعبير اكثر دقة الهندوس دون المسلمين ـ "هذا ما يؤكده رئيس تحرير صحيفة لوكاسا مشيراً فى نفس الوقت الى ان الحزب يلجأ الى الاساليب الديكتاتورية فى سبيل تدعيم سيطرته على بومباى وذلك عن طريق تقسيمها الى احياء يتولى رئاستها رجال الحزب الاقوياء فينفردون وحدهم بجميع السلطات بينما هم فى الواقع لا يتمتعون باى شرعية شعبية ..

وما سبق ليس سوى صورة مصغرة لما يحدث فى عاصمة المال الهندية "بومباى" وان كانت فى الواقع مثال صارخ لما تعانى منه باقى الولايات الهندية فى ظل حكم حزب الشعب الهندوسى بقواعده المتشددة وديكتاتوريته وممارساته العنصرية مما يهدد بانفجار الوضع بشكل لا يمكن التنبؤ او تصور عواقبه.

وزير الداخلية يحدد إجراءات تنظيم الدعاية الانتخابية للتجديد النصفى لانتخابات مجلس الشورى

أصدر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية قرارا بشأن تنظيم الدعاية الانتخابية فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى والتى ستجرى يوم ٧ يونيو المقبل.

وهذا نص القرار

قرار وزير الداخلية

رقم (١٥٤٢) لسنة ١٩٩٨م

بشأن تنظيم الدعاية الانتخابية فى الانتخابات العامة لعضوية مجلس الشورى

وزير الداخلية

بعد الإطلاع على القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٢٣ بتقرير الأحكام الخاصة بالاجتماعات العامة وبالمظاهرات فى الطرق العمومية .

وعلى القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٦ فى شأن تنظيم الإعلانات .

وعلى القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية .

وعلى القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ فى شأن مجلس الشعب .

وعلى القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الأحزاب السياسية .

وعلى القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ بشأن حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى .

وعلى القانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٨٠ فى شأن مجلس الشورى .

وعلى القرار رقم ٢٢٢٠ لسنة ١٩٨٩

قــــــرر

مادة (١) يلتزم كل مرشح ، فى الدعاية الانتخابية ، بمراعاة أحكام الدستور والقوانين واللوائح النافذة ، وبأحكام هذا القرار .

مادة (٢) يحظر ان تتضمن الدعاية الانتخابية أية عبارات أو رسوم أو صور أو اية طريقة أخرى من طرق التعبير اذا كانت تنطوى على الدعوة الى ازدراء او كراهية أو مناهضة أو رفض المبادئ التى يقوم عليها نظام الدولة والمقومات الأساسية للمجتمع المنصوص عليها فى الدستور ، او المساس بسيادة القانون ويشمل ذلك :

أولا : أى دعوة يكون هدفها كراهية أو مناهضة انتماء مصر للأمة العربية أو التشكيك فى التزام الشعب المصرى بهذا الانتماء .

ثانياً : النيل من السلام الاجتماعى أو الوحدة الوطنية

ثالثاً : الدعوة الى أية آراء أو افكار تمس الإيمان بالقيم الدينية او الروحية ، أو نشر اى دعاية مثيرة أو اخبار أو شائعات يكون من شأنها المساس بالوحدة الوطنية أو تعريضها للخطر .

رابعاً : الدعوة الى استخدام العنف أو مقاومة السلطات العامة ، وذلك لتحقيق أية اغراض تتعلق بالدعاية الانتخابية أو باجراءات الانتخاب واعلان النتيجة أو أى غرض آخر .

خامساً : اطلاق اى دعاية مثيرة تتضمن مطاعن أو اخباراً أو شائعات كاذبة عن سلوك وتصرفات المرشحين المتنافسين يكون من شأنها التأثير على موضوعية المعركة الانتخابية ونزاهتها ، أو اذاعة وترويج أية مطاعن تتعلق بالحياة الشخصية للمرشحين وعائلاتهم ، إذا كان من شأنها اثارة الفتن والحزازات بما يهدد الأمن العام .

مادة (٣) : يجوز للمرشح ان ينفق على الدعاية الانتخابية فى حدود مبلغ عشرة آلاف جنيه ولايجوز للمرشح بالذات او بالوساطة إعطاء مبالغ نقدية أو مزايا عينية أو شخصية للناخبين للتأثير على نزاهة الانتخابات .

مادة (٤) : على المرشح ان يخطر مركز او قسم الشرطة المختص بأسماء الأشخاص الذين ينوبون عنه فى تنظيم عمليات الدعاية الانتخابية وذلك قبل البدء فى تنفيذها .

مادة (٥) : يجوز لكل مرشح عقد الاجتماعات الانتخابية فى السرادقات التى تقام بتصريح خاص ، يتم التقدم بطلبه الى مديرية الأمن قبل الموعد المحدد لإقامته بأربع وعشرين ساعة على الأقل وتتولى مديرية الأمن فحص الطلب على ضوء الضوابط والاعتبارات الأمنية الموضوعة لتنظيم اقامة السرادقات .

ويراعى ألايتم اجتماع اكثر من مرشح واحد فى ذات الوقت فى نطاق شياخة أو حصة واحدة بدائرة القسم أو فى القرية الواحدة التى تتبع المركز ، ويتولى مركز اوقسم الشرطة المختص تحديد الأماكن التى يجوز وضع الإعلانات الانتخابية بأشكالها المختلفة عليها ، على ضوء مايحقق الاعتبارات التى نصت عليها المادة الثامنة من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٦ بعد الحصول على الترخيص بذلك من السلطة المختصة مع مراعاة الحظر المقرر بالمادة (٥) من القانون المشار اليه .

ويمتنع وضع أية ملصقات أو اعلانات انتخابية على السيارات ووسائل النقل المختلفة .

مادة (٦) : يجوز استخدام السماعات الداخلية فى الدعاية الانتخابية والتى لايتجاوز صوتها مكان الاجتماع الانتخابى ولايجوز استخدام مكبرات الصوت .

مادة (٧) يلتزم رجال الشرطة بالحياد التام بين المرشحين ، وتهيئة المناخ السليم للتنافس المشروع بينهم فى حدود القانون .

مادة (٨) : ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية ، ويعمل به من اليوم التالى لتاريخ نشره

مواجهات بين متظاهرين ومستوطنين بالخليل

عرفات وحسين يبحثان فى عمان الجهود الأمريكية لعقد قمة ثلاثية بواشنطن

عمان - غزة - وكالات الأنباء: قبيل اجتماعه فى عمان مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، انتقد العاهل الاردنى الملك حسين تصريحات بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل المتناقضة ووصفها بانها تدعو الى الحيرة، يأتى ذلك فى الوقت الذى تجددت فيه المواجهات فى مدينة الخليل بالضفة الغربية بين متظاهرين فلسطينيين ومستوطنين يهود. وأوضح شهود عيان ان قوات الاحتلال الاسرائيلى تدخلت لوقف تراشق المتظاهرين والمستوطنين بالحجارة.

وكان أحد اليهود بالقدس قد تعرض امس الأول للطعن بالقرب من باب العمود فى الجانب الشرقى من المدينة.

ومن جانبها قررت السلطات الاسرائيلية امس السماح لمواطنيها بدخول مدن قلقيلية وجنين وطولكرم الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، فى حين قررت استمرار حظر دخولهم باقى مدن الضفة والمفروضة منذ ثلاثة ايام. وأوضح صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان عرفات سيبحث مع الملك حسين الجهود الامريكية لعقد قمة ثلاثية مع نيتانياهو فى واشنطن، والتى كانت مقررة الاثنين الماضى وتم الغاؤها بسبب رفض اسرائيل الاقتراح الأمريكى الخاص باعادة الانتشار الاسرائيلى فى ١٣٪ من الضفة الغربية.

وقال عريقات ان القمة الفلسطينية - الاردنية تأتى فى اطار التشاور والتنسيق المشترك لبحث ما وصلت اليه عملية السلام من تعثر فى الشرق الأوسط محذرا من احتمال انفجار شامل بالمنطقة اذا لم تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لتحريك عملية السلام.

واتهم المسئول الفلسطينى نيتانياهو بمحاولة استغلال أوضاع سياسية بالولايات المتحدة لإعاقة تنفيذ اتفاقيات أوسلو، فى الوقت الذى يفرض فيه حقائق مغايرة على أرض الواقع.

وحول اتصال مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مؤخرا مع الرئيس عرفات، قال عريقات ان أولبرايت أشارت خلاله الى ان مباحثاتها مع نيتانياهو فى واشنطن لم تسفر عن تحقيق أى تقدم على صعيد دفع عملية السلام.

وكان عرفات والرئيس السويسرى فلافيوكوتى قد اكدا عقب اجتماعهما فى غزة مساء أمس الأول ضرورة دعم الجهود الدولية لإنقاذ عملية السلام، وأعرب الرئيس الفلسطينى عن أمله فى أن يبذل المجتمع الدولى جهودا مكثفة والضغط على اسرائيل لحماية عملية السلام. وطالب الولايات المتحدة بمواصلة العمل لاخراج المسيرة السلمية من الوضع الخطير الذى تشهده، واشار الى أن الاتفاقيات الانتقالية تنص على انتهاء هذه المرحلة فى ٤ مايو القادم مؤكدا انها تعطى الجانب الفلسطينى الحق الكامل فى اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

ووصف عرفات محادثاته مع كوتى بانها كانت مهمة، وتناولت تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية والإعداد لاحتفالات بيت لحم بالألفية الثانية لمولد السيد المسيح عليه السلام. ■



شاب فلسطينى فى رام الله بالضفة الغربية يحرق علما اسرائيليا
[صورة للأهرام من ا. ف. ب]

فى اجتماع موسع بمجلس الشعب:

برقية تأييد للرئيس مبارك لجهوده من أجل استرداد الحقوق العربية

سرور: لسنا دعاة حرب بل دعاة سلام قائم على العدل

تابع الاجتماع:
أحمد البطريق

بعث مجلس الشعب فى ختام اعمال لجنته المشتركة التى عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين ببرقية تأييد للرئيس حسنى مبارك لجهوده المتواصلة من أجل تحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة العربية. كما بعث المجلس ببرقية اخرى للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات دعما وتأييدا لنضاله الدائم من اجل استرداد حقوق شعبه المغتصبة فى الاراضى الفلسطينية المحتلة.

وقد القى الدكتور سرور كلمة فى بداية الاجتماع الذى شهده رؤساء لجان الشئون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومى بمجلسى الشعب والشورى - الذى حضره السيد بدر همام مساعد أول وزير الخارجية وسفراء سوريا ولبنان والاردن وفلسطين - أكد فيها ان مصر تحملت الكثير فى سبيل الحفاظ على السلام والتأكيد على حتميته لتجنيب المنطقة ويلات الصراع. وقال ان الأمن والاستقرار لكل دول المنطقة لن يتحقق إلا من اطار السلام العادل والشامل واحترام الحقوق المشروعة للشعوب.

وقال سرور ان حرب اكتوبر مهدت الطريق بعظيم انجازها لتسوية سلمية متوازنة وان مصر كعادتها قامت بدور الريادة غير ان التطورات السياسية التى شهدتها إسرائيل اعتبارا من مايو ١٩٩٦ بدأت تلقى ظلالا قوية من الشك حول مسيرة السلام وان السياسات الإسرائيلية الحالية من شأنها تسف عمليات التسوية القائمة على الاتفاقات السابق توقيعها بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فى أوسلو.

كما القى الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب كلمة قال فيها ان القضية الفلسطينية ارتبطت منذ بدايتها بمصر شعبا ومصيرا وان مصر وضعت تلك القضية موضع الصدارة من اهتماماتها. وقال ان السياسات الخرقاء التى تتبعها حكومة الليكود من شأنها ان تعيد المنطقة إلى اجواء التوتر والصراع التى استمرت طوال سنوات كثيرة ماضية. وقال ان السلام ليس منحة ولكنه التزام يفرضه القانون الدولى ويحدد مساره الاتفاقات السابق توقيعها بين جميع اطراف الصراع.

واكد الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب أن اتفاق أوسلو هو نقطة البداية الحقيقية لوضع اللجنة الأولى لقيام الدولة الفلسطينية على ارضها. وقال: مهما يكن الرفض الإسرائيلى للالتزام بماسبق التوقيع عليه فإن كل التغيرات التى تحدث على الساحة الدولية تشير إلى ان هناك قوة دفع لصالح الحق العربى مستشهدا بما كتبه رئيس الوزراء الإسرائيلى الاسبق بريز من ضرورة قيام دولة فلسطين.

واكد الدكتور محمد عبداللاه ان الانتفاضة الفلسطينية التى يقوم بها أطفال الحجارة رسخت فكرة ثورات النضال عبر الاجيال للمطالبة بالحقوق المسلوبة.

وتحدث اللواء فتحى قزمان رئيس لجنة الدفاع والامن القومى بمجلس الشعب فقال ان سياسة نيتانياهو الحالية من شأنها تدمير عملية السلام وان البديل المطروح هو العودة لاجواء التوتر والصراع. واضاف ان حرب ٧٣ قد اثبتت ان التوسع فى اراضى الاخرين لن يحقق السلام لإسرائيل وان نظرية الأمن الإسرائيلى فى تحقيق الامن لها والتى يتحرك فى اطارها المفاوض الإسرائيلى قد ثبت فشلها فى كل المراحل والاوقات.

وكذلك قال الدكتور محمد سعيد الدقاق رئيس لجنة العلاقات العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى ان الامن نتيجة حتمية للسلام وان الامن ليس حقا لشعب دون أخر. ولايمكن القول بأنه يسير فى اتجاه واحد واكد على ان قيام إسرائيل بعمليات طمس الهوية العربية فى الاراضى المحتلة وماتقوم به من بناء لمستوطنات جديدة امور لايقرها عرف أو قانون وان مثل هذه الممارسات من شأنها ان تجعل العودة لخيار حمل السلاح امرا واردا وبشدة فى المنطقة.

وقال السيد خالد محيى الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع ان مصر لاتملك إلا ان تقف فى مقدمة الصفوف دفاعا عن الحقوق العربية المشروعة للشعب الفلسطينى وان بناء الانسان العربى من شأنه ان يحقق التوازن المطلوب ويعيد الحقوق المسلوبة مهما كانت التحديات.

واكد السيد بدر همام مساعد وزير الخارجية فى كلمته على ان العدل المقترن بالقوة هو الذى يقيم الشرعية ويحفظ الحقوق مؤكدا على ان العرب بيدهم اسلحة قوية ومؤثرة قادرة على فرض ارادتهم وتحقيق امالهم وفقا لكل القررات الدولية.

فى اتصال مع عنان:

المجموعة العربية بالأمم المتحدة تحتج على أحداث القدس

نيويورك - وكالات الأنباء - قررت المجموعة العربية فى الأمم المتحدة تكليف رئيسها الحالى السفير جعفر اللقانى مندوب السعودية - بالاتصال بالأمين العام للمنظمة الدولية للاعراب عن احتجاج المجموعة على الأحداث الأخيرة التى اندلعت بالقدس واستشهد خلالها ٩ فلسطينيين برصاص القوات الاسرائيلية.

ومن جانبه طالب كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى بضبط النفس لتجنب المزيد من العنف.

وأكدت المجموعة العربية تأييدها لطلب مندوب فلسطين الدائم الى رئيس مجلس الأمن لبحث أحداث القدس الأخيرة والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد الفلسطينيين.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان رئيس المجموعة العربية سيطلب من رئيس مجلس الأمن بحث اصدار بيان رئاسى فى اجتماع رسمى يؤكد فيه المجلس ان انشاء اسرائيل قد تم بموجب قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ والذى يقضى بإنشاء دولتين يهودية وفلسطينية، والاشارة الى أن الاجراءات الاسرائيلية تمثل انتهاكا لجميع قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية.

وعقب اجتماعه مع عنان فى نيويورك أمس الأول، طالب بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل السلطة الفلسطينية بتغيير ما سماه طريقة حديثها لشعبها عن اسرائيل، وقال ان الاحداث التى وقعت اخيرا لم تكن مسيرة سلمية ولكن تحريضا على العنف.

وحول محادثاته فى واشنطن قال نيتانياهو انه سيلتقى قبل عودته الى اسرائيل، مع دنيس روس للنسق الأمريكى لعملية السلام لمناقشة بعض الافكار التى اثيرت خلال اليومين الماضيين.

وتأتى تصريحات نيتانياهو هذه فى أول زيارة يقوم بها للمقر الرئيسى للأمم المتحدة منذ أن اصبح رئيسا للوزراء قبل عامين، وكان نيتانياهو سفيرا لاسرائيل فى المنظمة الدولية بين عامى ٨٤ و١٩٨٨.

خاتمى يؤكد دعم بلاده لحقوق الشعب الفلسطينى

طهران - رويتر - تعهد الرئيس الإيرانى محمد خاتمى بمواصلة تأييد بلاده للشعب الفلسطينى، مؤكدا حق الفلسطينيين فى اقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس. وقال خاتمى فى بيان بثه التليفزيون الإيرانى فى الذكرى الخمسين لقيام إسرائيل، إن أهم الحقوق الاساسية للشعب الفلسطينى المقهور لم يتحقق بسبب النزعات الإرهابية والاعمال اللاانسانية للنظام الذى يحتل القدس.

مهرجان ليبى لإحياء ذكرى اغتصاب فلسطين

طرابلس - من حسين فتح الله: فى اطار احياء الجماهيرية الليبية للذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين اقيم بطرابلس أمس مهرجان خطابى ضمن فعاليات الملتقى القومى الرابع للمجاهدين العرب الليبيين على الساحة الفلسطينية.

واكد المنسق العام للقيادات الشعبية الاجتماعية الليبية ان الشعب الليبى وضع امكانياته وبدون حدود لدعم القضية الفلسطينية. ويحرر قوى البغى والعدوان.

فى اجتماعهم بباليرمو أوائل الشهر القادم:

وزراء خارجية ٢٧ دولة أوروبية ومتوسطية يبحثون عملية السلام وإجراءات بناء الثقة

كتب - مجدى الحسينى:

يبحث وزراء خارجية ٢٧ دولة أوروبية ومتوسطية فى اجتماعاتهم يومى ٣ و٤ يونيه القادم بمدينة باليرموالإيطالية حالة الجمود الراهنة التى تشهدها عملية السلام فى الشرق الأوسط والجهود المبذولة لتفعيلها على مختلف المسارات. بالإضافة إلى ما تحقق من خطوات نحو بناء للشاركة الأوروبية المتوسطية بما فى ذلك إجراءات بناء الثقة.

وصرح السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية بأن الوزراء سيبحثون فى اليوم الأول من إجتماعات باليرمو كافة القضايا والمسائل المتعلقة بالتعاون فى المجال السياسى والأمنى، وعلى رأسها عملية السلام فى الشرق الأوسط، بينما سيبحثون فى اليوم الثانى تطورات التعاون فى النواحى الإقتصادية والثقافية والإجتماعية بما فى ذلك إتفاقيات المشاركة بين الاتحاد الأوروبى والدول المتوسطية والعقبات التى تقف حائلا دون إتمام تلك الإتفاقيات مع بعض الدول.

وأشار مساعد وزير الخارجية إلى أنه سيسبق اجتماعات باليرمو اجتماع لكبار المسئولين فى بروكسل يومى الأثنين والثلاثاء القادمين لإقرار جدول الأعمال والموضوعات التى سيبحثها الوزراء. كما سيعقد إجتماع تنسيق لكبار المسئولين فى الدول العربية الأطراف فى عملية برشلونة بعد غد «الأحد». وذلك لتنسيق مواقف تجاه القضايا المطروحة على جدول الأعمال.

وتجدر الإشارة إلى أن عملية برشلونة للتعاون الأوروبى المتوسطى تضم بالاضافة إلى دول الاتحاد الأوروبى «٨» دول عربية هى مصر وسوريا ولبنان والأردن وتونس والجزائر والمغرب، والسلطة الفلسطينية. بالإضافة إلى ٤ دول متوسطية غير عربية هى تركيا ومالطا وقبرص وإسرائيل.

تأجيل مؤتمر السلام فى الصومال ثلاثة أشهر

مقديشيو - أ. ف. ب: أعلن مصدر مطلع فى مقديشيو أن جيش عيديد وعثمان عاتو ومحمد افراح قرروا أمس عقد مؤتمر السلام حول الصومال فى موعد يحدد خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.. وقال المصدر: أن الزعماء الثلاثة التقوا مساء أمس الأول فى فندق بجنوب العاصمة الصومالية ولم يحضر على مهدى محمد الاجتماع ومثله عيديد حيث أكد أن مهدى يؤيد القرار الجديد بعد تأجيل المؤتمر الذى كان مقررا أن يعقد فى بيداوه بجنوب غرب الصومال أمس الأول لعدم توافر الأموال المطلوبة لتنظيمه.

وأكد مكتب عيديد أن الزعماء الثلاثة أعلنوا ايضا تشكيل إدارة مشتركة مكلفة بإدارة شئون مقديشيو فى غضون شهر واحد.

طارق عزيز:

لجنة التفتيش الدولية لاتزال تخضع للسيطرة الأمريكية

باريس - وكالات الأنباء - أعلن طارق عزيز نائب الرئيس العراقى صدام حسين إن إضافة دبلوماسيين فرنسيين وروس الى لجنة التفتيش الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل من العراق لم يعفيها من السيطرة الأمريكية التى تهيمن على اعمال اللجنة وتتجاهل النتائج المستخلصة من التفتيش التى اثبتت خلو العراق من اية أسلحة نووية أو بيولوجية.

واضاف عزيز - فى لقاء عقده فى المعهد الفرنسى للعلاقات الدولية بباريس - أن العراق لم يتردد فى فتح المواقع الرئاسية امام اللجنة الدولية مؤخرا وذلك التزاما منه بالاتفاق الذى أبرم مع كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة فيما وصف بانه كان التزاما أحاديا من جانب العراق حيث لم يلتزم مجلس الأمن بدوره فى الاتفاق وهورفع العقوبات فى حالة ثبوت خلو العراق من اية أسلحة تدميرية.

وادان عزيز اتفاق النفط مقابل الغذاء الذى أبرمته الأمم المتحدة مع العراق وهو اتفاق يسمح لبلاده ببيع كميات محدودة من النفط مقابل استخدام عائدات البيع فى شراء احتياجاته من الغذاء.

ووصف عزيز هذا الاتفاق بانه أعد لكى لا يحدث اى تغيير فى حياة العراقيين الذين يموت اطفالهم بالمئات يوميا من نقص الغذاء والأدوية.

وفى تونس دعا محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقى مجلس الأمن إلى سرعة رفع العقوبات الموقعة على العراق من اى التزام بتعهداته الدولية.

وكان الصحاف قد اطلق دعوته بعد لقاء عقده مع الرئيس التونسى على زين العابدين أمس.

القبض على ١٩ عراقيا بتركيا أثناء محاولة هروبهم إلى اليونان

وفى اسطنبول اعلنت مصادر مطلعة انه تم القاء القبض على ١٩ عراقيا فى مقاطعة جيرصاتيك فى إقليم بادين التركى وذلك اثناء محاولتهم الهرب الى اليونان.

واضافت المصادر ان تحقيقات تجرى لمعرفة ملابسات هذا الحادث.

وفى نفس الوقت صرح مصدر مسئول فى البوليس الدولى الإنتربول «فرع العراق» بانه تم إعداد ملف جديد بالجرائم التى ارتكبها احمد الجلبى مدير بنك البتراء الأردنى السابق ورئيس احد فصائل المعارضة العراقية فى الخارج التى تحمل اسم المؤتمر الوطنى العراقى.

وقال المصدر ان الملف الذى تسلمته السلطات العراقية من السلطات الأردنية يشير الى قيام الجلبى مع شخص آخر بين عامى ١٩٨٢ و ١٩٨٩ باختلاس عدة ملايين من الدنانير الأردنية والعملات الأخرى عن طريق التزوير وخيانة الأمانة مما ادى الى تدهور الوضع المالى للبنك.

واضافت معلومات الملف ان العقوبة القصوى الممكنة فى حالة محاكمة احمد الجلبى هى الحبس لمدة ١٥ سنة.. ودعا المصدر العراقى من يعثر عليه فى اى بلد من بلدان العالم الى تسليمه اليه.

وتتهم بغداد احمد الجلبى البالغ من العمر ٥٤ عاما بانه عميل للمخابرات المركزية الأمريكية.

بدء اجتماعات وزراء المالية والاقتصاد الخليجيين بالرياض

الرياض - من مكتب الأهرام: بدأت بالرياض أمس أعمال الاجتماع الـ ٤٧ للجنة التعاون المالى والاقتصادى لوزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون الخليجى.

وقال الشيخ على سالم العلى وزير المالية والمواصلات الكويتى الذى تترأس بلاده الاجتماع ان جدول أعمال اللجنة يتضمن بحث عدة موضوعات، منها توحيد التعريفة الجمركية بين دول المجلس والعمل على اقامة منطقة للاتحاد الجمركى والسوق المشتركة والعمل على تقوية العلاقات الاقتصادية بين مواطنى دول مجلس التعاون الخليجى.

مباحثات بين الملك حسين ورئيس الاتحاد السويسرى

عمان - وكالات الأنباء - بدأت بقصر رغدان أمس جلسة مباحثات مغلقة بين العاهل الأردنى الملك حسين ورئيس الاتحاد السويسرى السيد فلافيو كوتى.

وتتناول مباحثات القمة الأردنية السويسرية العلاقات الثنائية بين البلدين فى مختلف المجالات ووسائل دعمها وتطويرها إضافة إلى أخر تطورات العملية السلمية والجهود المبذولة على كافة الاصعدة لتجاوز العقبات التى تواجهها ودفعها للأمام والمسألة العراقية.

وذكر مصدر أردنى ان الرئيس السويسرى سيفتتح بمشاركة الملكة نور مشروعا سويسريا تبلغ تكلفته ٨٠٠ الف دولار لصيانة وتطوير مدخل مدينة البتراء السياحية جنوب الأردن.



رئيس وزراء الأردن لـ «الأهرام»:

الدولة الفلسطينية قادمة.. والكونفدرالية باختيار الشعبين الأردني والفلسطيني بعد تحرير الأرض المحتلة

تجديد ثقة العاهل الأردني الملك حسين بحكومة الدكتور عبد السلام المجالي حسم الجدل الدائر في الشارع الأردني منذ شهور حول قرب التغيير الوزاري.. ومع استمرار الحكومة بكامل تشكيلها في اداء مهامها كان اللقاء حول مسيرة السلام ومعوقاتها مع الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الحكومة الأردنية بمكتبه بعد انطلاقه في حكومة سابقة بمعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية باتفاق وادي عربة الذي مازال يلقى تاييدا ومعارضة.. ولكن رئيس الحكومة الأردنية يقول في حواره مع الأهرام..

حوار اجراه في عمان:
أمين محمد أمين

السلام موضوع أساسي واستراتيجي وليس موضوعا تكتيكيا قابلا للتغيير اليوم وغدا، ومع تسليمنا بصعوبة عملية السلام ومضي وقت طويل علينا من العبث أن نطلب حل جميع قضايانا في وقت قصير.. فهي بحاجة الى وقت.

ومشكلتنا بصراحة كأمة عربية إننا لا ندرس بدقة المواضيع التي تطرح خاصة في تقديراتنا للقوى التي تعمل معنا أو ضدنا بصورة جيدة، من هنا اقول ان قوة اسرائيل كما يعلم الجميع معظمها من الدعم الخارجي الخاص سواء كان امريكيا او اوروبيا.. ورغم علمنا بذلك لم نعرف كأمة عربية في السابق جهدا كبيرا في هذه المواقع الداعمة من خلال الاتصال بالعوامل المؤثرة والداعمة لهذه المساعدات والدعم الخارجي لإسرائيل. من خلال تصحيح الأوضاع والمفاهيم الخاطئة التي كانت سائدة لديهم.

ومثال ذلك ان اغلب دول الغرب تتعلم وتقرأ في الكتب المدرسية ان فلسطين ارض الميعاد لليهود. وهذا يعني انه ترسخ لديهم اعتقاد منذ الصغر انه لا يوجد شعب اسمه فلسطين. ولذلك يعتقد إن اي فعل يخالف هذه الرؤية وهذا المنطلق هو أمر اعتدائي. ويقولون على الشعب الفلسطيني من هذا المنطلق إنه ارهابي.

وعندما يتعاطفون معه يقولون يذهب الى شرق نهر الأردن فهو جزء من فلسطين!!

وهذه المقولة الخاطئة بكل أسف دامت عقودا من الزمان. لم نعالجها نحن العرب معالجة صحيحة.

مسيرة السلام

والحقيقة ان مشروع السلام الذي بدأ اوائل هذا العقد تغيرت معه النظرة تدريجيا.. نتيجة المؤتمرات التي عقدت، ونتيجة لعمليات السلام والاتفاقيات التي وقعت، وكان لها التأثير بالتغير في العالم بعد قيام الشقيقة الكبرى مصر بعقد معاهدة سلام مع إسرائيل. وكانت خطوة كبيرة لتغير مفاهيم الكثير سواء في العالم العربي أو الغربي. وتلتها محادثات مدريد ثم واشنطن المتعددة الأطراف، وأصبح معها العالم يعرف حقيقة القضية الفلسطينية افضل من الرؤية الخاطئة في السابق.

والنتيجة اننا نرى اليوم ان القضية الفلسطينية تتمتع بدعم غربي على جميع المستويات الرسمية والإعلامية والشعبية، ولأول مرة في التاريخ يشعر العالم معنا ان اسرائيل سبب تعثر وتوقف مسيرة السلام.

ويلتقي شطرا الغرب الأمريكي والأوروبي في لندن مؤخرا على ضرورة السلام والضغط على اسرائيل للاستجابة لاستئناف محادثات السلام المجمدة والمتعثرة.

متفائل بعودة الحقوق

● وحول إمكانيات تفاؤله باستمرار مسيرة السلام رغم التعنت الليكودي الواضح حاليا قال المجالي: على مدى عمري وانا متفائل والحق سيصل الى اصحابه. ولكن الصبر مطلوب والمتابعة والرؤية الواضحة رغم وجود التعنت الذي لن يستمر.

والدليل هو رؤيتنا للأوضاع قبل ٢٠ عاما كيف كانت وكيف اصبحنا. العالم كله يتغير: اعداء الأمس اصدقاء اليوم في اوروبا، واعتقد ان الأوضاع لا يمكن ان تعود الى نقطة البداية كما كانت. ولكن يجب ان نعمل ولا نيأس ولا نصاب بخيبة الأمل.

وأقول انني منذ بدأت طريق المفاوضات للآن ارى كثيرا من الأمور تغيرت.. لا استطيع ان اقول كلها في صالحنا.. ولكن الحق لن يضيع.. ولا يضيع حق وراءه مطالب.

الدولة الفلسطينية قادمة

● وردا على سؤال حول إعلان الدولة الفلسطينية العام المقبل.. وهل يمكن ان يتحقق وسط المناخ السائد حاليا؟

● قال الدكتور عبد السلام المجالي سوف يحدث ان لم يتم في موعده فسيتم بعد فترة طالت أم قصرت.

لكن ايضا المهم ان اركان ورموز هذه الدولة الفلسطينية ظهرت بشكل واضح من خلال رئيس وأعضاء حكومة ومجلس وطني فلسطيني منتخب بصورة مباشرة من الشعب الفلسطيني، وهناك علم ونشيد وعلاقات دولية، وبالطبع فإن رموز الدولة المستقلة لم تكتمل، ولكن يوم اعلانها على ترابها الوطني سيكتمل من خلال الدور الحالي للقيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات.

● وبالنسبة لما يتردد من فترة لأخرى حول الأردن كوطن بديل للفلسطينيين؟

● قال رئيس الوزراء الوطن البديل انتهى منذ بداية للمفاوضات المباشرة، وعقد معاهدة سلام بين الأردن واسرائيل، وايضا مع الأخوة الفلسطينيين، ومعها انتهى التهجير القسري للمواطنين.

ولذلك لم يعد لإسرائيل ان تقول هذا هو الوطن البديل الا اذا كانت تعتقد للآن ان الأردن كانت جزءا من فلسطين وهذا خطأ.

● وماذا عن الكونفدرالية بين الأردن وفلسطين؟

● الكونفدرالية تتحقق عندما يأخذ الفلسطينيون أولا حقهم ثم يقررون بعد ذلك بكامل حريتهم من تقرير مصيرهم، فإنهم أصحاب القرار في أن يكونوا دولة مستقلة أو دولة تشترك مع الأردن باندماج أو اتحاد أو كونفدرالية بأي شكل من الأشكال، وأيضا نفس الحق للشعب الأردني، ولذلك فهذا أمر مؤجل لأنه قبل ذلك هو إعتداء على حق الشعب الفلسطيني.. وحول ما يتردد من أن أكثر من ٦٠٪ من شعب الأردن فلسطينيون؟ قال رئيس الوزراء ان هذا كلام هراء.. وغير سليم ويعود الى عام ١٩٤٨ عندما وقعت الحرب والنكبة خرج معها أعداد كبيرة من الفلسطينيين المهاجرين الى الأردن الذي استقبلهم بترحاب شديد.

عبدالسلام المجالي

رئيس البرلمان التركي يشيد
بالعلاقات التاريخية مع مصر

انقرة ـ سيد عبد المجيد: اشاد حكمت تشتين رئيس البرلمان التركي بالعلاقات التاريخية بين مصر وتركيا، وبدور الرئيس مبارك في عملية السلام وحرصه على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وأضاف أن مصر وتركيا دولتان قادرتان ليس على اقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط فحسب، بل في مناطق اخرى من العالم.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها تشتين في حفل العشاء الذي اقامه السفير المصري مهدي فتح الله، وحضره سفراء المملكة المتحدة وفرنسا والمانيا واليونان بالإضافة الى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان التركي وكبار المسئولين بالخارجية التركية.

وأكد تشتين ان وجوده في دار السفارة المصرية بانقرة يوضح الأهمية التي توليها تركيا لمصر.

وزارة الخارجية تنفي منع
السودانيين من دخول مصر

نفى أمس السفير مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والمصريين في الخارج الانباء التي ترددت حول عدم منح للمواطنين السودانيين تأشيرات لدخول مصر من القنصلية المصرية في الخرطوم.

وقال ردا على أسئلة الصحفيين ان القنصلية المصرية في الخرطوم مستمرة في منح التأشيرات للسودانيين في الخرطوم في اطار الضوابط والقواعد السابقة.

كل أحد

عقدة «اللا»!

بقلم:
نبيل خورى

منذ ان قلنا «لا» للتقسيم في فلسطين، ثم قلنا «لا» ثلاث مرات في الخرطوم، واتبعناها بعد ذلك بسنوات بـ «لا» لكامب دافيد، ثم سقطت هذه «اللاءات» الخمس.. وعقدة «اللا» التي تشبه عقدة الذنب تتحكم فينا. اصبحنا نخاف من قول «لا»، حتى ولو فرضت علينا الظروف و«المصلحة» قولها.

الكلمة الوحيدة التي نقولها، ونكررها هذه الأيام، هي «نعم» رغم أن «اللا» مطلوبة وبشدة في كثير من الحالات.

للخروج من حيرتنا بين «اللا» التي قد نتهم بعدها بالسلبية، و«النعم» التي قد تؤدي بنا إلى مزيد من التنازلات، والمصائب، اخترع لنا الكاتب الفلسطيني الكبير الراحل اميل حبيبي كلمة «نعم» وهي كلمة تجمع بين الكلمتين «لا ـ ونعم» ويمكن استعمالها في أوقات الشدة، كي توقع المستمع اليك في الحيرة: فلا يعرف ما اذا كنت قد قلت «لا» ولا يعرف اذا كنت قد قلت «نعم».

بعيداً عن المزاح، اننا بحاجة إلى وقفة ـ لانقول إلى علاج ـ نناقش فيها عقدة «اللا» هذه، وهل كنا فعلاً مخطئين في قول «لا» للتقسيم، وفي اطلاق «لاءات» الخرطوم، وفي الاعتراض على كامب دافيد؟

ولانستطيع ان تمضي قدماً في الوقفة ـ العلاج، بدون ان تتذكر وتدرس بدقة الظروف التي قيلت فيها هذه «اللاءات» الخمس.

فـ«لا» التقسيم قيلت في جو عابق «لاحظ كلمة عابق» بالحماس ـ الاستعداد ـ العربي للانقضاض على إسرائيل، والقضاء عليها عسكريا، ولم نعرف الا بعد فوات الأوان ان قدرة هذه الجيوش العربية التي جاءت لتحرر فلسطين على الهرب اكبر واكثر بكثير من قدرتها على القتال والنصر، وان هذه الجيوش ما ارسلت الا لتهزم، بتوافق او تفاهم كي لا نقول خيانة من بعض الانظمة مع القيادات اليهودية التي اعلنت قيام اسرائيل.

اما «لاءات» الخرطوم الثلاث فكان لابد منها، بل كانت محتمة. اذ هل تجيب على هزيمة كبرى بحجم هزيمة عام ١٩٦٧ بالقبول بها؟

«اللاءات» كانت الجواب العربي اللفظي الذي لابد منه بعد الهزيمة. ولن تسقط هذه «اللاءات» كما يقال الآن، الا بعد ان ازالت مصر وسوريا آثار الهزيمة في حرب اكتوبر.. قبلها لم يتفاوض احد، ولم يصالح احد، نفذت «اللاءات» وتوجت بحرب، او الحرب الوحيدة التي انتصر فيها العرب.. ولو جزئياً.

بقيت «اللا» الأخيرة في كامب دافيد، وهي التي قسمت العرب، وانقسم العرب حولها واختلفوا، الى أن قضى عليها وبالضربة القاضية يوم استردت مصر اخر ذرة تراب من ارضها.

مطلوب منا ان لانقول «لا» بعد ذلك، حتى عندما تسرق منا اسرائيل «الارض.. مقابل الامن»، وفي تدهور مريع من اتفاق في أوسلو على استعادة ٩٠ بالمائة من الاراضي الفلسطينية المحتلة في حرب ١٩٦٧، أذ نقول «نعم» لـ١٣ بالمائة مع اضافة فاصل واحد في المائة اليها.

المهم ألا نقول «نعم» للطرح الاسرائيلي الذي يقول، ان هذا الانسحاب قد يكون الانسحاب النهائي، بحجة أن بقية الارض مطلوبة، وضرورية للامن الاسرائيلي طبعاً.

عنان بدأ تشكيل لجنة عمل داخلية لبحث ترتيبات تنفيذ القرار ٤٢٥

نيويورك ـ وكالات الانباء: في أول زيارة له لمقر الأمم المتحدة منذ توليه منصب رئيس الوزراء الاسرائيلي، أكد بنيامين نيتانياهو ان بلاده جادة في قبولها قرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان بموجب شروط السلم والأمن الدوليين.

وزعم نيتانياهو ـ بعد لقائه بالأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ـ ان اسرائيل لم تضف شروطا أو متطلبات لإبرام معاهدة سلام مع لبنان على الرغم من رغبتها في ذلك، وأنها ترحب بأي دور يمكن أن تقوم به الأمم المتحدة في شأن عملية الانسحاب.

وذكرت شبكة ـ سي.ان.ان ـ الاخبارية ان العشرات من الأمريكيين المسلمين تظاهروا أمام مقر الأمم المتحدة اثناء اجتماع نيتانياهو وعنان.

وقالت الشبكة ان المتظاهرين رفعوا لافتات ورددوا شعارات مناهضة لسياسة الحكومة الاسرائيلية وطالبوا الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على اسرائيل للتوصل الى سلام مع جيرانها العرب.

من ناحية اخرى، صرح مسئول بالأمم المتحدة بأن دور المنظمة الدولية سوف يتركز في تسهيل الانسحاب وعودة جنوب لبنان الى الحكومة الشرعية مشيرا الى انه لاتزال هناك تفاصيل تتعلق بتنفيذ القرار تحتاج الى مزيد من الايضاح وانه لم يتحدد بعد موعد التنفيذ.

كما أشار المسئول الى ان الامين العام اكد ضرورة ان تكون سوريا طرفا في عملية تنفيذ القرار، وأوضح ان كوفي عنان قد بدأ بالفعل في تكوين لجنة عمل داخلية لبحث الترتيبات اللازمة لتنفيذ القرار ٤٢٥.

ومن ناحية أخرى أكد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني استحالة التحرك الجدي في اتجاه السلام في ظل وجود حزب الليكود الحاكم في اسرائيل.

وقال بويز في تصريحات للشبكة الوطنية اللبنانية ان الطرح الاسرائيلي للتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ يهدف الى جر لبنان الى الاقرار بعدم امكان تنفيذ القرار إلا ضمن آلية جديدة وفقا لارادة نيتانياهو، وذلك بجانب هدف اعلامي يتمثل في تغطية السلبية التي يمارسها رئيس الوزراء الاسرائيلي على مستوى الملف الفلسطيني.

وفي باريس، بحث وزير الدفاع اللبناني محسن دلول مع نظيره الفرنسي آلان ريشار الوضع في جنوب لبنان والتعاون بين لبنان وفرنسا في مختلف المجالات، بالاضافة الى استعراض أعمال لجنة مراقبة وقف اطلاق النار التي انشئت بموجب تفاهم ابريل عام ١٩٨٦.

وعلى الصعيد الداخلي، استقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي أمس القائم بالأعمال الأمريكي في لبنان جيريك بيري حيث تم بحث الأوضاع الراهنة في المنطقة خاصة ما يتعلق منها بعملية السلام.

وصرح بيري بعد اللقاء بانه سلم الرئيس الهراوي رسالة من الادارة الأمريكية تؤكد دعم واشنطن لعملية السلام.

في غضون ذلك، شيعت أمس في دمشق جنازة مقاتلي حركة فتح السبعة الذين سقطوا ضحايا للغارة الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي. بأحد مواقع الحركة في منطقة البقاع الأوسط بلبنان.

وقد شارك في تشييع جنازة المقاتلين السبعة الاف الفلسطينيين الذين قدموا من كل المحافظات السورية.

كوفي عنان في اثناء لقائه مع رئيس وزراء إسرائيل نيتانياهو بمقر الأمم المتحدة في نيويورك [صورة للأهرام من «أ.ف.ب»]

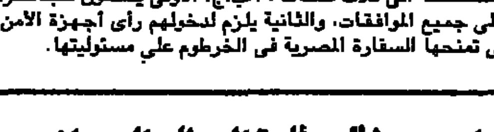
بعد اتصالات بين وزارتي الخارجية والداخلية:

السماح لـ ٢٧٠ سودانيا من حاملي التأشيرات فئة «ب» بالدخول الى مصر

كتب: أحمد موسى:

سمحت السلطات المصرية مساء أمس الأول لنحو ٢٧٠ سودانيا قادمين عن طريق وادي حلفا بدخول البلاد رغم عدم حصولهم على موافقات اجهزة الأمن وجميعهم من حاملي التأشيرة «ب» وتم منع ستة فقط من الدخول لأسباب أمنية.

وصل السودانيون على الباخرة «سيناء» عن طريق وادي حلفا، وجميعهم يحملون التأشيرة «ب»، وهي التي تقضي بضرورة الحصول على موافقة جهات الأمن قبل السماح بدخولهم، وقد جرت اتصالات مكثفة بين وزارتي الخارجية والداخلية ليلة أمس الأول ـ الجمعة ـ وجرى بموجبها السماح بدخول ٢٧٠ سودانيا بشكل استثنائي ومعظمهم من الدارسين والقادمين لتلقي العلاج. ونفى مصدر أمني ان تكون السلطات المصرية قد اتخذت قراراً بوقف منح التأشيرات للسودانيين. وقال ان القواعد المطبقة منذ السنوات الثلاث الماضية تسير بدون أي تعديل فيها ويمنح السودانيون تأشيرات مقسمة الى ثلاث فئات: أ،ب،ج، الأولى يدخلون مباشرة لحصولهم على جميع الموافقات، والثانية يلزم لدخولهم رأي أجهزة الأمن، والاخيرة التي تمنحها السفارة المصرية في الخرطوم على مسئوليتها.



الترابي يحتفظ برئاسة البرلمان السوداني

الخرطوم ـ أ. ش. أ: اكدت مصادر مقربة من الحكومة السودانية ان الدكتور حسن الترابي سيحتفظ بمنصبه كرئيس للمجلس الوطني (البرلمان) إلى جانب منصب الأمين العام للمؤتمر الوطني الحاكم وذلك خلافا للتوقعات التي ترددت حول ترك الترابي هذا الموقع ليتفرغ لأعباء منصبه بالتنظيم السياسي.

وفي الوقت نفسه صرح الترابي بانه سيتم تقليص عدد نواب رئيس المجلس ودمج بعض اللجان وتقسيم البعض الآخر لتفعيل المجلس.. وقال إنه سيتم تغيير رؤساء اللجان لتجديد الدماء ومواكبة مهام المرحلة الجديدة عقب الاستفتاء على الدستور.

مقتل ٦ جنود حكوميين و٣ من قوات المعارضة
في هجوم عسكري بشرق السودان

الخرطوم ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء: أعلنت المعارضة السودانية أمس مقتل ٦ جنود حكوميين في هجوم شنته أمس الأول على موقع ميليشيات قوات الدفاع الذاتي الحكومية شرق مدينة الرصيرص بولاية النيل الازرق بالقرب من الحدود مع اثيوبيا.

وذكر بيان لقوات تحالف المعارضة انها فقدت ثلاثة من عناصرها خلال الهجوم كما دمرت شاحنة وجرحت وأسرت عددا آخر من جنود القوات الحكومية واستولت على كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة.

وفي الوقت نفسه اتهم الفريق عبدالرحمن سرالختم المتحدث الرسمي للقوات المسلحة السودانية حركة الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون جارانج بالسعي للسيطرة على آبار البترول. مؤكدا استحالة تحقيق هذا الهدف وان القوات المسلحة تسيطر على الموقف في الجنوب.

من جهة اخرى اعلن البرنامج العالمي للغذاء التابع للامم المتحدة أن هطول الأمطار الغزيرة يعرقل وصول الامدادات الغذائية للسكان المهددين بالمجاعة في جنوب السودان حيث أصبحت مدارج هبوط الطائرات الترابية في منطقة بحر الغزال غير صالحة للاستخدام في الوقت الحالي بينما تستعد المنظمة الدولية لارسال فريق الى جبال النوبة في السودان لتقويم الاحتياجات الغذائية والصحية للمواطنين الذين قطعت عنهم المساعدات من الخارج منذ حوالي ١٠ سنوات وقد أدت الحرب والجفاف في الجنوب الى تشريد أكثر من نصف مليون شخص حتى الآن.

حكومة يمنية جديدة بدون مفاجآت

باجمال للخارجية و٢٢ وزيرا يحتفظون بمقاعدهم السابقة

صنعاء من ـ إبراهيم العشماوي: أصدر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس قرارا جمهوريا بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور عبد الكريم الإرياني وضمت الحكومة ٣٠ حقيبة وزارية احتفظ فيها ٢٢ وزيرا بمواقعهم السابقة وهم محمد الجنيد وزير الخدمة المدنية وعبد الله غانم وزير الشئون القانونية واسماعيل الوزير وزير العدل ومحمد البسطاني وزير التأمينات وأحمد الآنسي وزير المواصلات وصادق أبو راس وزير الادارة المحلية وعلوي السلامي وزير المالية واحمد مساعد حسين وزير الثروة السمكية وحسين عرب وزير الداخلية وعبد الملك السياني وزير النقل ومحمد ضيف الله وزير الدفاع وعبد الوهاب راوح وزير الشباب والرياضة وعبد الرحمن الاكوع وزير الاعلام وعبد الملك منصور وزير الثقافة والسياحة ومحمد الطيب وزير العمل وأحمد الشامي وزير الاوقاف وعبد الله ناشر وزير الصحة ويحيى الشعيبي وزير التعليم وعلي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه واحمد سالم الجبلي وزير الزراعة والري وعبد الله البقعي وزير الانشاءات والاسكان ومحمد الوجيه وزير النفط والثروات المعدنية.

وانتقل ٤ وزراء سابقون إلى مواقع جديدة حيث حصل عبد القادر باجمال على حقيبة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وكان يشغل من قبل حقيبة التخطيط وحصل أحمد صوفان على حقيبة التخطيط بدلا من الصناعة كما حصل احمد البشاري على حقيبة شئون المغتربين بدلا من وزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء وحصل عبد الرحمن محمد علي عثمان على حقيبة الصناعة وكان وزيرا للتموين والتجارة.

ودخل الحكومة الجديد وزراء لاول مرة وهم عبد العزيز الكميم وزير التموين والتجارة الذي كان يشغل من قبل مدير شركة التبغ والكبريت الوطنية ومطهر السعيدي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء وكان يشغل سابقا منصب نائب وزير التخطيط والتنمية واستحدث منصب وزير دولة بلا حقيبة للسيد فيصل أحمد علي وهو وجه جديد من المحافظات الجنوبية وعلق المراقبون على التشكيل الوزاري بأنه لايحمل مفاجآت كبيرة حيث اختار الرئيس علي صالح معظم وزراء الحكومة السابقة لاستكمال الاصلاحات الاقتصادية والمالية المتفق عليها مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

بريطانيا تتهم جزائريين بتهديد أمنها القومي

لندن ـ مكتب الأهرام: وجه البوليس البريطاني أمس تهمة تهديد الأمن القومي الى اثنين من المواطنين الجزائريين كان قد تم اعتقالهما ضمن مجموعة أخرى من الجزائريين المقيمين في بريطانيا.

وقد مثل أمس المواطنان الجزائريان أمام محكمة «بوستريت» في وسط لندن للتحقيق معهما.

وجاء توجيه التهمة بعد٤ أيام من الهجوم الذي شنه قسم مكافحة الارهاب بالبوليس البريطاني على عدة منازل في شمال غرب لندن اعتقل خلاله عددا من الجزائريين بناء على معلومات واردة من البوليس الفرنسي والبلجيكي وأشارت تلك المعلومات الى احتمال ان المعتقلين كانوا يخططون لشن تفجيرات خلال بطولة كأس العالم التي ستبدأ في فرنسا في ١٠ يونيو المقبل.

وقال البوليس البريطاني انه تم الافراج بكفالة مالية عن ٧ معتقلين أخرين.

وقد شهدت الفترة الأخيرة تعاونا مكثفا بين سلطات البوليس في فرنسا وبلجيكا وبريطانيا ضد انشطة المتطرفين الجزائريين المقيمين في هذه الدول.

■ **اقبال جماهيري كبير للمعرض الدولي لصناعات البلاستيك والتعبئة والتغليف «بلاسياكو ٩٨»**

قام الدكتور سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية بانتاج المعرض الدولي لصناعات البلاستيك والتعبئة والتغليف «بلاسياكو ٩٨» المقام في الفترة من ٩٨/٥/١٤ ـ ٩٨/٥/١٧ بصالة ٤ بأرض المعارض الدولية بمدينة نصر قد حضر الافتتاح د. عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية ومجموعة كبيرة من رجال الأعمال والمسئولين والمهتمين في هذا المجال.

وقد شهد المعرض اقبالا جماهيريا كبيرا من قبل المهتمين بصناعات البلاستيك والتعبئة والتغليف كما لاقت معروضات الشركات العارضة استحسان الجمهور واعجابهم وهو مايعد طفرة في مجال صناعة البلاستيك والتعبئة والتغليف هذا وقد اشاد زوار المعرض بالتنظيم الجيد والجهد التي بذلته شركة M . T حتى يظهر المعرض بالصورة المشرفة والتي شاهدها زوار المعرض.

بوادر أزمة برلمانية في الجزائر بسبب مكافآت النواب

القضاء على ٤٧ إرهابيا في بومرداس واغتيال ٧ من الحرس البلدي بالبليدة

الجزائر ـ هشام فهيم:

شهد مجلس الأمة الجزائري أمس مناقشات ساخنة بين أعضائه حول مشروع قانون مكافآت النواب الذي يلقى معارضة شديدة في صفوف مجموعة من الأعضاء الذين يطالبون باعادة النظر في هذه المكافآت لضخامتها، وقد قرر أعضاء المجلس عن التجمع الوطني الديمقراطي أمس سحب الثقة من رئيس كتلتهم البرلمانية الطاهر بوزغرب لتأييده تعديل مشروع القانون وكان أعضاء هذا الحزب قد قاطعوا مرتين خلال الاسبوع الماضي جلسات المجلس احتجاجا على التقرير التمهيدي حول مشروع القانون الذي ينتقد بشدة المشروع ويصف بعض بنوده بأنها مخالفة للدستور. وكانت مناقشة هذا المشروع ـ التي قد تفتح الباب لأزمة برلمانية بين مجلس الأمة ومجلس الشعب الذي سبق أن وافق على القانون ـ في الوقت الذي استأنف فيه مجلس الشعب جلساته العلنية أمس بعد توقفها قرابة الـ ٤٥ يوما. ومن المتوقع أن تلقى مسألة قانون مكافآت النواب بظلالها على أعمال المجلس وسط تذمر متزايد من جانب اعضائه لعدم التصديق على هذا القانون من جانب مجلس الأمة.

من ناحية أخرى تم انتخاب اعضاء للمكتب الوطني للتجمع الوطني الديمقراطي ـ الحزب الحاكم في الجزائر ـ وعددهم ١٤ عضوا.

ويضم المكتب الوطني أعلى هيئة تنفيذية من الحزب رئيس الحكومة أحمد أويحيى وعبدالقادر بن صالح رئيس مجلس الشعب ومحمد بتشين مستشار الرئيس زروال وممثلين عن منظمات المجاهدين وابناء الشهداء واتحاد العمال. وصرح الطاهر بن بعيبش الأمين العام للحزب بأن تشكيل المكتب يحقق مبدأ التمثيل لكل الشرائح الفاعلة ولجهات الوطن ونفى بن بعيبش وجود صراعات على مستوى قيادة الحزب مشيرا إلى أن هناك حساسيات وتوجهات داخل التجمع واختلافات في الرأي والتصورات مثل أي تنظيم حزبي أخر.

وعلى الصعيد الأمني ذكرت مصادر اعلامية مستقلة أمس أن العملية التي تشنها قوة من الجيش ضد معقل الارهابي حسان حطاب ـ الذي يسعى لتزعم تنظيم الجيا المسلح في جبل بويراك بولاية بومرداس شرقي الجزائر قد أسفرت عن القضاء على ٤٧ إرهابيا وتحطيم عدة مخابئ وملاجئ ارهابية أهمها مركز قيادة حطاب في شعبة بوملال بجبل بويراك. وسمحت هذه العملية التي استعمل فيها الجيش اسلحة ثقيلة وطائرات مروحية باستعادة عتاد ومؤن مختلفة وقنابل معدة للاستعمال. وأشارت المصادر إلى أن هذه العملية مكنت الجيش من ارغام الارهابيين على التبعثر في المناطق الجبلية القريبة واحكام سيطرته على المنطقة واقامة نقاط مراقبة فيها وأن يواصل حاليا عملية التمشيط شرقا حيث يعتقد وجود مجموعات تابعة لحطاب في المناطق الجبلية بميرزلة وبغلية وأغرزوران والموصوفة «بمثلث الموت» بينما اغتالت مجموعة ارهابية ٧ من رجال الحرس البلدي في كمين نصب لهم بضواحي قرية تباينات بولاية البليدة وتم الكمين الذي نصب وسط أحوال جوية سيئة وقتل ٣ من الارهابيين إثر تدخل سريع لوحدة للجيش كانت قريبة من المكان وانفجرت قنبلة على خط للسكة الحديد بولاية بشار بجنوب الجزائر لم تسفر عن سقوط ضحايا.

من قريب

السباق النووي.. من جديد!

أعادت التجارب النووية التي أجرتها الهند أخيرا، فتح الملف النووي، الذي ظل طوال السنوات الأخيرة محل جدل وخلاف دوليين، بسبب غياب المعايير الدولية العادلة [illegible]

[illegible] وهو ما يعرض سياسات وقف الانتشار النووي التي تبنتها أمريكا لتحديات غير مسبوقة، ويجعل الاتفاقية الدولية بشأنها غير ذي موضوع!

سلامة أحمد سلامة

خمسون عاما على الصراع العربي الإسرائيلي (٣)

الطريق الصعب نحو الدولة الفلسطينية!

د. أسامة الغزالي حرب

ربما كانت أكبر المفارقات التي حفل بها الصراع العربي الإسرائيلي، من نكبة فلسطين وقيام إسرائيل عام ١٩٤٨ حتى الآن، هي ما يتعلق بالهوية الوطنية الفلسطينية! لقد تصور الإسرائيليون، عندما أقاموا دولتهم فوق أرض فلسطين، وتفننوا في إرغام مئات الألوف من مواطنيها العرب، على ترك أرضهم وديارهم، إن الهوية الوطنية الفلسطينية الشاحبة وغير المتبلورة في ذلك الوقت قد ولت الى غير رجعة! ولم يكن بإمكان أكثر الإسرائيليين تشاؤما أن يتنبأ بما حدث. وهو أن تلك المحنة كانت هي - بالضبط - النار التي صهرت وإن ببطء، ومعاناة هائلة، الهوية الفلسطينية، لتبرز الآن متحدية كل الصلف والغرور الإسرائيلي، حتى بعد أن تضاعفت قوة الدولة الإسرائيلية وجبروتها، عشرات المرات!

لقد كان التعبير الشهير لجولدا مائير، رئيسة وزراء إسرائيل منذ ثلاثين عاما، بالغ الدلالة: "ليس هناك شيء اسمه الشعب الفلسطيني".. "متى كان هناك شعب فلسطيني مستقل ذو دولة فلسطينية؟ لم يكن هناك شعب في فلسطين يعتبر نفسه شعبا فلسطينيا. ثم أتينا وطردناه وأخذنا بلده منه. إنهم لم يكونوا موجودين"! ولكن الحقيقة التي تقض مضجع خلفاء جولدا مائير الآن لم تعد هي الاعتراف بأن الشعب الفلسطيني موجود بالفعل، وإنما هي أن حقه المشروع في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة آت إن عاجلا أو آجلا!. ونظرة سريعة الى الأعوام الخمسين الماضية تؤكد ذلك الاتجاه، حتى وإن غطاه الضباب أو الدخان في مراحل كثيرة!

لقد كانت أحد الأسباب الأساسية للنكبة (كما سبقت الإشارة) "أن الهوية الوطنية الفلسطينية، والتعبير السياسي عنها، لم تتبلور بالكيفية أو بالمعدل الذي يتناسب مع خطورة وسرعة تنامي التحدي الصهيوني". فإذا كان نمو الهوية الوطنية الفلسطينية قد عوق حتى ١٩٤٨ بفعل التنافس الحزبي وقصر النظر للقوى السياسية الفلسطينية، التي كانت تعمل وسط بيئة متخلفة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، فقد زاد عليه - في ١٩٤٨ - الموقف العربي. فمن ناحية، نشط الملك عبدالله ببراعة شديدة، واستطاع ضم الضفة الغربية الى المملكة الأردنية عام ١٩٤٨ باستخدام قيادات فلسطينية موالية له. وفي المقابل، فإن القوى العربية المعارضة لذلك، وعلى رأسها مصر، والتي أرادت الحفاظ على الهوية الفلسطينية المستقلة، لم تستطع أن تفعل شيئا فعالا في مواجهته، بالرغم من الإجماع العربي على رفض ذلك الضم. وهكذا، فإن "حكومة عموم فلسطين"، التي أنشأتها الهيئة العربية العليا لفلسطين، واتخذت مقرها في غزة، وأعلنت في أول أكتوبر ١٩٤٨ "استقلال فلسطين، وإقامة دولة حرة ديمقراطية ذات سيادة"(!) إنما ولدت في الواقع ميتة، ليس فقط بسبب الرفض الأردني لها، وإنما أيضا بسبب تردد الدول العربية الأخرى في دعمها، اتقاء لما يرتبه ذلك من مشاكل مع بعضها البعض، ومع القوى الغربية خاصة بريطانيا. وكان من الطبيعي - في هذا السياق - ألا تعترف بها الأمم المتحدة، وأن تظل قائمة كجهاز شكلي تدبر الجامعة العربية نفقاته!

وهكذا انتهى عام ١٩٤٨ والشعب الفلسطيني مشتت بين قسم أول تقمعه السيادة الإسرائيلية والمواطنة الإسرائيلية، وقسم ثان خضع للسيادة العربية (بالضم للمملكة الهاشمية في الضفة، والإشراف المصري في غزة)، وقسم ثالث ضمته مخيمات اللاجئين في الأردن وسوريا ولبنان. وفي حين ارتطم الحفاظ على الهوية - لدى القسم الأول - بمقتضيات "المواطنة" الإسرائيلية، فإن الحفاظ على الهوية ارتبط لدى القسم الثالث برفض "التوطين" في البلاد التي عاشوا فيها. أما القسم الثاني (مواطنو الضفة وغزة) فقد دفعتهم الأقدار لأن يكونوا هم رأس الحربة لبلورة الهوية الوطنية الفلسطينية، وارتياد الطريق نحو الكيان الفلسطيني والدولة الفلسطينية!

ويفضي تأمل المسألة الفلسطينية طوال السنوات الخمسين الماضية الى ملاحظة أن تبلور الهوية الوطنية الفلسطينية، إنما تأثر بعاملين أساسيين:

الأول، هو درجة اعتماد الفلسطينيين في النضال من أجل حل قضيتهم على أنفسهم - مقارنا بالاعتماد على "أشقائهم" العرب! فمع مزيد من التجارب والنضج أدرك الفلسطينيون - شيئا فشيئا - أن الارتباط بالعروبة والإخلاص للهدف القومي، لا يعني أبدا أن يوكل للعرب الآخرين حل قضيتهم، فتلك القضية هي شأنهم هم قبل أي طرف آخر. ويتكامل مع ذلك، إيمان بأن الوحدة العربية لا تعني إلغاء الخصوصية الوطنية الفلسطينية، بل العكس، فإن التوجه نحو الوحدة العربية إنما يتوازى مع بناء الهوية الفلسطينية، ولا يتجاهلها أو يتجاوزها. وفي واقع الأمر، فإن بعض المشروعات اليهودية والصهيونية لحل القضية الفلسطينية إنما قامت على فكرة إمكانية استيعاب الفلسطينيين في إطار الوحدة العربية، وبالتالي تخليهم عن خصوصيتهم الوطنية!

العامل الثاني، المؤثر في بلورة الهوية الوطنية الفلسطينية، هو درجة المواجهة المباشرة مع الإسرائيليين. فكلما أتاحت الظروف تلك المواجهة أسهمت في نضج الهوية الوطنية الفلسطينية. وقد تأكدت تلك الحقيقة بصور مختلفة: سواء لدى عرب ١٩٤٨ داخل إسرائيل، أو لدى لاجئي المخيمات الذين انخرطوا في المعارك ضد إسرائيل، أو لدى سكان الضفة والقطاع الذين سعت اليهم إسرائيل بنفسها، طمعا في أرضهم!

في ضوء هذين العاملين، فإن أهم نقطتين فاصلتين في تطور الهوية الوطنية الفلسطينية تتمثلان في ١٩٦٧، و ١٩٨٧، أي: الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في غمار حرب ١٩٦٧، ثم الانتفاضة الفلسطينية المجيدة بعدها بعشرين عاما بالضبط. وبذلك فإن السنوات الخمسين بين ١٩٤٨ و ١٩٩٨ تنقسم الى ثلاث مراحل شديدة التمايز، وعظيمة الدلالة: من ١٩٤٨ الى ١٩٦٧، من ١٩٦٧ الى ١٩٨٧، ثم من ١٩٨٧ حتى الآن!

● ١٩٤٨ - ١٩٦٧

بعد أن تلقى الفلسطينيون صدمة الهزيمة القاسية في ١٩٤٨، أخذوا يدركون شيئا فشيئا أن الأراضي التي ضاعت لن تسترجع وأن اللاجئين الذين شردوا، لن يعودوا ...، إلا عبر كفاح صعب، وشاق، وطويل المدى! وفي حين ولد "الزخم" "القومي" المفعم بالحماس والمشاعر الجياشة منذ منتصف الخمسينيات في العالم العربي، آمالا واسعة لاستعادة الحق الفلسطيني، فإن حرص الدول العربية على عدم التورط في مواجهات غير "محسوبة" مع إسرائيل، حد بشدة من آمال وتوقعات القوى والمنظمات الفلسطينية التي بدأت تظهر منذ منتصف الخمسينيات. وعلى وجه التحديد، فإن عمليات الكفاح المسلح الناجحة في قطاع غزة (١٩٥٣ - ١٩٥٥)، ومقاومة أبناء غزة لعدوان ١٩٥٦، فضلا عن انطلاقة الثورة الجزائرية، والهزيمة السياسية للعدوان الثلاثي على مصر، وقيام الوحدة المصرية السورية، وثورة العراق عام ١٩٥٨ .. الخ، أدت كلها الى ظهور مد قومي عام أصاب القوى الوطنية الفلسطينية وشحذ همتها للعمل والانطلاق. ولم يكن غريبا أن ولدت في تلك الأجواء (وبالتحديد في عام ١٩٥٧) حركة فتح، كبرى حركات المقاومة الفلسطينية، ولكن انتكاس ذلك التيار القومي جنبا الى جنب مع أحجام الدول العربية عن المضي بعيدا، في السماح للحركات والتنظيمات الفلسطينية بحرية الحركة ضد إسرائيل، سرعان ما أقنع القوى الفلسطينية الوطنية، الأكثر ارتباطا "بقضيتها" (وليس بهذا النظام أو ذاك) بأن فاعلية كفاحها، مرتبطة باستقلال الإرادة الفلسطينية، وأخذها بزمام المبادرة بشأن مصيرها ومستقبلها أيا كانت النوايا الطيبة والعواطف الجياشة للعرب الآخرين. حقا، لقد ولدت في تلك الفترة منظمة التحرير الفلسطينية (١٩٦٤) (مع المجلس الوطني الفلسطيني، والصندوق الوطني الفلسطيني) ونشأت اتحادات مهنية وطلابية فلسطينية عديدة، ولكن الدور "الحكومي" "الرسمي" العربي في تلك التشكيلات، وحرص عدد من النظم العربية المتنافسة على إيجاد تشكيلاتها الفلسطينية "الخاصة" حد من إمكانية تحقيق الهدف النهائي، أي: بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية المستقلة! ولم يكن غريبا، في هذا السياق، أن الحكومات العربية اجتهدت في تقليص أي عمل فدائي مستقل من حدودها: ففي مصر، توقفت العمليات الفدائية التي كانت تتم عبر حدود سيناء ومن قطاع غزة، بشكل نهائي بعد عام ١٩٥٦ ومرابطة قوات الطوارئ الدولية. أما في الأردن، حيث كانت الضفة الغربية جزءا من المملكة فإن رغبة الفلسطينيين في تأكيد ذاتهم المستقلة كانت مصدر توتر دائم مع الحكم الأردني، وهو ما ظهر مع إنشاء منظمة التحرير عام ١٩٦٤! وحرصت إسرائيل باستمرار على أن توجه (بين الفينة والفينة) ضربات قوية للفدائيين الفلسطينيين والحكومة الأردنية معا، لتعميق التناقض بين الطرفين، وهو ما بدا بشدة في الغارة الإسرائيلية الشهيرة على قرية السموع الأردنية في نوفمبر ١٩٦٦. أما سوريا، وبالرغم من تشجيعها المعلن للفدائيين الفلسطينيين على الانطلاق من أرضها، إلا أنها لم تسمح أبدا بأن يكون ذلك مؤديا الى التورط في حرب شاملة ضد إسرائيل.

وهكذا، وبالرغم من ولادة العديد من التنظيمات والحركات الفلسطينية، وممارسة بعض أنشطتها (مثل بدء عمليات فتح ضد إسرائيل في يناير ١٩٦٥)، إلا أن تلك التنظيمات، بل والشعب الفلسطيني بأسره، كان بانتظار الحدث الأكبر الذي نقل مواجهته مع إسرائيل من مواجهة غير مباشرة من خلال العرب الآخرين، الى مواجهة مباشرة وجها لوجه، أي: احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٦٧!

● ١٩٦٧ - ١٩٨٧

عندما احتل الإسرائيليون الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٦٧، جريا وراء أطماعهم التوسعية، لم يدر بخلدهم في ذلك الوقت أنهم يقدمون أفضل فرصة للشعب الفلسطيني، أي: أن يواجه - وجها لوجه - عدوه التاريخي، إسرائيل، فوق أرض فلسطين، بدون وساطة أو وكالة عربية! ومنذ اليوم الأول لاحتلال الضفة وغزة، بدأت تنمو ظاهرتان متوازيتان:

الأولى: بدء ونمو خبرات التعامل اليومي المباشر بين فلسطينيي الأرض المحتلة والإسرائيليين. وهنا، يظهر السجل الطويل المشرف للمقاومة الفلسطينية في الضفة والقطاع، والذي اختلطت فيه العمليات المسلحة المحدودة، بصور متعددة للمقاومة السياسية واسعة النطاق، خاصة انتفاضات أواخر ١٩٦٧ وأوائل ١٩٦٨ و ١٩٧٤ ثم يوم الأرض في ١٩٧٦.

الثانية: توجيه ضربات مؤثرة من جانب المقاومة الفلسطينية الى إسرائيل من خارج الأرض المحتلة، أي: من قواعد المقاومة في البلاد العربية المحيطة بإسرائيل (الأردن ولبنان) أو في العالم الخارجي، من خلال عمليات خطف الطائرات واحتجاز الرهائن. ولقد شهدت فترة ما بعد ١٩٦٧ مباشرة خاصة في ١٩٦٩ تدعيم منظمة فتح، ونشوء عدد من المنظمات الفلسطينية الرئيسية (الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية .. الخ)، ثم كان التحول ذو المغزى العميق الذي انتقلت بمقتضاه قيادة منظمة التحرير، الى قيادة المقاومة ممثلة في ياسر عرفات زعيم فتح!

وفضلا عن ذلك، وفرت حرب أكتوبر ١٩٧٣ أهم دعم ملموس قدمه العرب للقضية الفلسطينية! وفي وسط النهوض الذي ولدته تلك الحرب للقوة العربية، وللحق العربي، أصبح بإمكان ياسر عرفات أن يخاطب المجتمع الدولي من فوق منبر الأمم المتحدة، التي رحبت بالمنظمة ممثلا للشعب الفلسطيني، وعضوا مراقبا بها.

ولم يكن غريبا، أن وجهت إسرائيل الجانب الأكبر من طاقتها لمواجهة المصادر "الخارجية" للمقاومة الفلسطينية، باعتبارها عمليات "إرهابية". ولقد لعبت الضفة الشرقية (في الأردن) دور "القاعدة الآمنة" لعمليات حرب العصابات الفلسطينية في الفترة القصيرة بين ١٩٦٧ و ١٩٧٠ وبلغت ذروتها في معركة الكرامة في ١٩٦٨، ولكن الأردن سرعان ما أنهى عمليا هذا الدور في الضفة الشرقية، خاصة مع القضاء على آخر معاقل الفدائيين في جرش وعجلون في يوليو ١٩٧١. أما لبنان، الذي أصبح القطر الوحيد المتاح منه شن هجمات فدائية ضد إسرائيل، فسرعان ما شهد الأزمات اللبنانية الفلسطينية، واللبنانية - اللبنانية المتوالية، مما حضر المسرح للحرب الأهلية اللبنانية. وعبر التدخل السوري واسع النطاق في ١٩٧٦ والمعارك الدامية العديدة خاصة مع قوى المقاومة الفلسطينية، ثم الغزو الإسرائيلي في ١٩٨٢ واحتلال بيروت نفسها.. نشأت الظروف التي مكنت من إطلاق طاقات المقاومة الشعبية (الفلسطينية، واللبنانية) ضد إسرائيل، وبذل الإسرائيليون جهودا هائلة للقضاء على التهديد القائم من لبنان بدءا بإخراج منظمة التحرير من بيروت، وحتى إنشاء "المنطقة الآمنة" بموازاة الحدود اللبنانية الجنوبية. وهكذا اجتهدت إسرائيل، بنجاح تحسد عليه، في أن تقلص الى أقصى حد "تعريب" المقاومة الفلسطينية من خلال تخويف العرب الآخرين، وأن تحصر المقاومة الفلسطينية في "أرض فلسطين"، من خلال تصفية قواعد انطلاقها في البلدان المحيطة! لقد فعل الإسرائيليون ذلك تحت الوهم الذي صوره غرورهم بأن انفرادهم "بالفلسطينيين" فوق أرض فلسطين كفيل بالقضاء عليهم، حيث لا محل لمقارنة قوة الفلسطينيين العزل بقوة الدولة اليهودية!

● الانتفاضة (١٩٨٧) وما بعدها

جاءت الانتفاضة الفلسطينية العظيمة التي فاجأت الإسرائيليين (والعالم بأسره) لتقدم دليلا واضحا على وجود وقوة الهوية الوطنية الفلسطينية، وإرادتها الصلبة لتحقيق مطالبها المشروعة! وقد حملت الانتفاضة ليس فقط لأن الفلسطينيين أمسكوا بزمام قضيتهم بأنفسهم، ولأنهم أيقنوا أن الساحة الرئيسية والشرعية لنضالهم إنما هي أرضهم، أرض فلسطين، ولكن أيضا لأن السنوات العشرين بين ١٩٦٧ و ١٩٨٧ خلقت جيلا فلسطينيا شابا جديدا، لم يعرف "وسطاء" في علاقته بالإسرائيليين، وتعود على التعامل اليومي معهم بلا خوف، وبلا تهويل لقوتهم أو سطوتهم. ولذلك كان بإمكان هذا الجيل أن يكتشف أن الرشق بالحجارة يمكن أن يكون أسلوبا شديد الفعالية ضد مغتصبيه! ولم تفلح سياسات "التهدئة الأمنية"، و "الجسور المفتوحة" و "الاحتواء السياسي" التي اتبعتها إسرائيل في الضفة وغزة بعد ١٩٦٧ في وأد براعم تلك الانتفاضة.

وهكذا، وفي مواجهة قوة بنت دعايتها في العالم على أساس الحق الأخلاقي لليهود في أن يعودوا الى وطنهم(!) لطخت الانتفاضة صورة إسرائيل على نحو غير مسبوق، بعد أن شاهد الرأي العام في العالم كله أطفالا وشبانا يواجهون بالحجارة جيشا مسلحا بأحدث الدبابات والطائرات بل والقنابل الذرية! وربما لا يكون من قبيل المبالغة القول بأن الانتفاضة مثلت ثاني أهم إسهام عربي في الظاهرة الثورية في العالم في النصف الثاني من القرن العشرين، بعد الثورة الجزائرية، وهو ما جعل كلمة (الانتفاضة) بلفظها العربي تستخدم اليوم عالميا للدلالة على أسلوب متفرد في المقاومة والثورة!

ومثلما كانت حرب أكتوبر ١٩٧٣ (بما وفرته من قوة وثقة بالنفس) شرطا أساسيا لأن تبادر مصر بالسلام، كانت الانتفاضة الفلسطينية هي الحدث الذي رسخ ثقة الفلسطينيين بأنفسهم، وبقدرتهم على مواجهة عدوهم، وأن يجلسوا على مائدة المفاوضات في مدريد في ١٩٩١.

ولقد قادت مدريد، بشكل غير مباشر، الى أوسلو واتفاق "غزة أريحا أولا". وبرغم الآراء المتضاربة الى حد التناقض الكامل في تقييم أوسلو وخيار غزة - أريحا، وبرغم الآف التنبؤات عن موت أوسلو أو دفنها، وبرغم التراجع الإسرائيلي المشين على يد نيتانياهو عن التبعات التي ترتبها أوسلو، فسوف تظل هناك حقائق لا يمكن إنكارها:

- فأوسلو، وما أحاط بها ارتبطت - أكثر من أي خطوة سابقة في تاريخ القضية الفلسطينية - بتوفير "الشرط الدولي" لإيجاد الدولة الفلسطينية، أي: تسليم القوى الكبرى المؤثرة في النظام الدولي، بإمكانية، بل وبضرورة وجودها. إنه الشرط الذي حرم منه الفلسطينيون عام ١٩٤٨ وانتظروا أكثر من أربعة عقود ليحصلوا عليه.

- وانطوى اتفاق أوسلو - ثانيا - على أهم اعتراف إسرائيلي بالهوية الفلسطينية، وبالشعب الفلسطيني، وبالكيان الفلسطيني الشرعي الممثل له - أي منظمة التحرير، ونهبت أدراج الرياح دعاوى إنكار الحقيقة الفلسطينية، ونعت المنظمة بالإرهاب!

- ثالثا وبرغم أن إنجاز أوسلو على أرض الواقع الفلسطيني جاء هزيلا، ضعيف البنية، إلا أنه يظل ابنا شرعيا للكفاح الفلسطيني وللانتفاضة الفلسطينية. كما أن الرعب الإسرائيلي منه يظل أمرا بالغ الدلالة!

- وأخيرا، ليس هناك أمام الشعب الفلسطيني غير الاستمرار في النضال، بكل الوسائل المتاحة، فمايزال الطريق شاقا وطويلا، حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة. وهي آتية لا ريب فيها!



خمسون عاما.. على ماذا؟

أمينة شفيق

يشهد الشرق الأوسط هذه الأيام احتفالات تسجل مرور خمسين عاما على دخول الصراع العربي الاسرائيلي مرحلة من أدق مراحله. مرحلة شهدت أربع حروب كبيرة واجتياحا أجنبيا لبلد عربي حوصرت عاصمته لمدة تسعين يوما وآلافا من المعارك الصغيرة اليومية في الجوار العربي لإسرائيل وعلى أرضها، وتغيرا ديمغرافيا غير مسبوق تاريخيا من حيث نزوح شعب إلى خارج وطنه واستبداله بمهاجرين من كل أنحاء المعمورة، وقيام أشكال من التجمعات البشرية يعيش فيها الناس أسميت بالمخيمات ثم قيام تجمعات أخرى في مواجهتها تسمى بالمستوطنات. كما شهدت هذه المرحلة أعظم تدفقات مالية من بعض بلدان الشمال إلى بلد واحد بهدف إنشاء وقيام اقتصاد وجيش وقوة نووية. تدفقات لم تشهدها أي منطقة أخرى في هذا العالم منذ أن وجدت التجمعات البشرية وقامت الدول في شكلها الحديث المعروف. خمسون عاما تغيرت فيها خريطة مشرق المنطقة العربية عدة مرات ودفعت الشعوب العربية مع كل تغيير مليارات الدولارات ثمنا لأسلحة ونخائر ومع كل تغيير قدم عشرات ثم مئات الآلاف من الشهداء أرواحهم.

وبالرغم من مرور هذه السنوات الخمسين، فما زالت المنطقة على شفى حرب أخرى كبيرة وقد تكون طويلة ولاشك إن قامت ستكون مريرة. سيحدث ذلك وبالرغم من اتفاقيات وقعتها مصر والأردن ومنظمة التحرير. إلا أن السلم لم يستقر لأن الحق لم يستقر.

ومن حق كل مواطن عربي أن يتساءل، لماذا بعد كل هذه السنوات التي شهدت كل تضحياته الإنسانية والمالية والتي لم يتوقف هذا المواطن لحظة فيها عن الحديث والتمني من أجل إسترداد الحق المسلوب أو العودة إلى الوطن المغتصب، لماذا لم تتحقق إرادته أو أمنياته؟ كذلك من حقه أن يتساءل، لماذا، في الوقت الذي لم تتحقق إرادته هذه، تتحقق في نفس الوقت إرادة هذا الذي اغتصب الوطن والحق معا. وهي الإرادة التي خطط لها في أول مؤتمر صهيوني عام ١٨٩٧ ثم نفذها بعد ذلك عام ١٩٤٨، أي بعد فترة خمسين عاما أخرى. كذلك من حق هذا المواطن الذي لم يبخل على قضيته بكل ما يملك من نبضات حياة أو مال أو عتاد أن يتساءل لماذا لم يقف معه المجتمع العالمي الرسمي من أجل تنفيذ كل ما يصدر من هذا المجتمع من قرارات وتوصيات وكلمات رنانة تعترف بهذا الحق وتطلب من المغتصب العودة عن أفعاله اليومية في حق العرب عامة والفلسطينيين خاصة. إن عدم حصول هذا المواطن العربي على إيجابيات موضوعية على أسئلته هذه قد يصيبه بالعجز الدائم الذي يشل حركته السياسية ويجعله يفقد الأمل في كل نضال وفي ذات حركة التاريخ التي هي دائما في صالح الحق وفي جانب الضعفاء من البشر.

فالمواطن العربي، يعلم أنه يملك قوى بشرية يمكن تنظيمها، كما تمتلك بلدانه عناصر المال الكافي لإمتلاك العدة والعتاد، كما أنه يسمع وبشكل يومي كلمات وشعارات عظيمة هائلة تهتز لها عواطفه ويتحرك لها وجدانه السياسي ومع ذلك يسجل، وبشكل يومي تراجعات عامة لا تتناسب مع كل هذه العناصر، التي تشكل من وجهة نظره، مصادر قوته المفقودة.

من حق هذا المواطن العربي أن يطرح كل هذه الأسئلة بعد مرور أكثر من مائة عام على إنعقاد أول مؤتمر صهيوني ثم مرور خمسين عاما على قيام إسرائيل على أرض الوطن الفلسطيني. لاشك أن هذه الأسئلة تحتاج إلى مجلدات تحمل كل ما كتب أو لم يكتب بعد، عن حقيقة وتطور الصراع العربي الاسرائيلي منذ إنعقاد أول مؤتمر صهيوني إلى يومنا هذا. وما أكثر ما كتب. وما أكثر ما سيكتب حول الظروف العالمية والاقليمية والمحلية التي أحاطت بهذا الصراع. كذلك ما أكثر ما سيكتب عن نشأة الفكر الصهيوني في أوربا الغربية في إطار الصراع المالي والسياسي في بلدان هذه القارة في القرن التاسع عشر. وما أكثر ما سيكتب عن الأوضاع العربية، شعوبا وأوطانا، خلال المائة عام هذه التي تبلورت فيها الأفكار الصهيونية ثم الحركة الصهيونية ثم قامت خلالها الدولة الاسرائيلية. ما أكثر ما كتب وما أكثر ما سيكتب، إلا أنني في هذه المساحة المتواضعة أود أن أركز على نقطة واحدة قد تساعد على التفهم والفهم المطلوبين حتى لا نفقد الأمل وننصاب بالإحباط العام.

حقيقة الأمر أن الفكر الصهيوني ثم الحركة الصهيونية ثم دولة إسرائيل ذاتها نشأت ونمت وتبلورت في علاقة عضوية لم تنفصل عن حركة الرأسمالية الاستعمارية منذ القرن التاسع عشر ثم في القرن العشرين كله. كان الرأسمال الصهيوني جزءا من الرأسمال العالمي الذي صاغ هجمات الاستعمار القديم على بلدان العالم القديم بما فيها بلداننا والبلد الأصلي المستهدف وهو فلسطين. كانت الحركة الصهيونية من نشأتها منذ أكثر من مائة عام ولاتزال، وكانت الدولة الاسرائيلية منذ قيامها عام ١٩٤٨ ولاتزال، كانت الاثنتان جزءين عضويين من البنيان الاستعماري في مرحلته القديمة ثم الحديثة المشكلة لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية ثم الكوكبية الحالية المسيطرة على بلدان العالم. فالرأسمالية اليهودية التي قادت وصاغت الحركة الصهيونية بفكرها وخطت خطوات تنفيذ دولتها العنصرية إستمرت جزءا عضويا لا يتجزأ من الرأسمالية العالمية التي صاغت الحركة الاستعمارية وشنت هجماتها على بلدان العالم الثالث القديم. لذلك، ومن وجهة نظري لا ينحاز جزء منها للآخر. ولا يمنح أيهما المال والعتاد للآخر وإنما يتم التعاون بينهما على أساس أن الجميع عائلة واحدة أو أفراد البيت الواحد أو الأسرة الواحدة، وأن الجزءين جزءا واحدا لا ينفصم. كما أنني أعتقد أن فكرة لجوء الحركة الصهيونية في بدايات القرن العشرين لقيادة الاستعمار القديم والتي كانت المملكة المتحدة، لحصولها على وعد بلفور ثم بعد ذلك إلى قيادة الاستعمار الحديث والتي كانت الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية ثم إستمرارها إلى الآن في لجوئها إلى ذات القيادة في مرحلة الكوكبة العالمية ليست خطة لجوء الذكي إلى القوى لكي يستفيد منه، وإنما هو تعاون العناصر المكونة للبنيان الرأسمالي الاستعماري في كل مراحل تطور هذا البنيان. أما الجانب الآخر من الصراع العربي/ الاسرائيلي وهو الجانب العربي بشعوبه ودوله ونظمه فكان ولايزال في صفوف بلدان حركة التحرر الوطني التي خاضت نضالاتها المختلفة في مواجهة الحركة الاستعمارية في جميع مراحل تطور هذا الاستعمار. كان كذلك في زمان الاستعمار القديم. وكان ذلك مفهوما. أما استمراره على ذات المنوال في زمان الاستعمار الحديث ثم مرحلة الكوكبة الرأسمالية، وبعد أن امتلك هذا الجانب، الوطن المستقل، ثم امتلك المال الوفير وباتت تحكمه نظم وطنية تملك غالبيتها الثروة الوفيرة، فهذا هو المحير للمواطن العربي. هذا المواطن الذي قد يشعر بالفارق بين تلك العلاقة بعضويتها ونديتها الرابطة بين الرأسمال اليهودي بحركته الصهيونية ثم بدولته العنصرية وبين الرأسمالية العالمية بتطور أشكالها القهرية الاستعمارية وبين تلك العلاقة التابعة التي تحكم حركة المال العربي ودوله بقيادة الاستعمار الحديث وما بعده من مرحلة العولمة. وهناك فارق بين العلاقة العضوية الأولى وتلك العلاقة الأخرى التي تتسم بالتبعية.

المهم ألا يتصور هذا المواطن العربي المغلوب على أمره إن مرور مائة عام على المؤتمر الصهيوني ثم مرور خمسين عاما على قيام دولة عنصرية على الأرض الفلسطينية لهو نتاج من اجتهاد أفراد أو جماعات ذات مبادئ وذكاء حاد تتفوق على مبادئه ويتفوق على ذكائه، وإنما هو محصلة لمخطط استعماري قد يفوق في قدراته قدرات الشعوب التي تسعى إلى تحررها.. لفترات ما، قد تطول.

في النهاية، فالاحتفال الآن يدور حول مرور خمسين عاما على نجاح أحد المخططات الاستعمارية.

علم الإثنوجرافيا.. وتعاظم دوره في عالم اليوم

شوقي عبد الحكيم

يتعاظم اليوم الاهتمام بالعلم الجديد موجه العصر وهو علم الاثنوجرافيا رغم أن تعبير الاثنوجرافيا تعبير موغل في القدم يرجع إلى الاغريق القدماء أي منذ حوالي ٢٥ قرنا من الزمان فكلمة «اثنوس» باليونانية القديمة تعني كيانات أو أعراقا أو مجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات والكيانات أقليات أو أغلبيات بالاضافة الى دورها البيئي كمجتمعات بدوية أو صحراوية أو بحرية مثل الفينيقية وبقية الشعوب البحرية أو كيانات جبلية أو شعوب زراعية في دالات الأنهار من هنا تزايد الاهتمام بدراسة هذه المجتمعات العرقية والأقليات من دينية وعصابية امتدادا الى البنية القرابية من قبائل وعشائر وبطون وأفخاذ وعائلات وهو ما يدخل في علم القرابة أو أنساق روابط الدم والمصاهرة في العائلة البشرية للرائد الكبير «راد كليف براون» الذي ترك بصماته الكبيرة بالنسبة لهذا العلم بجامعة الاسكندرية ونفس الشيء بالنسبة لأحد الرواد الكبار لهذا العلم وهو الشاعر الانثروبولوجي الكبير «روبرت جريفز» وكتابه الهام في هذا المجال عن الآلهة القمرية أو التقويم القمري أو الهجري وعلاقته بعبادة القمر والانتماء للأنثى الأم وبدأ «جريفز» دورة حياته كمدرس بجامعة فؤاد التي أصبحت فيما بعد القاهرة منذ عام ١٩٣٦ مما أتاح له الاهتمام بدراسة مجتمعاتنا العربية في إطارها السامي وعاصر ثورة أو انتفاضة «د. طه حسين» العقلية، في ذلك الوقت.

فنظرا لأن هذا العلم موضة العصر الذي أصبح لا غنى لأي دبلوماسية معاصرة أو متطورة عنه وعن نتائج دراسته نظرا لأن هذا العلم أصبح متجاوزا لعلم الفولكلور بإعطاء إهتمام أكبر للعديد من الأنساق التي لا توليها الدراسات الفولكلورية الأدبية ذات الاهتمام من هذه الأنساق كما ذكرنا النسق القرابي وكيف أنه يعطي دراسة نتائج اقتصادية وبالتالي سياسية ومنها نسق «التابو» وانقسام العالم إلى مباح ومحظور ومحلل ومحرم وكذلك النسق الطوطمي الذي كان سائدا في المجتمعات موغلة القدم العبادات التي قاومها الشارات والمعبودات الطوطمية من حيوانات وطيور ونباتات حتى زواحف الأرض وحشراتها والذي انتهى اليوم في أعلام الدول وماركات السيارات والصناعات الحديثة والمحافظات والكيانات أو المجتمعات البيئية المختلفة. التي من أعلامها وشاراتها النسور والصقور والحمام والتمساح مثل الفيوم وسنبلة القمح مثل المنيا والحصان في الشرقية والحمار لدى الحزب الجمهوري في أمريكا والتنانين في الشرق الأقصى والأسد شاهر الذراع في اسكتلندا وغيره. حتى ما يتصل بمنظومة الطعام ومطبخ البخار العصري تتحكم فيه الطوطمية، كما تتحكم في الأزياء من خمارات وأحجبة وأغطية رأس من عمائم ولبدات وعقالات ونبيبة الصلاة وبرانيط ونوى الجلاليب الزرقاء والملاية اللف التي إندثرت على أيامنا.

كما أن هنا أنساقا أخرى توليها الاثنوجرافيا إهتمامها ورعايتها بالبحث المتصل.

مثل ممارسات طرق ذبح الحيوانات والطيور وتقديس بعض الجهات مثل القبلة عند المسلمين والتقنيات السائدة داخل كل مجتمع أو كيان بدءا من الشادوف حتى ما طرأ على مجتمعات ما فوق التصنيع لذا فهو علم يولي إهتمامه بكافة الممارسات والموروثات وما يسود أي مجتمع من ألوان بعينها ومنلخات محددة مثل البرد والحر والزعابيب والملابس المتلائمة والأمراض المتوطنة وطرق علاجها. فهو علم يمكن وصفه بأنه قديم وحديث في ذات الوقت أدرك فحواه ومنافعه الرحالة القدماء وتبحروا في الكتابة فيه داخل مختلف المجتمعات فهناك عشرات إن لم يكن مئات من الرحالة القدماء والكتاب الذين جاءوا الى بلداننا العربية تلقى كتابتهم اليوم كمصادر ثقافية - كل أهمية وأخصهم طبعا هيرودوت. ولعل أهم أولئك الرحالة والمؤرخين القدماء «هيكاتيه الملطي» وفيثاغورس وابقراط وطاليس وسولون وديموقريطي الأبدري وكذلك ديودور الصقلي واسترابون وبلينوس واسطفانوس البيزنطي وبلوتارخ وأفلاطون والعشرات غيرهم ممن أصبحت كتاباتهم وملاحظاتهم مراجع أساسية لأغلب المعارف الانسانية سواء ما يتصل منها بالتاريخ والاجتماع أو ما يتصل بالفولكلور والدراسات الاثنوجرافية والأساطير المقارنة والملاحظات الاثنوجرافية الثقافية الشعبية.

وبرغم أن أولئك المؤرخين والرحالة كانوا دائمي التشكيك في بعضهم البعض ففي الوقت الذي شكك فيه هيرودوت فيمن سبقوه مثل هيكاتيه الملطي الذي اتهمه بالجهل اتهم بلوتارخ - أول من دون الأسطورة الأوزيرية - هيرودوت بأنه كان صديقا للبرابرة، وذلك لتغلغله داخل الحياة الشعبية في مصر والشرق القديم راصدا ومسجلا ما تقع عليه عيناه الفنانتان وبصيرته الفاحصة. وفي تقديرنا فإن العهد الذي قطعه هيرودوت على نفسه بعدم الغوص بكامله في قضايا اللاهوت والآلهة والأساطير المصرية بعكس ما تم مثلا بالنسبة لغيره من المؤرخين والمفكرين الذين زاروا مصر مثل هيكاتيه وديودور الصقلي واسترابون وبشكل أخص بلوتارخ فقد وجه هيرودوت طاقته إلى رصد مظاهر الحياة والمعتقدات مثل القصص والحكايات وطقوس وشعائر الميلاد والزواج والوفاة وكذلك التقويم المصري القديم والجاليات والأقليات التي كانت تزدحم بها مصر في القرن الخامس قبل الميلاد من فرس ويونانيين وفينيقيين وأحباش وليبيين وما يتبعهم من عادات وتقاليد ومظاهر معيشية يومية، كما ذكر.

لذا راح هيرودوت يتحدث عن مهن «الفرازين» الذين يفرزون البهائم بتحسس ما تحت ذيولها وعن «التابو» الذي حرم على المصريين أكل رأس الحيوان إذ أن الرأس مكمن كل خطيئة - والخنازير وطرق إخراج أحشاء الذبيحة بعد ذبحها وتحريم ذبح إناث الأبقار تقديسا لحيوان إيزيس المقدس وتحريم التضحيات البشرية من الأطفال الذكور والبنات على خلاف عادات الأسيويين والساميين والأيجيين وحتى اليونانيين. وكذلك تحدث عن نجاسة الخنازير والكلاب. وسبقهم عن الكيفية التي كان يتقي بها المصريون القدماء البعوض بإستعمال الناموسيات وسبقهم في اكتشاف بإسم أي إله يسعى كل شهر وكل يوم وحظ من يولد في يوم كذا وكذا وكذلك اكتشافهم الأول لعلم «المساحة»، كما تحدث عن الطبقات السبع التي كان يتكون منها المجتمع - طبقة الكهنة وطبقة المحاربين ورعاة البقر ورعاة الخنازير والتجار والملاحين والمترجمين، لكن جاء أقسى صدمته وفاء لما قطعه على نفسه بعدم الحديث عن لاهوت مصر حين تحدث عن تلك الاستعراضات التي كانت تقام ليلا في هذه البحيرة المستديرة التي تمثل مصيره المحزن يقصد «أوزيريس» التي يسميها المصريون «أسرارا» ومع أنني عليم بتفاصيل ما يدور بكل منها إلا أنني ألتزم الصمت بصددها، واحتفالات عيد القيامة الإله الممزق أوزيريس وما يطابقه من آلهة الجوع والاخضرار على طول الشرق الأوسط أدونيس تموز - واتيس - ديونسيوس زاجريوس في جزر بحر إيجه وديونسيوس عند الاغريق قائلا:

ويكاد يكون احتفال المصريين بعيد ديونسيوس يعني أوزيريس يشبهها من جميع الوجوه بإحتفال اليونانيين به فيما عدا الرقص.

ولذلك قصة مقدسة يروونها ويصمت هيرودوت عن الخوض في سرد «القصة» التي هي وكما يقول علامتنا د. أحمد بدوي في شرحه وتعليقاته الموسوعية على كتاب هيرودوت «إنها أسطورة إيزيس وأوزيريس وترمز بعث «أوزيريس» الى عودة الحياة بين يدي النهر.

وصحة تفسير الدكتور أحمد بدوي مرجعه أن هيرودوت قدم الى مصر في أيام الفيضان ويؤيد فريزر هذا الرأي في الجزء الرابع من المجلد الثاني في موسوعته الذهبية «الغصن الذهبي» البالغة أربعة عشر جزءا، في دراسته الرائدة عن الآلهة الفصلية آلهة الزرع والاخضرار التي تموت وتصحو بجدب وقحط الماء والنبات والتي كانت منتشرة بكثرة في شرق البحر الأبيض المتوسط تحت اسم أوزيريس تموز. أدونيس وأتيس وديونسيوس لشعوب مصر وغرب آسيا.

نيتانياهو.. وفرصة السلام الضائعة

د. محمود وهيب السيد

قد يحق لنيتانياهو أن يزهو بنفسه ويختال في الأرض مرحا .. فها هو وقد مر قرابة العامين على وجوده وحكومته المتشددة بالسلطة بإسرائيل .. ومازال متمسكا بلاءاته الثلاث، التي تعهد للناخب الاسرائيلي بأن تكون منهاجه في الحكم .. لا للانسحاب من القدس المحتله .. لا للانسحاب من الضفة الغربية .. لا لدولة فلسطين مستقلة، كما أعاد افتتاح نفق البراق أسفل سور الحرم القدسي الشريف، هذا فضلا عن بدء إقامة مستعمرتي راس العامود وجبل أبو غنيم بالقدس المحتله، كما أمكنه الاحتفاظ بالحرم الابراهيمي بالخليل في أيدي المستوطنين الاسرائيليين الاربعمائة، ونجح أيضا في تعطيل تنفيذ اتفاقيات مدريد وأوسلو (١، ٢)؟ وطالبا ووضع شروطا جديدة تعجيزية تجعل من تنفيذ بنودها في موعدها ويتسبب انسحاب من الأرض المحتلة أقل كثيرا من المتفق عليه ضربا من المستحيل بكل ذلك دون أن يسمح لانتفاضة أطفال الحجارة الفلسطينية أن تعود من جديد أو للعمليات الفدائية للفلسطينيين بالأرض المحتلة أن تبعث مرة أخرى.

فزادت شعبيته بإسرائيل نتيجة ازدياد المتطرفين من حوله، فتصلب برأيه وتشدد في أقواله مع الجميع .. الصديق قبل العدو، الحليف قبل المعارض، أصبح الكل يطلب وده ويخشى غضبه ويتجنب بطشه، يوزع تهديداته يمينا وشمالا .يرفض نصح الصديق ويعترض على اقتراحات الحليف، ينكر ويتنصل من الاتفاقات التي سبق للحكومة التي سبقته أن أبرمتها .. على الجبهة السورية واللبنانية والفلسطينية. فتح مجالات للتحالف كانت من قبل محدودة .. مع تركيا واليابان والصين .. أصبحت فجأة حركاته وأقواله ومواقفه وسكناته حديث الساعة يتناقلها العامة والخاصة وتتسابق وسائل الاعلام على تسجيلها وتمجيل لقاءات منفردة معه، يندر أن تخلو أي نشرة أخبار مرئية أو مسموعة أو حتى صحيفة أو مجلة دون أن تحفل بالعديد من صوره وأخباره. تساقط آخرون على جانبي الطريق .. طريقه هو .. دون أن يحيد عنه .. وزير الخارجية الأمريكي الأسبق كريستوفر الذي أعياه وأنهك قواه في رحلات مكوكية من واشنطن لتل أبيب والعكس .. دون جدوى، ديفيد ليفي وزير خارجيته المستقيل .. شيمون بيريز زعيم حزب العمل السابق الذي استشعر حزبه أن سياساته السابقة التي انتهجها مع اسحاق رابين الزعيم الاسرائيلي الذي اغتيل قد أثبت نيتانياهو أنها لم تكن في صالح اسرائيل .. فكان أن أسقطه من زعامة الحزب وأحضر بدلا منه اسحاق موردخاي زعيما للحزب.

وتحسب أن كل ذلك قد زاده غرورا واختيالا .. وظن أنه وحده الذي امتلك الحقيقة وعرف الطريق وأسلوب التعامل مع العرب .. وغيرهم أيضا .فهاهو يهدد بيل كلينتون بفتح عاصفة هوجاء ضده من المعارضة القادمة من الكونجرس لسياساته .. وقد كان، كما رفض الحضور للاجتماع معه بواشنطن للتباحث حول إيجاد وتنفيذ صيغة مقبولة منه من الاتفاقات المرحلية للانسحاب الوارده في اتفاقات أوسلو كما حرم وزير خارجية بريطانيا كوك من الشرف السامي الذي كان سيحظى به إذا أنعم عليه ودعاه لتناول طعام الافطار معه، وتوعد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني بالويل والثبور وعظائم الأمور إذا بات ليله بغزة. وقد نجح بالفعل في إثنائه عن عزمه .. إلخ .. وظن أيضا أنه نال كثيرا من الغير في سجل الزعماء والصهيونيين العظماء أمثال ثيودور هرتزل وبن جوريون. إلا أنها بالقطع هي بداية النهاية .. نهاية سياسي اقتربت به سياسته من حافة الانزواء عن مسرح الأحداث حيث أعماه غروره عن ادراك حقيقة أفعاله وآثارها عليه وعلى شعبه وأصدقائه وجيرانه .. فلم يدرك أنه تسبب عن قصر نظر منه وضعف بصيرة في أحداث الآتي:-

١- عودة معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل اسرائيل الى قيمها التي كانت عليها من قبل، وكانت قد شهدت طفرة ملحوظة إبان تولي حزب العمل مقاليد الحكم وازدهار عملية السلام على كافة الجبهات .. الأمر الذي نتج عنه إكتساب الاقتصاد الاسرائيلي مجالات وأسواقا عديدة ومتنوعة للتعاون والتبادل التجاري وانتعشت حركة السياحة بها وزاد من تدفق رؤوس الأموال والمشروعات والشركات الكبرى للعمل بها ...

٢-باعد كثيرا بين اسرائيل وتحقيق حلمها منذ الاعلان عن قيامها .. وهو الاندماج الهادف والدائم والنشيط لها بالمنطقة مع جيرانها العرب.. والذي كانت قاب قوسين أو أدنى من تحقيقه بفضل عمليات السلام النشيطة وما تمخض عنها من مؤتمرات الشرق أوسطية بالمغرب والأردن والقاهرة .. ثم الدوحة.

٣-أعاد تأكيد وإيقاظ المخاوف العربية من الصهيونية وأطماعها وغدرها، وذكرهم بحقيقة أنه لاعهود أو أمان مع اليهود .. الأمر الذي ساعد كثيرا على العمل على نبذ العرب لخلافاتهم والسعي لمقاومة أطماعه وسياساته متحدين ..

٤-تسبب بسياساته المتعنتة ووجهة نظرة القاصرة ومحدودية ادراكه في افشال سياسة حليفته الأساسية وهي الولايات المتحده في المنطقة .. وذلك حين ضغطت الأخيرة لضرب صدام حسين بغية تحقيق عدة مكاسب دولية واقليمية بحجة عدم سماح العراق بفتح القصور الرئاسية أمام لجان التفتيش للبحث عن الأسلحة المحظور وجودها لديه .حيث بدا واضحا للكافة سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها .. وهو ماترتب عليه عدم تمكنها من تحقيق الحشد والإجماع حولها ..

٥-الإقتراب كثيرا من منطقة قد يقلع الاقتراب منها مؤقتا في تحقيق أهدافه .. إلا أنها ستنقلب عليه حتما .. وذلك حينما استغل التناقضات القائمة بين مؤسسة الرئاسة الأمريكية والكونجرس وحقيقة انتماء كل منهما لحزب منافس للآخر .. فأوعز للأخير .. والذي يسيطر على نسبة لا يستهان بها من أعضائه .. بمعارضة سياسة الحكومة وإجبارها على تأييد اسرائيل على طول الخط ..

٦- ساعد كثيرا على إبراز حقيقة اسرائيل كدولة معادية ورافضة للسلام والعداله .. وأيضا بوصفها دولة قائمة على العنصرية الفجة حين سمح لليهود المتطرفين (الارثوذكس) بالتدخل السافر في رسم السياسات وتوجيه دفة الأمور داخليا وخارجيا لاسرائيل ..

وهي جميعها أمور نمطية، لا أحسب أن شعوب المنطقة أو القوى العالمية المؤثرة .. أو حتى شعب اسرائيل ذاته غافلين عن ادراك تداعياتها.. إلا أنه هو الوحيد الذي يتغافل عنها وينكرها .. رغم أن التاريخ حافل بالأمثلة لمن هم كانوا أشد منه مكرا ودهاء وقوة وبأسا .. إلا أن أعمالهم أعمتهم عن ادراك الحقيقة .فانكسروا .. فما أسهل أن تنكسر الرؤوس الناشفة، وما أسرع أن ينكشف زيف الكذابين، فهل يعي نيتانياهو حقيقة ماتسبب فيه لنفسه ولشعبه وللمنطقة وللسلام والأمن العالمي فيحاول أن يدرك ما يمكن له إدراكه ويجتمع في واشنطن .. بوجه وسياسة وأفعال جديدة .. قادر على كل شيء!!

التعليم له متخصصوه وقدسيته

من المؤكد أن عصر الرئيس مبارك يتصف بالأداء في شتى مجالات العمل الوطني سواء الرؤية السياسية والمواقف ذات البعد القومي أو الاقتصاد وعدم الرضوخ لاتجاه بعينه بل طفرة هائلة في السياسات الرامية لإيجاد الوسائل المتعددة للوصول إلى اقتصاد قوي لديه القدرة في غاياته لإيجاد فرص العمل لكافة المواطنين مع حياة كريمة لكل مواطن على أرض مصر.

ثم طفرة اجتماعية هائلة في التعليم والصحة وكافة المواقع الخدمية التي تهم المواطن في حياته اليومية. نحن نؤكد أيضا أن صلابة الجبهة الداخلية، وتسامي الأهداف والغايات يأتي من خلال هامش من الحرية تتأكد فيه الممارسة الصحيحة للرأي والرأي الآخر تحت مظلة أمنية ذات بعد إنساني وعدالة تحفظ على كل إنسان ذاته وحقوقه.. فلا يضار من حيث هو على حق ولا يأمن من حيث هو يسير في الأرض ليفسد فيها كيفما كان نوع الفساد ويتقدم هذا كله جيش وطني يؤكد أمن الحدود ويدفع عن الأمة أي خطر من أي نوع يتهددها.. فتاريخه وبطولاته ومواكبته للتطور تؤكد حيثية ثوابته وأهدافه وطموحاته الوطنية بأبعادها ومراميها وكي تحافظ الأمة على هذه الطفرة يجب أن تراعي حدودا في تنمية الذات التي تحقق كافة طموحات هذا الشعب الأصيل المؤهل دائما لقيادة المنطقة والمؤهل دائما للدور الريادي في كافة المجالات. وتنمية الذات تبدأ بالتعليم لكونه المادة الحقيقية التي تدفع بالمؤهل الحقيقي لصنع هذا الأمل في شكل ومضمون متوازن.. وحين نقول التعليم أنه ميدان محصن يتدرج بفكرة محورية تتعرف على الجذور ومواكبة العصر.. بحيث لا يحدث انفصام بين الجذور والهوية الوطنية من جهة وبين متطلبات المواكبة للعولمة وعصر التكنولوجيا بالغة التطور من جهة أخرى، وحتى لا تختلط النظريات وتتناقض وتتحول إلى ثقافات متناثرة ومتباينة لا حدود فيها ولا مقومات بل خلط وذاتيات.. أقول لتضع الأمر مصونا في أياد وعقول ونظريات.. تحقق هذا التوازن وترسم الطريق محدد المعالم بين التقاسيم حتى يتحقق الاستقرار في النظرية والرأي تاركين هامشا يربط النظرية بكل جديد طارئ.

وهنا يتبين أن الاستقرار طريق يؤكد الهوية التعليمية والذات المصرية بأبعاد تدريبها ومدى اكتسابها للقدرة الفائقة على التقدم والحفاظ عليه.. وإشباع حاجة المجتمع من كافة الطاقات التي يحتاجها في شتى التخصصات.

من خلال التخطيط الجيد التي تنطلق منه الإجابة الهادفة على تساؤلات.. ماذا نريد من أبنائنا وحجم الكم المعرفي ومقومات الشخصية المصرية العربية.. والنظرة الصحيحة الصائبة لديننا الحنيف وغايات الأمن النفسي والسلام الاجتماعي وقبل وبعد الإحساس بأن قيمة الفرد تكمن في تطلعه للبناء وامتزاج ذات الفرد بذات المجتمع لترتفع الفاعلية.. وتنمو الإيجابية.. وتتلاشى السلبية.

●●●

والمؤسسة التعليمية في مصر أخذت بهذا الاتجاه منذ أن دأبت على إقامة المؤتمرات الموسعة والذي يشارك فيها كل أهل الفكر والفن والتعليم ونقابة المعلمين والمتخصصين ورجال الأعمال وقادة الأحزاب. أي أنها أخذت بالمرجعية التخطيطية ذات البعد الهادف في وضع سياسة تعليمية.. مستقرة.. ومتطورة مع إيجاد هامش يسمح بالتطور طالما طرأت طفرة علمية (ما) في أي فرع من فروع المعرفة مؤكدة الذات العلمية والمصرية الوطنية ونمو الإيجابية الفاعلة التي تكسب الشخص المواطنة السليمة والمطلوبة. كان لهذه المؤتمرات ثمارها حتى تجاوز سلبيات الماضي وبدأت المؤسسة التعليمية في بناء المدارس ورسم السياسات والتخطيط الجيد الموضوعي.

ورأب الصدع وتحولت نظرية التعليم نظرية أمن قومي وانتهت النوازع الذاتية في تعذيب مكلف من امتحانات معقدة ضررها أكبر من نفعها.

وانتهت الفترات المتعددة التي تخرج لنا جيلا معلبا لا طاقة له ولا طاقة فيه.

وباشرت نموذجا مشرفا في كافة المجالات، واهتمت بالمعلم بوصفه الطاقة الأساسية في قوة الدفع ثم أخذت في تطوير امتحان الثانوية العامة بكافة الآراء وفقهاء التربية.. وقد يكون في التجريب ما يوجب التعديل أحيانا ومن خلال المؤسسة التعليمية ذاتها وليس كما حدث...

أقول يجب أحيانا أن يتم هذا كله في الإطار المتنامي الذي يعرف ماذا.. ولماذا وكيف ومتى ومن غير المألوف أن يتحول الاتجاه الباقي المتنامي إلى اتجاه متهم.

من مجموعة أرادت أن تفرض آراء ذاتية بعينها لتعيد الأمر الى سابق عهده من اجتهادات ذاتية وأوهام فارغة لا تسمن ولا تغني من جوع.

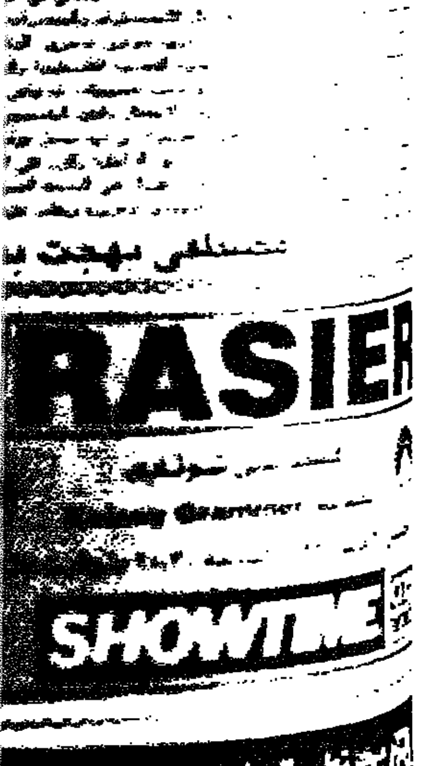
عودة إلى تظلم الهواة الذي لا يدرك أساليب الموضوعية يريد أن يغتال حصاد فترة من أزهى فترات البناء الجيد لنظرية واضحة في السياسة التعليمية المستقرة والمتطورة في ذات الوقت يخرج علينا كل يوم فرد من هنا أو هناك وكأن التعليم صار (سداحا - مداحا). لكل من رأى في نفسه القدرة على الكتابة ونسي أن التعليم له متخصصوه وأهله ومؤتمراته العلمية وصيانة أبعاده وحرمته وقدسيته حتى لا تشيع جوا من التناقضات والفوضى واللاموضوعية فيتهالك القائم وتفتر العزائم وينهار الصرح الذي أقيم بجهد جهيد من نظريات واضحة بغاياتها الوطنية والمعرفية.. لذا فإن الدعوة الحقة الفاصلة توجب على الآراء مهما اختلفت أن تتجه نحو الغد فتضع اللبنة التي تقوي الصرح القائم.. لا يخرج علينا من يريد أن يلبس ثوب الحق لنوازع شريرة فيها شبهة اغتيال وشبهة اعتداء سافر على أقدس حقل هو حقل بناء جيل نحاول أن يخرج قادرا على مواكبة الحياة وهو يحتفظ بهويته الوطنية متنزها عن الأنا الممقوت.. والتطرف الأعمى والإدعاء.

نريد أن تنسجم الحركة مع الفكر مع الغاية كي.. يتحقق ما يطمح إليه الوطن.. وما يستقر في ذهن وعقل القائد والزعيم الذي أولى التعليم.. اهتماما خاصا.

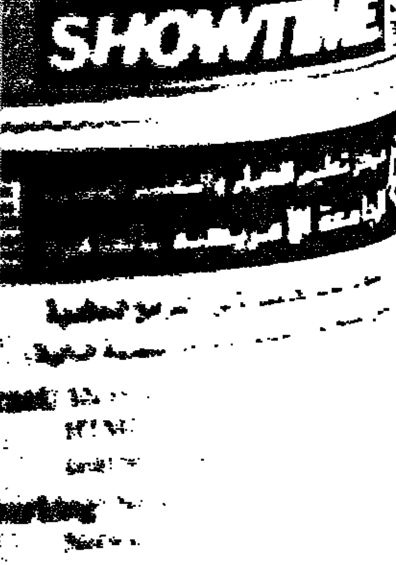
وهو اهتمام يعايشه كل مواطن شريف على أرض مصر.

محمد وهدان

خبير تربوي







رأى الأهرام

القاهرة وباريس والرؤية المشتركة

تأتي الزيارة التي يبدأها الرئيس حسني مبارك غدا للعاصمة الفرنسية باريس في توقيت مهم يتطلب في الأساس تبادل وجهات النظر بين البلدين بشأن مختلف القضايا والأحداث التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط من ناحية، ودعما للعلاقات الثنائية من ناحية أخرى. ولايخفى على المراقب السياسي الرؤية المشتركة التي تنطلق منها المواقف المبنية لكلا البلدين بشأن تطورات عملية التسوية السلمية في المنطقة والتحديات التي تواجهها. فالبلدان لديهما عزم أكيد على أن يعم السلام والاستقرار منطقة الشرق الأوسط من خلال انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة، وأن يتمتع سكان المنطقة بالأمن والأمان.

وعلى الصعيد الثاني فإن فرنسا شريك تجاري مهم لمصر، كما أن سوق فرنسا تتصدر قائمة الأسواق المفتوحة أمام الصادرات المصرية، مما يتيح فرصا كبيرة لزيادة حجم التبادل التجاري والذي بلغ العام الماضي ٩.٧ مليار فرنك فرنسي.

ولهذا حرص الرئيس حسني مبارك على أن يصطحب معه وفدا كبيرا من رجال الأعمال للتشاور مع نظرائهم الفرنسيين حتى يتناسب مستوى التعاون الاقتصادي مع ماهو قائم من علاقات حميمة بين البلدين خاصة وأن الاستثمارات الفرنسية بمصر ساهمت في تنفيذ مشروعات عملاقة مثل مترو الانفاق ومشروع التليفونات ومحطة كهرباء شبرا ومشروع مستشفى قصر العيني. ومن الواضح أن هناك رغبة مشتركة لدى الجانبين لاستمرار تمويل مشروعات مماثلة خاصة توشكى وشرق التفريعة وخليج السويس إضافة إلى امكانية تطوير الموانيء المصرية.

قمة المشكلات الطارئة

المفاجآت التي جرت على الصعيد الدولي في الآونة الأخيرة غيرت بشكل لم يكن متوقعا من ترتيب جدول الأعمال الذي كان من المنتظر أن تبحثه قمة الدول السبع الصناعية بالاضافة إلى روسيا. فقد جاءت التجارب النووية الهندية الخمس، والتهديد الباكستاني بإجراء تجارب خلال هذا الأسبوع لتعطي احتلال هذا الموضوع مكانة لم تكن منتظرة له. كما أن الأوضاع في إندونيسيا المتفجرة سوف تدفع لا محالة إلى بحث مشكلات هذا البلد الآسيوي الضخم الذي يبلغ عدد سكانه ٢٠٠ مليون نسمة والذي يهدد بمشكلاته الاقتصادية والسياسية الأوضاع في مجمل المنطقة المحيطة لآسيا في ماليزيا وسنغافورة. ورغم أنه كان من المطروح مسبقا على جدول أعمال القمة مناقشة الأزمة المالية الآسيوية وكيفية ضبط أداء النظام المالي الدولي، حتى لاتتكرر هذه الأزمات مستقبلا في دول أخرى، فلاشك أن مناقشة هذا الأمر الذي يخص الأجل الطويل ستكون منخفضة نسبيا من حيث الأهمية مع المشاكل الأكثر تفجرا. والخطورة الحقيقية أن القمة وهي تواجه هذه المشاكل الملتهبة لا يجمعها موقف واحد. فبينما سارعت كل من أمريكا واليابان بفرض عقوبات على الهند، نجد أن كلا من بريطانيا وفرنسا وروسيا ليست متحمسة لمسألة فرض هذه العقوبات. ورغم أن الجميع متفقون على اثناء باكستان عن عزمها على إجراء تجاربها النووية بشتى الوسائل، فإن القمة في الواقع تفتقر إلى الوسائل الكفيلة بتحقيق هذا الهدف. وربما لن يخرج الأمر في النهاية سوى عن توجيه إدانة قوية للهند ومناشدة باكستان ضبط النفس. ولكن ما جدوى ذلك إذا كان قد تم غض الطرف سابقا عن بعض القوى التي تمتلك الأسلحة النووية أو تلك التي قامت بإجراء تجاربها النووية.

وجهة نظر

«زهقنا» ولكن لم نيأس

في ١٥ مايو ١٩٤٨ دخلت الجيوش العربية أرض فلسطين لتحريرها ممن يريدون اغتصابها. وفي ١٧ مايو ١٩٤٨ أي منذ ٥٠ سنة (وياللهول!) تماما كنت لأول مرة أستقل طائرة من مطار ألماظة إلى العريش ثم غزة. كنت ضابطا صغيرا برتبة الملازم مندوبا عن إدارة الشئون العامة للقوات المسلحة ومعي المصور الصحفي الزميل رشاد القوصي وعشرات الآلاف من المصاحف لتوزيعها على ضباط وجنود مصر. وهناك وضعوا تحت أمري سيارة كبيرة واصطحبت معي ـ وبالصدفة ـ السيد زكريا محيي الدين والمرحومين عبدالحكيم عامر وصلاح سالم.. وكانوا قد تخرجوا لتوهم من كلية أركان حرب. وبقي معي صلاح سالم يوزع المصاحف وتوطدت بيننا الألفة. وزحفت القوات المصرية من غزة إلى المجدل ثم أسدود، واستولت في طريقها على مستعمرتين هما دير سنيد ونيتساليم بثمن غير يسير. ولكن قواتنا كانت على بعد ٦٠ كيلو مترا فقط من تل أبيب. فما الذي جرى ليتغير مسار التاريخ فأوصلنا خلال ٥٠ سنة إلى حقبة نيتانياهو واستجداء ١٣٪ من الضفة الغربية ودفن قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ونسيان حكاية تقسيم فلسطين بعد أن أصبحت إسرائيل ـ عمليا ـ «سيدة العالم» المختل والخاضع لنفوذها اللذي والدعائي؟ ما الذي جرى ـ ابتداء ـ ليقال الآن ـ رغم وضوح الحق الفلسطيني ـ أن «المفاوضات» مع إسرائيل صعبة جدا ومعقدة.. ونردد نحن لأنفسنا هذه العبارات المثيرة للحنق والاحباط؟ أعود إلى البداية وألخص أسباب هزيمة الجيوش العربية سنة ٤٨ والتي حملت في طياتها كل الهزائم والخسائر التالية والأمر الواقع الظالم. يجيء في مقدمة أسباب الخسارة العربية آنذاك أننا قبلنا الهدنة الأولى والثانية رغم تقدمنا وتملكنا ناصية الموقف وضرورة استغلال النجاح. إننا لم نضيع الفرصة فحسب بل أعطينا لإسرائيل الوليدة الفرصة الذهبية لاستجلاب حشود من القوات والأسلحة عبر جسور رهيبة وسريعة من شتى أنحاء العالم. ولم تكن تملك طائرة واحدة ولا أسلحة ثقيلة فتوافرت لها حتى تجاسرت هي في أكتوبر ثم ديسمبر ٤٨ أن تخرق الهدنة وتلحق بنا ما ألحقته. كما تقاعس العراق «القوي عسكريا» عن المشاركة التي كان يمكن أن تحسم أشياء كثيرة وزعموا أنهم لم يتلقوا تعليمات أي «تلقوا أوامر»! ثم لا أنسى ما كشفت عنه النقاب لأول مرة فيما كتبت سنة ١٩٧٢ من أن اسماعيل صدقي باشا أضاع علينا «صفقة العمر» التي عرضها عليه سنة ١٩٤٦ أرنست بيفين وزير خارجية بريطانيا (وكان يكره الصهيونية) ورفض صدقي أن تبيع لنا بريطانيا مائة دبابة «شيرمان» بذخيرتها وهي أقوى وأحدث الدبابات وكانت كفيلة بحسم المعركة لصالحنا في أيام ثلاثة. هذا وكلما ألحوا عليه في حكاية الأسلحة الفاسدة «هو بلا أساس» فهي لم تشارك في المعركة ولما جلبوها لنا سنة ٤٩ ترى بعد انتهاء معركة فلسطين. وهذه حقيقة أخرى سبق أن كشفت عنها وقد شاهدت ذلك بنفسي في الميدان وأيدني فيما كتبته عديد من ضباط الجيش. والآن وبعد كل الانحسارات والحسرات والخسائر والدموع وجلد الذات والمرثيات العربية التي شاركت فيها بدواوين شعرى «البائسة» ماهو الموقف أو المستقبل؟ بالتأكيد نحن قد «زهقنا» من خيبة القضية الفلسطينية والعربية تجاه إسرائيل ولكن. ولأننا مازلنا أحياء وتراودنا الآمال ولو كانت «مجهولة» ـ لم نيأس ـ لقد افلتت من مجلة «نيوزويك» في عددها الخاص بمناسبة «مولد» الاحتفال بالعيد الخمسيني لإسرائيل عبارة كون إسرائيل رغم انتصاراتها لا تعيش حياة «طبيعية» أي أنها تحمل عوامل انهيارها في المستقبل. وذلك في رأيي لا يرجع فحسب لانقساماتها الداخلية وكون على الباغي تدور الدوائر مهما طال المدى، ولكن أيضا لأن العالم لن يصبر طويلا على التسلط الصهيوني «غير الطبيعي» على مقدراته وسيضيق حتما بالهيلمان «اليهودي» وغروره وينقلب عليه. ولن يبرح الغشم في وجه الله قائما.

مصطفى بهجت بدوى

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠ ـ ٥٧٨٦٥٠٠

هل يتفوق اليورو على الدولار؟

د. لويس حبيقة
الأستاذ بالجامعة الأمريكية ببيروت

الوحدة الاقتصادية والنقدية الأوروبية هي مشروع سياسي واقتصادي هدفه توسيع السوق الأوروبية واعلاء شأنها دوليا. فمع اقتراب موعد بدء الوحدة المقرر في أول سنة ١٩٩٩ وانشاء اليورو كعملة واحدة للدول الأعضاء يتساءل معظم المطلعين عن الدور الذي ستلعبه العملة الجديدة في النظام النقدي العالمي. فهل في استطاعة اليورو منافسة الدولار أم سيأخذ مكانه ومنذ انشائه، في الصف الثاني مع العملات الأخرى من أوروبية وآسيوية وغيرها. والجواب يتوقف على قوة الاقتصاد الأوروبي وعلى حسن ممارسة السياسة النقدية من قبل المصرف المركزي الأوروبي الجديد.

فالاقتصاد الأوروبي عاد ينمو بعد فترة استقرار احدثتها السياسات الاقتصادية المطبقة لاتفاقات ماستريخت. فالالتزام الأوروبي بحدود محافظة لعجز الموازنة أحدث بطئا في النشاط الاقتصادي الوطني بدأت الدول منذ أشهر استيعابه والعودة الى درجات نمو قوية نسبيا. ففي الثلاثة الأشهر الأخيرة، زاد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، بمعدلات سنوية قدرها ٣.٢٪ في بريطانيا، ٣.٥٪ في فرنسا، ٣.٢٪ في ألمانيا مقارنة بـ ٣.١٪ في كل من الولايات المتحدة واليابان. كما استطاع العديد من الدول الأوروبية تخفيض نسبة البطالة عبر برامج اجتماعية وتدريبية، آخرها في فرنسا، تساعد العاطلين على العودة الى سوق العمل. أما نسبة زيادة الأسعار عبر مؤشر الاستهلاك، فلم تتعد في أوروبا نسبة ٣٪ الا في بريطانيا، وهو انجاز كبير. ان وجود اليورو لن يحدث على المدى القصير اية تغييرات تذكر في المؤشرات الاقتصادية الأوروبية، اذ ان أوروبا تعيش منذ زمن بعيد في ظل انظمة اسعار صرف ثابتة. ان تأثيره على المدى المتوسط والبعيد سيكون ايجابيا مع انفتاح الاسواق على بعضها البعض وتحريرها من القيود. ان الاقتصاد الأوروبي يسير دون شك على خطى قوية ثابتة.

أما السياسة النقدية فلابد أن تكون محافظة تسير على خطى المصرف المركزي الألماني «البوندسبانك» الذي يوجه منذ سنوات السياسة النقدية الأوروبية. فلمواجهة حذر الأسواق المالية عند بدء التداول بالعملة الجديدة ولخلق أجواء ايجابية تجاهها، لابد من رفع الفوائد أيضا للمحافظة على استقرار الاسعار. فشخص الحاكم يبقى مهما لمؤسسة جديدة دون ان يؤثر على الأهداف المتفق عليها والتي ستبقى نفسها حفاظا على المصالح الأوروبية العليا. وقد فوض البند ١٠٥ من مشروع الوحدة المصرف المركزي الجديد المحافظة على استقرار الاسعار، كما منحه البند ١٠٧ الاستقلالية الضرورية للقيام بهذه المهمة على أكمل وجه. والاستقلالية المقصودة هي من السياسة والسياسيين كي يستطيع استعمال كل الوسائل النقدية المتوافرة لتحقيق استقرار الاسعار والمحافظة عليها. ويعين اعضاء المجلس لثماني سنوات غير قابلة للتجديد مما يعطيهم الحصانة الكافية دون الاهتمام بامكانيات التجديد وما تتطلبه من نشاطات مناسبة. ان مصداقية المصرف الجديد تجاه المواطنين الأوروبيين أولا والمستثمرين الدوليين ثانيا هي ضرورية جدا لانجاح سياساته المذكورة.

وسينتج عن الوضع الجديد تدريجيا أسواق مالية تتطور وتتسع مع دخول دول جديدة الى الوحدة. كما أن الحركة التجارية ستتسهل مع وجود عملة واحدة للتبادل. وكي تستفيد الدول الأوروبية الى أقصى الحدود من الوحدة، عليها تحرير كل أسواقها وخاصة أسواق العمل من كافة القيود الوطنية المفروضة. كما عليها في المحافظة على بنود اتفاقية ماستريخت حتى بعد الوحدة أي الالتزام بشروط الاستقرار الاقتصادي النوعي. أما قوة اليورو في الأسواق النقدية العالمية خاصة عند مقارنته بالدولار، فتتوقف على الأمور التالية:

أولا: الدولار هو عملة قوية وستقوى أكثر اذا استمر الاقتصاد الأمريكي في النمو كما يحصل الآن. الا ان خروج أوروبا من نفق البطء الاقتصادي وكذا خروج اليابان المتوقع منه، سيخففان من قوة الدولار ويعطيان امكانية لليورو لمنافسته على قدم المساواة.

ثانيا: مدى تطور الأسواق المالية الأوروبية ليس فقط مصرفيا وانما ايضا من كل نواحيها. فعمليات الدمج المصرفية الحاصلة عبر الحدود تساهم في تقوية المؤسسات وتوزع قواعدها الجغرافية. ومن المتوقع ان توجد في أوروبا ادوات مالية جديدة تزيد من حجم وسيولة وفعالية وشفافية الاسواق الحالية. واذا لم تلتحق بريطانيا بالوحدة من بدايتها، فلابد ان يعطي تلك فرصة كبيرة للمراكز المالية المنافسة كفرانكفورت وباريس لأخذ دورها الحالي الرائد. ان التردد البريطاني في الدخول الى الوحدة مبني دون شك على أسباب تاريخية وسياسية واجتماعية وجغرافية غير اقتصادية.

ثالثا: نجاح أوروبا يعتمد على استطاعة المجلس الأوروبي أو غيرها من مؤسسات بروكسل توزيع الثروة الجديدة بعدالة على كل الدول الأوروبية وليس فقط على دول الشمال. ولايمكن بناء أوروبا على جنوب فقير نسبيا أو على أحزمة بؤس في أطرافها. ولكن ما هي القوة المركزية التي ستقوم بالتوزيع العادل على الأطراف وكيف تقوم به.

رابعا: قوة الاستقرار السياسي داخل المجموعة والذي يؤثر كثيرا على الاستقرار النقدي خاصة وان الوحدة تتوسع شرقا نحو تشيكيا وهنغاريا وبولونيا ومن بعدها الى استونيا وسلوفانيا وربما قبرص. ان دعم الاستقرار السياسي والاداري في نواة الوحدة المنشأة عمليا قبل نهاية هذه السنة ربما يكون ضروريا قبل الشروع في ادخال أعضاء جدد.

خامسا: تسهيل عمليات الدمج القطاعية لتقوية المؤسسات كي تستطيع المنافسة في السوق الواحدة وخارج أوروبا. أمريكا سبقت أوروبا في حركة الدمج ولابد لها أن تلحق بها. كما على المؤسسات الأوروبية ان تكون اكثر نشاطا في التسويق الخارجي عبر فتح فروع لها في الاسواق الناشئة الرئيسية.

يعتقد بعض الاقتصاديين ان هنالك مكانا لعملة دولية رئيسية واحدة يشغله منذ زمن ويقوة الدولار الأمريكي، ومن الصعب جدا ازاحته عنه. ومن دلائل هذه القوة ان الأزمات المصرفية تحدث دائما أزمات نقدية، تماما كما حصل في اليابان في النصف الأول من هذا العقد وكما حصل في آسيا عموما في النصف الثاني من ١٩٩٧، أما الأزمة المصرفية الأمريكية التي حصلت على مراحل اقواها في الثمانينات، فلم تحدث أبدا أزمة دولار. فالأزمة الآسيوية حركت المشاعر التشاؤمية تجاه المودعين والمستثمرين، بينما لم تفعل ذلك الأزمات المصرفية الأمريكية بالرغم من قساوتها، ولابد ان تمر الوحدة الأوروبية بمراحل صعبة في بدايتها يتأقلم معها جميع الفرقاء على الأجواء والأنظمة الجديدة. وستعرف الوحدة ازدهارا فيما بعد اذا تمت ادارتها بنجاح كما هو متوقع. ان قوة اليورو في الأسواق النقدية العالمية ومقدار نجاحه في منافسة الدولار كعملة دولية رئيسية يعتمدان على تطبيق مجموعة العوامل المذكورة سابقا.

نحمد الله كثيرا على فشل أو انهيار اجتماعات لندن على يدي بنيامين نيتانياهو. ولا ننتظر أي خير من قمة واشنطن اذا عقدت. وحتى لوفاجا رئيس وزراء إسرائيل الجميع ـ على طريقة أفلام الإثارة الأمريكية ـ وقبل باقتراح أولبرايت بالانسحاب بنسبة ١٣,١ ٪ من أراضي الضفة الغربية فإن مثل هذا القبول هو في النهاية فخ للفلسطينيين نخشى أن يقعوا فيه.

... ولماذا نقول.. كفى؟!

إحسان بكر

وعندما ناشدنا ـ في مقال الاسبوع الماضي ـ الرئيس الفلسطيني عدم التوقيع على أي اتفاقات جديدة قبل تنفيذ ماتم الاتفاق عليه فعلا. فإننا كنا ننطلق من حقائق موضوعية على الأرض الفلسطينية المحتلة. لقد جاءت دعوتنا بالتريث والتمهل وإعادة التقويم من جديد لمواجهة واقع مؤلم يتطلب حشد كل القوى الفلسطينية في جبهة موحدة تترجم الإجماع القومي الفلسطيني.

ولا أحد يشكك في نزاهة أو تجرد السيد ياسر عرفات. فهو رمز الكفاح الوطني الفلسطيني وهو الرجل الذي تحمل عبء مسيرة النضال الفلسطيني منذ عام ١٩٦٥ حتى الآن. عرفات لاخلاف عليه. ولكن الخلاف كل الخلاف هو على الأسلوب وعلى النهج المتبع. والمنشود في هذه اللحظات هو إيجاد إجماع قومي فلسطيني يترجم للعالم موقف هذا الشعب المناضل الذي تحمل ولايزال عبء احتلال استيطاني شرس يريد سرقة الأرض الفلسطينية وكل ما عليها تحت دعاوي السلام وتحقيق الأمن.

وبعيدا عن بعض المنظرين العرب وبعض أقطاب محزب إسرائيل، في عالمنا العربي فإن هناك إجماعا قوميا موجودا الآن وظاهرا في إسرائيل. مثل هذا الإجماع القومي الإسرائيلي تجرى تحت سقفه عملية التفاوض مع الفلسطينيين.

وبعيدا عن بعض انصار السلام مع إسرائيل وحديثهم عن وجود جماعات ضغط في هذا البلد تدعو إلى السلام وإقامة ما مايدعوه بدولة فلسطين. نقول إن هناك خطوطا اساسية تحكم عمل حكومة الليكود الحالية وأي حكومة مقبلة في إسرائيل حتى ولو سقط بنيامين نيتانياهو وجاءت حكومة جديدة يقودها حزب العمل الذي تراهن بعض أطراف السلطة الفلسطينية على مرونتها.

يهودا باراك أو شيمون بيريز هما نفس الوجه الآخر القبيح لسيء الذكر بنيامين نيتانياهو. وعملية التفاوض الحالية لاتستند إلى أسلوب واضح يحكم المفاوضات.. والتفاوض بمعناه الحالي يترك المفاوض الفلسطيني فريسة لمخططات ومراوغات إسرائيل.

وفي المرحلة الراهنة علينا ان نعي انه ليس في قدرة الإدارة الأمريكية، أو بمعنى أدق ليس في رغبة الإدارة الأمريكية أن تتدخل. لانقول لكي توازن الموقف وتبدو أمام الأطراف العربية كطرف نزيه ومحايد، بل على الأقل كي تطالب إسرائيل بأن تلتزم بما وقعت عليه. أمريكا لاتريد وعليه فعلينا الا نتوقع على المدى القريب حلا عادلا ودائما للقضية الفلسطينية وأي مراهنة على حل دائم هو قفزة إلى المجهول.

في استطاعة أي مراقب لمجريات عملية السلام في الشرق الأوسط أن يتحدث عن نشوء أزمة في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل نتيجة لرفض بنيامين نيتانياهو قبول المشروع الأمريكي. قد يكون هذا صحيحا من حيث الظاهر والشكل. لكن الأمر الواقع والثابت يقرر أن هناك خطأ استراتيجيا أمريكيا لاعدول عنه هو أن العلاقة مع إسرائيل علاقة استراتيجية فريدة وقوية ومميزة. والهدف المعلن والثابت هو أن تضمن الولايات المتحدة تفوق إسرائيل الكامل على كل العرب.. ومثل هذا الموقف الأمريكي ليس مرهونا بالرئيس الأمريكي الحالي ولا برئيس وزراء إسرائيل. فمهما «اختلف» بيل كلينتون أو غيره مع بنيامين نيتانياهو أو غيره فإن أسس التعاون الأمريكي الإسرائيلي وملفات التعاون الاقتصادي والعسكري والتكنولوجي والسياسي لن تتغير أو تتأثر.

هذه حقيقة ينبغي إدراكها جيدا وعدم التوقف طويلا أمام حكاية تمرد نيتانياهو على سيد البيت الأبيض أو أن رئيس وزراء إسرائيل وجه صفعة لرئيس أمريكا عندما رفض مشروعه وأعلن موقفه على الملأ بأنه لن يقبل شروطا أمريكية تهدد أمن إسرائيل على حسب زعمه.

أول وأهم الأهداف الأمريكية في الشرق الأوسط هو حماية إسرائيل وضمان تفوقها على العرب جميعا.. وإسرائيل ككيان وكدور هي أبرز أدوات السياسة الأمريكية في المنطقة.. ومثل هذا الفهم يفسر لنا بوضوح سر الإحجام الأمريكي.. ولانقول الفشل أو التردد.. في أن تتطور الإشكالات الحالية مع إسرائيل لتصل إلى حدود الأزمة الفعلية. هذا غير موجود بل وغير مسموح به على الإطلاق.. فالخدمات الهائلة التي أدتها ولاتزال تؤديها إسرائيل للمصالح الأمريكية تجعل أي رئيس أمريكي يفكر عشرات المرات قبل الإقدام على أية خطوة قد تؤدي إلى إضعاف هذا الحليف الاستراتيجي. ولعل هذا يفسر لنا عناد نيتانياهو وإصراره على تحدي إرادة راعيه الدولي وحليفه الأول والأساسي.

قد تقبل المنطق الذي يقول إن قبول عرفات للمشروع الأمريكي قد عرى موقف إسرائيل وكشفها.. هذا صحيح.. لكن هذا القبول مع الرفض الإسرائيلي لن يدفع الأمور إلى حد الأزمة أو المواجهة بين أمريكا وإسرائيل.. هذا من رابع المستحيلات.

داخل إسرائيل ذاتها، هناك الآن إجماع قومي يرتكز على خمسة مبادئ أساسية لا نقاش حولها. لا للانسحاب الإسرائيلي الكامل إلى حدود الرابع من يونيو ٦٧ ولا لتفكيك المستوطنات، ولا للقدس كمدينة عربية أو كعاصمة لدولة فلسطين، ولا لدولة فلسطينية كاملة السيادة على الأرض والمياه الجوفية والجو والحدود مع الدول العربية، ولا حل لقضية اللاجئين أو عودتهم إلى الأرض المحتلة.

والنقاش الدائر الآن بين حزبي العمل والليكود يدور عمليا في ظل هذه اللاءات الخمسة. ويشمل مساحة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني أو السلطة أو حتى الدولة كتسمية للكيان الفلسطيني الناشيء تحت سقف هذه اللاءات. إنه نقاش بين ٩٪ أو ١٣.١٪ من الأرض تمنح للفلسطينيين. وكفى.. اكثر من ذلك فلا.. إنه نقاش حول حجم الصلاحيات التي تمنح للسلطة الفلسطينية. واكثر من ذلك فغير مسموح به.

الإجماع الإسرائيلي موجود.. لكن الإجماع الفلسطيني غير موجود الآن.. من هنا تنطلق دعوتنا للتريث وإعادة التقويم.. نقول كفى للمرونة.. والظروف كلها مهيأة الآن لإيجاد إجماع قومي فلسطيني تستطيع السلطة الوطنية برئاسة عرفات أن تخطط له وتقوده.

قد يكون المخرج هو الدعوة وباسم ياسر عرفات لعقد مؤتمر وطني فلسطيني شامل في مقر الجامعة العربية تحضره كل القوى الفلسطينية بلا استثناء لمناقشة المستقبل والمصير. فوحدة الشعب الفلسطيني هي الأمل الوحيد الباقي. أما الاستمرار في التفاوض والرهان على إسقاط نيتانياهو ومجيء حزب العمل فهي أوهام. ومرة أخرى نقول كفى. كفانا مرونة لأن المرونة هنا تعني التنازل والتفريط.



مجرد رأى

عقار السعادة الزوجية

عندما تم لأول مرة اكتشاف البنسلين قبل نحو ٦٠ سنة لم تعرف عنه الشعوب إلا بعد ١٢ سنة من اكتشافه. أما عندما أعلن أخيرا عن اكتشاف أقراص (الفياجرا) فقد عرف به الملايين في أنحاء العالم في نفس اليوم الذي سمحت فيه الولايات المتحدة للشركة المنتجة له بطرحه في الأسواق.. وهذا هو الفرق بين عالم اليوم وعالم ماقبل ٥٠ سنة مضت.

وقد وصف الكاتب الساخر أرت بكوالد قرص الفياجرا بأنه أهم اختراع في القرن العشرين رغم ان الذين توصلوا إليه لم يكن هدفهم في بداية أبحاثهم التوصل إلى دواء يساعد كبار السن على مواصلة الاستمتاع بحياة زوجية خاصة، وإنما كان الهدف التوصل إلى دواء يؤدي الى تدفق الدم بنسبة أكبر إلى القلب، ولكنهم اكتشفوا مفعوله الآخر الذي أصبح حديث الملايين في كل أنحاء العالم، ولا يعرف أحد أين الحقيقة وأين الخيال أو المبالغة.

في رسالة من إخصائي هو الدكتور إبراهيم ابو الفتوح جراح المسالك البولية تضمنت رسالته هذه المعلومات:

١ ـ الفياجرا هو الاسم التجاري أما الاسم العلمي فهو سلدينافيل "SILDENAFIL".

٢ ـ التركيب الكيماوي للدواء يدل على مفعوله المهبط الانزيمي في أغشية عضو الذكورة فيجعل المواد الفعالة بنسبة أكبر وتركيز أكثر مما يساعد على حدوث المراد.

٣ ـ الجرعة الفعالة لا تقل عن ٢٠ مللي جرام ولا تزيد على أكثر من ١٠٠ ملجم وقد انتجت شركته ثلاث جرعات (٢٥ و٥٠ و١٠٠ ملليجرام) والمفعول يستمر من نصف ساعة الى ١٨ ساعة.

٤ ـ لا ينصح باخذ الفياجرا إلا بعد استشارة طبيب متخصص وبعد ابحاث معينة نظرا لأن هناك حالات لا ينفع فيها الدواء رغم ارتفاع سعره.

٥ ـ هناك أمل للحالات الشديدة بنسبة ٤٣٪ اما الحالات العادية فنسبة النجاح بعد الاختبارات تصل الى ٧٣٪.

٦ ـ يحدث العقار مضاعفات ثلاثة: الصداع بنسبة ٢٠٪، واحمرار الوجه والسخونة بنسبة ٢٠٪، وغممان النفس بنسبة ١٠٪.

٧ ـ يمكن لكبار السن أكثر من ٦٥ عاما استعمال الفياجرا بنفس هذه المضاعفات البسيطة.

ويختتم الدكتور رسالته قائلا: هذه هي بعض المعلومات البسيطة جدا وغير المعقدة التي استخلصتها من الابحاث المقدمة لاكبر مؤتمر سيعقد في سان دييجو بالولايات المتحدة في الشهر القادم وسيكون أهم موضوعاته عقار السعادة الزوجية الجديد!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٧ / ٥ / ١٩٩٨ ■

طبقوه.. رغما عنهم!

في إحدى محاولاته الجادة لرفع مستوى العاملين بوزارته، قام الأستاذ الدكتور وزير الصحة بالتعاقد مع شركة المهندس للتأمين، لتنفيذ مشروع للتكافل للعاملين بالوزارة، يحصل الشخص بمقتضاه عند خروجه إلى المعاش أو الوفاة، على راتب شهرين عن كل سنة يشترك فيها في المشروع بحد أدنى خمسين شهرا. وبدأ تنفيذ العقد في ديوان الوزارة في أول يوليو ١٩٩٧، وبه مهلة لمدة ستة شهور وتنتهي في ٩٧/١٢/٣١ لمديريات الشئون الصحية للاشتراك للعاملين التابعين لها في المشروع، ولكن المهلة انتهت دون أن يشترك العديد من مديريات الشئون الصحية بما فيها مديرية الشئون الصحية بالقاهرة، التي يتبعها أكبر عدد من العاملين بوزارة الصحة مما حرم هؤلاء من ميزات هذا المشروع. والعاملون التابعون لمديرية الشئون الصحية بالقاهرة يناشدون السيد الوزير أن يأمر بتطبيق مشروعه في مديرية الشئون الصحية بالقاهرة وكل المديريات التي تقاعست عن تطبيقه، أسوة بديوان الوزارة وبالمديريات التي سارعت إلى الاشتراك في هذا المشروع العظيم.

د. حسن توفيق عبدالسلام

على أساس المجاملة!

كنت أقود سيارتي تاكسي القاهرة رقم (٨٦٦٥٥) حوالي الساعة الثامنة والنصف صباح يوم الأحد ١٩٩٨/٤/٢٦ في شارع التحرير بالدقي، واستوقفني ضابط شرطة لتوصيله. وعندما دخل إلى السيارة، «كسرت» العداد، ولما سألني: لماذا كسرت العداد، قلت له لكي آخذ قيمة التوصيلة في نهاية المشوار. فتضايق، لأنه كان يتوقع مني أن أقوم بتوصيله على أساس «المجاملة» باعتباره ضابط شرطة. ولذلك، طلب مني رخصة قيادتي، (رقم ١٠٦٦٨١) وسحبها، وأعطاني إيصالا مكتوبا فيه أن سبب سحب الرخصة هو «الوقوف في الممنوع»! والإيصال موجود معي وعليه إمضاء وخاتم باسم الضابط وهو (.......).. فهل يرضى ذلك أحدا؟

محمد أحمد محمد
سائق تاكسي

بالطول.. والعرض وعلى «سيوفها»!

بعودة بسيطة إلى الماضي القريب جدا وليس السحيق جدا نتذكر نحن شباب الصيادلة وقتئذ أننا كنا نقوم بوضع الأدوية على أرفف الصيدليات بالعرض وليس بالطول إمعانا في إيهام الزبون بأن الصيدلية ممتلئة بالأدوية وأن الحال مستور وحال الأشياء معدن كما يقولون..!!

وكنا إمعانا في خداع أنفسنا باتساع المكان وزحامه بالبضاعة نكثر من استخدام المرايات في أعمال الديكور ونحتفظ بالكراتين والعلب الفارغة أعلى الدواليب للأسباب نفسها، وكان هذا في بداية الثمانينات حيث كان عدد الشركات العاملة بمجال الأدوية لايتجاوز أصابع اليدين وكانت الأصناف المضافة والمستحدثة سنويا لاتتجاوز ـ بأي حال من الأحوال ـ عدد أصابع اليدين والقدمين على أفضل تقدير.

ولعلي لا أكون مبالغا إذا كتبت أن عدد الشركات العاملة في هذا المجال الآن حال كتابة هذه السطور قد تعدى المائة شركة مابين منتجة ومستوردة.

ولعلي أيضا لا أكون مبالغا إذا كتبت أن عدد الأصناف المستجدة والمستحدثة في السوق شهريا وليس سنويا يتجاوز المائة صنف. وقد اضطررنا إزاء هذا الزحام الجارف والسيل الرهيب في عدد الأدوية إلى التخلي عن المظاهر الكاذبة والخادعة، فقمنا برص الأدوية بالطول وليس بالعرض ثم على سيوفها وأطلنا الدواليب حتى بلغت عنان الأسقف ووضعنا أصنافا مختلفة وجرعات مختلفة فوق بعضها البعض وهذا خطأ مهني جسيم.

ثم أين هي الذاكرة الفولاذية التي سوف تستوعب كل هذه الأصناف الجديدة إلى جانب القديم منها وسط الجيش العرمرم من المستحدثات لدرجة أنك قد تنكر وجود صنف ثم تفاجأ بعد ذلك بوجوده أو تصرح بوجود صنف ليس له وجود إلا في عقلك الصيدلاني البسيط.

فإذا أضفنا إلى هذا وذاك اضطرارنا الجبري لاستحضار وشراء هذه الأصناف الجديدة كي نظل موجودين بالحلبة ومسايرين لسوق العملية الدوائية وفي تلك أيضا عبء اقتصادي على الصيدلية لو تعلمون عظيم..!!

ثم تأتي بعد ذلك للمثير والمدهش والمضحك ولكنه كالبكا..!!! الا وهي ظاهرة التكرار الممل لصنف واحد تنتجه عشرون شركة على الأقل تحت مسميات مختلفة كما حدث بالأمس القريب مع «البلاتونين» ثم مايحدث اليوم مع «الأعشاب الكورية» وغذاء الملكات» ومحبوب لقاح النحل المتخمرة، وجذور النباتات» وهلم جرا من أصناف تستوردها شركات غريبة بأسماء غريبة.

وكلها للأسف أدوية تعزف على أوتار حساسة لدى معظم الناس وتداعب أحلاما ورؤية مخملية ناعمة لكل الناس!

د. محمد نصر المسيري

الحوار الذكي

استمتعت بقراءة الحوار الذكي والردود المتزنة للأستاذ هتلر طنطاوي رئيس هيئة الرقابة الإدارية مع الكاتب الصحفي المعروف الأستاذ مفيد فوزي الذي نشر بالأهرام وأسعدني الالتزام المنضبط للهيئة بمبدأ عدم الأخذ بالشبهات والاتجاه إلى أسلوب الرقابة المانعة التي تحول بين المرء ونزعات الشر في نفسه وهما عنصران إيجابيان.

لكن استوقفني تبرير رئيس الرقابة باستمرارها على حجمها بعد تقلص نطاق إشرافها واختصاصاتها بأنه بعد الخصخصة واتساع رقعة نشاط القطاع الخاص ستلجأ هذه الوحدات الاقتصادية الجديدة إلى البنوك المملوكة للدولة للتسهيلات الائتمانية، وهنا يرى رئيس الرقابة الإدارية أن دوره هو مراقبة الائتمان بذات حجم الهيئة ودورها.

واتصور أن الرقابة على أعمال البنوك بما فيها التسهيلات الائتمانية هي اختصاص أصيل للبنك المركزي، وأن الرقابة الإدارية أو أي جهاز رقابي آخر لابد أن يستند في فحصه إلى رأي أهل الحرفة والخبرة الذين هم مفتشو البنك المركزي، إذن لماذا الازدواجية؟ خاصة في مجال نشاط اقتصادي بالغ الحساسية قد يترتب على تناول الأمر من غير أهل حرفته هزة اقتصادية مدمرة للمصرف وربما للنظام المصرفي. أعتقد أن دور الرقابة ينتهي عند توجيه البنك المركزي نحو مواطن الشبهات ليعيد فحصها بمعرفته.

إن وجود الرقابة الإدارية بحجم مناسب ضرورة وبحيث يكون على رأس اختصاصاتها أنها رقابة على الرقابة، أي أنها تراقب عدم تطبيق أفراد الجهاز الإداري للدولة لأحكام القانون مباشرة أو بالتحايل عليها لوجود ثغرات تشريعية مساعدة.

وفي استطاعة الرقابة الإدارية أن تمد جسور التفاهم والتعاون بينها وبين كل المسئولين وتكون جميع توصياتها من خلال هذا التعاون محل تنفيذ، ولهذا الجهاز تاريخ طويل في إعمال توصياته وربما التفرد أو بعضه بذلك دون غيره من الأجهزة حينا، أما مزاحمة الرقابة لغيرها من الأجهزة في اختصاصاتها فله أثر وعائد سلبي على الجميع.

كمال متولي

حرية «البوي فرند»!

سمعت في إذاعة صوت أمريكا أخيرا أن الكونجرس الأمريكي يدرس الآن مشروع قانون بتمكين الأمهات العاملات من السماح لهن بفترة أثناء وقت العمل لإرضاع أولادهن وهذا ماترفضه مؤسسات العمل.. مع أن هذا الحق قد أخذته المرأة المصرية من سنوات طوال.. كما أخذت حقها السياسي والإداري بالترشيح والتصويت في المجالس النيابية وتبوء كل المناصب إلى أعلاها في مجالات العمل والقيادة.

وفي الفترة الإذاعية ذاتها التي سمعت فيها عن دراسة الكونجرس للمشروع المشار إليه سلفا ـ سمعت تقريرا من أحد مندوبي الإذاعة الأمريكية من جمعيتين لشخصيات نسائية ممن تنصبن أنفسهن كدعاة ومطالبات بحقوق المرأة المهضومة حسب رأيهن في البلاد التي وصمتها بالمتخلفة في إفريقيا وآسيا وخصصن بالذكر البلاد العربية ـ دون استثناء ـ حتى مصر، واتفقت الجمعيتان على تنظيم حملة مخططة لزيارة هذه للبلاد ومطالبة قياداتها بإعطاء المرأة حريتها وحقوقها المهضومة فأية حرية وحقوق تقصدن؟!.. هل حرية المرأة والبنت بأن يكون لها «بوي فرند» أي ولد صديق بغير الحلال الذي يعرفه الشعب الأمريكي المتدين في أغلبه كما نعرفه نحن.. أم حرية الإجهاض لمن تحمل سفاحا؟!.. أم حرية التحرش الجنسي بلا زواج.. وهو الذي يشيع الآن هناك حتى بين القادة والرؤساء رجالا ونساء.. بل في جميع المستويات.. وغير ذلك من تسيب ومهازل.

هذه بعض ملامح حريتهم.. وتلك ملامح من حريتنا المهضومة في نظرهم.. فأي الحريتين أصح وأصلح وأهدى سبيلا؟

حيرم الغمراوي

فلماذا الضجة إذن؟

كثر الحديث حول «أزمة القبط» وأرى ضجيجا ولا أرى غيره! الغرب والشرق كلاهما يفترس أحلامنا. لقد فتح العرب مصر قبل ـ ١٥٠٠ عام تقريبا «وكل عام وأمة الإسلام بخير حيث اليوم وأنا اكتب هذه الرسالة أول المحرم ١٤١٩هـ».. لنا عندهم رحم غالية وهم في حقيقة الأمر يحترمون (شعائرنا) ولاتطلب منهم غير ذلك. ويوم عاد جارنا (.....) من المدينة المقدسة: مكة المكرمة، احتفلنا به وبعودته حتى صلاة الفجر فقام هو إلى المسجد وعدنا نحن إلى دورنا.. ونعم الجار.. جاء بالهدايا ودائم السؤال عنا جميعا.. ودود هادئ الطبع، مثقف. يريح أعصابك بمجرد النظر إليه.. نعم جارنا المسلم هذه هي صفاته.. لا أزيد عليه ولا انتقص من قدره. شهادة أقولها أمام الرب وقت السؤال..

لماذا الضجة إذن؟ علام (التفنن) في كثرة الأسئلة التي لامحل لها من الإعراب.. نحن هنا بين أهلينا.. وأنا مؤمن جدا (مع غيري) بالقاعدة الشرعية (لنا ما لهم وعلينا ما عليهم) تطبيق عادل جدا.. والشعب يراه رأي العين.. وأستطيع أن أقول بصراحة: الشعب القبطي يهنأ بشكل عظيم في دولة قانونها ودستورها القرآن.. لماذا؟ لأنه كلام الله.. وأنا واحد من الذين شملهم هذا الفهم الإسلامي. نحن أمة واحدة ولسنا عنصرين في أمة.. ولسنا طائفتين. نحن هنا في بلدنا مصر المفتوحة قبل ١٥٠٠ عام والأمة إلى ماشاء الله تنعم بعقيدتنا التي لم نكره على تغييرها، ونحيا إلى جانب أهلنا من المسلمين بكل الود والاحترام لأن عقيدتهم تقول لهم هذا، ومن شاء فليرجع إلى كتاب الدكتور «أنوار الذهبي».. وكفى.. وكل عام هجري والأخ المسلم بخير، وأنا أيضا إلى جانبه بخير.

د. صاروبيم جودة
من مواليد ١٩٣٠ ـ الإسكندرية ـ جليم



جهاز التنظيم والإدارة:

لايحق للعاملة الحصول على إجازة الوضع أثناء إجازتها الخاصة

كتبت ـ ماجدة عطية :

أكد الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة عدم أحقية المرأة العاملة في صرف أجر ثلاثة أشهر عند وضعها أثناء إجازتها الخاصة بدون مرتب لمرافقة الزوج.

وصرح مصدر مسئول بأن قانون العاملين نص على أن تستحق المرأة العاملة إجازة للوضع لمدة ثلاثة أشهر بأجر كامل وذلك لثلاث مرات طوال حياتها الوظيفية، مع عدم حساب هذه الإجازة ضمن الإجازات المقررة لها. وأكد المصدر أن العاملة التي تمنح إجازة خاصة بدون مرتب بناء على طلبها سواء مرافقة للزوج أو لأسباب أخرى تبديها وإذا وضعت مولودها أثناء هذه الإجازة فلا تستحق لإجازة وضع إذا ماتحققت الواقعة المنشئة لهذه الإجازة أثناء قيام الإجازة الخاصة وبالتالي لاتستحق صرف أجر الأشهر الثلاثة المقررة لإجازة الوضع، حيث أن الإجازة لاترد على إجازة أخرى، فإن الأصل أن يكون العامل في عمله حتى يقوم بإجازة.

المحكمة الإدارية العليا تقرر:

جواز الأخذ بأثر مخالفات الموظف في تقرير الكفاءة إذا ثبتت بالتحقيق

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الإدارية العليا الدائرة الثانية برئاسة الدكتور جودت الملط بأنه يجوز للسلطات المختصة بوضع تقارير كفاية الموظف أن تأخذ في اعتبارها أثر المخالفات التي تنسب إلى الموظف عند تقدير كفايته في سنة وقوعها مادام التحقيق قد انتهى إلى مسئوليته عنها ودون إنتظار ماتسفر عنه محاكمته مادام بالأوراق ما يدعوها إلى الاطمئنان الكافي بإدانته لأن تقرير الكفاية لايعدو أن يكون تسجيلا لحالة الموظف الوظيفية في جميع النواحي وتصويرا لمدى كفايته.

وأضافت أن ما ارتكبه المدعي في مقر العمل باستعماله القسوة مع أحد كبار العاملين مما ترتب عليه حدوث عنف ومشادة تحرر عنها محضر إداري قضت فيه المحكمة الجنائية بمعاقبته بالغرامة، كما أحيل إلى مجلس تأديب قضى بوقفه عن العمل مع حرمانه من المرتب لمدة شهرين، كل ذلك له تأثير ظاهر على كفايته وهو أمر تستقل عنه السلطات المختصة بوضع التقرير ولها أن تأخذه في إعتبارها عند تقدير كفايته.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد محمد نجيب للتعزية في وفاة الدكتور جودة إسماعيل عمار.

جبهة علماء الأزهر تشيد بوقف تدريس كتاب رودنسون

أشادت جبهة علماء الأزهر بموقف الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وجريدة «الأهرام» ممثلة في الأستاذ صلاح منتصر فيما يتصل بوقف تدريس كتاب «محمد» لمؤلفه الفرنسي مكسيم رودنسون في الجامعة الأمريكية لإساءته إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وإلى الإسلام.

وقالت الجبهة ـ في بيان أصدره الشيخ زكوه مكاوي المتحدث الرسمي لها أمس ـ إنها تتطلع إلى أن تستمر هذه الجهود المباركة لمتابعة كل ما يدخل في تشكيل عقول أبنائنا.



الرئيس حسني مبارك في اجتماعه أمس مع ممثلي وفد رجال الأعمال المصريين الذي سيرافقه في زيارته لفرنسا

في الاحتفال بعيد الإعلاميين الشهر الحالي

مبارك يعطي إشارة البدء لتشغيل القمر الصناعي المصري

كتب ـ سلامة حسن :

يعطي الرئيس حسني مبارك إشارة البدء في تشغيل القمر الصناعي المصري نايل ـ سات ١٠١ من محطة التحكم الأرضية بمدينة ٦ اكتوبر، وذلك في الاحتفال بعيد الإعلاميين في نهاية الشهر الحالي.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن القمر المصري يحمل ٢٠ قناة مفتوحة مصرية وعربية بدون أجر بما في ذلك القنوات المتخصصة بمجرد شراء المشاهد لطبق صغير قطره ٥٠ سنتيمترا وجهاز لاستقبال ريكيفر صغير سعره بسيط من خلال شركات توزيع خاصة سوف يعلن عنها.

وأشار إلى أن جهاز الاستقبال سوف يتم إنتاجه محليا في مصر من خلال الهيئة العربية للتصنيع التي تدرس امكانيات التصنيع حاليا بحيث تبدأ العمل بعد عدة شهور قليلة مؤكدا أن هناك جيلا من المهندسين تم تدريبه خلال فترة تصنيع القمر حتى أصبح جاهزا الآن لإدارة شئون القمر وتشغيله وتحميله بالقنوات وتشفير مايحتاج منها للتشفير ومتابعة عمل القمر بالمدار وقال أن الجهاز الهندسي كله يدار الآن بأيد مصرية

وأوضح الوزير أنه حتى يتسنى للمشاهدين التقاط قنوات القمر المصري لابد من توجيه هوائي لاستقبال (دش) ذي قطر مناسب للقمر وعبر جهاز استقبال ووحدة فك شفرة (ديكودر) يفتح الباب لاستقبال البرامج التي يذيعها القمر وبدون وحدة ديكودر لايمكن استقبال مايذيعه القمر لأن الأساس للخدمة التليفزيونية الفضائية أصبح في غالب الأمر قائما على نظام تليفزيون مدفوع الأجر

وقال إنه سيتم تدريجيا الاستغناء عن الأطباق المتحركة (الدش) بسبب تناقص المحطات التي تستقبلها هذه الأطباق بعد اعتماد نظام تشفير هذه القنوات يمكن تثبيت هذه الأطباق على القمر المصري «نايل سات» لكن بعض هذه الأطباق بها وحدة تسمى «KU باند» فإن من يمتلكون أطباقا بها هذه الوحدة فهم لايحتاجون إلا لجهاز فك الضغوط الرقمي حتى يمكنهم استقبال قنوات القمر الصناعي المصري.

أما بالنسبة للأطباق التي تخلو من هذه الوحدة فيمكنهم تركيبها بالطبق.. وسوف يتم الاستغناء عن الأطباق التي تحمل وحدة «كيوباند» ولكنها لاتحمل ترددات القمر الصناعي المصري وهذا يعني أن كل طبق فضائي ليس به "BSS" لايمكن مشاهدة القنوات التليفزيونية التي تبث على القمر الصناعي المصري.

تركيب ٢٥ ألف تليفون للمنازل في القاهرة بالأقدمية

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

وافقت اللجنة العليا لتليفونات القاهرة الكبرى أمس برئاسة المهندس عبدالفتاح أبوسريع رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات على تركيب ٢٥ ألفا و ٤٤٥ خطا تليفونيا للمنازل بالأقدمية المطلقة منها نحو ١٩٠ ألف خط بشرق القاهرة ونحو ١٨ ألفا ٤٤٥ خط تليفوني بغرب القاهرة على أن يتم التعاقد مع المشتركين فورا خلال أسبوعين. وقال رئيس الشركة إن هناك ١٣ سنترالا لتنفيذ أي طلب جديد منها نصر١، وأحمد عرابي، والشروق، والعبور، والماظة، ورمسيس، والأوبرا، وطلعت حرب، والزمالك، والمهندسين بالإضافة إلى سنترالات الهايكستب وشيراتون، وباب اللوق، وقال أنه تم القضاء على قوائم الانتظار حتى أول مايو الحالي وفي عين شمس حتى أول يناير ١٩٩٨.

وأضاف أنه سيتم التعاقد بباقي السنترالات على النحو التالي: العباسية ١٧٩٩ خطا، الزاوية ٣٦١٦ خطا، وبلقس ٣١٥، والصفافير ٣٠٥ حتى أقدمية أول يناير ٩٦، ونصر١ ١٤٠٠ حتى أول يناير ٩٨، وشبرا الخيمة ١٢٩٠ حتى أول نوفمبر ٩٣ ونوى ٨٥٠ حتى أول يناير ٩٧، والمطرية ١٩٥٠ حتى أول أبريل ١٩٩١ والمرج ٢٠٥٠ خطا حتى أول يناير ٩٤ والنزهة ٢٠٠٠ خط حتى أول يوليو ١٩٩٥. وقال أنه سيتم التعاقد بغرب القاهرة بباقي السنترالات على النحو التالي: أمبابة ٤١٢ خطا حتى أول أكتوبر ٩١، والوراق ٦٥٢ حتى أول يوليو ٩٢، بولاق الدكرور ١٦٤٢ حتى أول يوليو ٩٧، والعمرانية ١٤٣٥ حتى أول يوليو ٩٤، والهرم ١١٩١ حتى أول يناير ٩٤، والمريوطية ١٧٩٨ حتى أول يوليو ٩٣، ودار السلام ١٠١٩ حتى أول يوليو ٩٤، والمعادي (١) ١٥٥٣ حتى أول يوليو ٩٠، والمعادي (٢) ١٣٥٩ حتى أول يناير ٩٤، وحدائق حلوان ١٣٨٠ حتى أول اكتوبر ١٩٩٧ والمعادي (٣) ١٠٨٢ حتى أول يناير ٩١.

■ سلام عقب عودته من جنيف:

مصر تعطي أولوية كبرى للرعاية الصحية الأساسية

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان عقب عودته من جنيف لحضور الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة للصحة العالمية بجنيف أن مصر تعطي أولوية كبرى للوقاية وتوفير الهياكل التحويلية للرعاية الصحية الأساسية وأن المفهوم الحقيقي للتنمية يجب أن يدرك أن صحة المرأة هي الطريق القصير في سبيل التنمية الشاملة ولقد رعت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس هذا التوجه بقوة.

وأشار إلى أن مصر تدرك أهمية التعاون في السياسات الصحية بين دول المنطقة ولقد أعطى الرئيس حسني مبارك هذا الاهتمام كجزء من الاهتمام السياسي الذي يمتد حتى مع الدول التي نختلف معها سياسيا.

وزير التنمية الريفية:

«شروق» يشمل تنمية ٢٤٨ وحدة محلية قروية العام المقبل

كتبت ـ منى الشرقاوي:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة «شروق» للعام المقبل ٩٩/٩٨، يشمل ٢٤٨ وحدة محلية قروية في ٢١ محافظة، مشيرا إلى أن أكثر المحافظات استفادة هي محافظة شمال سيناء حيث تضم ٣٣ وحدة ثم البحيرة والسويس وتضم كل منهما ٣١ وحدة، وبذلك يكون البرنامج قد شمل ١٠٧٤ وحدة قروية وأكد ضرورة اقتصار التمويل المتاح للتنمية الاقتصادية الريفية من جميع مصادرها على المشروعات والأنشطة الواردة في خطط تنمية القرى تشجيعا للالتزام بها على أن يكون التمويل في شكل قروض ميسرة سهلة الاجراءات.

وقال أن الأولوية في مجال التنمية البيئية تعطى لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي، بالتنسيق والتكامل مع الخطة القومية لقطاع المياه والصرف الصحي مع الالتزام بمبدأ المشاركة الشعبية في جميع مراحل العمل في هذه الأنشطة حتى إدارة المشروع بعد اتمام تنفيذه، ويليها في الأهمية مشروعات مد الكهرباء إلى مستوى الحزب والنجوع والكفور، ومشروعات تمهيد ورصف الطرق والدفاع المدني والتهذيب العمراني.

وفي مجال التنمية البشرية تعطى الأولوية لمشروعات بناء وإحلال دور التعليم بالتنسيق والتكامل مع الخطة القومية لقطاع التعليم، يليها مشروعات توفير الخدمات الصحية والثقافية والإعلامية والدينية والتدريبية. وسوف تعطى أهمية للمشروعات ذات الطبيعة الخاصة مثل مشروعات تنمية المرأة الريفية وادماجها في جهود التنمية ومشروعات رعاية الطفولة ورعاية الشباب وكذلك بناء قواعد المعلومات وإتاحتها.

وفي التنمية المؤسسية تعطى الأولوية لمشروعات دعم المنظمات الأهلية الاختيارية وسيحظى اهتمام خاص ببرامج تدريب وتأهيل قيادات هذه المنظمات ومنها للمنظمات الحكومية العاملة في تنمية القرية، لرفع كفاءتهم في النواحي المتصلة بأنشطة التنمية

بهاء الدين: بحث الاستعدادات لامتحانات الثانوية العامة اليوم

كتب ـ أيمن المهدي :

يعقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اليوم اجتماعا مع وكلاء أول الوزارة ومديري التعليم بالمحافظات عبر شبكة «الفيديو كونفرنس» لمتابعة آخر استعدادات امتحانات الثانوية العامة التي تبدأ الأربعاء المقبل.

وسيتم خلال الاجتماع عرض التقارير النهائية التي تحدد إجراءات سير الامتحانات وكيفية تنفيذها خاصة عمليات تأمين نقل الأسئلة من مراكز التوزيع الرئيسية إلى اللجان وتنفيذ التعليمات الخاصة بالانضباط والالتزام داخل لجان الامتحانات وتوفير عدد المراقبين اللازم مع وضع أعداد احتياطية لسد العجز إذا حدث. ويناقش الوزير جميع الإجراءات اللازمة لمنع الغش داخل اللجان ومحاسبة المسئولين أولا بأول وستكون هناك تقارير يومية لمتابعة الامتحانات من كل الوجوه وسيتم عرض تقارير أخرى حول امتحانات النقل وشهادتي الابتدائية والاعدادية التي لدى فيهما الطلاب الامتحان مع بحث بعض المشاكل وخاصة عمليات الغش الجماعي التي تم ضبطها في مدينة مغاغة بالمنيا.

ومن ناحية أخرى قرر المهندس محمد البريدي رئيس عام الامتحانات مد فترة تسليم طلاب الثانوية العامة ارقام الجلوس حتى موعد الامتحانات.

مفيد شهاب: جامعاتنا تتحمل مسئولية تطوير وتنمية المجتمع

كتب ـ محمد حبيب :

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان الجامعات تشارك في اقامة المشروعات القومية وتتحمل مسئولية التطوير والتنمية ودفع عجلة الانتاج ومواجهة المشكلات وايجاد الحلول المناسبة لها بالاضافة إلى دورها التعليمي والتثقيفي والبحث العلمي مشيرا إلى ان لجان المجلس الأعلى للجامعات تواصل عملها لتطوير التعليم الجامعي. وأشار الوزير ـ خلال لقائه بأساتذة وطلاب كلية الصيدلة بجامعة القاهرة في إطار الاحتفالات بيوم الخريجين ـ إلى أن الصيادلة في مصر يقومون بدور حيوي في صناعة الدواء والتي تغطي ٩٥٪ من الاستهلاك المحلي.

وأكد الوزير على أهمية وضرورة الانتقال من التعليم النظامي إلى التعليم الموجه والتعليم الذاتي والمستمر والتدريب المتواصل والذي ينادي به اليونسكو من أجل تطوير التعليم.

وقال الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة أن أساتذة الصيدلة والمتخصصين يمارسون عملهم باقتدار كبير ويصنعون بخبراتهم وتجاربهم العديد من الابحاث التطبيقية. وقال الدكتور أحمد عبدالباري عميد كلية الصيدلة ان الكلية تقدم للمجتمع أحدث الدراسات التي ترفع من مستوى العمل الصيدلي باستخدام أحدث المعلومات والمعرفة في المجال الدوائي ونستهدف بأن يغطي الانتاج المحلي ١٠٠٪ من الاستهلاك.

ندوة بالحزب الوطني حول الوحدة الوطنية الأسبوع المقبل

كتبت ـ نهال شكري:

تعقد اللجنة الدينية بالحزب الوطني ندوة موسعة حول التأكيد على الوحدة الوطنية يشهدها كبار رجال الدولة وقيادات الحزب الوطني والبابا شنودة وشيخ الأزهر. الأسبوع المقبل

صرح بذلك السيد أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بالحزب الوطني وقال ان اللجنة اقرت في اجتماعها أمس ورقة العمل المقرر طرحها على المؤتمر العام للحزب الوطني في يوليو المقبل والتي تؤكد ضرورة تنقية بعض القوانين الحالية مما يخالف الشريعة الإسلامية حيث ان القوانين التي يوافق عليها مجلس الشعب حاليا مطابقة للشريعة الإسلامية

كما قررت ورقة العمل ضرورة زيادة مساحة الرقعة الإعلامية في مجالات الدعوة في وسائل الإعلام المختلفة إلى جانب ضرورة تأجير قناة لجامعة الأزهر تعليمية من القمر الصناعي المصري

وطالبت أيضا ورقة العمل بضرورة بحث مواجهة ظاهرة التطرف والبطالة والبلطجة والتطاول على الدين ورموزه كما يناقش المؤتمر قضية الزواج العرفي وانتشاره بين الشباب.

كادر خاص وحوافز بنسبة ١٠٠٪ للمهندسين بأحياء القاهرة

كتب ـ عبدالهادي تمام :

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة أنه تم الانتهاء من اعداد كادر خاص للجهاز الهندسي بالادارات الهندسية بأحياء القاهرة وصرف مبالغ مالية بنسبة ١٠٠٪ من المرتب لرفع الأداء والأمانة بشرط توافر عدم احالة المهندس إلى التحقيق من قبل والتواجد بعد مواعيد العمل الرسمية بهدف استكمال العمل وأن تكون نسبة الاداء تصل إلى ١٠٠٪.

جاء ذلك في افتتاح دورة الحلقات النقاشية لتنمية مهارات أعضاء المجالس المحلية بالقاهرة بالتعاون مع أكاديمية السادات للعلوم الادارية ومركز تنمية الادارة المحلية التي حضرها نواب المحافظ والدكتور محمد العزازي رئيس الاكاديمية ولحمد خميس عميد معهد التنمية المحلية ومحمد ابوعيطة وكيل المجلس المحلي للعاصمة.

وطالب المحافظ بضرورة تنفيذ قانون البيئة وتنمية الوعي البيئي لدى المواطنين للحفاظ على صحتهم.

المؤتمر الدولي للطاقة والبيئة يبدأ أعماله بالقاهرة غدا

تبدأ بالقاهرة غدا أعمال المؤتمر الدولي السادس للطاقة والبيئة تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ويستمر على مدى أربعة أيام.

قطع المياه بعد غد عن بعض المناطق بالقاهرة

تقرر قطع المياه من العاشرة صباح بعد غد «الثلاثاء» حتى العاشرة من مساء نفس اليوم، عن مناطق عزبة النخل الشرقية ومساكن عثمان ومدينة الأندلس، والمرج وأرض البركة، والقطاع الريفي لحي المرج، ومناطق النيل والطلس والقاهر والعبور والنلتا والمعمورية بمدينة السلام. يأتي ذلك بمناسبة قيام هيئة مرفق المياه بعمل التوصيلات الجديدة لخط مياه مسطرد ـ مدينة السلام .

لجنة القوى البشرية تناقش المشروعات القومية الكبرى

تناقش لجنة القوى البشرية بالحزب الوطني اليوم المشروعات القومية الكبرى التي تعتبر الركائز الأساسية للنهضة. وصرح الدكتور صبري الشبراوي رئيس اللجنة بأن المقومات الأساسية في رفع مستوى المعيشة ترتبط بالتنمية البشرية.

انخفاض معدل النمو السكاني إلى ٢,١٪ خلال ١٠ سنوات

كتبت ـ سالي وفائي:

حققت جهود الدولة في الآونة الأخيرة خفض معدل النمو السكاني الذي بلغ ٢,٨٪ في الفترة من عام ١٩٧٦ إلى ١٩٨٦ إلى ٢,١٪ في الفترة من ٨٦ حتى ٩٦، كما بدأت الجهود في اتجاهات متعددة لاعادة توزيع السكان للحد من سوء التوزيع الجغرافي ويشمل استصلاح الأراضي وبناء المجتمعات العمرانية الجديدة والمدن الصناعية في الصحراء

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الدكتور «هشام مخلوف» مدير المركز الديموجرافي في ندوة بعنوان «المشروعات العملاقة وسكان مصر في القرن الحادي والعشرين» التي عقدت على هامش المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للاحصاء، وعلوم الحاسب وتطبيقاتها.

وقال ان للمشكلة السكانية في مصر ثلاثة ابعاد رئيسية تتمثل في النمو السريع والانخفاض في الخصائص السكانية ثم التوزيع الجغرافي غير المتوازن حيث يتركز ٩٩٪ فيما لايزيد على ٥٪ من المساحة الكلية لمصر التي تبلغ حوالي المليون كيلو متر مربع

شيخ الأزهر يطالب بمساندة كفاح الشعب الفلسطيني

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد:

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر ضرورة استمرار الشعب الفلسطيني في كفاحه المسلح حتى يسترد حقوقه المسلوبة، وطالب المسلمين في كل بقاع العالم بالتعاون مع أبناء الشعب الفلسطيني ومساندته في كفاحه المشروع. كما أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف شرف ونبل مقصد كفاح الشعب الفلسطيني الذي يستهدف استرداد حقوقه المغتصبة جاء ذلك مساء أول أمس خلال المؤتمر الشعبي الذي أقيم مع أبناء قرية بساط كريم الدين مركز شربين وشهده الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي وفخر الدين خالد محافظ الدقهلية. وأشار إلى أن الرئيس حسني مبارك سيفتتح مستشفى الدعاة الذي تكلف ٧٠ مليون جنيه ويضم ٣٠٠ سريرا في بداية يوليو القادم مؤكدا أن التجهيزات الأخيرة للمستشفى تجرى على قدم وساق.

مليونا جنيه لتدعيم مكتبات مراكز شباب المحافظات

كتب ـ ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة أن حصول السيدة سوزان مبارك على الرئاسة الفخرية للحملة العالمية لرعاية الأطفال تؤكد الدور البناء والرائد للجهود المخلصة لحماية ورعاية الطفل والتي تمتد إلى انحاء العالم لتقديم الرعاية الشاملة للطفل

وقال إنه تم تخصيص مليوني جنيه لدعم مكتبات مراكز شباب المحافظات وإمدادها بأكثر من ٣٢٧ ألف كتاب للمشاركة في الثورة الثقافية والفكرية التي تهدف للإرتقاء بفكر أطفال مصر باعتبارهم أمل المستقبل

جاء ذلك خلال لقائه مع أعضاء مراكز شباب المحافظات وقال عمارة إن هناك مشروعات للحوار الفكري للطلائع تمتد عبر المحافظات في برلمانات الطلائع تهدف إلى توسيع دعائم الديمقراطية التي يرسي دعائمها الرئيس مبارك.

افتتاح مجمعين للمحاكم بكفر الشيخ الثلاثاء

كتبت ـ ماجدة حسنين:

يفتتح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بعد غد الثلاثاء مجمعين للمحاكم بكفر الشيخ وهما مجمع محاكم فوه بتكلفة ٥ ملايين و ٢٤٣ ألف جنيه، ومجمع محاكم بيلا ويتكلف ٣ ملايين و ٣٥٦ ألف جنيه.

وصرح الوزير بانه سيقوم خلال الزيارة بإرساء حجر الأساس لمحكمتي البرلس والرياض الجزئيتين ويفتتح نادي القضاة بالمحافظة.

استطلاع رأي الاتحادات حول قانون الجمعيات الأهلية

كتبت ـ مها سمير:

يتم طرح مشروع تعديل القانون رقم «٣٢» لسنة ٦٤ الذي يعده الاتحاد العام للجمعيات، وكذلك مشروع تعديل اللائحة التنفيذية للقانون على القواعد الجماهيرية العامة في مجال العمل الاجتماعي والأهلي التطوعي لاستطلاع رأي أعضاء الاتحادات الإقليمية وأعضاء مجالس إدارات الجمعيات بجميع المحافظات.

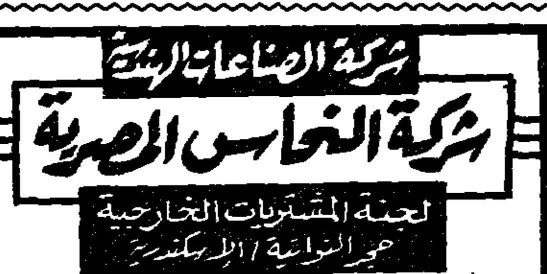
أعلن ذلك السيد عمر عبدالآخر رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة خلال الاجتماع الذي عقده مجلس إدارة الاتحاد الإقليمي للجمعيات بالاسكندرية «بمركز سوزان مبارك» لحماية الطفل برأس التين، وشهده اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية.

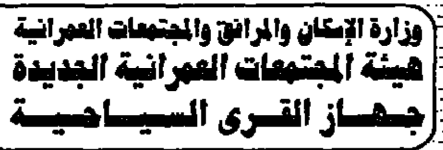
وقال إنه يجب دراسة إيجاد وسائل أفضل لتنمية الموارد المالية للجمعيات والوقوف بجانب النشاط الأهلي وإلغاء جميع القيود التي تعوق انطلاق حركة العمل التطوعي والتنسيق مع الوزارات المرتبطة بالنشاط الأهلي.

حالة الجو

توالي درجات الحرارة ارتفاعها لتكون أعلى من معدلاتها ليسود طقس حار شمالا شديد الحرارة جنوبا نهارا معتدل ليلا. والرياح جنوبية شرقية نشيطة مثيرة للرمال والأتربة.

القاهرة	٣٦	٢٠	السويس	٣٦	٢١	رفح	٣٢	٢٠	أسيوط	٣٨	٢٠
الاسكندرية	٣٣	١٩	العريش	٣٢	١٩	كاترين	٢٨	١٧	سوهاج	٣٨	٢١
مطروح	٣٤	١٩	الطور	٣٥	٢١	سيوة	٣٧	٢٠	الأقصر	٣٩	٢٣
بورسعيد	٣٢	٢٠	الغردقة	٣٦	٢٢	المنيا	٣٧	١٩	أسوان	٣٩	٢٤
الاسماعيلية	٣٦	٢٠	شرم الشيخ	٣٦	٢٣	الفيوم	٣٦	٢٠	الوادي الجديد	٣٩	٢٣







لأول مرة فى مصر

قرية عصرية لمساعدة المعاقين ذهنيا

سوزان مبارك ترسى حجر الأساس لقرية المعاقين بالقطامية فى نوفمبر المقبل

لأن المعاقين ذهنيا عددهم كثير ويمثلون نسبة ٧٠٪ من جملة المعاقين فى المجتمع، اتجهت الجهود فى مصر اخيرا لانشاء قرية متكاملة تقع فى منطقة القطامية لرعاية وتعليم وتدريب المعاقين، حيث من المقرر أن ترسى السيدة سوزان مبارك حجر أساس بناء القرية فى نوفمبر القادم وعلى مساحة ١٥ ألف متر مربع، لتقام أول قرية متخصصة فى منطقة الشرق الأوسط، بهدف رفع الآلام عن المرضى ذهنيا وأسرهم المعذبة التى تكتوى بعذاب هذا المرض، وفى نفس الوقت فان القرية توفر الحياة الكريمة والانسانية.

تحقيق:
وجيه الصقار

[تصوير: محمد وسيم]

المتبرعون كثيرون .. فقط يريدون الاطمئنان لضمان وصول تبرعاتهم لمستحقيها ؟

د. عبدالفتاح — د. محمد خليل — د. احمد امين

يقول الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة السابق ورئيس جمعية المعاق ذهنيا ان الفكرة ظلت تراود مجموعة من ابناء مصر المخلصين ممن اتيح لهم التعرف عن قرب بحالات مرضية، وقد حاولنا الحصول على أرض من الدولة منذ عام ٩٦ حتى سلمت لنا اخيرا فى ابريل الماضى، ومن خلال دراسات الجدوى لاقامتها وبمساعدة أساتذة بكليات الهندسة وحسب الاساليب العلمية الحديثة اتضح احتياجنا إلى نحو ١٥ مليون جنيه لتحقيق الاسلوب الأمثل فى اقامة هذه القرية، ومع ذلك فقد وفرنا نحو مليون جنيه فقط بعد محاولات كثيرة ومساعدات القادرين والشئون الاجتماعية، ونأمل فى مساعدة من تتاح له الفرصة ضمن أموال الزكاة وغيرها، وذلك لأننا لايجب ان نقف مكتوفى اليدين امام هذا المرض الذى يعتصر قلوبنا امام أعيننا عندما يتعذب ابناؤنا بهذا الشكل.

١٠ أقسام ووحدات

ويضيف الدكتور على عبد الفتاح ان القرية قسمت إلى ١٠ أقسام ووحدات فالقسم الداخلى يكون لمن فقد والديه من ذوى الاعاقات الذهنية وظروفه الاجتماعية لاتسمح باقامته لدى أقاربه، أو لمن له ظروف طارئة كرغبة أهله فى ارسال ابنهم للقرية فى اثناء عمل مهم مثل اداء الحج أو عمل بالخارج ويبقى الابن فى القرية لحين انتهاء هذا الطارئ، وذلك فى نظير مساعدة للقرية بأى شكل. اما القسم الخارجى بالقرية فيشمل اقامة مدرسة للتنمية الفكرية والتدريب المهنى على مساحة مناسبة. كما تقام مبان مهمة تشمل تشخيص الاعاقات الوراثية. وعيادة لاكتشاف الحالات القابلة للعلاج. وعلاج أبناء القرية ويشمل اقساما متنوعة ثم مبنى للتنمية الفكرية وآخر للتأهيل المهنى.

ويضيف انه ستقام مبان اخرى لتدريب الكوادر للتعامل مع المعاقين وتدريب أهاليهم على التعامل معهم، ويكون كذلك مكانا للاتصالات العالمية مع الهيئات المهتمة بالأمر، ومبان فندقية للمعاقين المقيمين بداخل القرية، وعيادة تشخيصية للاعاقات وتعميمها، وقاعة للمحاضرات، وناد رياضى واجتماعى، وحديقة حيوان صغيرة، وسيكون بالمبانى الفندقية لكل مستلزمات المعاقين المتعارف عليها فى دول العالم.

اشتراكات سنوية

ويشير احمد عطية أمين صندوق جمعية المعاقين إلى أن تمويل القرية مبدئيا يتم من اشتراكات شهرية أو سنوية يدفعها أولياء أمور المعاقين من الاغنياء ويقدر قيمتها أحد البنوك المشتغلة فى الحقل الاجتماعى، مع ملاحظة ان الطالب بصفة عادية يقيم مع والديه لانه ثبت ان هذا هو أحسن مكان للاقامة مع متابعة التدريب من خلال القرية مع تسديد قيمة الاشتراك، ولا ينتقل الطالب للاقامة الكاملة بالقرية إلا فى حالة وفاة الوالدين وعدم رغبة الاقارب فى استضافته، وفى هذه الحالة يحول لحساب الطالب نصيبه من معاش الوالدين للصرف عليه منه، كما تعتبر ورش القرية وماتقوم به من انتاج صناعى بأيدى روادها المعاقين احد مصادر تمويلها ايضا.

ومن التمويل الخارجى للقرية يقول أحمد عطية: يتم ذلك من خلال الحفلات والمعارض التى تقام سنويا لهذا الغرض، أو من الدول العربية والصديقة التى تفضل تمويل مثل هذه المشروعات، أو عن طريق تدريب مدرسات من الدول العربية حيث أن هذه الدول جميعها تتجه إلى مصر فى هذا المجال لتدريب وتخريج مدرسات مؤهلات فى نظير مبالغ قيمة تسهم فى دعم نشاط القرية.

ويضيف الدكتور محمد خليل عبدالخالق مدير مستشفى الاطفال بجامعة القاهرة وعضو الجمعية ان هناك خططا ضمن انشاء القرية تهدف لتوفير الايواء والعلاج مما منها العيادات الخارجية وتشمل غرفتين للاخصائيين النفسيين وغرفا لكشف الطبيب الاستشارى، والقياسات النفسية، ومعملا للتدريب والتأهيل، وغرفة لرسم المخ واجراء التحاليل، وصيدلية لتوفير علاجات المرضى المقيمين والمعالجين بمبالغ رمزية حسب الامكانية فى الدفع.

ويضيف الدكتور خليل عبدالخالق أنه سيتم انشاء مستشفى «نهارى» للاقامة طوال اليوم وليست للمبيت، وستتوافر فيه ملاعب، وحمام سباحة، وحجرة للموسيقى، وأخرى لممارسة الهوايات والأنشطة، وحجرة للاسعافات الأولية، ورابعة لتعلم الحرف والتدريب والتأهيل وكذلك لاقامة مستشفى دائم يشمل ١٢ غرفة فردية للحالات الحرجة والصعبة، و١٢ مزدوجة للحالات المتوسطة، و٦ عنابر بكل واحد منها ٦ أسرة للحالات البسيطة.

معامل للذكاء والاختبارات

ويشير د.عبدالخالق إلى ادخال وحدات جديدة من نوعها تشمل اقامة معمل لتقييم الذكاء، والقدرات ومعمل للاختبارات الخاصة بالاعاقة مع توفير مدرسين متخصصين فى الاعاقة العقلية، والعضلية، وصعوبة الكلام، والنطق والسمع، ونظاما التأهيل التعليمى وانشاء مصنع للاجهزة التعويضية، ومطبخ ومغسلة، وقطاعا طبيا متكاملا، وتوفير أدوات للتدريب وأتوبيسات خاصة للاعاقة، وحجرة عمليات بالقسم الطبى تسع سبعة أفراد وأخرى للرعاية المركزة.

١٠ أقسام للتشخيص والتأهيل وناد رياضى اجتماعى

ويؤكد الدكتور عبدالفتاح الغوابى لخصائى الاسنان وعضو الجمعية المؤسسة للقرية - ان هناك أهدافا كثيرة من اقامة القرية منها تعليم المعاقين وسائل التخاطب، والعناية بالنفس، والمعلومات العامة، وضبط الحركة والسلوك الحسن فى المجتمع والترفيه عنهم بالرياضة والموسيقى وكذلك تعليمهم حرفا وصناعات حسب قدراتهم حتى يصبحوا قادرين على الكسب فى مستقبل حياتهم، وانشاء مركز طبى للحالات القابلة للشفاء، ومساعدة الأفراد وكثرة الحركة بالادوية حتى يصبحوا قادرين على تلقى التعليمات وعلاجهم من الأمراض المعتادة مثل النزلات الشعبية والربو وتقديم المعلومات الطبية اللازمة بشأن أسباب الاعاقة العقلية وطرق الوقاية منها، وانشاء مختبر طبى لاكتشاف الحالات الوراثية والتعامل معها، وانشاء مركز لتدريب الكوادر الفنية اللازمة لتأهيل هذه الفئات وتدريب عائلاتهم من التعامل معهم مما يسهل كثيرا فى مواجهة الاعاقات، وكذلك انشاء مركز اعلامى للاشراف على بث الوعى بين الجماهير بمشكلة الاعاقة الذهنية وكيفية التعامل معها والوقاية منها، والاتصال بالهيئات العالمية للتعرف على اخر الابحاث فى هذا المجال.

ويضيف الدكتور الغوابى ان الهدف من القرية ايضا توفير الخدمات الكافية، لانتشال المعاق من المشاكل وتطويره حيث ان القطاع الحكومى والاهلى لا تغطى خدماته فى هذا المجال.

ويشير الدكتور احمد امين إلى أن هناك ٣ أنواع للاعاقة الذهنية، أولها بسيطة وتشكل درجة ذكاء من ٥٠ - ٧٥ حسب معامل الذكاء وهذه الحالة أحسنها لأن المريض يستطيع ان يدير شئون حياته بنفسه وباستقلال ذاتى وأن يتزوج ويعول اسرته، اما الحالة الثانية فتكون من ٢٥ - ٥٠ وهى درجة متوسط الذكاء فهو لايمكن الاستمرار فى التعليم ولكنه يستطيع ان يتضمن حرفة أو مهنة يدوية، ويستطيع أن يحمى نفسه من المخاطر وأن يدير شئون نفسه مع التوجيه والارشاد من المتخصصين والحالة الثالثة وهى أقلها جميعا من صفر حتى ٢٥ وهى درجة شديدة من الاعاقة فيكون صاحبها عاجزا عن ادارة شئون نفسه ولايميز بين الاشياء، ولايحمى نفسه من الاخطار ولايمكن ان يتزوج أو يعول أسرة أو يعمل فى اى وظيفة عقلية أو مهنة حرفية، بل غالبا مايكون مصابا بأمراض بدنية متعددة وغالبا مايحدث له مضاعفات.

الاكتشاف المبكر للمرض

وينصح د.أحمد أمين الآباء بالتركيز على الوقاية لأنها خير من العلاج وتسهم فى حل مشاكل معظم الحالات وذلك من خلال الاكتشاف المبكر للحالات، بالاضافة للمتابعة والارشاد لتوجيهم للمساعدة على التأهيل وتعديل السلوك ويشير إلى ان بعض الآباء يحرصون على ارسال أبنائهم للعلاج بالخارج اعتقادا أن هناك أملا ولكن لم ولن نسمع عن حالات تشفى فى مثل هذه الحالات تزيد على ماهو موجود فى مصر لدرجة ان بعض القادرين يبحثون بأولادهم وينفقون عليهم مئات الآلاف من الجنيهات بلا جدوى.

ناقوس الخطر البيئى يدق فى مدينة ٦ أكتوبر



ناقوس الخطر البيئى بدأ يدق بعنف فى مدينة ٦ اكتوبر درة المدن الصناعية المصرية، والسبب احدث دراسة عن التلوث تؤكد ان ٥٥٪ من المنشآت الصناعية تقوم بصرف مخلفاتها السائلة على شبكة الصرف الصحى، وان ٦٢٪ من المخلفات الصلبة تلقى فى مقالب مفتوحة، وان ٦١٪ من المخلفات الغازية تنتشر فى الجو مما يلوث المدينة الهادئة، يحدث كل ذلك اما اهمالا أو استهتارا بكل تشريعات وقوانين البيئة ووزارة البيئة، ويبدو ان رجال الأعمال وأصحاب المصانع لم يحسبوا تكلفة حماية البيئة ضمن دراسات جدوى المشروعات، وقبل ان تصبح المدينة بؤرة تلوث للقاهرة وما حولها، فان «تحقيقات الأهرام» تدق ناقوس الخطر- وزير القوى العاملة والهجرة أحمد العماوى يجيب على هذا التساؤل بصفة ان وزارته هى الجهة المسئولة عن التفتيش على المنشآت والمصانع والشركات بتطبيق قانون العمل وتحقيق شروطه والمحافظة على بيئة العمل، ووسائل السلامة والصحة المهنية، فيقول: ليست التكنولوجيا وحدها المسئولة عن هذا التلوث، ولكن التصرف الخاطىء للانسان تجاه البيئة، لذا يجب ان تتضافر جهود كل الجهات المعنية لحماية البيئة والحفاظ عليها

تحقيق:
هيثم سعد الدين

أحمد العماوى

ولكى يبرهن الوزير على ان الانسان هو الذى يتسبب فى تلوث البيئة قال: لقد كلفت المركز القومى لدراسات الأمن الصناعى التابع للوزارة باجراء العديد من الأبحاث والدراسات العلمية والعملية على المخلفات الصناعية باعتبارها أكبر مصادر التلوث للبيئة فى بعض المحافظات.. وبالفعل تم اجراء الدراسات فى محافظات الجيزة والاسكندرية والقليوبية ومنطقة حلوان والتبين، ومدينة العاشر من رمضان، وسوف أتناول آخر دراسة أعدت بمعرفة المركز فى مدينة السادس من أكتوبر وهى احدى المدن الجديدة التى أنشئت كمركز حضارى جديد، وهى بحق لؤلؤة المدن الجديدة كما انها قلعة صناعية مهمة.. ولكنها وللأسف مهددة ببعض الأخطار لذا فنحن ندق ناقوس الخطر وهدفنا هو الحفاظ على هذه اللؤلؤة متألقة براقة نظيفة وآمنة.

المنشآت العملاقة لم تتعاون!

ويوضح الوزير انه تم عمل استبيانات فى ١٢٣ منشأة صناعية بالقطاعات الانتاجية بالمدينة ومن المؤسف ان بعض المنشآت الصناعية العملاقة لم تتعاون مع الفريق البحثى، وقد شملت الدراسة نسبة ٢٨.٥٪ من أعداد المنشآت الكلية ونسبة من العاملين تصل إلى ٢٣.٦٪.

وقد وجد ان حوالى ٥٥٪ من المنشآت موضع الدراسة تتخلص من المخلفات السائلة بصرفها على شبكة الصرف الصحى مما يعرضها للتلف والتآكل والانسداد والحرائق والانفجارات فى حين تقوم بعض الشركات حوالى (١٨٪) بمعالجة طبيعية لمخلفاتها السائلة بينما تقوم نسبة ضئيلة لاتتعدى ٤.٢٪ بالمعالجة الكيميائية، كما ان نسبة ٥.٧٪ من الشركات تعيد استخدام مخلفاتها السائلة.

مقالب مفتوحة

ويستطرد أحمد العماوى بقوله اما عن المخلفات الصلبة فتقوم نسبة من الشركات تصل إلى ٦٢.٣٪ ببيع جزء من مخلفاتها الصلبة، بينما يقوم بعض الشركات بالاتفاق مع متعهدين لنقل جزء او كل مخلفاتها الصلبة إلى مقالب مفتوحة، وتصل نسبة هذه الشركات إلى حوالى ٥٩٪، فى حين ان ٢٧.٦٪ تقوم باعادة استخدام جزء من مخلفاتها الصلبة، وبالنسبة للمعالجة تكون فى الغالب للأتربة وتكون عن طريق فلاتر ولاتزيد نسبة الشركات التى تقوم بها عن ١.٦٪.

وبالنسبة للمخلفات الغازية فهناك ٦١٪ من الشركات تصرف مخلفاتها الغازية أو جزءا منها إلى الجو المحيط بالمنشأة فى حين تصرف نسبة ٢٠.٣٪ من مخلفاتها الغازية إلى طبقات الجو العليا عن طريق مداخن عالية، وتقوم ٨.٠٪ من الشركات بمعالجة المخلفات الغازية ونسبة ١.٦٪ باعادة استخدام بعض هذه المخلفات.

ويقول الوزير انه من واقع الدراسة اتضح ان هناك ١٠.٦٪ من اجمالى الشركات موضع البحث لديها خطط تحت الدراسة للمعالجة الجزئية أو الكلية للمخلفات وانها فى سبيلها إلى توفير الاستشارات اللازمة لها، وهى نسبة ضئيلة، كما ان هناك قطاعات مثل الصناعات الخشبية والورقية والمنسوجات والملابس الجاهزة ليس لديها خطط للمعالجة على الاطلاق.

وتلتقط خيط الحديث الكيميائية ماجدة يس وكيل أول الوزارة مديرة المركز القومى لدراسات الأمن الصناعى فتقول يتضح لنا ان هناك اخطارا محدقة بالمدينة تتمثل فى صرف المخلفات الصناعية السائلة بما تحتويه من أحماض وقلويات ومزيبات عضوية ومنظفات كيميائية وزيوت وشحوم وألياف ومعادن ثقيلة ومواد عضوية، دون معالجة إلى شبكات الصرف الصحى سوف يؤدى ان آجلا أو عاجلا إلى تلف وانسداد وتآكل وفك لخامات فى المواسير. وقد تحدث حرائق وانفجارات مما ينذر بدمار متوقع لذا فلابد من انشاء وحدات للمعالجة بأنواعها المختلفة وطبقا لنوع وكم المخلفات الناتجة عن العمليات التصنيعية.

وتضيف مديرة المركز انه بجانب ذلك تصرف المخلفات الصناعية السائلة ومخلفات صرف المدينة إلى خطوط شبكة الصرف الصحى ثم إلى خطوط انحدار تنتهى إلى محطات رفع ثم إلى ٦ برك اكسدة مفتوحة تتصاعد منها غازات وأبخرة ضارة صحيا، كما أنها مرتع للناموس الناقل لعدوى بعض الأمراض.

الحل الأمثل...

والحل الأمثل هو اجراء المعالجة الكيميائية بالمنشآت الصناعية وقبل الصرف على شبكة الصرف الصحى وسوف يستفاد من المياه للمعالجة فى زراعة نباتات الزينة والأشجار الخشبية.

وتذكر الكيميائية ماجدة يس ان جهاز مدينة ٦ اكتوبر حدد مقلبا عموميا عند الكيلو ٤٨ طريق الواحات للمخلفات الصلبة الناتجة عن عمليات الحفر ومخلفات المصانع والمنازل وتعاقد مع متعهدين للقيام بنقل هذه المخلفات مع منحهم ترخيصا بذلك.. ولكن للاسف تقوم بعض الشركات بالاتفاق مع متعهدين غير مرخصين على نقل المخلفات الصناعية الصلبة، ومن المؤلم انه يتم التخلص من هذه المخلفات بالقائها داخل المدينة حيث تكوم مما يهدد المدينة بانتشار «الهوام» والحشرات والغازات والأبخرة الضارة الناتجة عن تحلل وتعفن بعض المواد كما انها يمكن ان تبعثر بفعل الرياح بالاضافة إلى المظهر غير الحضارى الذى يسىء للمدينة الجميلة.

٨ الاف جنيه غرامة!

ويقوم جهاز المدينة بمحاولات لتعقب الشركات التى تقوم بهذا العمل وفى حالات التلبس توقع غرامة على العربة المحملة بالمخلفات بواقع ٣ آلاف جنيه وغرامة على الشركة صاحبة المخلفات بواقع ٥ الاف جنيه.

كما ان المقلب العمومى والموجود عند نهاية كردون المدينة يبعد عن المياه الجوفية والمناطق السكانية إلا انه يفتقر إلى شروط الردم الصحى والحرق والامن. لذا يجب توفير محارق مغلقة لايتسرب منها الغازات أو الأدخنة ونواتج الاحتراق الضارة، كما يجب حظر الحرق المكشوف.

وتؤكد مديرة المركز ان فريق البحث الذى قام باعداد الدراسة برئاسة الكيميائية مها على رضا أشار إلى ضرورة توفير مقارم ومطاحن وأجهزة ضغط وكبس للمخلفات الصلبة لتقليل حجمها وسهولة نقلها، وأخذ جميع الاحتياطيات لتقليل كمية الملوثات من نواتج الاحتراق والعمليات الصناعية المختلفة وعمل قياسات للملوثات داخل المنشآت ومحاولة الوصول للتركيزات المسموح بها وذلك عن طريق التحكم الهندسى والمعالجة.

وتختتم كلامها بالتأكيد على ضرورة دراسة البدائل التكنولوجية فى العمليات الصناعية لاحلال العمليات الخطيرة بعمليات أقل خطورة واعتبار حماية البيئة جزءا من تكلفة أى مشروع وتخصيص جزء من أرباح الشركات الصناعية لانشاء وحدات للمعالجة وتمويل البحوث الدراسية لمعالجة هذه المخلفات، والتشديد والالتزام بمنتهى الحسم بأحكام قانون حماية البيئة ولائحته التنفيذية وتوقيع العقوبات على المنشآت المخالفة.

اجتماعات مكثفة برئاسة الجنزورى لمتابعة المشروعات الكبرى

تخصيص مساحات لـ ١٥ شركة للاستثمار فى مشروع شرق التفريعة

اجتماع برئاسة رئيس مجلس الوزراء السبت المقبل مع رؤساء شركات الحديد والكبريت



الدكتور كمال الجنزورى خلال رئاسته اجتماع المجموعة الوزارية الاقتصادية

متابعة: أسامة عبدالعزيز

شهدت طاولة الاجتماعات الرئيسية بمجلس الوزراء امس نشاطا مكثفا حيث عقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ثلاثة اجتماعات متتالية بحضور الوزراء والخبراء والمستثمرين ورجال المال خصصت جميعا لمتابعة واستعراض الخطوات التنفيذية للمشروعات الكبرى التى تتبناها الدولة وتشمل مشروعات خليج السويس، وشرق التفريعة ـ وترعة السلام ـ وجنوب الوادى، و شرق العوينات و منجم حديد أسوان ـ والمجمع الكيماوى فى أبو طرطور.

وأكد الدكتور كمال الجنزورى خلال الاجتماعات الثلاثة أهمية عامل الوقت وبدء العمل بالمواقع لتواكب الجداول الزمنية التى تجرى بالنسبة للبنية الاساسية التى حرصت الدولة على توفير الاعتمادات اللازمة لها إلى جانب ما اتخذ من قرارات لتقديم جميع التسهيلات فى تخصيص الاراضى اللازمة لاقامة المشروعات

واستحوذ كل من مشروعى خليج السويس وشرق التفريعة على الجانب الاكبر من الوقت المخصص للاجتماعات .الثلاثة حيث تقرر بشأنها مايلى

■ الموافقة على اعطاء الحق لاربع شركات من شركات للقطاع الخاص فى تنمية الأراضى وإقامة البنية الاساسية على مساحة ٨٠ كيلو مترا مربعا من المنطقة الجنوبية لخليج السويس على أن تقوم بالترويج لجذب الشركات الاستثمارية الكبرى وطبقا للقواعد التى يقرها مجلس الوزراء فى تحديد قيمة الاراضى وأسلوب التسويق وتحديد الجهات المعنية بالتخصيص.

■ الموافقة على تخصيص مساحات لعدد ١٥ شركة للاستثمار بمشروع شرق التفريعة من بين ٢٣ شركة تقدمت للاستثمار بالمنطقة.

■ تخصيص الاراضى اللازمة لاربعة مشروعات بالمنطقة الصناعية بخليج السويس وتشمل مشروعات السويس للتنمية الصناعية وتنمية خليج السويس وشركة دورادو والشركة المصرية ـ الصينية المشتركة

■ تسكين الشركات التى سبق التعاقد معها بالمنطقة الصناعية بخليج السويس على أن يتم تسكين كل من الشركة المصرية للاسمدة . وجى بى تورز، وجى بى للحافلات (الاتوبيسات) ودى كوم خليج السويس بالشريحة رقم ١، على أن يتم تسكين مجموعة العز الصناعية بالشريحة الثانية، وشركة كليوباترا للحديد والصلب بالشريحة الثالثة، والمصرية ـ الصينية المشتركة بالشريحة الرابعة

■ بحث تخصيص اراض لأربعة مشروعات جديدة بالمنطقة الصناعية بخليج السويس وتشمل الموينيوم السويس ومصانع الصلب المتحدة وتوكل للصناعات المعدنية ومجموعة شركات بهجت.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام فى تصريحات للصحفيين عقب انتهاء الاجتماعات بانه اتخذت ايضا مجموعة قرارات تشمل:

قيام شركة لتنمية الاراضى وإقامة البنية الاساسية الداخلية والترويج للمشروعات بشرق التفريعة على غرار الشركات الاربع التى تمت الموافقة على إقامتها فى منطقة خليج السويس.

تشكيل كيان إدارى لكل من منطقة خليج السويس وشرق التفريعة يضم ممثلى شركات التنمية وممثلى أصحاب المشروعات وممثلين عن الدولة ، وذلك لتنسيق الاهداف والسياسات الخاصة بكل منطقة.

تتولى اللجنة الوزارية لتخصيص الاراضى إلى جانب مسئولياتها متابعة وإزالة جميع العقبات الخاصة بتوفير احتياجات البنية الأساسية للمشروعات المختلفة، وذلك من خلال التنسيق بين الاجهزة المعنية والمستثمرين.

● يجوز أن يقوم مستثمرو المشروعات بخليج السويس وشرق التفريعة الذين تحتاج مشروعاتهم لمياه البحر بمد أنابيب لنقل المياه فى موقع المشروع.

● تشكيل مجموعة عمل مصرية برئاسة وزير النقل لبلورة الاتفاق مع الجانب الأجنبى بالنسبة للشركة المصرية لتنمية موانىء منطقة بورسعيد .

● تسكين المشروعات الاستثمارية بمنطقة شرق التفريعة بواسطة اللجنة الوزارية المختصة خلال أسابيع فى اطار التخطيط العمرانى المقرر الانتهاء منه خلال أيام.

● الدعوة لاجتماع برأسه الجنزورى يوم السبت القادم مع أصحاب شركات الحديد الكبرى فى مصر للتوصل إلى الشكل النهائى لتأسيس شركة جنوب أسوان والتى تختص بعمليات التعدين والتصنيع لتحديد الصيغة المثلى لقيام الشركة الخاصة باستغلال منجم الحديد فى جنوب أسوان.

● الموافقة على إضافة نشاط تنمية المناطق الصناعية بمنطقتى خليج السويس وشرق التفريعة إلى المجالات المنصوص عليها فى قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ٩٧.

● تقديم العروض الخاصة بمناقصة انشاء ميناء خليج السويس قبل نهاية يونيو القادم.

● تقوم محافظة السويس بتوفير ٣ الاف متر مكعب يوميا من المياه على مشارف موقع خليج السويس لبدء اعمال الانشاءات ومد خط مياه من الزعفرانة إلى المنطقة الصناعية على أن ينتهى ذلك خلال عام وبطاقة ٥٠ ألف متر مكعب يوميا وبتكلفة ١٢٠ مليون جنيه مع سرعة الانتهاء من الدراسات الخاصة بطرح مد خط مياه للنيل من المعادى إلى العين السخنة بنظام P. O. T.

المشروعات الأخرى

وقال وزير الاعلام إن رئيس مجلس الوزراء استعرض مع المجموعة الوزارية الاقتصادية فى الاجتماع الأول المشروعات الأخرى وفى مقدمتها مشروع شرق العوينات وتقرر:

إعادة تخصيص الاراضى فى المشروعات التى لم يبدأ العمل فيها بشكل جاد بمنطقة شرق العوينات إلى شركات أخرى بديلة لديها الاستعدادات اللازمة للتنفيذ.

وأوضح التقرير الخاص بالمشروع أن القوات المسلحة بدأت الاعمال الجادة فى ٣٠ ألف فدان وتم حصر ٧ أبار مياه جوفية دخلت الخدمة.

وأوضح التقرير الخاص بمشروع درب الاربعين انه يعمل بالموقع ٤ حفارات ، كما تم الانتهاء من حفر ٣ أبار إلى جانب ٥ أخرى بجنوب السويس وتم فتح الاعتمادات اللازمة لاستيراد المعدات لاستكمال حفر ٨٥ بئرا. تقرر طرح ٢٥ ألف فدان بمنطقة ابومنقار على أكثر من مستثمر رئيسى من المصريين فقط.

أصدر د. الجنزورى توجيهاته بضرورة الانتهاء من تقويم حصة المال العام العينية قبل نهاية شهر مايو الحالى.

قضايا للبحث أثناء زيارة الرئيس مبارك لباريس:

إقامة مشروعات مع فرنسا فى مجالات التصنيع الزراعى والإلكترونيات

تنشيط مشاركة رجال الأعمال الفرنسيين فى توشكى وشرق التفريعة وسيناء

عرضت التقرير: صفاء جمال الدين

أكد أحدث تقرير أعده التمثيل التجارى أن اجمالى الاتفاقات التجارية والاقتصادية والتعاون الفنى والاستثمارى المبرمة بين مصر ودول العالم تبلغ نحو ١٠٥ اتفاقات من بينها ١٦ اتفاقا تجاريا مع دول المنطقة العربية و٢١ اتفاقا تجاريا مع الدول الأفريقية، بالاضافة إلى الاتفاقات التجارية الأخرى التى يجرى التفاوض حولها مع ناميبيا وبتسوانا والنيجر والجابون فى افريقيا. واتفاقات اقامة مناطق التجارة الحرة بين مصر والدول العربية مع كل من المغرب وسوريا ولبنان واليمن والاتفاقات التجارية الأخرى التى يجرى التباحث حولها مع بعض دول وسط وشرق اوروبا ومنها روسيا البيضاء وأوزبكستان وارمينيا وجورجيا وقرجيستان ومقدونيا.

ويوضح التقرير أن مصر وفرنسا ترتبطان بـ ٨ اتفاقات وبروتوكولات ثنائية أهمها اتفاق التجارة المبرم فى عام ١٩٦٤ واتفاق اعادة جدولة الأقساط والفوائد المستحقة لفرنسا، الذى تم توقيعه عام ١٩٩١ واتفاق تشجيع وحماية الاستثمارات فى عام ١٩٧٤ والتعاون السياحى والذى وقع فى عام ١٩٧٩ والتعاون النووى فى يونيو ١٩٨٠ والتعاون التموينى الذى وقع فى القاهرة فى سنة ١٩٩٠ والتعاون لحماية البيئة فى عام ١٩٩٠.

لجمالى حجم التجارة الخارجية بين البلدين بلغ ٩٧٣٤ مليون فرنك فرنسى فى عام ١٩٩٧ مقابل ٧١٥٨ مليونا عام ١٩٩٥ حيث ارتفعت قيمة الصادرات من نحو ١٢٣٢ مليون فرنك عام ١٩٩٥ إلى نحو ١٣٨٧ مليونا عام ١٩٩٧، كما زادت قيمة الواردات من نحو ٥٩٢٦ مليون فرنك عام ١٩٩٥ إلى حوالى ٨٣٤٧ مليونا عام ١٩٩٧. وبذلك قفزت قيمة العجز فى الميزان التجارى من ٤٦٩٤ عام ١٩٩٥ ليبلغ ٦٩٦٠ مليون فرنك فرنسى عام ١٩٩٧.

ويؤكد التقرير ـ الذى أعده التمثيل التجارى ـ إن زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك لفرنسا تتيح الفرصة امام تجمعات رجال المال والأعمال من الجانب المصرى لتكثيف اتصالاتهم على أعلى المستويات مع الجانب الفرنسى وذلك للعمل على تحقيق التنشيط اللازم فى علاقات التعاون بين الجانبين وخاصة على صعيد اقامة المشروعات المشتركة فى مجالات الزراعة والتصنيع الزراعى والالكترونيات بهدف رفع الكفاءة التصديرية بما يعمل على تقليل فجوة العجز بين الميزان التجارى بين مصر ودول الاتحاد الأوروبى، بالاضافة إلى أهمية العمل على تنشيط مشاركة رجال الأعمال والمستثمرين فى المشروعات العملاقة التى تتم على الساحة المصرية مثل مشروع توشكى، وشرق التفريعة، ومشروعات التنمية الأخرى فى خليج السويس وجنوب سيناء.

ويوضح التقرير أهمية تكثيف العون الفنى والتقنى للمشروعات المتوسطة والصغيرة فى مصر الذى يمكن للجانب الفرنسى تقديمه بغرض دعم قدراتها التصديرية لامكان الدخول فى أسواق دولة ثالثة سواء فى افريقيا وتجمعاتها أو فى الدول العربية المجاورة وكذلك النظر فى امكان الربط بين شبكات المعلومات التجارية فى كل من مصر وفرنسا لتسهيل العمليات التجارية التى تتم بين قطاعى الأعمال فى البلدين.

كما يؤكد التقرير أهمية تأييد مطالب مصر الخاصة بتقديم المعونة المالية والفنية للدول النامية وفقا لما نصت عليه المادة «٦٧» من اتفاقية حماية حقوق الملكية الفكرية أحد الاتفاقات المنبثقة عن الجات ـ حتى لا تتكبد هذه الدول ومنها مصر نفقات مالية وادارية كبيرة لمقابلة متطلبات الالتزام بهذه الاتفاقية، وكذلك اهمية اقناع الجانب الفرنسى بالعدول عن تشدده فيما يتعلق بالاشتراطات الصحية والرقابية المتعلقة بالجودة فى ضوء قواعد ومعايير جديدة تحت مسميات حماية البيئة دون النظر إلى الفترات الانتقالية المسموح بها للدول النامية ومن بينها مصر وهى الفترات الانتقالية التى حصلت عليها الدول النامية فى اطار الجات.

١٧.٨ مليون نسمة قوة العمل فى مصر

بلغ اجمالى حجم القوة العاملة فى مصر ١٧.٨ مليون نسمة. صرح بذلك اللواء اهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء مشيرا إلى ان هذا الرقم يعد أحد البيانات المهمة للتعداد الاخير للسكان والاسكان والمنشآت، الذى نشرت نتائجه الاولية خلال الشهور الماضية ويجرى العمل للوصول للنتائج النهائية.

واوضح انه يجرى تقسيم قوة العمل على القطاعات المختلفة والوظائف بحيث تصدر النتائج النهائية لقوة العمل موزعة بحسب الوظيفة ونوع العمل وغيرها من البيانات الهامة التفصيلية التى تخدم صانعى القرارات الاقتصادية عن سوق العمل فى مصر.

لأول مرة: إطلاق الكهرباء من شبكة البحر الأحمر لتغذية المشروعات بالمحافظة

كتب ـ هيثم سعدالدين :

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم خلال ساعات اطلاق التيار من الشبكة الكهربائية لمحافظة البحرالاحمر لأول مرة لربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة لتامين التغذية الكهربائية واستقرارها بالمحافظة نظرا لما تتميز به كمنطقة جذب سياحى بالاضافة إلى وجود مناطق تعدينية لاستخراج الفوسفات وحقول البترول ومشروعات صناعية. وقال الوزير عقب اجتماعه بالدكتور مهندس مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر لبحث المشروعات التى يتم تنفيذها انه تم الانتهاء من انشاء محطتى محولات سفاجا والزعفرانة جهد ٢٢٠ كيلوفولت بسعة اجمالية ٣٠٠ ميجافولت أمبير، بالاضافة إلى خطوط الربط جهد ٢٢٠ كيلوفولت لربط هاتين المحطتين بطول حوالى ١٧٧ كيلومترا. وقال انه تم ايضا الانتهاء من انشاء محطتى محولات سفاجا وجنوب الغردقة جهد ٦٦ كيلوفولت بسعة اجمالية ٢٠٠ ميجافولت امبير وانشاء خطوط جهد ٦٦ كيلوفولت اللازمة للربط بطول ٦٠ كيلو مترا.

إعادة هيكلة العمالة الزائدة بشركات التشييد المتعثرة

كتب ـ محمد العجرودى:

تم الاتفاق بين النقابة العامة للبناء والاخشاب والشركات القابضة للتشييد والصناعات الكيماوية والإسكان والتعدين على أعادة هيكلة العمالة الزائدة فى الشركات المتعثرة عن طريق صرف مكافات من صناديق التامين الخاص والزمالة والبدل النقدى ومقابل الاجازات السنوية عند إحالتهم للمعاش المبكر الاختيارى حيث يحصل العامل على إجمالى تعويضات لاتقل عن ٥٥ الف جنيه.

صرح بذلك سيد طه رئيس النقابة العامة. وقال ان التعويض سيتم صرفه للعمال من فائض أرباح الشركات التابعة.

واضاف ان العاملين الذين تنطبق عليهم شروط المعاش المبكر فى الشركات غير المتعثرة تقوم اللجان الفنية فى الشركات غير المتعثرة حاليا بدراسة جميع النظم واللوائح المالية بهدف زيادة قيمة الحد الادنى والأقصى عن الاتفاق المبرم بين اتحاد العمال والحكومة والذى يتراوح بين ١٢ و٣٦ الف جنيه حيث يحصل العامل على مكافاة إضافية تصل إلى ٥ آلاف بالاضافة إلى أن إعادة الهيكلة فى شركات الاسمنت سيوفر مزايا اضافية عند الخروج على المعاش المبكر لاتقل عن ١٠٠ الف جنيه.

وضع حجر الأساس لمشروع المرأة العاملة بالوادى الجديد

الوادى الجديد ـ مكتب الاهرام : تزور الدكتورة مرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية محافظة الوادى الجديد اليوم لارساء حجر الاساس لمشروع المرأة العاملة الذى سيتكلف ١٠٠ الف جنيه.

يرافقها فى الجولة المحافظ عثمان شاهين حيث سيتم تفقد عدة مشروعات منها مشروع تصنيع العلف من نوى البلح. ومطحن الغلال وفراكة للارز بتكلفة ٢٠٠ الف جنيه، كما تتضمن الزيارة افتتاح مركز المعلومات بديوان مديرية الشئون الاجتماعية وارساء اساس حضانة بطريق الداخلة بتكلفة ٨٠ الف جنيه. كما ستتفقد الوزيرة مشروعات للاسر المنتجة للتسمين والنجارة لشباب الخريجين.

البورصة فى اسبوع:

انخفاض معظم أسهم البنوك والمطاحن والكيماوية والاسمنت والغزل

كتب ـ ممدوح الولى:

تغلب الاتجاه الهبوطى على معظم اسهم قطاعات النشاط بالبورصة. عدا قطاعى الادوية والصناعات الغذائية ليشهد الاسبوع الماضى ارتفاع ٥٠ سهما فقط مقابل انخفاض ٦٩ سهما ليسفر مؤشر الاسعار عن انخفاض بنسبة ١,٧٪ وهو مايعد اعلى نسبة انخفاض اسبوعى خلال العام الحالى.

وبشركات المقاولات والاسكان ارتفعت خمس شركات مقابل انخفاض تسع شركات، وفى شركات التامين ارتفاع شركتين مقابل عدم انخفاض احداها وفى قطاع الكيماويات ارتفاع شركة واحدة مقابل انخفاض عشرة. وبقطاع التعدين ارتفاع شركتين مقابل شركتين. وبالصناعات الهندسية ارتفاع شركتين مقابل انخفاض ثلاث.. وبقطاع المطاحن ارتفاع احدة مقابل انخفاض سبع.

وشهد قطاع البنوك ارتفاع اسعار أربعة بنوك مقابل انخفاض ١١ بنكا . وبقطاع الاسمنت انخفاض جماعى للشركات المتداولة وبقطاع الادوية ارتفاع ثمانى شركات مقابل انخفاض ثلاث بقطاع الصناعات الغذائية ارتفعت أربع شركات مقابل انخفاض اربع. وبقطاع الغزل والنسيج والأقطان ارتفعت ثلاث شركات مقابل انخفاض خمس وفى قطاع الاستثمار ارتفاع شركتين مقابل انخفاض شركتين.

وانخفضت قيمة التعامل الى حوالى ٢٥٣ مليون جنيه مقابل ٣٢٨ مليونا بالاسبوع الاسبق. رغم بيع كمية من اسهم شركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ. كما انخفض عدد الأوراق المالية المتداولة الى ٤,٢ مليون ورقة مالية مقابل ٤,٩ مليون ورقة. وزاد عدد الصفقات بحوالى ٥٢١ صفقة على الاسبوع الاسبق.

وفى سوق السندات انخفضت قيمة التعامل الى ٢٥٩ الف جنيه مقابل ٢٤.٥ مليون جنيه خلال الاسبوع الاسبق وحدث تعامل على ثلاثة أنواع فقط هى سندات الخزانة ٢٠٠٠ والاسكان والتنمية. ولم تحدث تعاملات لصناديق الاستثمار المدرجة بالبورصة.

واشارت بيانات هيئة سوق المال الى أن تعاملات الاجانب خلال الاسبوع الماضى فى جانب عمليات الشراء بلغت نسبة ١٦٪ من اجمالى قيمة التعامل و ١٤٪ من عدد الاوراق المالية المتداولة و ٧٪ من الصفقات .

اما تعاملات الاجانب خلال عمليات البيع للاوراق المالية فمثلت نسبة ٢٩٪ من قيمة التعامل الاجمالى للاسبوع و ٢٦٪ من اجمالى عدد الاوراق المتداولة و ٩٪ من اجمالى عدد الصفقات مما يدل على ان الخروج من السوق اعلى من الدخول فيه.

وتم يوم الاربعاء بيع ٣٩٥ الف سهم للشركة العربية والمتحدة للشحن والتفريغ بعد شهر كامل من فتح باب الاكتتاب فى أسهمها ورغم مد فترة البيع اكثر من مرة الا ان النسبة المباعة بلغت ١٠,٤٪ من اسهم الشركة فقط بينما كان مطلوبا بيع نسبة ٢٥٪ على الاقل للخروج بالشركة الى القطاع الخاص ومازال بيع اسهم الوادى للحاصلات الزراعية لم يتم تنفيذه بالبورصة وكذلك النصر للاعمال المدنية التى تم دفع احدى شركات الاسكان لشراء نسبة كبيرة من اسهمها لجذب المستثمرين للاقبال عليها بعد أن كان الاقبال عليها ضعيفا فى البداية.

وفى التغيرات السعرية كان اعلى ارتفاع خلال الاسبوع الماضى لاسهم الادوية حيث زاد هوكست بنمو ٢٧٪ وفايزر بنمو ٢٥,٥٪ وسويس فارما بنمو ٢١٪ وارتبط ذلك بما تردد عن اتجاه شركة ادوية مصرية لانتاج احد الادوية المنشطة جنسيا والتى تشهد رواجا فى الولايات المتحدة حاليا. والمتحدة للاسكان بنمو ١٢٪ ومستشفى النيل بدراوى بنمو ١٠٪ والعامة للخزف وتكنوياك بنمو ٦٪.

وكانت اعلى الانخفاضات لسهم يونيفرسال لصناعة المواد ذاتية اللصق بتراجع ١٣٪ واسمنت العامرية ومصر للكيماويات بتراجع ١٠٪ بنك التمويل المصرى والسعودى والشرقية للكتان والقطن بتراجع ٩٪ ومطاحن شمال القاهرة ومطاحن مصر الوسطى بتراجع ٨٪ والبنك المصرى الامريكى بتراجع ٧,٥ ٪ وفريبور والاهلى للتنمية والاستثمار والعربية الدولية للمقاولات والجيزة للمقاولات والعامة للصوامع ومطاحن شرق الدلتا بتراجع ٧٪ وبنك الدقهلية واولمبيك جروب للاستثمارات المالية والقاهرة للصناعات الدقيقة ودمياط للغزل وبنك مصر الدولى بتراجع ٦٪.

إحالة مشروع قانون الإشراف والرقابة على التأمين إلى مجلس الشعب:

السماح بمشاركة المصريين والأجانب فى ملكية شركات التأمين بدون حد أقصى

كتب ـ عبدالجواد على وابتسام سعد:

تلقى مجلس الشعب من الحكومة امس مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الاشراف والرقابة على التامين الصادر برقم ١٠ لسنة ١٩٨١ تضمن مشروع تعديل القانون في المادة الأولى:

يجوز للقطاع الخاص أن يشارك فى اسهم رؤوس أموال شركات التأمين وإعادة التامين المملوكة بالكامل للدولة وفى هذه الحالة لا تسرى على الشركة أحكام الفقرة الاولى من المادة ٢١ من قانون الاشراف والرقابة على التأمين فى مصر الصادر بالقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ والتى تشير إلى أنه يئول صافى أرباح الشركات التابعة للقطاع العام إلى الخزانة العامة للدولة بعد استقطاع ما يتقرر تكوينه من احتياطيات ومخصصات وكذلك نصيب العاملين فى الأرباح.

واكد الدكتور زياد بهاء الدين المستشار القانونى لوزير الاقتصاد انه عندما يتملك القطاع الخاص جزءا من شركة قطاع عام فسيتم معاملة الشركة على أنها قطاع خاص ولا ينطبق عليها احكام شركات القطاع العام.

وفى المادة الثانية تستبدل المادة ١٨ من قانون الاشراف والرقابة على التامين والآتى نصها «تسرى أحكام القانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٧١ فى شأن المؤسسات العامة وشركات القطاع العام على شركات التامين التى تعتبر من شركات القطاع العام وفقا لأحكامه» بنص جديد مضمونه «تسرى على شركات التامين وإعادة التامين التى يشارك فى اسهمها القطاع الخاص أحكام قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة الصادر بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وقانون سوق راس المال الصادر بالقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ وذلك فيما لم يرد بشأنه نص خاص فى هذا القانون. ويحدد وزير المالية من يمثل المال العام فى اجتماعات الجمعية العامة لشركات التامين وإعادة التامين، ويجوز تداول حصص التأسيس والأسهم خلال السنتين الأوليين للشركة بموافقة رئيس مجلس الوزراء او من يفوضه.

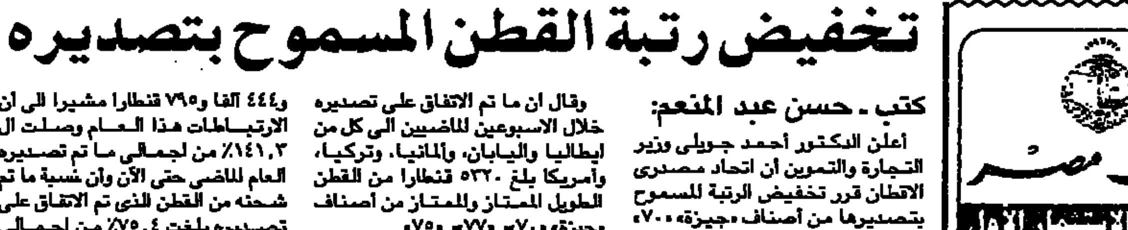
دـيوسف غالى

وأوضح مستشار الوزير أن القانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٧١ استبدل فيما بعد بالقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ وهو قانون هيئات القطاع العام وشركاته وهو مايعنى فى ذلك الوقت سريان أحكام قانون شركات القطاع العام على شركات التامين وهو ماتم الغاؤه الآن بصدور تعديلات قانون التامين الجديد مشيرا إلى أنه عند مشاركة القطاع الخاص فى احدى شركات التامين التى كانت تابعة للقطاع العام فإن هذه الشركة تخرج من نطاق القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ (بشأن هيئات القطاع العام) وتصبح خاضعة لأحكام قانون الشركات وشركات الأموال.

المادة الثالثة: تلغى الفقرة الثالثة من المادة ٢٧ والتى تنص على: «يشترط ان تكون أسهم الشركة أسمية والا تقل نسبة مساهمة المصريين فى شركة التامين المباشر عن ٥١٪ من رأس المال».

ويشير المستشار القانونى انه يمكن لغير المصريين تملك اسهم الشركة بالكامل، كما تلغى الفقرة الاولى من المادة ٣١ من القانون والتى تنص على: «يشترط أن يضم مجلس ادارة الشركة عضوين من ذوى الخبرة فى مجال التامين على أن يكون لاحدهما القائم بالادارة التنفيذية ومتمتعا بجنسية جمهورية مصر العربية».

ويشير المستشار القانونى إلى انه بذلك يمكن لشركة التامين ان يكون مديرها التنفيذى غيرمصرى واكد د. يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد فى المذكرة الإيضاحية التى قدمها إلى مجلس الشعب ـ أنه بالنظر إلى اتجاه الدولة فى السنوات الأخيرة باتباع سياسة شاملة للاصلاح الاقتصادى والرامية إلى تحسين أداء الاقتصاد المصرى وتوطيد مكانته فى النظام العالمى وعلى الاخص فى إطار سياسة اصلاح القطاع المالى وتطوير مؤسساته فقد صدر القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٩٥ معدلا للقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وسامحا بمشاركة القطاع الخاص فى ملكية اسهم شركات التامين واعادة التامين إلا انه لتاكيد حق القطاع الخاص فى ارتياد نشاط التامين وفى تملك اسهم شركات التامين لوضع القطاع التامينى فى مصر على قدم المساواة على القطاعات التامينية العالمية، اقتضى الأمر اعداد تشريع يعدل من بعض أحكام ومواد القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وبما يسمح بتوسيع قاعدة ملكية شركات تامين القطاع العام وبما يسمح بالاستفادة براس المال الاجنبى والخبرات الاجنبية فى هذا المجال بهدف تطوير الخدمة التامينية فى مصر وتعزيز دور قطاع التامين فى خدمة المواطن المصرى وذلك اسوة باصلاحات التطوير التى أجريت فى القطاع المصرفى.



جـويلى: **الاتفاق على تصدير ٥٣٢٠ قنطاراً من القطن الممتاز**

تخفيض رتبة القطن المسموح بتصديره

كتب ـ حسن عبد المنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن اتحاد مصدرى الاقطان قرر تخفيض الرتبة المسموح بتصديرها من أصناف «جيزة» «٧٠» و«٧٥» و«٨٥» الى رتبة «جود و١/٤» بدلا من «جود فولى جود» وذلك تشجيعا للتصدير ولوجود كميات كبيرة من هذه الرتب

وقال ان ما تم الاتفاق على تصديره خلال الاسبوعين الماضيين الى كل من ايطاليا واليابان، وألمانيا، وتركيا، وأمريكا بلغ ٥٣٢٠ قنطارا من القطن الطويل الممتاز والممتاز من أصناف «جيزة» «٧٠» و«٧٧» و«٧٥».

وصرح المهندس أحمد محمود ماسخ رئيس هيئة تحكيم واختبارات القطن بأن تسلمات المغازل المحلية من القطن بلغت حتى نهاية الاسبوع الماضى ٣ ملايين و٤٤٤ الفا و٧٩٥ قنطارا مشيرا الى ان الارتباطات هذا العام وصلت الى ١٤١٫٣٪ من اجمالى ما تم تصديره العام الماضى حتى الآن وأن نسبة ما تم شحنه من القطن الذى تم الاتفاق على تصديره بلغت ٧٥٫٤٪ من اجمالى ارتباطات التصدير

وأوضح أن أسعار قطن التصدير لم يحدث بها تغيير وستظل كما كانت فى الاسبوع الماضى كقرار اتحاد المصدرين.

غدا الاجتماع الوزارى لمنظمة التجارة العالمية

مصر تدعو الدول الكبرى إلى تنفيذ اتفاقات جولة أورجواى

كتبت ـ ايناس نور:

يبحث المؤتمر الوزارى لمنظمة التجارة العالمية الذى يبدأ أعمال بجنيف غدا ـ الاثنين ـ موضوعين رئيسيين هما: استعراض افاق العمل المستقبلى للمنظمة ومدى تطبيق التزامات الدول الاعضاء فى المنظمة والذى يبلغ عددها ١٣٤ دولة من بينها ٥ دول عربية هى: مصر ـ البحرين ـ الكويت ـ تونس ـ المغرب ـ وفقا لاتفاقيات جولة اوروجواى

صرحت بذلك السفيرة د.ماجدة شاهين نائب مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية الدولية وعضو الوفد المصرى المشارك بالاجتماعات برئاسة د.أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ويغادر الوفد المصرى القاهرة اليوم ـ الأحد ـ متوجها إلى جنيف لحضور الاجتماع الذى يستمر يومين.

وقالت أن مصر ستطالب الدول المتقدمة بالالتزام بما تعهدت به فى إطار المضمون لاسيما فى مجالات الاهتمام التصديرى للدول النامية وفتح أسواق الدول المتقدمة أمام صادرات الدول النامية فى مجالات المنسوجات والملابس وعدم اللجوء لاستخدام اجراءات حماية أمام الصادرات مثل وضع معايير فردية ومجتمعة تحت غطاء حماية البيئة وحماية الاطفال مما يعرقل تدفق صادرات الدول النامية ذات الميزة التنافسية لاسواق الدول المتقدمة.

وقالت السيدة ماجدة شاهين ان مصر ستؤكد على اهمية المعاملة التفضيلية والخاصة للدول النامية بمساعداتها على تطوير نفسها لملاءمة تشريعاتها الوطنية مع التزاماتها الدولية ويبحث الاجتماع الاعداد للمفاوضات القادمة وتحديد مكان وموعد المؤتمر الوزارى الثالث للمنظمة.

فى ندوة غرفة التجارة الالمانية ـ العربية

المطالبة بطرح مشروعات توشكى للاكتتاب العام

كتب ـ عبد الناصر عارف:

اكد خبراء البنوك أن تمويل مشروعات توشكى يجب أن يتم بالمشاركة بين القطاع الخاص والحكومة خاصة مشروعات البنية الأساسية التى تحتاج إلى تمويل طويل الأجل والتى تعجز البنوك التجارية عن تمويلها.

جاء ذلك فى الندوة التى نظمتها لجنة الاستثمار التابعة لغرفة التجارة الالمانية ـ العربية بالقاهرة والتى شارك فيها عدد كبير من رجال البنوك المصرية والالمانية وقيادات شركات التامين ورجال الاعمال من أعضاء الغرفة.

وقالت السيدة فاطمة لطفى المدير العام للبنك المصرى الامريكى إن اتجاه الحكومة للسماح للقطاع الخاص بانشاء مشروعات البنية الأساسية بنظام الـ BOOT و BOT خطوة جيدة إلى الأمام تؤدى إلى تخفيف العبء عن ميزانية الدولة وسرعة انشاء مشروعات البنية الاساسية اللازمة لخطط التنمية الشاملة.

بيتر جويفريش

وأوصت الندوة بضرورة تمويل المشروعات القومية الكبرى من خلال الاكتتاب العام عن طريق السندات والاسهم.

وأوضح الدكتور بيتر جويفريش المدير التنفيذى للغرفة ان الندوة بحثت دور البنوك فى تمويل المشروعات الكبرى وتأتى فى اطار برنامج لجنة الاستثمار التى تم تأسيسها بالغرفة وتضم ٢٠ من كبار رجال الاعمال والخبراء وتهدف إلى مناقشة معوقات الاستثمار فى مصر ووضع الحلول مع المسئولين بالحكومة لازالة هذه المعوقات كما تهدف اللجنة ايضا الى تشجيع اقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة بين رجال الاعمال فى مصر والمانيا.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨٫٧٠٠٠	٣٣٩٫٩٩٠٠	٣٣٨٫٥٠	٣٣٩٫٩٥
جنيه استرليني	٥٤٤٫٦٤٤٢	٥٦٣٫٦٤٠٦	٥٤٤٫٣٩	٥٦١٫٨٠
مارك الماني	١٨٧٫٣٦٦٦	١٩٥٫٠٨٦٧	١٨٦٫٩٨	١٩٦٫٣٦
دولار كندي	٢٣٢٫٩٢١٨	٢٣٧٫٣٦٩٩	٢٣٧٫٤٦	٢٣٦٫٧٩
كرون دنماركي	٤٨٫٣٤٣٩	٥٠٫٤٣٠٨	٤٧٫٩٧	٥٠٫٣١
فلورين هولندي	١٦٦٫٥٣٢٠	١٧٠٫٣٣٤٥	١٦٦٫١٧٠	١٦٩٫٨١
فرنك فرنسي	٥٥٫٩٤٢٨	٥٨٫١٩٨٣	٥٥٫٧٩	٥٨٫٠٩
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩٫١٣٣٦	١٩٫٦١٥٥	١٨٫٩٨	١٩٫٤٦
كرون نرويجي	١٩٫٣٩١٠	٤٦٫٠٧٢٢	٤٤٫٠٥	٤٥٫٩٦
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٧٨٫٤٢٣٦	١٩٠٫٣٤٢٢	١٧٧٫٣٩	١٨٨٫٨٥
كرون سويدي	٤٤٫٠١٢٨	٤٤٫٦٧٢٣	٤٢٫٧٩	٤٤٫٥٦
١٠٠ فرنك بلجيكي	٩٠٥٫٤٠٨٩	٩٤٠٫٥٣٤٥	٩٠٣٫١٠	٩٣٨٫٢٢
شلن نمساوي	٢٦٫٨٧٧٢	٢٧٫٥٠٥٠	٢٦٫٧٦	٢٧٫٤٤
فرنك سويسري	٢٢٦٫٩٥٢٠	٢٣٣٫١٤٩١	٢٢٦٫٨٤	٢٣٣٫١٣
١٠٠ ين ياباني	٢٥٣٫٢٩٧٤	٢٥٧٫٤٧٢٠	٢٤٩٫١٤	٢٥٤٫١٩
مارك فنلندي	٦١٫٢٣١٦	٦٣٫٢١٣٩	٦٠٫٢٣	٦٢٫٨٧
دينار كويتي	١٠٥٧٫٠٢٤٦	١١٣٤٫٨١٦٠	١٠٥٠٫١٩	١١٣٣٫٤٥
ريال سعودي	٨٩٫٨٥١٨	٩١٫٥٩٢٥	٨٩٫٧٧	٩١٫٤٧
درهم اماراتي	٩١٫٢٣٠٨	٩٥٫١٦٣٢	٩١٫٦٩	٩٤٫٥٧
دينار بحريني	٨٨٩٫١٤٣٣	٩١٦٫٧٥٥٩	٨٨٤٫٩٨	٩١٥٫٧٧
ريال عماني	٨٦٥٫٣١٥٥	٨٩٣٫٧٤٠٥	٨٦٢٫٢٨	٨٩١٫٧٥
ريال قطري	٩٠٫٦٣١٦	٩٣٫٦٨٨٧	٩٠٫٤٦	٩٣٫١٨
دولار استرالي	٢٠٣٫٨٧٩٩	٢١٣٫٩٦٧٧	٢٠١٫٣٣	٢١٢٫٨٠
١٠٠ بيزيتا اسباني	٢١٤٫٣٨٣٣	٢٢٦٫١١٨٠	٢١١٫٠٢	٢٢٤٫٩٣
جنيه قبرصي	٦٣٠٫٩٦٣٢	٦٧٧٫٧٥٩٩	٦٦٩٫٩٧	٦٧٠٫٦٦
جنيه ايرلندي	٤٦٩٫٣٥٨٦	٤٨٣٫٧٦٣٥	٤٦٣٫٣٦	٤٨١٫١٢
١٠٠ دراخمة يوناني	١٠٢٫٢٩٨٠	١١٠٫٩٤٩٩	١٠٢٫٠٣	١١٠٫٣٨
١٠٠ ليرة تركي	٠٫١٤٢٠	٠٫١٤٥١	٠٫١٠	٠٫١٤

ندوة «الجيولوجيا» بجامعة أسيوط تطلب:

أقامة مشروعات عملاقة بالصحراء واستغلال ثرواتها الطبيعية

كتب ـ محمد الدردير:

اكد الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط أن الجامعة من انشط الجامعات فى مجال البحث الجيولوجى، وأن علماء الجيولوجيا يقومون باستكشاف واستغلال ما فى الاراضى من ثروات لخدمة المشروعات الكبرى فى جنوب مصر خاصة توشكى. وقال فى ندوة «الجيولوجيا وتنمية المناطق الصحراوية» التى عقدت بجامعة اسيوط أمس ـ انه آن الأوان لتنمية جنوب الصعيد للخروج من الوادى الضيق والاتجاه نحو الصحراء باقامة مشروعات عملاقة بها. وأوضح الدكتور محمد رأفت رئيس الجامعة ـ فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور عبد المعز إسماعيل نائب رئيس الجامعة ـ أن علماء الجيولوجيا كانوا فى طليعة علماء الامة فى استطلاع امكانيات الصحراء واستكشاف ثرواتها مشيرا الى مشروعات توشكى وسيناء وشرق التفريعة.

وأشار الدكتور محمد عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء الى دور تكنولوجيا الاستشعار بما لها من وسائل مثل الصور الرادارية وصور الاقمار الصناعية والصور المجسمة فى ملاحظة ورصد التغيرات التى تحدث وتحديد الاماكن التى تصلح لاقامة مشروعات تنموية فيها واستعرض الدكتور عبده شطا ـ مدير معهد بحوث الصحراء سابقا فى محاضرته ـ الملامح العامة لاستراتيجية التنمية فى الوادى والصحارى المتاخمة والمجهودات التى بذلت للتوسع فى الرقعة المزروعة موضحا مراحل التوسع الافقى التى تتم منذ الخمسينيات وحتى عام ٢٠١٧ التى استهدفت استصلاح ملايين الافدنةوعرض الدكتور البهى عيسوى الخبير الجيولوجى بالشرح للجهود فى استكشاف سيناء والتعرف على ملامحها وقدراتها ومحاولة الاستفادة من ثرواتها وأوضح الدكتور ممدوح عبد الغفور نائب رئيس هيئة المواد النووية السابق أن فى مصر خامات وفيرة للمعادن تنتظر الاستفادة منها وقال الدكتور حسين عبد الحميد رئيس قسم الجيولوجيا ان جامعة اسيوط شاركت فى تنمية الصحراء على مدى ٤٠ عاما فى كل الاعمال والمشروعات التنموية كتقويم خام الحديد فى الصحراء الشرقية والخزان الجوفى فى منطقة مصنع الالومنيوم ووادى الاسيوطى ووادى الماثيولاوأكد الدكتور حسن حافظ وكيل كلية العلوم لخدمة المجتمع وأمين عام الندوة دور الجيولوجيا فى تنمية صحراء مصر فى محاولة للخروج من الوادى الضيق كما يحدث فى مشروعات توشكى وسيناء.

الناس والاقتصاد

الحلقة الأخيرة فى مسلسل توظيف الأموال

دخلت مشكلة توظيف الأموال فصلها الأخير ـ هذا مايمكن أن نستشفه من تصريحات وزير العدل وتقرير النائب العام الذى نشر الأسبوع الماضى، اثر استجواب لأحد أعضاء مجلس الشعب، والتقرير يؤكد لكل منصف الجهد الذى بذله النائب العام فى تسديد نسب مرتفعة فاقت فى بعض الشركات ٨٠٪ من أموال المودعين، إلا أن الناس استقبلت هذا الانجاز بنوع من الفتور لطول مدة المعاناة ـ ولم يغب عن الحكومة نبض الجماهير حيث أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أمام مجلس الشعب أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء رأى تشكيل كيان رفيع المستوى يمثل الأجهزة الاقتصادية والمالية والبنكية لاتخاذ خطوات جادة لإغلاق هذا الملف نهائيا.

ولا شك فى أن هذا الكيان سوف يعلن قريبا ونريد أن يعلن بأسرع مايمكن. ماذا يفعل هذا الكيان أو تلك «اللجنة»؟ سوف تضع حلولا جذرية لتغلق الملف قبل حلول عام ٢٠٠٠ انها لن تحتاج إلى اعداد دراسة موقف، لأن الموقف خصوصا فى كبرى الشركات وشركات المليارات أمثال الشريف والريان ـ واضح ومحدد لدى النائب العام.

وسوف تقوم اللجنة بعملها، ولن نسبق النتائج إلا أننا يجب أن نعرف أن أموال الناس تاهت فى شركات توظيف الأموال، وما بقى منها من أصول تحت يد النائب العام وباعها إلى شركة الشروق التى التزمت بالبرنامج الذى حدده لها النائب العام. هذه الأصول إما أنها مبعثرة بحيث لاتشكل وحدات انتاجية تتخذ شكل كيان «الشركة» وإما أنها غير مستغلة لأنها فاقدة لأصول الادارة العلمية، وإما أنها أصول اذا تغير نشاطها فسوف تتحول من الخسارة إلى المكسب. ولكن تحولها إلى أنشطة جديدة يحتاج إلى قرارات جريئة.

فالجانب الاقتصادى هو صلب حل للموقف الراهن لبقايا شركات توظيف الأموال.. ولا يكفى إلزام المشترى الجديد ببرنامج رد للأموال دون أن تلزم الحكومة أجهزة مثل البنوك وغيرها من أجهزة الحكم للحلى الكائن بها بعض هذه الأصول للتدخل بالمساندة، لأنه بالرغم من أن خطوات الاصلاح بدأت تدب فى شرايين هذه الأصول، وبدأ تحول جانب من المودعين إلى مساهمين، فإن أجهزة التمويل باستثناء البنك الأهلى، لديهم عدم اهتمام ولديهم فتور فى التدخل لمساندة هذه الهياكل الانتاجية التى يمكن بتوفير التمويل وحسن الادارة أن تصبح كيانات اقتصادية مهمة.. ومن خلال هذا التدخل فسوف يمكن تنفيذ ما بقى من برنامج الرد..

وفى اعتقادى أن «اللجنة المقترحة» التى ننتظر الاعلان عنها سوف تتولى توفير العلاج الاقتصادى لمواجهة الأزمة استكمالا لجهود النائب العام.

عبدالرحمن عقل

لجنة للدراسة عرض ماليزى لشراء ترسانة الإسكندرية تنتهى أول يونيو

الاسكندرية ـ من محمود عبد المقصود:

اكد الريان عاطف مارونى رئيس الشركة القابضة للنقل البحرى أن اللجنة المشكلة لدراسة العرض الماليزى لخصخصة شركة ترسانة الاسكندرية ستنتهى أول يونيو القادم واضاف أنه سيتقرر على ضوء نتائج الدراسة البت النهائى فى العرض الماليزى سواء بالقبول أو الرفض.وأشار رئيس الشركة الى أن الدولة حريصة فى دراستها للعرض الماليزى على تحقيق مصلحة العاملين والحفاظ على حقوقهم..وصرح المهندس أحمد الاعرج رئيس شركة ترسانة الاسكندرية بأنه يجرى حاليا تنفيذ خطة محددة لتصويب مسار الشركة واصلاح هيكلها المالى والادارى من خلال انهاء جميع التعاقدات السابقة التى أبرمتها الشركة لتخفيف العبء المالى عنها بالاضافة الى الاتجاه للاحالة المبكرة للمعاش بتسوية حالات للعاملين ومنحهم التعويضات المالية.

اجتماعيات





● سمير كمونة .. كتيبة دفاع



● احمد فيليكس .. ورقصة النصر

إلى صفوف نادى كايزر سلاوتيرن الألمانى
الأهلى وافق على احتراف كمونة بـ ٢,٥ مليون مارك ويطلب مليون دولار مقابل انتقال فيلكس

انهى مندوبا نادى كايزر سلاوتيرن الألمانى مفاوضاتهما مع النادى الأهلى لضم سمير كمونة مدافع الفريق للعب فى صفوف النادى الألمانى بداية من الموسم المقبل.

اقيمت المفاوضات صباح أمس بحضور حسن حمدى وكيل النادى ومندوبى النادى الألمانى، حيث اتفق الطرفان على توقيع اللاعب مقابل ٢,٥ مليون مارك المانى منها ٢ مليون للنادى و ٥٠٠ الف مارك للاعب وسوف يغادر كمونة القاهرة صباح اليوم بصحبة رجل الأعمال محسن طنطاوى متوجها إلى المانيا لإجراء الكشف الطبى عليه بواسطة أطباء النادى الألمانى.

ومن ناحية أخرى طلب مسئولو النادى التعاقد مع أحمد فيلكس مهاجم الفريق، خاصة بعد إعجاب مسئولى النادى الألمانى به وإصرارهم على التعاقد معه، وقد أبدى مسئولو الأهلى موافقتهم على الاستغناء عن فيلكس بشرط تسديد مليون دولار.

كما تطرقت المفاوضات إلى إمكانية التعاقد مع ياسر ريان.!

هـدوء فى الزمـالك برغـم الهـزيمة

كمال درويش: الزمالك لعب والأهلى فاز بالمباراة
نبنى فريقا جديدا وندعم الاستقرار ولا نحاسب إلا فى نهاية الموسم



● نادر السيد يلتقط الكرة قبل وصول فيلكس وبشير التابعى يراقب الموقف

كتب ـ عمرو الدرديرى:

رفض الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك عقد اجتماع طارئ لمجلس الإدارة لمناقشة أسباب الهزيمة صفر/ ٢ من الأهلى فى لقائهما أمس الأول فى الأسبوع الـ ٢٥ لمسابقة الدورى العام، والتى مهدت الطريق لفريق النادى الأهلى للحصول على الدورى والاحتفاظ به للعام الخامس على التوالى بعد أن ارتفع الفارق بينهما إلى ٨ نقاط.

وصرح الدكتور كمال درويش بأنه يرفض سياسة «الصوت العالى» والتى تهدف إلى زعزعة الاستقرار داخل النادى وقال إن المجلس يتعامل بأسلوب حضارى مع الأجهزة الفنية ولا نحاسب أى جهاز إلا بعد نهاية الموسم لتقويم التجربة وإعادة النظر فى الأخطاء التى وقع فيها سواء الجهاز أو المجلس، وأضاف أنه من غير المعقول أن يتحرك مجلس إدارة مؤسسة كبرى مثل الزمالك بسبب مجموعة من المتشنجين الذين يطالبون بعد كل هذا بإقالة الجهاز الفنى وتسريح اللاعبين.

وقال إن الزمالك لعب أفضل واستحوذ على الكرة أغلب فترات المباراة وكانت الروح القتالية عالية بدليل أن الفريق هاجم ووصل لمرمى الأهلى حتى آخر لحظة، ولكن الفريق لم يوفق وحسمت خبرة لاعبو الأهلى النتيجة لصالحهم.

وأكد أن الزمالك يبنى فريقا جديدا منذ بداية الموسم، ومع ذلك نافس على درع الدورى حتى الأسبوع الـ ٢٥ ومازال هناك أمل «نظريا» وسنلعب حتى آخر صفارة فى الدورى لأن الرياضة فوز وهزيمة.

وقال إن التقويم مستمر وسوف ندعم الفريق بمجموعة من اللاعبين القادرين على خلق نوع من الخبرة بين أفراد الفريق، خاصة أن الزمالك كسب مجموعة من الصاعدين سوف تعطى الكرة المصرية لفترة طويلة مقبلة.

وعن بقاء كرول من عدمه أكد أن مجلس الإدارة يحترم عقوده، وأن كرول باق الموسم المقبل طبقا للعقد وحتى نستمر فى المسيرة التى بدأناها بتجديد الفريق لجنى الثمار فى الموسم الجديد.

أما طارق غنيم عضو مجلس الإدارة، فأكد أن الهزيمة جاءت بسبب بعض الأخطاء الدفاعية الواضحة، وقال إن كوليبالى كان فى أسوأ حالاته ولم يقدم للزمالك منذ التعاقد معه أى جديد عكس فيلكس فى الأهلى وقال يجب تقويم الموقف من الآن حتى لا يخسر الزمالك بطولات جديدة.

●● وكان النادى قد تلقى أمس قرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بتعيين الأعضاء الثلاث بمجلس الإدارة وهم اللواء دكتور سيد مشعل والدكتور سامى إسماعيل ومحمد عبد الرحمن فوزى.

ومن ناحية أخرى رفض الهولندى رود كرول المدير الفنى للزمالك إعطاء راحة، وتدرب الفريق فى الحادية عشرة من صباح أمس بملعب حلمى زامورا استعدادا لمباراة القناة بالإسماعيلية يوم الثلاثاء المقبل. وشارك فى التدريب كل اللاعبين عدا مدحت عبد الهادى، الذى أصيب فى «أنكل» القدم وطارق مصطفى المصاب فى ذراعه الأيمن ومحمد كمونة الذى أجرى أشعة على أنفه المصاب بسبب العنف أثناء المباراة.

ولم يتحدث كرول كعادته مع اللاعبين فى الأخطاء التى وقعوا فيها، وكان التدريب عبارة عن فك للعضلات بعد المجهود الكبير الذى بذله اللاعبون فى مباراة القمة، ويتدرب الفريق اليوم ويسافر عقب تدريب الغد إلى الإسماعيلية.

وصرح كرول «لمندوب الأهرام» بأنه لا يتهم أحدا وأرجع الهزيمة إلى نقص الخبرة والأخطاء القليلة التى وقع فيها المدافعون وقال إن الزمالك لعب بـ ٥ لاعبين يشاركون لأول مرة فى لقاء القمة هم بشير التابعى وأحمد مجاز وطارق السعيد وطارق السيد وعبد الحميد بسيونى وأكد أنه لن يقوم التجربة الآن وينتظر حتى نهاية الموسم حتى يعلن تقويمه حول مستوى اللاعبين ويعلن أيضا احتياجاته للمرحلة المقبلة، والتى تختلف عن المرحلة الحالية والتى تم فيها تكوين أساس لفريق قوى ينافس على درع الدورى، ويحصد البطولات.

وعن مسألة بقائه من عدمه فى الزمالك قال إنه لا يفكر فى هذا الأمر الآن لأنه سابق لأوانه .



●مبروك للأهلى بطولة الدورى ـ ومبروك للزمالك لاعبيه الصغار «الكبار» ومبروك لكرول مستقبل الزمالك فى السنوات العشر القادمة.

المخرج حسام الدين مصطفى

كلمة

وقت الاعداد لاصدار صفحات الرياضة فى الطبعة الأولى من «الأهرام» الصادرة أمس، كان الزملاء المحررون والمصورون يتابعون ويرصدون الموقف من حيث درجة الاقبال الجماهيرى بمنطقة استاد القاهرة والشوارع المؤدية إليه. وجاءتنا التقارير الأولية قبل ساعات قليلة من بدء لقاء القمة الكروية بين الزمالك والأهلى، تؤكد أن جماهير الأهلى الزاحفة إلى الملعب والتى استقرت فى مدرجاته تبلغ ضعف جماهير الزمالك، وأن أعدادا كبيرة جدا من جماهير الأهلى لم يسمح لها بدخول الملعب بعد أن امتلأت المدرجات المخصصة لهم بالاستاد.

والمسألة هنا لاعلاقة لها بحجم الشعبية، أو العدد المطلق لجماهير كل من الناديين العريقين، اللذين يتقاسمان عبر العصور صفحات كتاب الكرة المصرية وقلوب جماهيرها، لكنها بالدرجة الأولى تعبير عن صدق إحساس الجماهير، الذى تندر أن يخطئ، بذلك أنه كان لدى جماهير الأهلى أسباب عديدة ـ موضوعية ـ للاطمئنان إلى نتيجة لقاء أمس الأول، بعكس الحال بالنسبة لجماهير الزمالك، أو على الأقل لأعداد كبيرة منها، ومع ذلك كان عمق الانتماء هو القوة الدافعة لعشرات الألوف من مشجعى الزى الأبيض لحضور المباراة على أية حال.

أما المباراة ذاتها فقد كانت بحق واحدة من أفضل لقاءات الفريقين فنيا وسلوكيا فى السنوات الأخيرة، ارتفع خلالها مستوى الأداء فى معظم جوانبه البدنية والتكتيكية والمهارية، وحسمها فارق «النضج» الذى وصلت إليه معظم عناصر الأهلى الدولية، فى مواجهة عدد أقل من أصحاب الخبرة فى فريق الزمالك.

ومن الطبيعى فى مباراة كهذه، أن تكون فرص التهديف نادرة وبالتالى ثمينة ـ بالنسبة للفريقين، وأن يكون الفوز حليف من يستغلها بدرجة أكبر على النجاح وغالبا ينجح الفريق الذى يضم عددا أكبر من «الهدافين» بالمعنى الحقيقى لهذه الكلمة، والأهدأ أعصابا والأكثر ثقة، كما هو الحال بالنسبة للأهلى الذى دخل المباراة فى حالة (نفسية) أفضل من منطلق موقعه فى الجدول وفارق النقاط المطمئن.

ومن الطبيعى أيضا أن نقول (نحن) بأن فوز الأهلى حسم بطولة الدورى هذا الموسم لصالحه، بعد أن ارتفع الفارق بينه وبين الزمالك إلى ٨ نقاط، وفقا لتقديراتنا، برغم بقاء ٥ أسابيع أو ٥ مباريات لكل فريق حتى نهاية المسابقة

لكن تسويبل مدرب الأهلى لايمكنه إطلاق مثل هذا التصريح، خشية أن يدب التراخى فى صفوف فريقه ويفقد لاعبوه الروح القتالية فى اللقاءات التالية، وعليه أن يتعامل مع الموقف بخوف أكثر!

وكرول بدوره، عليه أن يتعامل هو وفريقه المجتهد مع «الواقع النظرى» الذى يمكن من خلاله أن يكسب الـ ١٥ نقطة الباقية فى جعبة الدورى، على حين يخسر الأهلى ٩ منها، وهكذا يبقى جذوة الأمل مشتعلة حتى اليوم الأخير للمسابقة، وهذه هى الرياضة كما يجب أن تكون

ويبقى أن من حقنا جميعا أن نفخر بالروح الرياضية العالية التى كانت أبرز سمات اللقاء، برغم حساسيته الشديدة، والتى انتقلت من لاعبى الفريقين لتسرى فى المدرجات، ساعد عليها تحكيم راق من الدنماركى نيلسن كما أننا سعدنا بمولد نجم جديد واعد فى خط ظهر الزمالك، والمنتخب بإذن الله، هو بشير التابعى.

عصام عبد المنعم

بطاقة «فيزا» النادى الأهلى.. أحدث وسائل التمويل الذاتى للرياضة المصرية

تحدد يوم الأحد ٢٤ مايو الحالى لإصدار بطاقة فيزا النادى الأهلى بعد فترة إعداد وتحضير تم خلالها إبرام التعاقدات بين المصرف العربى الدولى والنادى الأهلى والتعاقد مع البنوك التى ستشترك فى إصدار البطاقة، والتحضيرات اللازمة مع مؤسسة الفيزا الدولية، وهى أول بطاقة من نوعها ليس بمصر فقط بل بالشرق الأوسط تستهدف القاعدة العريضة من محبى ومشجعى النادى الأهلى، فمن المعروف أن نادى مانشيستر يونيتد بانجلترا يصدر بطاقة مماثلة لمشجعيه، كما أن نادى يوفينتوس الإيطالى يستعد حاليا لإصدار بطاقة أخرى مماثلة، كما أن الترتيبات قد شارفت على الانتهاء لإصدار بطاقة لمشجعى نادى الزمالك.

وهذه البطاقة التى تتمتع بمميزات عديدة قد وفرت لمشجعى النادى الأهلى ولأول مرة الفرصة لتقديم الدعم المالى للنادى، فعند حصول العميل على البطاقة واستخدامها سيتم تخصيص نسبة على قيمة المعاملات بالبطاقة لصالح النادى الأهلى وبدون أى أعباء إضافية على العميل.

وسوف تصدر البطاقة من خلال فروع كل من المصرف العربى الدولى والبنك المصرى الخليجى وبنك المهندس، وتتمتع بطاقة فيزا النادى الأهلى بتوسع انتشار عالمى، حيث يقبلها أكثر من ١٤ مليون تاجر بمصر وجميع بلاد العالم، كما أن الصرف النقدى بالبطاقة بدون حد أقصى من خلال فروع عشرين ألف بنك عالمى وأكبر شبكة عالمية لماكينات الصرف النقدى الآلى، وتكفل البطاقة للعميل حرية السداد على دفعات بحد أدنى ١٠٪ من المبلغ المستحق أو السداد الكامل مع التميز بفترة سماح ٥٥ يوما بدون فوائد، كما تصدر البطاقة حاملة صورة العميل على ظهرها مما يحقق المزيد من الأمان، إضافة لذلك يصدر للعميل مع البطاقة كارت اتصال تليفونى دولى مجانا.

ونظرا لما يتمتع به النادى الأهلى من شعبية، فقد سارع العديد من كبرى المؤسسات التجارية لتقديم العديد من التخفيضات والمميزات الخاصة للسادة العملاء الذين سيتعاملون ببطاقات فيزا النادى الأهلى.

بعد فوزه على المقاولين

محافظ المنيا يقرر زيادة مكافأة الجهاز الفنى واللاعبين

المنيا ـ حجاج الحسينى:

عقب مشاهدة مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا مباراة فريقه مع المقاولون باستاد المنيا والتى انتهت بفوز الفريق ٢/١ قرر المحافظ زيادة مكافأة الفوز للجهاز الفنى واللاعبين من ٥٠٠ جنيه إلى ٧٠٠ جنيه بعد ارتفاع رصيد المنيا إلى ٢٤ نقطة وذلك لتشجيع الفريق للبقاء فى الممتاز والحصول على ٩ نقاط من المباريات المتبقية. وقد هنأ المحافظ اللاعبين بالفوز داخل غرفة خلع الملابس بعد انتهاء المباراة مباشرة ووعد بتخصيص ٥ أتوبيسات لمشجعى الفريق فى مباراته القادمة مع الشمس بالقاهرة يوم الثلاثاء القادم.

وصرح محمد فؤاد المدير الفنى للمنيا بأن المباراة كانت عصيبة للفريقين فالمنيا يؤدى مبارياته باعتبارها مباريات كئوس فلا مجال للتعادل والمقاولون صاحب المركز الثالث كان يسعى إلى المركز الثانى فى انتظار تعثر الزمالك لذلك جاءت المباراة مفتوحة وقال انه أعتمد على رقابة مفاتيح لعب المقاولون التى تمثلت فى زيزو وتامر مصطفى والظهيرين محمد عوده وهيثم حسين وبعد هدف المقاولون الذى جاء نتيجة خطأ فى الدفاع تم تكثيف الهجوم عن طريق رائد لسماعيل وعلاء ابراهيم أسفر عن ضربة جزاء احرزنا منها هدف التعادل لامجد حمزه.

بعد الفوز على أسوان ٣/صفر

٧٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب بالمنصورة

المنصورة ـ مكتب الأهرام: قرر اللواء إبراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة الرياضى صرف مكافأة فوز قدرها ٤٥٠ جنيها لكل لاعب بالفريق حسب اللائحة بالإضافة إلى مكافأة اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية وقدرها ٢٥٠ جنيها لكل لاعب، وذلك لفوز فريق المنصورة على فريق اسوان ٣/صفر فى المباراة التى أقيمت بينهما أمس الأول باستاد المنصورة فى إطار الأسبوع رقم ٢٥ من مسابقة الدورى واحتل المنصورة بهذا الفوز المركز الخامس برصيد ٢٨ نقطة، بينما توقف رصيد أسوان عند ٢١ نقطة.

وأبدى حسن مجاهد المدير الفنى للمنصورة سعادته لفوز فريقه معللا ذلك بالتزام اللاعبين بخطة المباراة، وقال إنه كان فى استطاعة المنصورة مضاعفة هذه الأهداف لولا الفرص الضائعة من وليد صلاح وأيمن سحب. وأضاف أن فريق اسوان أدى مباراة جيدة خاصة فى الشوط الثانى. وذلك لانخفاض أداء المنصورة فى هذا الشوط وذلك بسبب الاطمئنان على النتيجة

السماح بلاعب أجنبى فى بطولات الأندية العربية لتنس الطاولة

أصدر الاتحاد العربى لتنس الطاولة فى اجتماعه الأخير الذى عقد بلبنان برئاسة الأمين العام محمد الرويشد عدة قرارات تضمنت الموافقة على استعانة الاندية العربية بلاعب اجنبى فى البطولات العربية القادمة لرفع المستوى، على أن يتم ذلك وفق شروط وضوابط معينة يحددها الاتحاد بالاضافة الى تكليف المهندس خالد الصالحى عضو الاتحاد المصرى وعضو لجنة الاتحاد الدولى لتصنيف اللاعبين باختيار منتخب عربى فى شهر أغسطس بناء على نتائج الفرق العربية فى البطولات.

Halem Fouda . AL Ahram

حسام حسن يعتبرها مباراة الوداع

الموسم لم ينته بعد ولا تزال هناك خمس مباريات متبقية على انتهاء مسابقة الدوري، ولكن حسام حسن نجم هجوم الأهلي لم يتمالك شعوره عقب انتهاء لقاء القمة مساء أمس الأول بكى بكاء حارا، حيث اعتبر تلك هو لقاء «الوداع» بينه وبين جماهير الأهلي العريضة التي ملأت المدرجات قبل سفره عقب نهاية الموسم للعب محترفا في نادي الطاي بتركيا.

وشاركه لحظات الوداع توءمه إبراهيم الذي يفارقه بدوره لأول مرة.

ومن المقرر أن يغادر حسام القاهرة خلال ٢٤ ساعة متوجها إلى تركيا لإتمام إجراءات التعاقد النهائية وعقد مؤتمر صحفي مع مسئولي النادي عقب التوقيع النهائي.




جماهير الأهلي تسهر حتى الصباح احتفالا بفوز فريقها

خمسة آلاف جنيه لكل لاعب بالفريق مكافأة الفوز

تسوبيل يؤكد: التزام اللاعبين بالتعليمات أهم مفاتيح النجاح

كتب ـ محمود صبري:

عاشت جماهير النادي الأهلي مساء أمس ليلة سعيدة احتفالا بفوز فريقها على منافسه التقليدي الزمالك ٢/صفر واقترابهم بنسبة ٩٠٪ من الاحتفاظ ببطولة الدوري للعام للمرة الخامسة على التوالي ويثبت لاعبو الأهلي أنهم أصحاب اليد العليا في الدوري المصري.

وقد انهالت المكافآت على لاعبي الفريق عقب الفوز بلقاء القمة ليصل مجموع ما يحصل عليه كل لاعب خمسة آلاف جنيه.

وأكد راينر تسوبيل أن لاعبيه قدموا مباراة قوية ونجحوا في تنفيذ كل ما طلب منهم في اللقاء، وأضاف أن التزام اللاعبين بالتعليمات كان سببا رئيسيا وراء الفوز الكبير واستطرد تسوبيل قائلا: إنه بني خطة المباراة على امتصاص حماس لاعبي الزمالك، الذي كان متوقعا من البداية، وقال إنه سعيد بهذا الفوز الذي يهديه إلى جماهير الأهلي المخلصة التي لم ير مثلها في مشواره التدريبي من قبل.

كما قال ثابت البطل مدير الجهاز إن لاعبي الأهلي قدموا عرضا رائعا في فنون اللعبة أثبتوا من خلالها أن فريقهم الأجدر بالبطولات دائما وأن هذا الجيل يستحق شهادة التفوق على الزمالك، وأضاف قائلا: إن هذا الفوز جعلنا أكثر اقترابا من الفوز بالبطولة لكن لا يوجد شيء مضمون ١٠٠٪ في كرة القدم.

وتحدث المدرب أحمد ماهر عن اللقاء قائلا: إن الأهلي يستحق الفوز بجدارة لأنه كان الأفضل من كل الوجوه من حيث الخطورة والسيطرة على مجريات اللعب، وأضاف أن هذا الفوز ليس له علاقة بفارق الخبرة فقط ولكن الأساس هو تفوق لاعبينا تكتيكيا وجماعيا.. وقال إن الزمالك سيطر على الكرة في بداية شوطي اللقاء غير أنها سيطرة بدون فاعلية.

وأضاف ماهر همام أن الجهاز الفني للأهلي انتابه شعور بالاطمئنان عندما شاهدنا جمهور الأهلي الذي ملأ مدرجاته عن آخرها بصورة مفرحة، وهو ما كان له دور كبير في تحفيز اللاعبين وإعطائهم دفعة معنوية هائلة لتحقيق الفوز في ظل المساندة الكبيرة، بالإضافة إلى الثقة العالية والهدوء والأداء المتوازن دفاعا وهجوما.

● صراع على الكرة بين سيد عبدالحفيظ وطارق السعيد (تصوير: محمد وسيم)

لقطات من المباراة

●● ثابت البطل عاتب أحمد فيلكس بشدة عندما توجه إلى دكة الاحتياطي للاعبي الزمالك ليرقص فرحا بإحرازه الهدف الأول.. ثابت اعتذر لكرول عما بدر من اللاعب.

●● محمد عبد الوهاب عضو لجنة تنمية الموارد بالأهلي اصطحب معه مندوبي كايزرسلوترن الألماني إلى المقصورة الرئيسية، وقد أشادوا بإستاد القاهرة.

●● عصام الحضري وسمير كمونة احتفلا بالمولود الأول لكل منهما شاهندة الحضري الثاني كريم كمونة اللذين كانا وش السعد عليهما.

بكنباور ـ أوبل
مسابقة الأهرام الكبرى

انطلقت اعتبارا من أمس مسابقة «الأهرام» الكبرى لكأس العالم برعاية «منصور أوبل» والتي يوجه خلالها القيصر الألماني فرانز بيكنباور الأسئلة لجماهير قراء «الأهرام» وسوف تستمر المسابقة على مدى ١٠ حلقات تنتهي يوم ٢٦ مايو الحالي، بعدها نبدأ في تلقي الإجابات (بالبريد فقط) وحتى موعد غايته ٥ يونيه المقبل، تمهيدا لإعلان الفائز بالجائزة الأولى وهي سيارة أوبل (كورسا٩٨) وعشرين جائزة أخرى قيمة.. وذلك يوم افتتاح نهائيات كأس العالم بفرنسا يوم ١٠ يونيه.

وردا على استفسارات عديدة من القراء، نبادر بالتوضيح بأن الإجابات يمكن أن تكتب على ورقة منفصلة لكل حلقة على حدة، أو للحلقات العشر مجمعة ومرقمة، لكن المهم والمهم جدا في كل الأحوال، أن يتضمن الخطاب (الكوبونات العشرة) التي تنشر على الترتيب (من ١ ـ ١٠) مع كل حلقة وغياب أحد الكوبونات أو بعضها يعني استبعاد المتسابق. مع أطيب التمنيات بحظ سعيد للقراء الأعزاء.

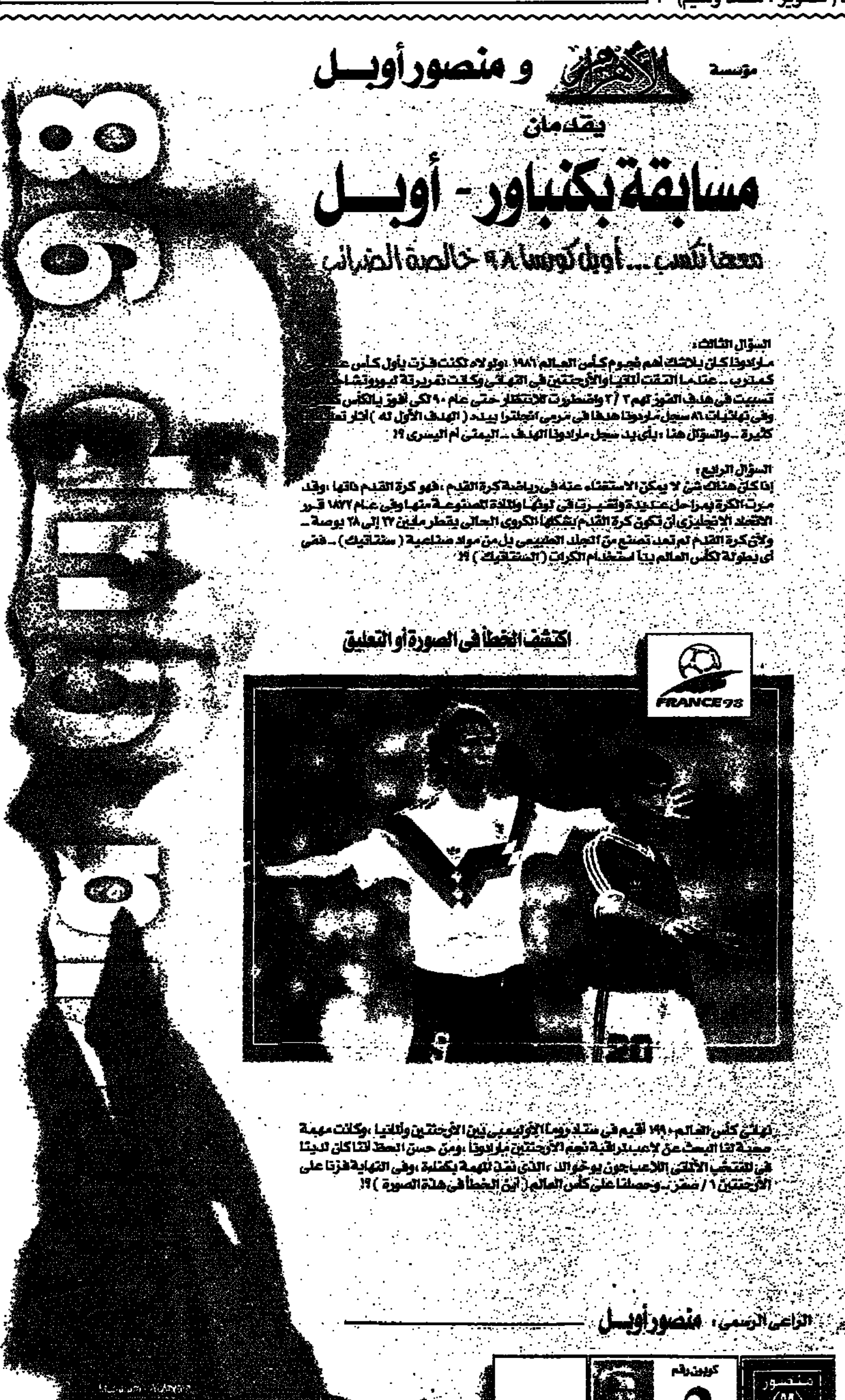
تعيين مجلس إدارة مؤقت للنادي اليوناني البحري

الإسكندرية ـ عبدالقادر إبراهيم:

قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة تعيين مجلس إدارة مؤقت لمدة عام ليدير النادي اليوناني البحري بالإسكندرية.. وقد جاء في قرار رئيس مجلس الوزراء أن يشكل المجلس من ٦ من اليونانيين و٥ من المصريين.

وقد تم ترشيح كاسيفتس أدمونو للرئاسة ومعه كاسا ماتوسه وتسيامانيوس ويابا استيفانو ديمتري وداموتيدس ميخالي ويابا أندوني نيقولاء أعضاء والمصريون الخمسة هم المستشار كامل الجيار الذي ترأس النادي لمدة عام وطوره انشائيا واجتماعيا ورياضيا والجيار مرشح في المجلس الجديد ليكون وكيلا للنادي ومعه مختار حلمي لأمانة الصندوق وكل من جمال الدبة ومحمد البارودي وسعيد المغربي أعضاء.

وبذلك يسدل الستار نهائيا على مشاكل النادي اليوناني التي ازدادت حدتها في الآونة الأخيرة ووصلت إلى ساحات القضاء الذي اضطر لتأجيل الفصل في القضية جلستين متتاليتين حتى تدخل رئيس مجلس الوزراء وأصدر قراره بتعيين المجلس لتهدأ الأمور داخل النادي.



سيارات دول مجموعة الـ١٥ تتجه إلى الجنوب بدون عوائق

صناعة السيارات والصناعات المغذية .. تعد الآن من الصناعات الاستراتيجية الهامة فى الدول النامية.. وهى تنتظر فتح جسور التعاون بين هذه الدول لتنشيط مصانع السيارات بها والتغلب على تحديات تحرير التجارة الدولية.. والتى تعوق نمو هذه المصانع وتهدد بإغلاقها فى بعض الدول.

الرئيس مبارك خلال زيارته مع رؤساء دول مجموعة الـ ١٥ داخل جناح رابطة مصنعى السيارات المصرية

خلال الأسبوع الماضى.. تضمنت توصيات قمة القاهرة لمجموعة دول الـ ١٥ برئاسة الرئيس مبارك التأكيد على أهمية إجراء حوار بين دول المجموعة ومنظمة التجارة الدولية لتقليل مشكلات الدول النامية بسبب تحرير التجارة، وفى نفس الوقت الاتفاق على زيادة التبادل التجارى بين دول الجنوب والجنوب وخلال اجتماعات القمة قام الرئيس حسنى مبارك ورؤساء الدول ونواب الرؤساء ورؤساء الوزراء والوزراء المشاركون فى قمة مجموعة الـ ١٥ بزيارة جناح الرابطة المصرية لمصنعى السيارات حيث كان فى استقبالهم الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس الرابطة والمهندس صلاح الحضرى عضو مجلس إدارة الرابطة والتى تضم فى عضويتها كل شركات صناعة السيارات فى مصر وهى :

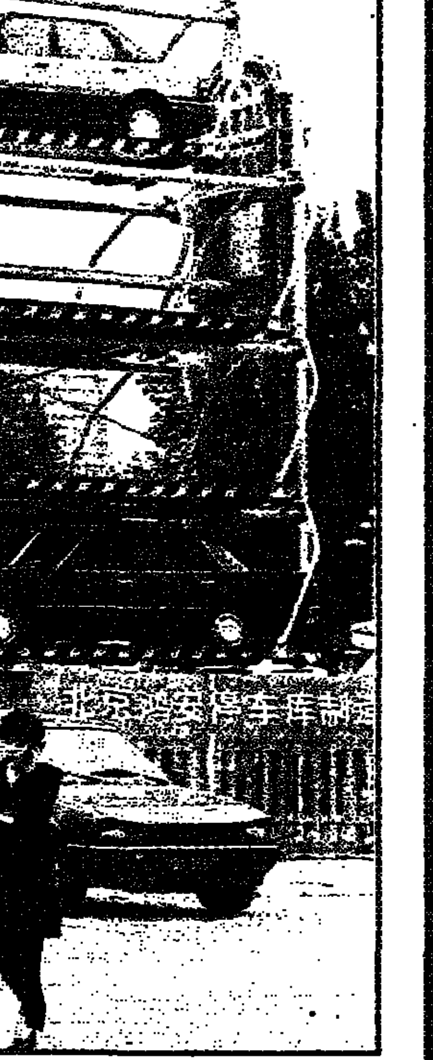
النصر لصناعة السيارات ، العربية الأمريكية للسيارات، جنرال موتورز، وسوزوكى إيجيبت، المصرية لصناعة السيارات (جاك)، بيجو - مصر، مجموعة شركات غبور، المصرية الألمانية للسيارات (أجا) - وسائل النقل M CV - جوريكا مصر - مصر لهياكل السيارات (أحمد حسان) - الفتوح للسيارات (أجفا) - الوطنية لصناعة السيارات (وامكو) - العالمية لصناعة السيارات (هاشم باص).

وداخل هذا الجناح عرض الدكتور عبد المنعم السعودى مؤشرات التطور الكبير الذى شهدته صناعة السيارات المصرية منذ عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٩٨ حيث زاد عدد مصانع السيارات من ٣ إلى ١٥ مصنعا، والمصانع المغذية من ٣٢ إلى ١٣٣ مصنعا، كما زاد عدد العاملين بمصانع السيارات إلى ١٥ الف عامل، والمصانع المغذية من ٤٥٠٠ إلى ٤٥ الف عامل، كما قفزت قيمة الاستثمارات بمصانع السيارات والصناعات المغذية من ١.٧ مليار جنيه الى ٧ مليارات جنيه وزاد عدد السيارات فى مصر من ١.٢ مليون إلى ٢.٧٥ مليون سيارة.

هذه الأرقام تعكس مجموعة من الحقائق الهامة .. ويأتى فى مقدمتها : أن مناخ الاستقرار السياسى والاقتصادى والاصلاح الاقتصادى وتشجيع الاستثمار المصرى والعربى والأجنبى والذى شهدته مصر منذ بداية الثمانينيات ساهم فى إنشاء العديد من مصانع السيارات التى تنتمى الى شركات مشتركة بين القطاع الخاص المصرى وشركات السيارات العالمية الكبرى والتى وجدت داخل مصر قاعدة عريضة من العمالة الفنية المدربة ومصادر الطاقة والخامات والمكونات المحلية وبأسعار وبتكاليف رخيصة تساعد على خفض تكلفة الانتاج بالاضافة الى مواجهة ارتفاع الرسوم الجمركية على السيارات الكاملة الصنع المستوردة حتى أصبحت السيارة المنتجة محليا تباع بأسعار تقل بنسب تتراوح بين ٣٠٪ الى ٤٠٪ عن السيارة المماثلة المستوردة.

وقد بدأت بالفعل مبادرات واتصالات ثنائية بين رجال اعمال مصريين وعدد من رجال الاعمال والمستثمرين فى صناعة السيارات حيث قام وفد صناع السيارات الماليزيين بزيارة مصنع سوزوكى ترافقهم مجموعة من أصحاب مشروعات الصناعات المغذية فى مصر لدراسة امكانية التعاون بين البلدين فى هذا المجال، وبجانب ماليزيا توجد دول أخرى داخل مجموعة الـ ١٥ لديها صناعة سيارات متطورة مثل البرازيل والمكسيك. وهناك دول أخرى تحتاج إلى سيارات ذات تكلفة اقتصادية وميسرة تلبى احتياجات مواطنيها .. وبالتالى يمكن فتح أسواق جديدة للسيارات وبلا عوائق فى دول الجنوب.

عادل ابراهيم



جراجات متنقلة تحت الطلب

العثور على مكان لإنتظار السيارة.. فى العاصمة الصينية.. بكين.. يعتبر مشكلة صعبة حيث تجرى فى شوارعها حوالى ١.٣ مليون سيارة يوميا، كما أن ٤٧٠ ألف سيارة يوميا تجرى أيضا فى مدينة شانغهاى المزدحمة بالسكان.
ولمواجهة هذه المشكلة التى نعانى منها فى القاهرة، ولكنها تزداد حدة وصعوبة فى شوارع بكين.. قررت الحكومة الصينية اقامة جراجات متنقلة يمكن إقامتها فى المناطق المزدحمة ورفعها حسب الطلب فى أيام او أوقات الذروة.





السائقون يعترضون على العمدة

أحد سائقى السيارات الأجرة " تاكسى : يقوم بتنظيف سيارته فى محطة تاكسوبارك فى الطرف الغربى من مدينة نيويورك .
وكانت شوارع مانهاتن والطرق المؤدية الى مطار كيندى والفنادق الكبرى قد خلت تماما من سيارات التاكسى تعبيرا عن احتجاج السائقين على القواعد الجديدة التى اصدرها عمدة نيويورك لتنظيم حركة السيارات الأجرة

تفريغ مياه البطارية ونفاد الشحنة

عندما اشترى المهندس الزغبى سيارته الجديدة رأى أنه لابد من وضع جهاز انذار لحماية السيارة من السرقة خاصة وأنه من سكان المنطقة الهادئة مدينة نصر - وما اكثر الحوادث الخاصة بالسرقة فى هذه المنطقة التى تنتمى إلى قطاع شرق القاهرة الذى يشهد ٧٥٪ من حوادث السرقات للسيارات فى القاهرة كلها . عمل جهاز الإنذار لمدة عام تقريبا ثم فسد . توقف عن العمل . ذهب إلى الكهربائى المختص للكشف عليه . أبلغه أن قطعة (IC) فسدت وتحتاج إلى تغيير وأن هذه القطعة لها رقم معين وهذا الرقم غير متوفر فى الاسواق وعليك الانتظار حتى تجىء شحنات من هذه القطع ونبحث لك عن الرقم المحدد لهذه القطعة ونصحه الكهربائى بعدم رفع أسلاك التوصيلات الخاصة بجهاز الإنذار املا فى العثور على هذه القطعة إلا أن المهندس الزغبى لاحظ ملحوظة غريبة بعد يومين من زيارته للكهربائى أن شحنة البطارية كانت فى طريقها إلى الانتهاء بل والنفاد . فى بادىء الأمر لم يعر هذا الأمر اهتماما فذهب إلى الكهربائى لاعطائها شحنة كهربائية عن طريق التوصيلة لإدارة السيارة . تكررت هذه الملاحظة بعد أن شاء القدر أن تتوقف السيارة عن العمل لمدة ٣ ايام لسفر المهندس الزغبى إلى إحدى المحافظات الساحلية فى مأمورية عمل ولكن فى هذه المرة تبين له نفاد الشحنة الكهربائية تماما . ذهب بها إلى الكهربائى ولم يكن فى مخيلته أن هناك عيبا بعينه هو الذى يتسبب فى نفاد الشحنه . أشار على الكهربائى بضرورة تغيير مياة البطارية وذلك على حسب مايعرف أن تغيير المياه تقوم بعمل تنشيط للبطارية نفسها لأنه على مايبدو أن هناك ربما فى البطارية قد فسد هو الآخر أصر المهندس الزغبى على رأيه وتغيرت المياه إلا أن العيب نفسه قد حدث مرة أخرى فالعيب قد يكون من البطارية أولا . ذهب إلى صاحب محل البطاريات لتغيير البطارية . قام بتغيير البطارية بأخرى جديدة وبعد أسبوع من تركيبها اكتشف نفس العيب أى نفاد الشحنة الكهربائية بات تفكيره يذهب إلى أن هناك شيئا خطأ فى سيارته يستنفد الشحنة الكهربائية إلا أن الكهربائى اشار عليه بعد أن قام بفحص كل الاسلاك أن ومصادر استهلاك الطاقة وتبين له سلامتها برفع السلك الخاص بجهاز الانذار من البطارية فلعله يكون هو السبب فى استهلاك الشحنة وبالفعل حدث ونجحت التجربة بعد أن توقف عن استخدام سيارته فترة ٣ أيام لمعرفة مدى تأثير التوقف عن استخدام السيارة عن العمل إلا أن صاحب محل البطاريات عندما عرف قصة المهندس فى البحث عن سبب نفاد شحنة البطارية قرر له عن السبب الرئيسى لها كان توصيله جهاز الانذار بالبطاريه ثم بعد ذلك عندما أشار على الكهربائى بتفريغ مياه البطارية وإعادة ملأها من جديد يفسد البطارية وذلك لانه عندما يقوم العامل بتفريغ المياه يقوم بقلب البطارية لتفريغها من المياه وهذه العملية تجعل الواح الرصاص تتحرك من مكانها وعند ملء البطارية بالمياه وسريان العملية الكهربائية داخل البطارية تترسب بعض جزيئات الرصاص فى الجزء السفلى الداخلى للبطارية ويحدث تلامس بين الألواح فتستهلك شحنة البطارية ذاتيا ولهذا لابد من عدم تفريغ مياه البطارية وانما الكشف عليها وتزويدها بالمياه فقط .

هشام الزينى

دور مصر رئيسي في الشرق الأوسط وجهود مبارك في دعم عملية السلام تحظى بتقدير العالم

■ حتى الآن لايوجد بنك من الشرق الأوسط يعمل في السوق الأندونيسي

تفاقمت الأزمة السياسية في اندونيسيا خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية بما ينذر بتحول درامي في الأوضاع الحالية التي استقرت على مدى ثلاثين عاما، وفي ظل هذه الأوضاع غير المسبوقة جاءت زيارة الرئيس الاندونيسي الأخيرة لمصر لمباحثات مشتركة مع الرئيس مبارك ولحضور اجتماعات مجموعة الـ ١٥ فيما يعكس رغبة القيادة الأندونيسية في تدعيم أواصر التعاون بين القاهرة وجاكارتا، كما يعكس أيضا بشكل غير مباشر اطمئنان الرئيس سوهارتو لامكانية التعامل مع الأزمة الحالية دون كثير من الجزع.

ولكن يبدو أن الهدوء الذي غلف أجواء اندونيسيا خلال زيارتنا الأخيرة لها تحول بشكل خطير يوشك ان يبتلع الأخضر واليابس ويهدد ماحققه الانسان الاندونيسي بصبره الطويل من تنمية ونهضة اقتصادية غير مسبوقة وفي جاكرتا - العاصمة الإندونيسية - كان اللقاء مع الرجل الثاني في اندونيسيا والذي يحظى بحب الرئيس سوهارتو الى جانب ثقة السياسيين والشارع الأندونيسي وكان الحوار الذي امتد على مدى ساعتين تناول الأزمة والعلاقات السياسية والاقتصادية ومباحثات سوهارتو في القاهرة وكافة الأمور التي تلقي الضوء على فكر بحر الدين يوسف حبيبي

■ ارتباط تاريخي بين مصر واندونيسيا يدعم التعاون الاقتصادي

■ كما يوجد مضاربون في الاقتصاد هناك مضاربون في السياسة

■ لدينا موارد طبيعية وبنية أساسية وصناعات قادرة على سرعة خروج أندونيسيا من الأزمة


نائب رئيس جمهورية اندونيسيا خلال حواره مع مندوبة الأهرام

OO البداية سؤال عن الأزمة الاقتصادية التي ألمت باندونيسيا مؤخرا والتي تحولت بشكل درامي إلى أزمة سياسية هل تعتقدون ان هناك قوى اجنبية وراء هذه الأزمة؟

O حتى نكون على وعي كامل بهذه الأزمة فهي لم تحدث فقط في أندونيسيا ولكنها حدثت في دول اخرى في جنوب شرق اسيا بدأت في تايلاند ثم كوريا وبعدها ماليزيا لتصل لاندونيسيا ثم سنغافورة وأخيرا هونج كونج وكان الجزء الأسوأ من الأزمة في أندونيسيا لضخامة السوق المحلي الذي يعد الأكبر في المنطقة وقوامه ٢٠٧ مليون مستهلك بينما لايتعدى حجم السوق المحلي في سنغافورة على سبيل المثال ٣ ملايين نسمة. وهناك عوامل تشابه تجمع هذه الدول وتتمثل في أنها حققت معدلات تنمية متواصلة على مدى العقدين الماضيين. وبينما تتميز تايلاند باقتصاد محلي الصبغة يعتمد على الداخل بينما تعتمد الصادرات بشكل كبير على الواردات من المواد الخام، وهذا هو ذات الحال في كوريا وماليزيا ولكن في أندونيسيا معظم صادراتها التقليدية من المواد الخام مثل البترول حيث أنها عضو في الأوبك. وشركات المناجم والصناعات الكيماوية والشاي وفي ظل اتساع السوق الداخلي تتزايد صعوبة الأزمة.

وقد جاءت الأزمة في توقيت يعقب انتهاء الحرب الباردة حيث تقلصت ميزانيات الدفاع والنفقات على التسلح في كثير من بلدان العالم وبالتالي توافرت أموال تبحث عن فرص للاستثمار وجدت هذه الاموال ضالتها في دول جنوب شرق أسيا. وبدأ هؤلاء المستثمرون الدخول لهذه الدول وبالاضافة لتدخلهم في الأسواق المحلية لها تدخلوا ايضا في عملاتها المحلية وربطوها بمصالحهم خارج هذه الدول وأغرقوا الأسواق المحلية بالديون قصيرة الأجل

أما الأزمة النقدية الحالية فقد ظهرت عندما تسببت بعض الشائعات في تدفق أصحاب الديون القصيرة للحصول على مستحقاتهم من البنوك وكانت هذه المستحقات بالعملة الأكثر تداولا وهي الدولار الأمريكي مما ادى لزيادة الطلب عليه فارتفع سعره بشكل كبير أمام الروبية ليخفض سعر صرف الروبية امام الدولار من ٢٥٠٠ روبية للدولار الواحد الى ٧٥٠٠ روبية، وقد أدى ذلك بطبيعة الحال إلى إرتفاع قيمة هذه الديون بما يعني مزيداً من النقد المحلي في الأسواق والذي ولد بدوره موجة هائلة من التضخم، وهذا هو المنحلق وراء ماحدث دونما النظر إلى اية عوامل داخلية أو خارجية تكون وراء ذلك وطالما نحن لانستطيع أن نثبت ذلك فلا يجب أن نقطع به الحقيقة ان الأزمة كما شرحت بدأت نقدية ثم تحولت إلى إقتصادية والآن أصبحت أزمة سياسية. فكما كان هناك مضاربون في الاقتصاد هناك مضاربون أيضا في السياسية

OO هل معنى ذلك ان اندونيسيا تحتاج إلى إصلاح سياسي من نوع ما؟

O اندونيسيا بعد الاستقلال عمرها ٥٢ عاما وكل عام هناك إصلاحات سياسية تتم ونحن لدينا خطة خمسية تشتمل على الاصلاح في المجالين الاقتصادي والسياسي، كما أن مصر على ما اعتقد لديها خطة خمسية كذلك، والذي ينظر إلى الأوضاع والممارسات السياسية في اندونيسيا يجدها اختلفت اليوم عن السابق. والاصلاح السياسي لدينا يهدف إلى مزيد من الانتاجية والكفاءة لكل المجتمع والاستعداد للالتحام بالنظام العالمي الجديد الذي يحتم علينا التفاعل معه، وهذا يعني أن نكون أكثر قدرة على المنافسة وهو مايتطلب بدوره مزيداً من الاهتمام بالنواحي الاقتصادية والتعليمية والتكنولوجية وزيادة كفاءة الآليات الديمقراطية أيضا. على سبيل المثال هذه هي الفترة الوحيدة في تاريخ اندونيسيا التي لايتم اختيار الحاكم فيها من خلال لجان ولكن توجد انتخابات تشارك فيها العديد من الاحزاب السياسية كما توجد العديد من المؤسسات السياسية والاجتماعية.

OO كم من الوقت تحتاج اندونيسيا للخروج من ازمتها الحالية؟

O نحن نأمل في علاجها في أسرع وقت ممكن، وتأسيسا على الاحصائيات، فإن الدول التي مرت بأزمات مماثلة استطاعت حل مشكلاتها خلال عامين أو ثلاثة.

OO هناك بعض من يرد الأزمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا في بعض وجوهها إلى وجود نوع من أنواع الفساد، فما تعليقكم؟

O الفساد موجود في كل مكان في العالم، في أمريكا وأوروبا واليابان ومجتمعات الكومنولث الفساد موجود منذ أن خلق الانسان، وهذا هو السبب في المحاولات المستمرة من الحكومات لمحاربة الفساد والقانون وحده ليس كافيا لاداء هذه المهمة ولكن الاكثر اهمية زيادة درجة الايمان والتقوى. وفي اندونيسيا نحن نهتم بأمرين يمثلان جناحين لازمين لحياة اجتماعية واقتصادية متوازنة ويتمثلان من ناحية في الاهتمام بالتنمية المتواصلة وزيادة قدراتنا من العلوم والتكنولوجيا وبخاصة التكنولوجيا المتقدمة، والأمر الثاني أن يتوازن ذلك مع نمو متواصل أيضا في نوعية ودرجة الايمان والتقوى في المجتمع. فماذا يعني أن ٢٥٪ من الجنس البشري يمثلون الأمة الاسلامية نصيبهم من الناتج العالمي اقل من ٥٪ إن هناك الكثير من الفقر في الأمة الاسلامية وذلك لأن نصيبهم صفر من التكنولوجيا.

إن القرآن يبين لنا الطريق وعلينا أن نزيد من فاعليتنا وقوتنا ربما بأسرع مما لدينا من الايمان والتقوى، إن الاعتماد الكامل على التكنولوجيا خطأ كما أن الركون إلى مظاهر الايمان والتقوى وشكليات الايمان وحدها خطأ أيضا.. إن ماتعنيه من الايمان والتقوى أن يكون لذلك مردود ايجابي من الافراد لخدمة مجتمعاتهم وأن يكون كل مايجنيه الافراد من ربح مؤسس على القانون الذي وضعه المجتمع وعلى التقاليد والقيم التي يتضمنها القرآن - او الانجيل.. اننا نحتاج لمجتمع متقدم وطموح لاينفصل عن الايمان والتقوى وكذلك مسلح بالتكنولوجيا.

OO ماهي الدروس التي يمكن ان تتعلمها دول اخرى مثل مصر من الازمة الاقتصادية الاخيرة في دول جنوب شرق اسيا؟ وماهي علاقتكم الحالية بصندوق النقد الدولي؟

O الدرس المهم ان الاعتقاد بصواب ماتفعل لايجب ان يمنعك من التأكد من صحته واختباره

لقد لعب صندوق النقد والبنك الدوليان دورا مهما في مساعدة ومساندة اندونيسيا ولقد قام الصندوق بجهود ممتازة لمساعدة اندونيسيا ونحن نقدر هذا الجهد ولدينا من الصبر والقوة على تحقيق مايتطلبه البرنامج الاصلاحي المتفق عليه من اجراءات ونحن نقدر جهود الصندوق وخبرائه والاكثر اهمية هو شعورنا بصدق توجهاتهم ورغبتهم في المساعدة، ولكن يجب ان نفعل ذلك وفق معتقداتنا وتقاليدنا وظروفنا الخاصة.

OO ترتبط مصر واندونيسيا بعلاقات صداقة تاريخية في رأيكم كيف تعمل الدولتان على تفعيل هذه العلاقات المتميزة على الجانب الاقتصادي ايضا؟ نرجو توضيح ذلك خاصة في ضوء زيارة الرئيس سوهارتو الاخيرة لمصر.

O اولا وقبل كل شيء انت تعرفين ان العلاقات بين كل من مصر واندونيسيا جيدة للغاية خاصة وان هناك الكثير من ابنائنا يتلقون تعليمهم في الازهر في مجال الثقافة الاسلامية حيث ان الاسلام هو دين الاغلبية من السكان في اندونيسيا ويقدر بنحو ٩٠٪ من حجم السكان وهو مايجعل من كل من مصر واندونيسيا البلدان الاكثر كثافة من العالم الاسلامي. واذا كانت اندونيسيا ليست من الدول العقائدية فهي دولة تقوم على اساس ان السلام يعد الفلسفة الرئيسية في نظام الحكم، وان الاساس هو الايمان بالله الواحد (الباتسيلا) ونجد روح التدين منتشرة في اندونيسيا حيث تسيطر على اخلاقيات وتصرفات البشر والاسلام يربطنا برباط وثيق بالدول العربية حيث ان القرآن يقرأ بالعربية غير ان مجموع سكان العالم العربي يشكلون ١٠٪ فقط من الامة الاسلامية في العالم كله وهذه الامة لاتتحدث بلغة واحدة ولدينا ثقافات متباينة وانماط سياسية واقتصادية متباينة ومطلوب من الجميع التضامن معا لتحسين مستوى شعوبهم واوضاعهم الاقتصادية فالسلام يعد من اقدم المفاهيم في الثقافة الاسلامية وهو مشتق من الدين الاسلامي ولذلك وتأسيسا على ذلك نقول ان الطريق ممهد بين مصر واندونيسيا لتحقيق علاقات متميزة وهو امر نستعد له جيدا.

ان هناك العديد من جوانب التشابه بين مصر واندونيسيا فالبلدان تتبعان النظام الجمهوري، وكل منهما تلعب دورا مهما في منطقتها بسبب الكثافة السكانية، اضافة للثقافة المشتركة والروابط التاريخية ان كل هذا يؤدي لمناخ صحي لتبادل المنافع والتجارب لننا نرغب في مزيد من التعاون الاقتصادي مع مصر في مجالات الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا، وبالرغم من عمق العلاقات بين البلدين الا ان الميزان التجاري بينهما لايزيد على ٢٠٠ مليون دولار. ونرى اهمية تبادل المعلومات والخبرات التي تضمن لكلا البلدين تفهم طبيعة الاسواق. ان السوق الاندونيسي مفتوح امام مصر ويجب تدعيم الجهود للتعاون المشترك على سبيل المثال يوجد في اندونيسيا اكثر من ٢٠٠ بنك ليس من بينها بنك واحد من منطقة الشرق الاوسط.

OO على ذكر التعاون المشترك.. ان لديكم خبرات تكنولوجيا كبيرة كيف تحقق التعاون بين مصر واندونيسيا في هذا المجال؟

O البداية لابد من الاحتكاك المباشر وتبادل للمعلومات ومن خلال هذه المعلومات يولد الاهتمام المشترك والرغبة في تبادل المنافع ويمكن ببعض التمويل والموارد البشرية العمل معا بحيث يحدث نوع من التكامل فيما بيننا. يجب ان نبحث معا نوع الانتاج الذي يمكن لنا ان نشارك في انتاجه وتبادله في سوقينا اعتمادا على الميزة النسبية في كل سوق.

OO الحديث عن التكنولوجيا يجرنا للحديث عن تكنولوجيا التسلح والسباق في منطقة الشرق الاوسط واسيا على امتلاك القوى النووية.هل ترى صحة هذا التوجه؟ وماهي توجهات اندونيسيا في هذا المجال؟

O اندونيسيا تعلمت من المجتمعات الاخرى ومن تجاربها الذاتية ان الاسلحة منتجات غير ذات جدوى اقتصادية ولا تولد دخلا على سبيل المثال اذا اشترينا طائرة بوينج حربية فان تكلفتها على الميزانية ستصل الى ارقام كبيرة دون ان تحقق عائدا بينما ذات الطائرة لو زودت بها اسطول مصر للطيران يمكن خلال سنوات معدودة ان تحقق من ورائها مزيدا من الدخل. ولذلك فان الاتفاق العسكري لم يكن ابدا اتفاقا له مردود انتاجي ويمكن ان نرى ان قوة عظمى مثل روسيا تأسست على القوة العسكرية قد تغيرت اوضاعها بالرغم من امتلاكها السلاح النووي بينما قوى جديدة صعدت مثل الاتحاد الاوروبي واليابان اسست قوتها على الاقتصاد نحن نحتاج بالفعل لميزانيات للدفاع ولكن يجب ان ننفق اكثر على العلوم والتكنولوجيا وتحسين بيئة الاعمال.

OO كيف ترون دور مصر والرئيس مبارك في منطقة الشرق الاوسط؟

O مصر تلعب دورا رئيسيا ومهما منذ الاف السنين في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا. كما ان الرئيس مبارك له جهود كبيرة في دفع عملية السلام في المنطقة تحظى بتقدير العالم ويأتي دور مصر المهم ايضا مما قدمته للثقافة العربية من خلال الازهر، وهو مايؤكد امكانية مصر في استمرار جهودها لتحقيق السلام في المنطقة وتحولها من حالة الحرب الى منطقة ذات قوة اقتصادية متقدمة تكنولوجيا لتحقيق الاحتياجات الاساسية لشعوبها.

OO على ذكر السلام في الشرق الاوسط. هناك بعض الشكوك في العلاقة بين اسرائيل واندونيسيا هل توضح ذلك وكيف يمكن لاندونيسيا ان تلعب دورا اكثر ايجابية بين العرب واسرائيل؟

O اندونيسيا دولة اكثر كثافة سكانية اسلامية ولذلك فالاندونيسيون لديهم تعاطف طبيعي مع اخوانهم من الفلسطينيين بسبب الثقافة الدينية التي تربطنا، ولكن حول العلاقات السياسية يمكنك سؤال وزير الخارجية، ولكن ليس هناك دليل سمعته او تحدثنا عنه او اي اشارة تقول بأن اندونيسيا سوف تعترف باسرائيل ولكن الشيء الاكثر اهمية من ذلك ان اندونيسيا تهتم بالسلام لكل شعوب منطقة الشرق الاوسط وتأمل ان تتجه قواهم المادية والبشرية لدعم التنمية الاقتصادية لبلدانهم

OO اندونيسيا عضو مهم في مجموعة الاسيان. هل تعتقد انه يمكنكم لعب دور ما لتعزيز التعاون بين مصر وبين بلدان هذه المنطقة المهمة.

O بالرغم من ان اندونيسيا بها ٢٠٧ ملايين نسمة الا ان قوتها التصويتية في مجموعة الاسيان في ذات قوة سنغافورة التي لايزيد عدد سكانها على ٣ ملايين نسمة وتأسيسا على ذلك اذا رغبت مصر في دخول جنوب شرق اسيا للتجارة والاستثمار فلابد من التعاون المشترك من خلال المشروعات المشتركة.

أجرت الحوار في جاكارتا

نجلاء ذكرى

■ صندوق النقد والبنك الدولى دعما أندونيسيا في أزمتها





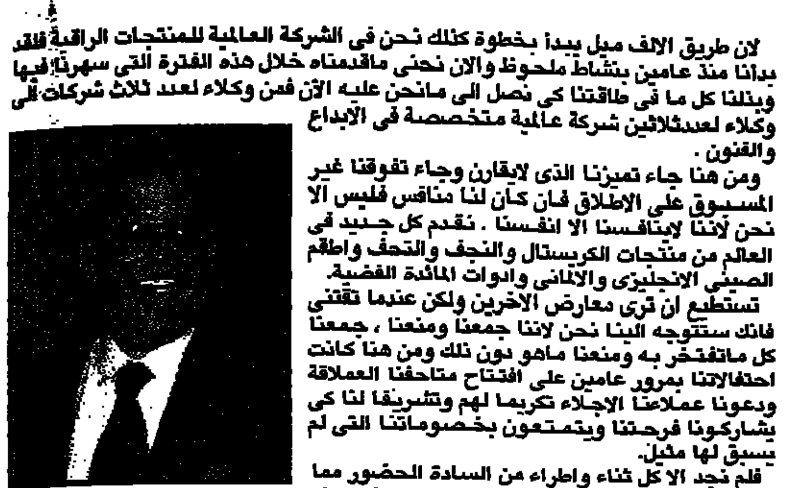
فندق سويس أوتيل القاهرة صرح سياحى بمصر الجديدة تم انتهاء برنامج تطويره

فندق سويس أوتيل القاهرة الذى تملكه شركة الشمس للسياحة والفنادق هو أحد ١٧ فندقا ضمن مجموعة فنادق سويس أوتيل العالمية، التى تديرها وفقا للمعايير السويسرية العالمية للخدمة وتعد جزءا من خبرة سويس اير المميزة .

هذا العام قامت مجموعة سويس أوتيل بتكوين اتحاد مع الفنادق السويسرية العالمية التى تضم ٦٩ فندقا عبر قارات العالم.

وقد بدأ فندق سويس أوتيل القاهرة عام ١٩٩٧ خطة التطوير والتجديد لمنشآت الفندق التى بلغت تكلفتها حتى الآن ٢٠ مليون جنيه مصرى ولمراعاة الجمع بين فن الضيافة المصرية وكفاءة الإدارة السويسرية قام المهندس المعمارى الفرنسى جيرار جاربوتيه بتصميم المنشآت الجديدة وتشمل هذه المنشآت الطابق السويسرى الجديد، مركز رجال الأعمال، مركز المؤتمرات المزود بأحدث الأجهزة والإمكانات ويضم ٧ قاعات للاجتماعات، مطعم كافيه «جاردان» بموقعه المميز على حمام السباحة والمطعم الآسيوى سيلك رود، يضم فندق سويس أوتيل القاهرة ٣٢٠ غرفة و٢٢ جناحا، وكذلك الطابق السويسرى الجديد لرجال الأعمال الذى يشمل ٨٠ غرفة وبهو سويسرى لنزلائه تتوافر به جميع المتطلبات التى يحتاجها رجال الأعمال.





يبعد الفندق ١٠ دقائق عن مطار القاهرة الدولى و٢٠ دقيقة عن مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، ويجمع بين روعة التصميم الكلاسيكى وأعلى مستوى من الخدمة للنزلاء. وينفرد فندق سويس أوتيل القاهرة بمساحة واسعة من الخضرة تحيط به من كل جانب، ويحتوى الفندق على نادى صحى مزود بأحدث الأجهزة الرياضية، حمام سباحة، ملاعب تنس مضاءة للعب ليلا. ويقدم الفندق لرواده افضل واشهى الأطعمة لتلائم جميع الأذواق، حيث يضم ٣ مطاعم وبار تتنوع بين مطعم «عايدة» الإيطالى، ومطعم «سيلك رود» الآسيوى، والكوفى شوب، وبهو «الماركيز» وبار «البيجماليون»، وكذلك الكازينو.

وعلى التراس الصيفى الشهير للفندق تمت إضافة طابع جديد هذا العام حيث يقدم اشهر المأكولات من بلاد الهند، تركيا، الصين، تايلاند وغيرها.. كل ركن من أركان التراس ومذاق مميز لبلاد الشرق الأوسط وحتى الشرق الأقصى، والجديد هذا العام هو ركن الشيشة على بار التراس. كما يقدم الفندق يوميا لرواده برنامجا ترفيهيا يتراوح بين الشو الهولندى «فانتستيكو»، والثنائى الإيطالى الغنائى «انيتا وفابريزيو» ومع حلول شهر أغسطس يستمتع الرواد بأجمل العروض الراقصة و٧ فتيات من جزر هاواى وبار البيجماليون كل ليلة مع باند «بلو ستارز».

ويقيم الفندق اليوم حفل الافتتاح الساهر الذى يحضره لفيف من كبار المسئولين ورجال الأعمال، يحيى الحفل الفنان طلعت زين، باند «سن رايز» والشو الهولندى «فانتستيكو». ومن المنتظر بحلول العام القادم المزيد من التوسعات لسلسلة فنادق سويس أوتيل العالمية بمصر حيث يتم افتتاح فندق جديد بشرم الشيخ بما يؤكد حرص فنادق سويس أوتيل على التفوق الدائم وإضافة كل ما هو جديد للوجود على قمة مثيلاتها من المنشآت فى عالم السياحة والفنادق بمصر ويتناسب مع وضع مصر على خريطة السياحة الدولية.

اعداد :

عصام عبدالقادر

فى العالمية :
الإبداع يتحدث من قلب الأحداث

لان طريق الالف ميل يبدأ بخطوة كذلك نحن فى الشركة العالمية للمنتجات الراقية فلقد بدأنا منذ عامين بنشاط ملحوظ والان نجنى ماقدمناه خلال هذه الفترة التى سهرنا فيها وبذلنا كل ما فى طاقتنا كى نصل الى مانحن عليه الآن فمن وكلاء لعدد ثلاث شركات الى وكلاء لعددثلاثين شركة عالمية متخصصة فى الابداع والفنون .

ومن هنا جاء تميزنا الذى لايقارن وجاء تفوقنا غير المسبوق على الاطلاق فان كان لنا منافس فليس الا نحن لاننا لاينافسنا الا انفسنا . نقدم كل جديد فى العالم من منتجات الكريستال والنجف والتحف واطقم الصينى الانجليزى والالمانى وادوات المائدة الفضية.

تستطيع ان ترى معارض الاخرين ولكن عندما تقتنى فانك ستتوجه الينا نحن لاننا جمعنا ومنعنا ، جمعنا كل مانفتخر به ومنعنا ماهو دون ذلك ومن هنا كانت احتفالاتنا بمرور عامين على افتتاح متاحفنا العملاقة ودعونا عملاءنا الاجلاء تكريما لهم وتشريفا لنا كى يشاركونا فرحتنا ويتمتعون بخصوماتنا التى لم يسبق لها مثيل.

فلم نجد الا كل ثناء واطراء من السادة الحضور مما اخجل تواضعنا وحفز سواعدنا كى نكون دائما عند حسن الظن..

المستشار عادل صلاح الدين

عميلنا العزيز ان الخصم الممنوح على معروضاتنا من المنتجات الراقية ماهو الا هدية بسيطة نقدمها لك ونأمل ان تقبلها فلم يعد الا ثلاثة ايام فقط تستطيع خلالها ان تحصل على ٤٠٪ خصم قبل ان ينتهى الكرنفال يوم الخميس ٢١ مايو .

وقد صرح السيد المستشار عادل صلاح الدين رئيس مجلس الادارة ان الشركة تدعو جميع المواطنين وضيوف مصر كى يشاركونا افراحنا ويفوزوا باقتناء معروضاتنا . فمن اجلكم كان ابداعنا لان لدينا احاسيس الفنان تخاطب الوجدان.

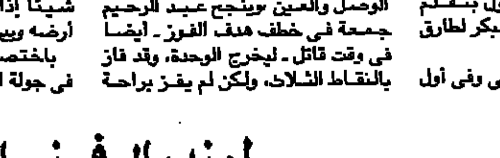
الخير مول
نقلة حضارية بمدينة الشروق

تتشرف شركة الخير للاستثمارات العقارية والتنمية التجارية والصناعية بالتعاون مع البنك العقارى العربى بان تقدم لكم تحفتها المعمارية القيمة الخيرمول بجوهرة المدن الجديدة مدينة الشروق ذات الموقع الفريد بين القاهرة والمدن التجارية والصناعية المحيطة بها كما انها تتميز بانها تقع على طريقين رئيسيين (مصر الاسماعيلية الصحراوى بمدخل رئيسى، مصر السويس بثلاثة مداخل رئيسية).

كما أن موقع السوق التجارى اكسبه مميزات فريدة حيث يقع فى مركز الحى الثانى ويحده من جميع الاتجاهات خمس مجاورات سكنية ما بين المستوى المتوسط وفوق المتوسط وكذلك مجاورة كاملة على واجهة السوق من الفيلات الفاخرة ومن الخلف منطقة البنوك والمدارس والملاهى ومستشفى المدينة كما أن مستوى التشطيب الذى سيخرج به السوق التجارى سيجعل المشترى يبدأ مزاولة نشاطه فور تسلمه المحل نظرا لأن تشطيب السوق بالكامل على المفتاح شاملا التكييف المركزى - الواجهات السيكوريت اسانسير بانوراما ارضيات رخام محلى - كما أن المحلات مصممة لتصلح لكافة الأغراض التجارية والخدمية ولقد راعت شركة الخير للاستثمارات العقارية والتنمية التجارية والصناعية بالتعاون مع البنك العقارى العربى أن يخرج السوق التجارى (الخيرمول) على أحسن صورة راجين خدمة عملائنا وتنمية بلادنا وهدفنا دائما هو ارضاء العميل.

الدور قبل النهائى لكأس الأمارات

جولة الاياب «مريحة» للعين.. وصعبة على الباقين!



بطولة كأس الامارات شهدت منافسات ساخنة

أبو ظبى - أسامة الشيخ:

يبدو أنه لا أحد قادر على ايقاف القطار العيناوى المنطلق متجاوزا محطة تلو الأخرى.

فقد انتهت جولة الذهاب من الدور قبل النهائى لبطولة كأس الإمارات، وقد حقق العين الانتصار الأثمن.. ليدخل جولة الإياب، وقد أصبح هو الفريق الوحيد المطمئن، بينما تدخل الفرق الثلاثة الأخرى الجولة وفى انتظارها مهمة شاقة، وخاصة الوصل الذى يتوجب عليه أن يقهر العين فى عرينه لكى يضمن بطاقة دخول النهائى.

واصل العين - بطل الدورى - تألقه ونجح فى قهر الوصل على ملعبه بدبى، وهزمه ١/صفر بعد لقاء مثير تبادل فيه الفريقان الهجمات، فسارت المباراة وكأنها مقامرة على أفلام الغرب الأمريكى طلقة وطلقة فكانت هجمة هنا وهجمة هناك، ولكن الطلقة التى أصابت المرمى كانت من نصيب ماجد العويس مهاجم العين وهدافه، وجاء الهدف فى وقت صعب من الشوط الثانى، عندما كان المتبقى من زمن المباراة ١٥ دقيقة فقط.

وسوف يلتقى الفريقان فى مواجهة فاصلة الخميس المقبل، ولكن بالتأكيد فإن مهمة الوصل ستكون فى غاية الصعوبة، حيث ينبغى عليه التعويض على ملعب الخصم، وهو بالطبع مأزق وضع نفسه فيه بتلك الأهداف السهلة التى أضاعها قبل أن يفعلها العويس.

وفى ستاد آل نهيان بأبو ظبى انتزع الوحدة فوزا صعبا وغاليا على الشارقة وصيف بطل الدورى، عندما هزمه ٢/١ بعد أن انتهى الشوط الأول بتقدم شرقاوى ١/صفر بهدف مبكر لطارق أحمد.

ومع بداية الشوط الثانى وفى أول دقيقة يحرز ياسر سالم هدف التعادل الوحداوى وتكسو الإثارة أحداث المباراة، وتصبح أشبه بسابقتها بين الوصل والعين وينجح عبد الرحيم جمعة فى خطف هدف الفوز - أيضا فى وقت قاتل - ليخرج الوحدة، وقد فاز بالنقاط الثلاث، ولكن لم يفز براحة البال والاطمئنان، حيث تتبقى أمامه موقعة ساخنة الجمعة المقبل بالشارقة، وفوزه الهزيل إما ينفعه أو لن يعنى له شيئا إذا ما استفاق الشارقة على أرضه وبين جمهوره.

باختصار.. العين هو الفريق المميز فى جولة الإياب.

رئيس اتحاد كرة القدم السودانى لـ«الأهرام»

إمكاناتنا المادية لاتسمح بالتعاقد مع مدربين أجانب

الخرطوم - خالد عزالدين:

بدأت كرة القدم السودانية تخطو خطوات متقدمة إلى الأمام لكى تعود بقوة إلى المشاركات الإفريقية سواء على مستوى الفرق أو المنتخبات من خلال تطبيق نظام الاحتراف الداخلى للاعبين واقامة الدورى الممتاز من ١٤ ناديا بدلا من دورى المناطق حيث انعكست تلك الانظمة على جميع الاندية، وبدأت تأتى ثمارها وهى الشىء الذى أكده المهندس عمر البكرى أبوحراز رئيس اتحاد الكرة فى حديثه إلى الأهرام.

فى البداية قال عمر البكرى ان الدورى الممتاز السودانى بشكله الحالى الذى طبق منذ ٣ سنوات بمشاركة عدد من الاندية كانت تلك الفكرة قائمة منذ ١٠ سنوات عندما كنا نطبق الدورى المحلى فى ٤٣ منطقة بالسودان ولم تسفر عن منافسات قوية أثرت بشكل كبير على مستوى المنتخب الأول من خلال مشاركاته الافريقية، ولهذا لم يتخذ مجلس ادارة اتحاد الكرة أى قرار لتنفيذ القرار الخاص باقامة الدورى من ١٤ ناديا بسبب الضغط المستمر من الاتحادات المحلية وبصفة خاصة من اتحاد الخرطوم الذى يضم اندية القمة وعلى رأسها الهلال والمريخ.

وحول سؤاله كيف طرحت الفكرة للتنفيذ؟ قال عمر البكرى: عندما توليت مهمة رئاسة الاتحاد منذ ٣ سنوات عقدنا اجتماعات مكثفة لاجازة تنفيذ المشروع للدورى الممتاز الذى رأى النور

عمر البكرى

وحقق نجاحا مميزا فى السنة الأولى فى موسم ٩٥/٩٦، حيث حقق عائدا ماديا قدره ٥٠٠ مليون جنيه سودانى وفى الموسم الماضى حقق مليار جنيه ويتوقع ان يجتاز هذا الموسم رقم المليار «الدولار يساوى ٢٠٠٠ جنيه سودانى».

وحول اختيار الـ ١٤ ناديا المشاركين فى الدورى قال رئيس اتحاد الكرة السودانى ان تلك الفرق تم اختيارها كأبطال المناطق الاوائل وبدءا من الموسم القادم ستقوم بتخفيف العدد إلى ١٠ اندية فقط من خلال جدول منظم، مشيرا إلى ان تطبيق نظام الاحتراف للاعبين للانتقال الداخلي نجح في رفع مستوي اداء جميع اللاعبين حيث يسعى الجميع لاثبات وجوده في الدوري من أجل الانضمام إلى صفوف المنتخب السوداني أو الانتقال لأندية القمة، كما حدث للاعب المريخ الحالي فيصل العجب الذي انتقل من نادي كوبر بـ ٧٥ الف دولار حيث يعتبر اغلي لاعب في تاريخ الكرة السودانية الذي يعتبر اغلي ثمنا من اللاعب عاكف عطا المحترف حاليا في صفوف الوحدة السعودي بـ ٥٠ ألف دولار.

وحول مستقبل المنتخب السوداني الاول قال: نعمل جاهدين الآن لاحتراف اكثر من لاعب بالخارج وخاصة في مصر ونحن كاتحاد عام نساعد الاندية المصرية لتتعرف علي اللاعبين وان توأمة الزمالك والمريخ ستضع أفاقا جديدة لاحتراف اللاعبين هذا بالاضافة إلي الاحتراف الداخلي مشيرا إلي انه من الصعب الآن الاستعانة بمدربين اجانب لتدريب المنتخبات علي جميع المستويات بسبب ضعف الامكانات المالية والتي تتطلب مبالغ طائلة قد تصل إلي اكثر من ١٥ الف دولار كراتب شهري للمدرب الاجنبي، مشيرا إلي ان المدرب الوطني يتقاضي حوالي ٦٠٠ دولار شهريا!

وحول مشاركة المنتخب في كأس العرب القادمة في الدوحة قال عمر البكري ان المنتخب حقق نتائج طيبة بتأهله علي حساب اليمن في كأس العرب التي تقام في شهر سبتمبر القادم بالدوحة عاصمة قطر ولهذا فمن الصعب ايضا ان ندخل في معسكر خارجي للاستعداد لتلك البطولة المهمة بسبب ضعف النواحي المالية لاتحاد الكرة ولكن في نفس الوقت تلقينا دعوة من قطر للعب مع منتخبهم الأول وبيا قبل منافسات البطولة، مشيرا إلي انه اتصل بسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري ليشارك منتخب مصر لتكون دورة ثلاثية بين تلك المنتخبات الثلاثة.

كلام X الرياضة

قد يكون عدم تأجيل موعد بطولة كأس العرب للمنتخبات المقرر إقامتها بالدوحة خلال سبتمبر القادم فرصة ذهبية للمنتخبات القومية فى العديد من الدول للاستعداد الجيد للمشاركة فى دورة الألعاب الأولمبية بسيدنى عام ٢٠٠٠.

إذ أن الموقف الحالى هو ان الاتحاد العربى يرفض حتى الآن تأجيل موعد البطولة لتقام فى ديسمبر بدلا من سبتمبر القادم رغم تعارض ذلك الموعد مع ارتباطات وظروف الكثير من المنتخبات العربية.

فهناك منتخبات المغرب وتونس والسعودية التى ستشارك فى المعترك العالمى بمونديال فرنسا ستكون محتاجة الى فترة راحة حتى تتمكن من خوض منافسات اخرى ذلك بالإضافة الى ان فرصة اشتراك اللاعبين المحترفين مع فرقهم فى كاس العرب ستكون ضئيلة نظرا لبدء الدورى فى أوروبا فى هذه الفترة، ذلك بالإضافة الى ان العرب فى شمال افريقيا سيشاركون فى كاس الأمم الإفريقية خلال شهر أكتوبر القادم.

لكن فى نفس الوقت تأجيل البطولة لا يتناسب مع الدول العربية فى آسيا التى ستشارك فى تصفيات كاس الأمم الآسيوية فى شهر ديسمبر وإن كان هناك بعض هذه المنتخبات تتمنى التأجيل ومنها منتخب الإمارات الذى مازال البحث جاريا هناك للتعاقد مع مدرب لقيادة المنتخب بعد أن فشلت المفاوضات مع المدرب التشيكى المعروف دوشان أوهرين وكذلك المنتخب السعودى الذى يستعد للاشتراك فى بطولة كاس العالم للقارات ونفس الامر ينطبق على المنتخب المصرى.

لذلك أرى أن الموقف صعب أمام الاتحاد العربى لكننى على ثقة من أن الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد والمسئولين معه عن الاتحاد لديهم من القدرة على

رياضية

منتخب الجزائر يلتقى مع منتخب «ستويشكوف»!

الجزائر - هشام فهيم:

يلتقى المنتخب الجزائرى لكرة القدم بصوفيا يوم ٥ يونيه القادم مع المنتخب البلغارى لكرة القدم فى إطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس افريقيا للأمم. «بالنسبة للجزائر»

ونهائيات كأس العالم بفرنسا «بالنسبة لبلغاريا» وسيشارك المنتخب البلغارى فى هذه المباراة بكل نجومه بمن فيهم ستويشكوف، كيرياكوف كوستادينوف فى حين سيشارك المنتخب الجزائرى بنجومه المحترفين مثل صايب لاعب توتنهام الإنجليزى وتسفاوت ونريرى وحرشاش وعميرا ش المحترفين بأندية فرنسا وكان المدرب الرومانى للمنتخب الجزائرى بيجولا قد وجه إستدعاء للاعبين المحترفين للإلتحاق بالمنتخب خلال معسكره التدريبى الذى سيبدأ الأسبوع المقبل بالملعب الأوليمبى محمد بوضياف بالعاصمة والذى استدعى له بخلاف المحترفين السابقين ٢٦ لاعبا من مختلف الاندية الجزائرية كما قرر بيجولا ومساعده الجزائرى مزيان إيغيل إقامة معسكر تدريبى للاعبين من أندية القسم الثانى للاطلاع على إمكانياتهم والاستفادة من بعضهم بضمه للمنتخب الأول وصرح بيجولا بأنه لاحظ اقتراب المستوى الفنى بين لاعبى الدرجتين الأولى والثانية ولذا يجب إعطاء الفرصة لكل لاعب للإنضمام إلى المنتخب. من ناحية أخرى سيلتقى منتخب الجزائر يوم ١٨ يونيه المقبل مع فريق لانس بطل فرنسا على هامش معسكر تدريبى سيتم إقامته فى فرنسا فى ذلك الشهر.

السد يخطف أغلى الكئوس القطرية

الدوحة - العزب الطيب:

فجأة قلب فريق السد القطرى معادلة المباراة النهائية فى بطولة كأس ولى العهد بقطر الاسبوع الماضى، وذلك بفوزه على فريق العربى ٣/٢ وبحضور الشيخ جاسم بن حمد الثانى ولى العهد والشيخ عبدالله بن خليفة آل ثانى رئيس الوزراء القطرى ووسط حضور جماهيرى كبير فى استاد خليفة الدولى بالدوحة.

العربى نجح فى أن ينهى الشوط الأول من المباراة لصالحه بهدفين نظيفين وظل متقدما فى الشوط الثانى غير أن السد وفق فى إحراز ثلاثة اهداف فى الشوط الثانى ليحقق بذلك فوزا صعبا ويفوز بكأس ولى العهد والتى يسمونها بقطر «أغلى الكئوس» للمرة الأولى بينما فاز بالكأس العام الماضى العربى.

جاءت المباراة جيدة المستوى من الفريقين متكافئة فى الشوط الأول الذى كان الأفضل فنيا بينما حقق السد أفضلية نسبية فى الشوط الثانى ووضح تفوق لاعبيه بدنيا مما ساعدهم فى تشديد ضغطهم فى الشوط الثانى وتسجيل ثلاثة أهداف.

وفى رأى مدرب نادى السد عبدالقادر بومير إن المباراة جاءت قوية جدا بدليل وجود خمسة أهداف فيها مشيرا إلى أن الجميع توقع أن تنتهى المباراة ١/صفر أو تحسم بضربات الترجيح وقال أن المدربين العرب شرفوا الكرة العربية

وحول التغييرات التى أجراها قال بومير: لقد قمت بمغامرة وجاءت التغييرات موفقة وأضاف إننى أؤمن بأن الهدف يمكن أن يأتى فى أى لحظة ولقد وضعت خبرتى وتجربتى تحت خدمة السد ولذلك لم ترتبك حساباتى وكنت أناور على اللياقة البدنية وقال: لقد تخوفت أن المباراة غير مثيرة ولكن ماحدث هو العكس.

أما عبدالله سعد مدرب نادى العربى فأوضح أن المباراة كانت من بدايتها صعبة وحاولت أن أحد من خطورة الظهيرين وكنت أتوقع أندفاعا هجوميا من السد فى الدقائق الأولى بعد أن تقدمنا بهدفين ولكن الهدف الأول كان سريعا فى الشوط الثانى وأربك حساباتى.

اختيار ٦ عرب فى لجنتين بالفيفا

اختار الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) رهيف علامة الامين العام للاتحاد اللبنانى لكرة القدم فى لجنة الانضباط التى تتولى متابعة تصرفات المدربين والاداريين واللاعبين التى لها الحق فى فرض الايقاف وتوجيه الانذارات، وهى من اللجان المهمة التى شكلت قبل مونديال فرنسا فى يونيو القادم.

كما ضمت اللجنة التنفيذية ٥ أعضاء عرب هم: محمد بن همام (قطر) عبدالله الدبل (السعودية) مصطفى فهمى (مصر) سليم علولو (تونس) الدكتور عبدالحليم محمد (السودان) ويرأس اللجنة التنفيذية رئيس الفيفا جوزف بلاتر.

لمونديال فرنسا

تجربة خامسة للأخضر اليوم.. وتونس تستعد بمعسكر إيطاليا.. ووجوه جديدة فى المغرب

فرنسا - خاص للأهرام:

يواصل المنتخب السعودى الأول لكرة القدم فى معسكره الخارجى فى فرنسا حيث لعب حتى الآن ٤ مباريات ودية أمام فريق كان ومنتخبات جامايكا، ترينيداد توباجو ايسلندا ويتبقى له ٤ مباريات أخرى مع منتخبات ناميبيا وانجلترا والنرويج والمكسيك يبدأ أولى مبارياته المتبقية أمام ناميبيا اليوم (الأحد) فى نيس على أن يخوض المباريات الثلاث مع انجلترا والنرويج والمكسيك يومى ٢٢ و٢٧ مايو الحالى وأمام منتخب المكسيك يوم ٢ يونيو القادم.

وفى مباراته الأخيرة يوم الأربعاء الماضى تعادل المنتخب السعودى وايسلندا (١/١) انتهى الشوط الأول بتقدم منتخب ايسلندا بهدف فى الدقيقة ١٨ ونجح سامى الجابر فى تحقيق التعادل فى الشوط الثانى وقد أصيب خالد المسعد قبل نهاية الشوط الأول بـ ٦ دقائق من كرة مشتركة.

وقد قدم المنتخب السعودى مباراة جيدة المستوى بالأداء السريع رغم ان منتخب ايسلندا لعب بطريقة دفاعية، وأبدى كارلوس البرتو رضاه التام على أداء اللاعبين فى هذه المباراة وأثنى على عطاء سعيد العويران وسامى الجابر وحمزة صالح.

وقد تابع مدرب اللياقة البدنية للمنتخب الفرنسى المباراة ودون بعض الملاحظات عن المنتخب السعودى لتقديمها إلى جاكيه مدرب منتخب فرنسا حيث يلعب المنتخب السعودى ضمن المجموعة الثالثة التى تضم منتخبات فرنسا والدنمارك وجنوب افريقيا.

تونس - من جمال عثمان

وجه هنرى كاسبارجاك مدرب المنتخب التونسى لكرة القدم «البولندى» الدعوة إلى ٢٥ لاعبا للدخول فى معسكر تحضيرى حتى يوم ٢٢ مايو الحالى بمنطقة كاستل فرانكو «ايطاليا» استعدادا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بفرنسا من ١٠ يونيو إلى ١٢ يوليو.

وغادر المنتخب التونسى إلى ايطاليا أول أمس حيث يواصل تدريباته بمعدل مرتين فى اليوم ويجرى مباراة دولية ودية مع فريق «فيتشنزا» الذى يلعب فى دورى الدرجة الأولى الايطالى وذلك يوم ٢١ مايو

وفيما يلى قائمة اللاعبين المدعوين للمشاركة فى هذا المعسكر لحراسة المرمى: شكرى الواعر «الترجى الرياضى» ورضوان الصالحى «النجم الساحلى» وعلى بومنيجل «باستيا الفرنسى» والناصر البدوى «النادى الصفاقسى».

فى الدفاع: طارق ثابت وخالد بدره «الترجى الرياضى» وحاتم الطرابلسى وسامى الطرابلسى «النادى الصفاقسى» وفريد شوشان ومنير بوقديده والبرازيلى التونسى خوزى كلايتون «النجم الساحلى» وصبرى جاب الله وحمدى المرزوقى «النادى الافريقى» وطارق بن شروده «مستقبل المرسى».

فى وسط الميدان:

قيس الغضبان ورياض البوعزيزى «النجم الساحلى» وسراج الدين الشيحى وماهر الكنزارى وفيصل بن احمد «الترجى الرياضى» وسفيان الفقى واسكندر السويح «النادى الصفاقسى»

وفى الهجوم: رياض الجلاصى وعماد بن يونس من «النجم الساحلى» ومراد المالكى من «الاولمبى الباجى» وعبدالقادر بلحسن «النادى البنزرتى».

وقد ضمت التشكيلة التى وجه لها الدعوة كاسبارجاك ٨ لاعبين من النجم الساحلى و٦ لاعبين من الترجى الرياضى و ٥ لاعبين من النادى الصفاقسى ولاعبين من النادى الافريقى ولاعبا واحدا من كل من باستيا الفرنسى والاولمبى الباجى والبنزرتى والمرسى.

هذا وقد خلت التشكيلة التى وجه لها الدعوة كاسبارجاك من اللاعبين المحترفين فى خارج تونس وهم عادل السليمى فريق ريال خاين الاسبانى وزبير بيه والمهدى بن سليمان فريق فرليبواخ الالمانى وذلك بسبب ارتباطهم مع فرقهم فى البطولات المحلية على أن يعززوا صفوف المنتخب التونسى فى التحضيرات القادمة وخاصة بعد أن سافر كاسبارجاك بنفسه إلى المانيا واسبانيا وعاين هؤلاء اللاعبين واطلع على مستواهم.

كما خلت تشكيلة كاسبارجاك من عدد من المهاجمين فى تونس من أبرزهم فوزى الرويسى وجمال أمام ورءوف بوزيان مهاجمو النادى الأفريقى والذى كان متوقعا دعوتهم إلى التحضيرات.



لقطة لمنتخب تونس اثناء مشاركته فى احدى المباريات الدولية

الرباط/ تهانى عبدالرحيم

أعلن هنرى ميشيل المدير الفنى للمنتخب المغربى تشكيلة أولية للمنتخب المغربى لكرة القدم ضمت ٢٧ لاعبا للدخول فى معسكر تدريبى اعتبارا من الأسبوع الحالى بتيزان/ لحدى المدن المغربية/ استعدادا لمونديال فرنسا المقرر فى الفترة مابين ١٠ يونيو حتى ١٢ يوليو وتضم اللائحة الأولية لأول مرة مصطفى مستودع لاعب فريق الرجاء البيضاوى وياسين العبدلاوى المحترف فى صفوف فريق رايو بايكونو الأسبانى.

وسوف يشارك المنتخب المغربى يومى ٢٧، ٢٨ مايو الحالى فى الدورة الثانية لكأس الحسن الدولية إلى جانب منتخبات بلجيكا وانجلترا وفرنسا قبل أن يولجه فى لقاء ودى فى الرابع من يونيو القادم بافنيتون بفرنسا المنتخب الشيلى.

INTERACTION: The 21st Century
CAIRO - EGYPT
MAY 19 - 13, 1998

حصاد المؤتمر الدولى للإعلان السادس والثلاثين ٣

العالم يتواصل مع الحضارة المصرية عبر الأقمار الصناعية ... وجذب مزيد من السياح إلى مصر

إذا كان المؤتمر الدولى للإعلان السادس والثلاثون قد حظى باكبر اهتمام رسمى وبحضور لفيف من كبار الشخصيات العالمية كما أوضحنا بالامس. فإن المؤتمر شهد أيضا احداثا ستترك بصمات وعلامات مميزة فى تاريخ مؤتمرات المنظمة الدولية للإعلان .. هذه حقيقة وليست مبالغة، فقد شهد كبار قيادات المنظمة وضيوف المهرجان بذلك فلأول مرة فى تاريخ مؤتمرات المنظمة تمتزج النظريات بالتطبيقات العملية .. ويتم استخدام أحدث تكنولوجيا الاتصال فى عقد احدى جلسات المؤتمر والتى كانت بعنوان «ممر ضوء الشمس نحو القرن الحادى والعشرين» والتى تمت عبر الاقمار الصناعية وشارك فيها كبار أساتذة المصريات فى أوروبا وأمريكا.. ربما يكون هذا ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين أمرا عاديا ولكن الشىء غير العادى هو أن مصمم هذا البرنامج مهندس مصرى.

وجاء أيضا معرض انتراكشن المصاحب للمؤتمر والذى اشرفت عليه ادارة اعلانات الاهرام متميزا فى كل شىء ليضيف تميزا جديدا للمؤتمر. ولهذا فإن أصداء المؤتمر ونتائجه لم يقتصر تاثيرها على مجال الإعلام والإعلان وإنما تغلغل فى كل أوجه النشاط الاقتصادى فى مصر وهنا ايضا فنحن لا نبالغ او نجافى الحقيقة.. لأن هذا ما قاله فعلا معظم أعضاء الوفود الأجنبية بل إن بعضهم أكد ان هذا المؤتمر كان أكبر دعاية سياحية لمصر مما جعله يتوقع تدفقا سياحيا على مصر عقب هذا المؤتمر.

ونحن نرصد على هذه الصفحة هذه الانجازات والشهادات من مصريين وأجانب من خبراء الترويج والتسويق والذين قدموا نظريات وأفكارا عالمية فى هذا المجال.

حديث كبير شهد له الخبراء والمتخصصون

فنون وتكنولوجيا الإعلان والإعلام تتلاقى فى معرض «إنتر أكشن» المصاحب للمؤتمر

انجاز آخر كبير تواكب مع المؤتمر الدولى السادس والثلاثين للاعلان بالقاهرة.. هذا الانجاز المتميز كان وراءه جهد متواصل من مؤسسة الأهرام فقد حاز معرض انتراكشن الذى اقيم فى أثناء فترة المؤتمر اعجاب الزائرين من ضيوف المهرجان والمسئولين..

وقام السيد/ صفوت الشريف وزير الاعلام بافتتاح معرض «انتراكشن» المواكب للمؤتمر الدولى الـ ٣٦ للمنظمة الدولية للاعلان بقاعة المعارض الرئيسية بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وكان فى استقباله السيد/ حسن حمدى رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر الدولى الـ ٣٦ للاعلان والسيد جو كابو الرئيس الجديد للمنظمة والسيد سينيون كيم الرئيس السابق وأعضاء المؤتمر الدولى للإعلان والسيدة لولا زقلمة رئيسة المؤتمر والسادة جلال زكى سكرتير عام المؤتمر وحازم درع عضو اللجنة التنفيذية العليا للمؤتمر.

وحرص السيد/ صفوت الشريف وزير الاعلام على تفقد جميع أجنحة المعرض وشرح السيد حسن حمدى رئيس اللجنة التنفيذية العليا محتويات المعرض وابدى السيد الوزير اعجابه بكافة الانشطة المعروضة فى المعرض خاصة الجديد منها فيما يتعلق بالاعلام والاعلان والإتصال والتسويق والابحاث والمؤسسات الصحفية والوكالات الاعلانية.

وزار الوزير جناح مؤسسة الأهرام وأبدى اعجابه الفريد بالجناح حيث شاهد اصدارات الأهرام المتعددة خاصة فى ادارة الاعلانات ومركز أماك للكمبيوتر والتوزيع والاشتراكات... وغيرها من الادارات المتميزة فى المؤسسة.

وقال السيد/ محمد يوسف حبيب المشرف على المعرض وعضو اللجنة التنفيذية العليا للمؤتمر بأن المعرض يضم اكثر من ٧٠ شركة متخصصة فى كافة الجوانب الفنية المتعلقة بصناعة الإعلان والاعلام والاتصالات والتسويق والابحاث والمؤسسات الصحفية والوكالات الاعلانية فى مصر والبلاد العربية والاجنبية وذلك بديكورات متميزة وعرض شيق جذاب وعلى مساحة تزيد على ٣٥٠٠ متر مربع فى القاعة الرئيسية بصالة المعارض بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، وقد تسابق العارضون بشكل تنافسى مشرف لتقديم الجديد فى الاعلام والاعلان بشكل يدعو الى الفخر حيث يعتبر هذا المعرض والمؤتمر من أولى الإنجازات التى تتم فى مصر والشرق الأوسط وافريقيا.

وقد تميز المعرض أيضا بتواجد أجنحة متخصصة لخدمة رجال الأعمال وعقد الصفقات بنظام ترتيب الرغبات MACING MATCH MEETINGS مما كان له اكبر الأثر والاهتمام لزوار المعرض والمشاركين فى المؤتمر.

وشارك مركز الاعلام الكويتى بالقاهرة بجناح خاص عرض فيه اصدارات المركز ووزارة الاعلام الكويتية.

المعرض حقق اهدافه وسجل انجازات رائعة بما عرضه من مبتكرات فنون الاعلام والإعلان وجاء على مستوى الحدث الكبير حيث شاهده خبراء واخصائيو الاعلان فى العالم المشاركون فى المؤتمر السادس والثلاثين للاعلان.

كما قدم المعرض صورة مشرفة لما وصل اليه الاعلام والاعلان فى مصر من انجاز وعكس اهتمام مصر الكبير بالاستثمار فى مجال الاعلام والاعلان كمجال اقتصادى مهم يضاف الى الانجازات الكثيرة التى تحققت فى عهد الرئيس حسنى مبارك.

السيد/ صفوت الشريف وزير الاعلام يستمع الى شرح من السيد حسن حمدى رئيس اللجنة التنفيذية العليا المنظمة للمؤتمر ومدير عام اعلانات الاهرام عن أحدث الاصدارات لمؤسسة الاهرام وبجانبه السيد سينيون كيم الرئيس السابق للمنظمة والسيد محمد يوسف حبيب المشرف على المعرض وعضو اللجنة التنفيذية العليا المنظمة للمؤتمر.

■ صفوت الشريف وزير الإعلام: المعرض حقق أهدافه وقدم انجازات مصر فى مجالى الاعلام والإعلان

■ نورمان فيل مدير عام المنظمة الدولية للإعلان: انتراكشن من أنجح المعارض فى تاريخ مؤتمرات المنظمة

لأول مرة: تطبيق عملى لأحدث نظريات الإتصال

المؤتمر يؤكد قدرة العقول المصرية على استيعاب أحدث تكنولوجيا الاتصال

هنا القاهرة.. بلد الحضارة نقلتها الأقمار الصناعية إلى كل أنحاء العالم

الانجليز يتفاوضون للاستفادة من خبرة المصريين فى تصميم جلسة التفاعل

أبو بكر زيد

المشاركون يتابعون من خلال الشاشات علماء المصريات فى ٦ مدن

كشف المؤتمر عن قدرات وطاقات المصريين، هذه حقيقة شهد بها ضيوف المؤتمر.. ولكن الشىء المدهش حقا الذى لم يكن يتوقعه المشاركون الأجانب هو تنظيم مجموعة نقاشية عبر الاقمار الصناعية فى اليوم الثانى للمؤتمر وجاءت الفكرة والتنفيذ والتصميم بعقول مصرية استطاعت أن تستوعب قمة تكنولوجيا الاتصال وهكذا تواصلت فى هذه الحلقة النقاشية حضارة المصريين التليدة بالتكنولوجيا الحديثة باستخدام أحدث مبتكرات العصر.

فى حدث لم يسبق له مثيل فى تاريخ المؤتمرات الدولية، استطاع الشباب المصرى تحقيق إنجاز عظيم فى عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التفاعلية من خلال المؤتمر الدولى السادس والثلاثين للإعلان.

فقد استطاع المهندس المصرى الشاب ابو بكر زيد مدير تكنولوجيا المعلومات للمؤتمر فى تصميم برنامج إعلامى اتصالى تفاعلى أطلق عليه إسم «ضوء الشمس النافذ إلى القرن الحادى والعشرين» The Sunlight Passage To The 21 St Century.

وبالرغم من دراسات الجدوى التى اثبتت ان هذا البرنامج سوف يتكلف ١,٢ مليون دولار فقد تبنت اللجنة المنظمة للمؤتمر هذا البرنامج الطموح وقدمت كل المساعدات لهذا الشاب المصرى لتثبت مصر للعالم ان بها شبابا يستطيع الابداع والريادة فى كل المجالات وخاصة مجالات التكنولوجيا الحديثة، وكذلك باختيار الموضوعات التى ناقشها البرنامج وهى التفاعل بين الفراعنة فى الماضى والحاضر والمستقبل مما روج للسياحة فى مصر بطريقة ذكية وغير مباشرة.

وبالفعل بدأت مجموعة من المهندسين المصريين ذوى الكفاءات العالية من ١٢ شركة ومنظمة مصرية وعالمية فى تحقيق الحلم الذى طالما راود منظمى المؤتمرات العالمية ولم يستطيعوا تحقيقه فى المؤتمرات السابقة على مدار السنين الماضية ولم يتوقعوا ان المصريين يستطيعون تحقيقه.

وفى يوم ١٢ مايو ١٩٩٨ شهد اكثر من ١٨٠٠ شخصية عالمية فى المؤتمر الدولى السادس والثلاثين وكذلك اكثر من ١٠,٠٠٠ مشارك عن طريق الاقمار الصناعية والشبكة الدولية للمعلومات تحقيق الحلم.

فقد استطاع المشاركون فى المؤتمر من متابعة البرنامج سواء من داخل قاعة خوفو او من خلال مقاهى الانترنت المنتشرة فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات كما استطاع مشاركون من جميع انحاء العالم متابعة البرنامج من مكاتبهم ومنازلهم عن طريق الاقمار الصناعية والشبكة الدولية للمعلومات.

وتم التفاعل بين المشاركين من جميع انحاء العالم واعضاء المؤتمر عن طريق طرح اسئلة للمتحدثين والمحاضرين داخل مركز المؤتمرات وهم السيد/ الهامى الزيات مدير غرفة شركات السياحة فى مصر، د.عبدالله شليفر استاذ تكنولوجيا المعلومات والاعلام بالجامعة الامريكية فى مصر ود. جون كورتيجيانى مدير البعثة الفرنسية فى مصر ود. كافتا نجيف استاذ المصريات فى جامعة صوفيا وكذلك متحدثين ومحاضرين من جميع انحاء العالم مثل د. مصطفى الفقى سفير مصر فى النمسا من فيينا ود. كرستين زيجلر مديرة المصريات فى متحف اللوفر من باريس ود. فيفيان دافيس مدير قسم المصريات فى المتحف البريطانى من لندن ود. كنت ويكس استاذ المصريات فى الجامعة الامريكية من نيويورك ود. بارق سيراج خبير تكنولوجيا المعلومات من روما ود. محمد صالح مدير المتحف المصرى من هضبة الاهرامات.

وقد تم التفاعل عن طريق تزاوج انظمة اتصالات مختلفة لاول مرة فى التاريخ وهى البث التليفزيونى عن طريق شبكة الاقمار الصناعية الخاصة براديو وتليفزيون العرب وشبكات Star V. ودوائر التليفون والشبكة الدولية للمعلومات لنقل الصوت والصورة والمعلومات. وقد اشادت السيدة سوزان مبارك بهذا الانجاز الرائع وبشباب مصر المبدع.

كما اشادت الدوائر والشخصيات العالمية وعلى رأسهم السيد الوزير صفوت الشريف بالنجاح الباهر الذى حققه الشباب المصرى، وبذلك اثبت الشباب المصرى ان بناة الاهرامات وصناع الحضارات هم فى تواصل مستمر عبر القرون.

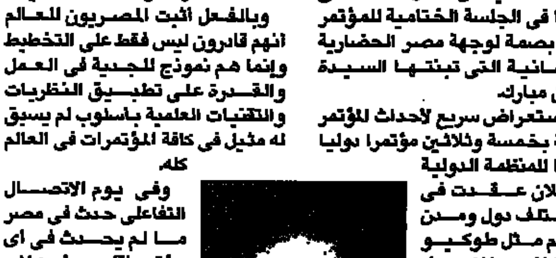
هذا ويقوم الفرع البريطانى للمنظمة بالتفاوض مع المهندس المصرى من اجل الاستفادة من خبراته فى مؤتمر لندن القادم.

أعضاء الوفد الصينى

من حق المصريين أن يفخروا بانطلاق الدعوة الاعلامية لرعاية الطفولة من بلدهم

أكد السيد بنج بون شين ـ أحد أعضاء الوفد الصينى فى المؤتمر ـ أن دعوة السيدة سوزان مبارك من شأنها أن تخلق «عالماً جديداً» تسكنه المحبة والبراءة.

واضاف السيد بنج بون شين ان من حق المصريين بأن يفخروا لانطلاق هذه الدعوة الكريمة من بلادهم خاصة ان جميع اجهزة الاعلام العالمية كانت موجودة بقوة لتغطية فعاليات وانشطة المؤتمر. وأشار الى ان المسئولين فى بلاده سوف يقومون بإطلاق حملة رعاية الطفل فى بلادهم فور عودتهم خاصة وأن الأطفال يواجهون ظروفاً متشابهة فى مصر وبقية دول العالم الثالث.



موضوعات المؤتمر.. موسوعة عن تطور الإعلان والتسويق

فى حديث مع السيد حازم درع عضو اللجنة المنظمة للمؤتمر وعضو مجلس إدارة فرع الجمعية الدولية للإعلان بمصر، صرح بأن هذا المؤتمر الذى يتحدث فيه حوالى ٤٠ شخصية من خبراء الإعلان والإعلام والاتصالات من جميع انحاء العالم يعتبر موسوعة فى فن وصناعة الإعلان والتسويق يستفيد منه جميع العاملين والمشتغلين فى هذا المجال، وقد أسعده كمصرى أن يستمع الى آراء وانطباعات المشتركين فى المؤتمر الذين وفدوا من جميع انحاء العالم، واجمعوا على أن مصر قد تخطت بهذا المؤتمر مرحلة الإثبات للعالم قدرتها على تنظيم المؤتمرات الدولية ووضع مصر على خريطة الدول المنظمة للمؤتمرات العالمية وانتقلت مصر بهذا المؤتمر إلى بعد جديد من المنظور العالمى يتمثل فى الصدارة والريادة فيما تتضمنه محتوى المؤتمرات العالمية ليس فقط بإثباتها لدراية ابنائها بالتقنيات المهنية واخر ما وصلت اليه تكنولوجيا الإعلان والاعلام والاتصالات فى العالم وإنما اثبتت انها أولى الدول فى تطبيق هذه التكنولوجيا وتقنياتها على مستوى العالم وذلك فى حضور ومواجهة عمالقة رجال الإعلام والإعلان والاتصالات فى العالم الذين شاركوا فى المؤتمر الدولى للإعلان بمصر والذين تابعوه عبر وسائل الإعلام العالمية المقروءة أو المرئية أو الالكترونية.

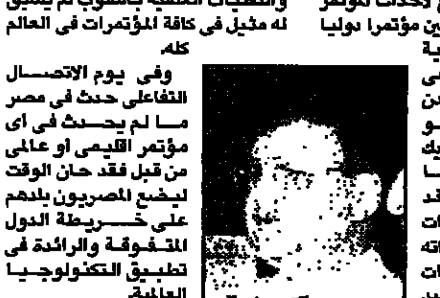
فكان هذا المؤتمر بمثابة منظومة متكاملة برز فيها مستوى الأداء المصرى إعلانيا وإعلاميا وكذا فى مجال الاتصالات والذى تفوق على الأداء العالمى فى كافة المؤتمرات السابقة ليس فقط من الناحية العلمية والتطبيقية ولكن تجاوز ذلك حيث تعرض أيضا للنواحى الانسانية وسلوكيات وقيم الإنسان فى العالم حيث انطلقت من مصر ولأول مرة إشارة البدء بحملة عالمية اعلانية للاهتمام بالأطفال الذين هم مستقبل البشرية والعالم ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين وذلك على يد سيدة مصر الأولى السيدة سوزان مبارك بتفضلها بقبول رئاسة الشرف لهذه الحملة تحت عنوان (خذ بيد طفل) واعطائها إشارة البدء لهذه الحملة العالمية من خلال الكلمة التى القتها فى الجلسة الختامية للمؤتمر لتضع بصمة لوجهة مصر الحضارية والإنسانية التى تبنتها السيدة سوزان مبارك.

وباستعراض سريع لأحداث المؤتمر مقارنة بخمسة وثلاثين مؤتمرا دوليا سابقا للمنظمة الدولية للإعلان عقدت فى مختلف دول ومدن العالم مثل طوكيو وشيكاغو والمكسيك والمانيا واستراليا واسبانيا وكوريا فلقد شهد الجميع بإمكانيات الإنسان المصرى وقدراته على التحدى والثبات والريادة فى تقديم الجديد والذى يسابق عجلة التقدم العلمى والتكنولوجى السريعة والتى بدأت الدوران فى العالم كله بسرعة لايستطيع أحد إيقافها أو الإبطاء من سرعتها.

فهذا المؤتمر كما يعلم الجميع لم يأت إلى منطقة الشرق الأوسط ولا القارة الافريقية منذ تأسست المنظمة الدولية للإعلان منذ ستين عاما. ولقد تقدمت مصر بعرضها لإستضافة هذا المؤتمر منذ اكثر من سنتين فى زيورخ بسويسرا بواسطة مجموعة من خبراء مهنة الإعلان فى مصر وسط منافسة من دول أخرى وكان للمصريين شرف التفوق فى التصويت الذى أجراه مجلس ادارة الجمعية الدولية للإعلان على مكان عقد المؤتمر.

وكانت حينئذ المسئولية كبيرة والتحدى أكبر فلقد جاء دور مصر لإثبات مقدرتها ليس فقط على التنظيم واستضافة المؤتمرات العالمية وإنما لإثبات أن الإنسان المصرى يعيش العالم اليوم بمتغيراته السياسية والاقتصادية والتكنولوجية وما يسود العالم من العولمة ولعرض ما وصلت إليه مصر فى ميادين الإعلان والإعلام وتكنولوجيا الاتصالات نتيجة لتفاعلها بما يحدث فى العالم وأن مصر حين تخطط وتنجز فإنها تقف على قاعدة صلبة بين حضارة الماضى وتفوق الإنسان المصرى واستيعابه لكافة الحضارات والثقافات العالمية.

وبالفعل اثبت المصريون للعالم انهم قادرون ليس فقط على التخطيط وإنما هم نموذج للجدية فى العمل والقدرة على تطبيق النظريات والتقنيات العلمية بأسلوب لم يسبق له مثيل فى كافة المؤتمرات فى العالم كله.



حازم درع

وفى يوم الاتصال التفاعلى حدث فى مصر ما لم يحدث فى اى مؤتمر اقليمى او عالمى من قبل فقد حان الوقت ليضع المصريون بلدهم على خريطة الدول المتفوقة والرائدة فى تطبيق التكنولوجيا العالمية.

حيث تفاعل وتحاور كل من المتحدثين والمشاركين فى قاعة المؤتمر مع متحدثين وخبراء من مختلف أنحاء العالم بالصوت والصورة الحية وعلى الهواء من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وفيينا والاسكا وايطاليا ومتحدث يقف على سفح اهرامات الجيزة رمز العراقة والحضارة المصرية القديمة وذلك من خلال اجهزة الكمبيوتر الموجودة امام المشاركين والمتحدثين فى المؤتمر وشاشات التليفزيون العملاقة التى تنقل من الخارج بالاقمار الصناعية كل ذلك مع امكانية أى شخص فى العالم مشاهدة مايحدث فى المؤتمر بالصوت والصورة وتوجيه الاسئلة للمتحدثين سواء فى الداخل او الخارج من خلال شبكة الانترنت وقد تلقى المؤتمر الكثير من الأسئلة من مصر والولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وايطاليا وغيرها من مدن العالم حيث تمت الإجابة على أسئلة كل منهم من خلال شبكة الإنترنت.

وهكذا فى وقت واحد تفاعل العالم كله سواء مشترك فى المؤتمر أو متحدث فى القاعة او فى الخارج أو فى جميع انحاء العالم فى وقت واحد يتحاور ويتناقش ومن دواعى الفخر أن يكون موضوع المناقشة هو علم المصريات فلقد حدث ربط مباشر بين حضارة الماضى وتكنولوجيا الحاضر وعلوم المستقبل.

وفى اليوم الثالث للمؤتمر توجت السيدة سوزان مبارك سيدة مصر الأولى مكانة مصر العلمية والاجتماعية ونظرتها المتميزة للمستقبل برئاستها للجلسة الأخيرة للمؤتمر وقبولها الرئاسة الشرفية للحملة الإعلانية العالمية التى توقظ الضمير الإنسانى نحو الطفل باعتباره مستقبل البشرية فاعطت إشارة البدء لهذه الحملة العالمية تحت عنوان (خذ بيد طفل) من خلال كلمتها التى وجهتها من قاعة المؤتمر إلى العالم كله والتى عبرت فيها عن دور مصر السباق فى الاهتمام بتعليم وثقافة الطفل وحالته النفسية التى هى تنعكس على سلوكه المستقبلى باعتباره مواطن المستقبل. وأن اهتمامها بالأطفال لايقتصر فقط على الطفل المصرى بل يمتد إلى اطفال العالم كله فمستقبل البشرية هو الطفل الذى سيقود العالم فى القرن القادم.

وهذه الإشارة ببدء الحملة العالمية للاهتمام بالطفل التى سيتم تطبيقها فى جميع انحاء العالم هى تقدير لدور الإعلان ليس فقط فى ترويج المنتجات والخدمات وإنما فى التأثير على قيم وسلوكيات الإنسان فى العالم.

ولقد عبر جميع الحاضرين وعلى رأسهم جوكابو رئيس المنظمة الدولية للإعلان ونورمان فيل مدير عام المنظمة ووسائل الإعلام الإقليمية والدولية عن إعجابهم بما حدث فى المؤتمر وبما وصل إليه من نتائج وتوصيات وشهد الجميع بقدرات المصريين العلمية والتنظيمية والقدرة على التعايش وتطبيق تكنولوجيا العصر.

ولقد انعكس ذلك كله على الإعلام العالمى الذى غطى هذا الحدث فى جميع انحاء العالم.

وأخيرا فالشكر والتقدير واجب لكل من أسهم فى النجاح باستضافة المؤتمر فى مصر ونجاح المؤتمر وخروجه بصورة مشرفة لمصر والمصريين ووضع مصر فى مكانة متميزة بين دول العالم المتقدم.

■ عميد أقدم جامعات أمريكا اللاتينية: القاهرة أكثر مدن العالم سحراً

أعرب كريستيان شيراد عميد جامعة دى بوجوتا بكولومبيا ـ أقدم جامعة فى أمريكا اللاتينية ـ عن انبهاره بما تم إنجازه فى مؤتمر المنظمة الدولية للإعلان بالقاهرة وأكد أنه عند عودته لبلاده أوائل الأسبوع القادم سوف يقوم بإطلاق حملة تعليمية فى الأوساط الجامعية الاكاديمية ببلاده تدعو لرعاية الطفولة وذلك استجابة لدعوة السيدة سوزان مبارك.

كريستيان شيراد

واشار كريستيان شيراد أنه يشعر بالدهشة والاعجاب الشديدين لوجوده على حد تعبيره فى أكثر مدن العالم سحراً وأنه سوف يقوم بتخصيص مادة جديدة لطلبة جامعته عن الثقافة المصرية الفرعونية والاسلامية والمعاصرة.

■ مدير شركة إعلان بجنوب افريقيا: المؤتمر أكبر دعاية للسياحة فى مصر

قال جوين روك المدير التنفيذى لإحدى شركات الإعلان فى جنوب افريقيا انه سعيد بزيارته الأولى لمصر وحضور فعاليات المؤتمر واضاف أن جلسة الانتر أكشن ضمت مجموعة من علماء المصريات فى عدة مدن عالمية تحدثوا فى موضوعات عديدة.

وحول الجديد الذى يمكن ان يقدمه مؤتمر لندن للإعلان عام ٢٠٠٠ أجاب المدير التنفيذى إنه لا يعرف على وجه الدقة ماذا يمكن أن يقدموا فى ظل التطورات التكنولوجية الهائلة التى نعيشها حاليا مشيرا الى ان فكرة الانتر أكشن عبر الأقمار الصناعية والتى تمت لأول مرة بالقاهرة يمكن تطويرها والاستفادة منها فى مؤتمرات المنظمة القادمة.

وقال روك أنه سيدعوا اصدقاءه عند عودته لبلاده إلى ضرورة السفر للقاهرة للتمتع بآثارها الفرعونية والاسلامية مشيرا الى انه يعتقد أن الحركة السياحية ستشهد زيادة كبيرة بين القاهرة وجوهانسبرج خلال الشهور القادمة.

معتز الألفى أمام المؤتمر الدولى للإعلان:

المشاركون فى المؤتمر من خبراء الإعلان قدموا نظريات عالمية فى علوم التسويق والترويج

أثارت الكلمة التى قدمها ممثل أمريكانا فى المؤتمر الأستاذ معتز الألفى إعجاب الحاضرين لشمولها على تجربة أمريكانا فى منطقة الشرق الأوسط ودقة الأرقام التى ذكرها وتنوع أفكارها مابين خدمة المجتمع المحلى إلى تقديم افكار لخدمة المجتمع العالمى كله.

ويذكر أن معتز الألفى كان رجل الأعمال المصرى الوحيد الذى تحدث أمام هذا المؤتمر العالمى لخبراء التسويق والإعلان فى العالم.

وبعد المؤتمر التقى الألفى بوفد من الإعلاميين الحاضرين للمؤتمر وقال اجابة عن سؤال حول أسباب تقديم أمريكانا لكافة خدماتها وإمكاناتها لرعاية هذا المؤتمر.

«إن السيد/ ناصر محمد الخرافى رئيس مجموعة شركات أمريكانا قد قرر أن تقف الشركة بكافة إمكاناتها خلف هذا المؤتمر لإنجاحه لتحقيق مصداقية الشركة فى اهتمامها بمجتمعها العربى ولتقديم رسالة مباشرة إلى العالم اجمع بأن مصر بلد آمن ومستقر ولتقديم رسالة مباشرة أخرى لرجال الأعمال فى العالم ان نجاح الأعمال فى هذه المنطقة ممكن إذا قدمت له دراسات تسويقية وإعلانية ناجحة».

واضاف لقد كان هناك توجسا من عدم انعقاد هذا المؤتمر على أرض مصر خاصة بعد بعض الأحداث التى أثرت سلبيا على الانطباع العالمى نحو الأمان فى مصر لهذا رأينا أن نكون أول من يوجه رسالته إلى العالم وان يكون المتلقى لهذه الرسالة هم رجال الإعلان فى العالم وهم الذين يصوغون الأفكار الترويجية والتسويقية التى تؤثر على الراى العام فى العالم وقررت أمريكانا أيضا أن يكون اشتراكها تعبيرا عن شكرها العميق لكل من ساهم فى نجاحها من رجال التسويق والإعلان فى المنطقة. الذين قدموا أفكارنا التسويقية بصورة إيجابية لكل عملاء أمريكانا.»

وفى رده على سؤال عن أهم المفاهيم الجديدة للتفاعل التى قدمها فى المؤتمر؟

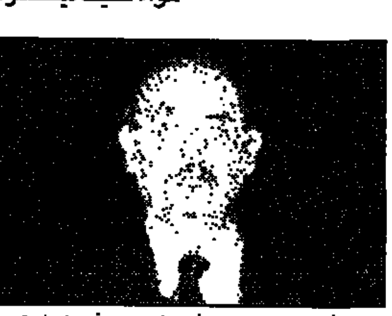
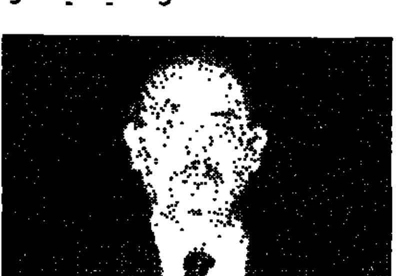
أجاب الألفى «لقد تحدثت عن التفاعل مع المستقبل ومع إجيالنا القادمة على وجه الخصوص وتساءلت لماذا لانبدأ من الآن فى التفاعل مع أجيالنا القادمة بترك كوكب الأرض لهم خاليا من التلوث؟

هذا لأن الأرض تستقبل ٢.٥ مليون مولود جديد كل يوم. يحتاجون إلى رعاية وعناية وأهم من ذلك هواء نظيف ليتنفسوه ومياه غير ملوثة.

وانه بحلول عام ٢٠٥٠ أى بعد اثنين وخمسين عاما من الآن فإن مساحة تعادل مساحة المغرب من الغابات الاستوائية فى العالم سوف تفقد كل عام وخلال ٣٠ عاما فإن مساحة تعادل مساحة السعودية مثلا من كوكب الأرض سوف تتحول إلى صحراء قاحلة لهذا طالبت قادة الفكر الإعلامى والاقتصادى فى هذا المؤتمر باسم أمريكانا وباسم الإنسانية وباسم أجيالنا المقبلة أن نتعاون سوياً لكى نجد حلاً عاجلاً ومن ثم نقدم تفاعلا جديدا مع أجيالنا المقبلة.»









معتز الألفى يتحدث عن نجاح الأعمال فى الشرق الأوسط وافريقيا



«رسالة أمريكانا هى التفاعل الإيجابى مع المجتمع ومع التكنولوجيا الحديثة وتمتد لتشمل التفاعل مع الأجيال القادمة»

وحينما سئل الألفى عن الوقت والجهد الذى تكلفته منه كلمته أمام المؤتمر قال: «بأنها ثمرة جهد كافة العاملين فى أمريكانا وليس جهدى وحدى لقد جمعت خبراءنا فى مجالات خدمة العملاء والتسويق وتنمية الموارد البشرية وخدمة الموردين وخبراء البيئة وقررنا جميعا أن نقدم رسالة أمريكانا إلى مؤتمر الإعلان وكانت هذه الكلمة. ولعل هذا يعطى فكرة لماذا نجحت أمريكانا التى بدأت كشركة صغيرة عام ٦٣ فى الكويت ليبلغ إجمالى مبيعاتها الآن ٧٥٠ مليون دولار ويعمل بها خمسة عشر ألف موظف يتلقون تدريبا عالميا فى كافة المجالات. ليقدموا أفكارا وأبعادا جديدة للتفاعل الإيجابى مع عملائهم ومجتمعهم ومع التكنولوجيا الحديثة.»

أخبـــار

طرح ١٤ شركة من شركات قطاع الأعمال العام للبيع

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام انه تقرر طرح ١٤ شركة من شركات القطاع الأعمال العام للبيع أو طرح بعض اسهمها للاكتتاب العام بعد أن تم تقييمها مشيرا الى انه تمت مراجعة اصلاح ٧٥ شركة بعد ان كانت في الفترة السابقة ١٢٦ شركة •

وقال عقب اجتماعه برؤساء الشركات القابضة انه تم التنسيق بين الشركات القابضة خاصة فى عمليات طرح الشركات للحد من التزاحم في السوق على شراء الأسهم مشيرا الى انه سيتم عقد اجتماع اخر مع رؤساء الشركات القابضة لبحث باقي برنامج الاصلاح للشركات المتبقية وعددها ٥١ شركة تمهيدا لخصخصتها اعتبارا من أول يوليو القادم •

٨٧ شركة مصرية تخرج من مظلة قطاع الأعمال العام

قال مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام ان ٨٧ شركة مصرية خرجت من مظلة قطاع الاعمال العام حتي نهاية ابريل الماضي.

واضاف انه بذلك وصل عدد شركات قطاع الاعمال العام ٢٢٧ شركة مقارنة مع ٣١٤ شركة قبل بدء برنامج للخصخصة عام ١٩٩٤ .

توزعت الشركات المبيعة بين ٣٦ شركة بيع غالبية اسهمها في البورصة وتسع شركات بيع غالبية لسهمها لمستثمرين رئيسيين و١٥ شركة بيعت للعاملين بها و١١ شركة بيعت كاصول مجزأة و١٦ شركة تم تصفيتها.

وقال خطاب انه من الاجمالي انتقلت ٦٠ شركة من التبعية لقانون ٢٠٣ لشركات قطاع الاعمال العام الي القانون ١٥٩ للشركات المساهمة الخاصة. اما الشركات التي تم تجزئتها وبيعت كاصول والشركات التي صفيت فانها لم تنتقل الي القطاع الخاص لانتهاء وجودها كشركات.

تراجع أرباح مطاحن شرق الدلتا ٦ر١١ ٪ في ٩ أشهر

اعلنت شركة مطاحن شرق الدلتا ان نتائج اعمالها عن الاشهر التسعة الاولي من السنة المالية ١٩٩٧/٩٨ المنتهية في مارس اظهرت تراجع ارباحها ٦ر١١٪ الي ٤٩٨ر٣٠ مليون جنيه من ٥٠٨ر٣٤ مليون في الفترة نفسها من السنة السابقة-وبلغ صافي المبيعات ٣٩١ر٣٤٠ مليون جنيه خلال الفترة من ٩٧/٧/١ الي ٩٨/٣/٣١ مقابل ٣٧٤ر٣٣٣ مليون جنيه خلال الفترة من ٩٦/٧/١ الي ٩٧/٣/٣١ وصافي الربح قبل الضريبة ٤٩٨ر٣٠ مليون جنيه مقابل ٥٠٨ر٣٤ مليون جنيه ولجمالي حقوق الملكية ٦٥٠ر١٣٤ مليون جنيه مقابل ٢٥٨ر١٣١ مليون جنيه وكان سعر سهم مطاحن شرق الدلتا في البورصة المصرية بنهاية تعاملات الخامس من مايو ٥١ر٣٩ جنيه نزولا من ٢٧ر٤٢ جنيه بنهاية العام الماضي.

وكانت قيمة اخر توزيعات نقدية لارباح الاسهم اربع جنيهات للسهم في ديسمبر الماضي لصل عائد السهم الي ١ر١٠ ٪.

نمو أرباح القاهرة للادوية ٨ر٣ ٪ في نصف عام

أعلنت شركة القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية ان نتائج اعمالها عن النصف الاول من السنة المالية ١٩٩٧/٩٨ والمنتهية في ديسمبر الماضي اظهرت زيادة ارباحها ٨ر٣ ٪ الي ٦٣٦ر١٢ مليون جنيه من ١٠٦ر١٣ مليون في الفترة نفسها من السنة السابقة.

وبلغ صافي المبيعات ٦٧٥ر٨٩ مليون جنيه خلال الفترة من ٩٧/٧/١ الي ٩٧/١٢/١ مقابل ٨٣ر٨٦ مليون جنيه خلال الفترة من ٩٦/٧/١ الي ٩٦/١٢/٣١

وبلغ صافي الربح قبل ضريبة الدخل ٦٣٦ر١٨ مليون جنيه مقابل ٦٠٦ر١٧ مليون جنيه

والفائض القابل للتوزيع ٦٣٦ر١٣ مليون جنيه مقابل ١٠٦ر١٣ مليون جنيه ولجمالي حقوق الملكية ٣٧٤ر١٨٧ مليون جنيه مقابل ٩٩٢ر١٠١ مليون جنيه

وكان سعر سهم القاهرة للادوية في البورصة المصرية بنهاية تعاملات الخامس من مايو الحالي ٦٠ر٥٢ جنيه مقارنة مع ٣٢ر٥٠ جنيه بنهاية العام الماضي.

وكان اخر كوبون من التوزيعات النقدية للارباح ٥٣ر٤ جنيه للسهم وقد صرف في نوفمبر الماضي ليصل عائد السهم ٧ر٨ ٪

نمو ارباح الاسكندرية للادوية ٥ر٢٢ ٪ في ٩ اشهر

اعلنت شركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية ان نتائج اعمالها عن الاشهر التسعة الاولي من السنة المالية ١٩٩٧/٩٨ والمنتهية في مارس الماضي اظهرت زيادة لرباحها ٥ر٢٢٪ الي ٢٣٠ر٢٥ مليون جنيه من ٤٣١ر٢٠ مليون في الفترة نفسها من السنة السابقة.وبلغ صافي المبيعات ٨٠٧ر١١٨مليون جنيه خلال الفترة من ٩٧/٧/١ الي ٩٧/٣/٣١ مقابل ٨٥١ر١٠٩مليون جنيه خلال الفترة من ٩٦/٧/١ الي ٩٦/٣/٣١ وبلغ صافي الربح قبل ضريبة الدخل ٢٩١ر٣١ مليون جنيه مقابل ٥٥١ر٢٥ مليون جنيه والفائض القابل للتوزيع ٢٣٠ر٢٥ مليون جنيه مقابل ٤٣١ر٢٠ مليون جنيه ولجمالي حقوق الملكية ٣٥١ر٥٦ مليون جنيه مقابل ٦٩٥ر٤٧ مليون جنيه وكان سعر سهم الاسكندرية للادوية في البورصة المصرية بنهاية تعاملات الخامس من مايو الحالي ١٧٠ جنيها مقارنة مع ٢٠ر١٦٣ جنيه بنهاية العام الماضي.

ارتفاع أرباح بنك مصر الدولي في الربع الأول

أعلن بنك مصر الدولي ان ارباحه الصافية ارتفعت في الربع الاول من العام الجاري الي ٧ر٤٧ مليون جنيه من ٢ر٣٨ مليون في الربع الاول من العام الماضي.

وقال البنك ان المخصصات بلغت اربعة ملايين جنيه في الربع الاول مقابل ١٢ مليونا في الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغ لجمالي أصول البنك في نهاية مارس الماضي ٩٨ر٨ مليار جنيه بالمقارنة مع ٩٧ر٨ مليار في نهاية العام الماضي..

مؤشـــر المجمـــوعة المالية

انخفض مؤشر المجموعة المالية المصرية للأسبوع المنتهى فى ٩٨/٥/١٤ بنسبة ٣٩ ٢٪ ليصل إلى ٢٥ ٤٩٥٦ نقطة. وقد جاء الانخفاض نتيجة لانخفاض أسعار اسهم ١٤ شركة فى مقابل ارتفاع أسعار اسهم خمس شركات.

هذا وكان اكبر ارتفاع هذا الأسبوع من نصيب سهم شركة الاهرام للمشروبات والتى ارتفعت اسعار اسهمها بنسبة ١٢ .٢٪ ليصل إلى ٩٩ ٢٣٠ جم، بينما كان اكبر انخفاض من نصيب سهم شركة العامرية للاسمنت الذى فقد ٨ ١٠٪ من قيمته ليصل إلى ٢٣ ٦٠جم.

وقد غلب على قطاع البنوك والتأمين انخفاض الأسعار بصفة عامة فيما عدا ارتفاع سعر سهم البنك الأهلى سوسيتيه جنرال بنسبة ١٢ ٠٪ ، بينما انخفض سعر سهم البنك المصرى الامريكى بنسبة ٥٠ .٧٪ وسعر سهم بنك مصر الدولى بنسبة ٥٠ ٥٪ وسعر سهم البنك التجارى الدولى بنسبة ٧٠ ٣٪..

أما قطاع الأسمنت فقد غلب عليه انخفاض أسعار أسهمه حيث انخفض سعر سهم شركة طره للأسمنت بنسبة ٩ ٥٪ وسعر شركة اسمنت حلوان ٤٩ ١٪ وسعر سهم شركة السويس للأسمنت بنسبة ٤٨ ١٪.

ومن أنباء الأسبوع وقعت الاهرام للمشروبات الاتفاق الاستراتيجى الثالث مع لحدى الشركات العالمية (جينيس) لتصنيع وتوزيع منتجاتها ومن أنباء الأسبوع ايضا تغطية الاكتتاب المغلق لشركة مطابع الشروق سبع عشرة مرة.

تأسيس شركة البركة المصرفية برأس مال ٥٩٠ مليون دولار

قال صالح عبد الله كامل رئيس مجموعة شركات دلة البركة انه تم تاسيس شركة البركة المصرفية القابضة بالبحرين لتضم حصص مجموعة دلة البركة في نحو ٢٠ مصرفا في شتي انحاء العالم برأسمال ٥٩٠ مليون دولار.

وقال كامل ان الشركة الجديدة ستقوم بادارة حصص دلة البركة في البنوك التي تساهم فيها الشركة لكنها لن تتولي ادارة هذه البنوك.

واضاف ان نشاط الشركة الجديدة سيبدأ خلال شهرين. وقال اذا كانت مجموعة دلة البركة تساهم في ٢٢ بنكا بانحاء العالم فان ٢٠ مصرفا منها ستديرها الشركة الجديدة حصصا بها. ويتبقي مصرفان لن يدخلا الشركة حتي تتم بعض الاجراءات.

وقال ان المفاوضات مع حكومة البحرين استمرت خمس سنوات حتي تمت الموافقة علي الشركة. واضاف ان الشركة تاتي في اطار العولمة وقرارات بال والمراقبة المزدوجة وحتمية اندماج البنوك.

٥ شركات مصرية خاصة مغلقة توسع قاعدة ملكيتها هذا الأسبوع

اعلن عبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال في مصر ان خمس شركات مصرية مغلقة سوف تنفتح علي السوق باتاحة تملك اسهمها للغير خلال الفترة المقبلة

وقال محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية ان ثماني شركات خاصة مغلقة انفتحت علي السوق خلال الفترة الماضية ولنه سيتم عقد مؤتمر يناقش قضية الشركات المغلقة خلال شهر بالتعاون مع احدي المؤسسات الدولية للنظر في حث الشركات المغلقة علي طرح اسهمها للغير.

وقال عبد الحميد ابراهيم ان القانون المصري يعتبر الشركة مغلقة اذا تاسست بين اشخاص قلائل قد يصلون الي ثلاثة او اربعة وحتي اذا دخلت تلك الشركات البورصة وطرحت اسهمها للجمهور فان القانون يظل يعتبرها مغلقة.

واضاف ان هذا ما حدث لكثير من الشركات التي تم خصخصتها من قبل قطاع الاعمال العام ولذلك سيتم اجراء تعديل تشريعي ليمكن اعتبار الشركة ذات اكتتاب عام بعد بيع اسهمها للعديد من الافراد.

ومما يذكر انه كانت توجد ٥٥٥ شركة ذات اكتتاب مغلق بالبورصة المصرية بنهاية مارس الماضي من بين ٦٦٨ شركة مقيدة والباقي ذات لكتتاب عام.

شيراتون تضيف عشرة فنادق في الشرق الأوسط وأفريقيا

قالت سلسلة فنادق شيراتون انها تخطط لفتح سبعة فنادق في الشرق الاوسط وثلاثة فنادق اخري في افريقيا بحلول نهاية عام ٢٠٠٠.

وشيراتون التي اشترتها موخرا شركة فنادق ومنتجعات ستاروود الامريكية قالت ان الفنادق تحت البناء وستضيف نحو ٢٤٠٠ غرفة للفنادق الموجودة في المنطقة.

وفي بيان صادر خلال معرض سوق السياحة العربي في دبي افادت شيراتون انه يجري تشييد اربعة فنادق في مصر واثنين في غانا وواحد في كل من جنوب افريقيا والسعودية وباكستان والاردن. وتدير سلسلة شيراتون حاليا ٢٠ فندقا في افريقا و١٥ في الشرق الاوسط.

زيادة طاقة إنتاج مصنع أسمنت حلوان

تقرر زيادة الطاقات الانتاجية لمصانع اسمنت حلوان بمقدار ٦٠٠ الف طن سنويا كمشروع رأسي جديد وذلك عن طريق تطوير وتحديث خطوط الانتاج الحالية .

وصرح الكيماوي حسن كامل رئيس شركة اسمنت بورتلاند بحلوان بلنه تقرر الاعلان عن مناقصة عالمية قبل نهاية شهر مايو الحالي لقيام لحدى الشركات المتخصصة في تحديث وتطوير أفران الاسمنت بتوريد أجهزة ومعدات تكنولوجية حديثة لعمليات التطوير والتحديث .

وأشار الى أن انتاج الشركة مع نهاية عام ٢٠٠٠ سيصل الى خمسة ملايين طن سنويا منها مليون طن سيتم انتاجها عن طريق اقامة مصنع جديد للاسمنت بمحافظة المنيا .

دورة فى إعداد وادارة المحافظ المالية فى المصارف الاسلامية

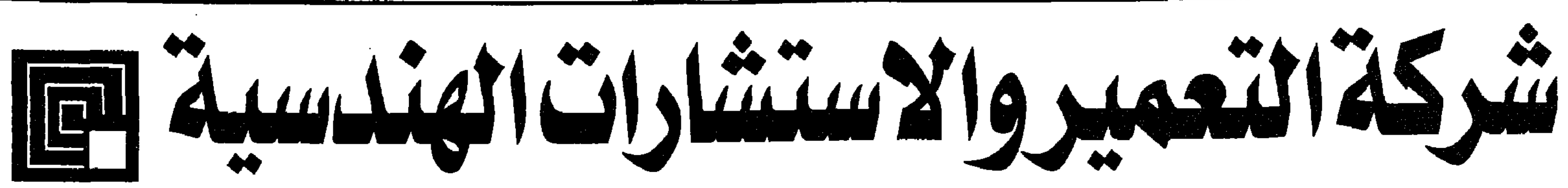
أعد مركز الاقتصاد الاسلامى التابع للمصرف الإسلامى الدولى برئاسة محمد عبد الوكيل جابر ـ ورئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب برنامجا بعنوان «إعداد وإدارة المحافظ المالية فى المصارف الإسلامية» يدور فيه الحوار حول مفهوم محفظة الاستثمار ودورها فى تنويع المخاطر وكيفية استخدامها فى توظيف موارد البنوك. وسيتم تنفيذ البرنامج خلال الفترة ١٧ ـ ١٩٩٨/٥/٢١ بفندق سفير ـ الدقى. هذا وقد حرص المركز على اعطاء فرصة المشاركة فى موضوع البرنامج للراغبين من كافة البنوك والمؤسسات المالية المصرية والعربية لتبادل الافكار حول هذا الموضوع.ويحرص المركز على دعم الفكر المصرفى الإسلامى ومواكبة التطورات الحديثة فى كافة مجالات أنشطة المصارف الإسلامية، بما يحقق التقدم والازدهار لهذه المصارف، ويساعدها على القيام بدور فعال فى تدعيم النشاط الاقتصادى عامة والمصرفى الإسلامى خاصة.

ينفذ البرنامج تحت إشراف عائشة جبران مساعد المدير العام والمشرف على مركز الاقتصاد الإسلامى والأستاذ/ أحمد يحيى ـ مدير التدريب بالمصرف.

شركة الزيتون للصباغة والطباعة والتجهيز تحصل على الأيزو ٩٠٠٢

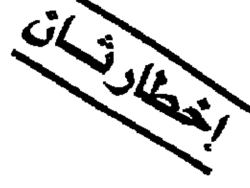
حصلت شركة الزيتون للصباغة والطباعة والتجهيز عميل مراكز توكيد الجودة القاهرة على شهادة الأيزو ٩٠٠٢ وجدير بالذكر ان نجاح هذا المشروع يرجع أساسا لروح التعاون الذى إلتزم به كل من د .م. ألفريد أسود ممثل الشركة والأستاذ الكسندر أسود مدير قسم توكيد الجودة والمجهود الذى بذله منسق المشروع بمراكز توكيد الجودة المهندس/ ايهاب الشريف مراجع الجودة المعتمد وم. أسامة المليجى من توتال. وقد أكد الدكتور مهندس/ خالد حمدى ـ مدير مراكز توكيد الجودة. ان ٣٦ شركة من عملاء مراكز توكيد الجودة قد حصلوا على شهادة الأيزو بنهاية عام ١٩٩٧.

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
الجيزة العامة للمقاولات	٣٧٠	٥٠٩٤٠	[illegible]	٦٤.٣٦	٤.٥٨	
الشروعات الصناعية والهندسية	٨٨٧	١٦٢٩٩٦	[illegible]	٦٠.٩٠	٣.١٠	
مطاحن شرق الدلتا	٣٧٨	٤٠٩٠٥	[illegible]	٧١.٠٦	٦.٢٤	
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣١٤	٤٣٠٧٥	[illegible]	٥٧.٠٧	.٩٩	
مطاحن مصر العليا	٣٨١	٤٤٦٣٠	[illegible]	٥٦.٣٧	٢.٣٦	
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	١١٣٣	٣٧٠٦٢	[illegible]	٧٣.٣٧	٣ ٢٨	
البنك التجارى الدولى / مصر	١٢٠٢	٦٨٤٨١٦	[illegible]	١٦.٧٠	.٧٤	
البنك المصرى لتنمية الصادرات	٤٢٦	٥٧٨٧	[illegible]	٢٠٢.٥١	١.٤٢	



شركة التعمير والاستشارات الهندسية





شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١
س.ت ٣١٢٧٧ جنوب القاهرة
المركز الرئيسي: ٤ شارع أمريكا اللاتينية - جاردن سيتي - القاهرة
رأس المال المرخص به ٥٠ مليون جنيه مصرى — رأس المال المصدر والمدفوع ٣٥ مليون جنيه مصرى

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية

يتشرف المهندس / حسنى أحمد عمر رئيس مجلس الادارة ورئيس الجمعية بشركة التعمير والاستشارات الهندسية بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العادية وغير العادية يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٦/٦ وذلك بقاعة الاجتماعات بفندق شبرد

١. اجتماع الجمعية العامة العادية الساعة ١١ صباحا:

وذلك للنظر فى جدول الاعمال التالى:

أ. المصادقة على تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١.
ب. تقرير مراقبى الحسابات عن الميزانية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ والقوائم المالية عن السنة المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١.
ج. التصديق على ميزانية الشركة فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وقائمة الدخل المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١
د. التصديق على تعيين عضوين بمجلس ادارة الشركة.
هـ. ابراء ذمة السادة اعضاء مجلس الادارة واخلاء مسئوليتهم عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١.
و. تحديد البدلات التى يتقاضاها السادة اعضاء مجلس الادارة عن عام ١٩٩٨.
ز. تجديد تعيين السيد / مراقب الحسابات وتحديد اتعابه عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١.
ح. التصريح للشركة بمنح تبرعات فى الحدود التى يقررها القانون

٢. اجتماع الجمعية العامة غير العادية الساعة ٢ بعد الظهر:

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:

الموافقة على اصدار سندات بقيمة اجمالية ٤٠ مليون جنيه على ان يفوض مجلس الادارة فى اختيار وقت الاصدار والشروط الاخرى المتعلقة بالسندات وذلك خلال سنتين من تاريخ عقد الجمعية.

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين الى مايلى:

أ. لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة بالاصالة او بالانابة وشرط الانابة ان تكون بتوكيل كتابى لاحد المساهمين بالشركة ومن غير اعضاء مجلس الادارة وفى جميع الاحوال لايجوز ان يزيد عدد الاسهم التى يحملها الوكيل بهذه الصفة على ١٠٪ من رأس المال.
ب. على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الاجتماع ايداع اسهمهم فى مركز الشركة او فى احد البنوك المصرية المعتمدة او فى إحدى شركات السجلات مقابل ايصال ايداع معتمد او كشف حساب وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الاقل.
ج. سيتم ايقاف قيد التنازلات عن الاسهم ونقل ملكيتها بسجلات الشركة اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان بالدعوة ولحين انتهاء انعقاد الجمعية.
د. اى اسئلة تتعلق بجدول الاعمال يتعين تقديمها مكتوبة فى مركز الشركة باليد او بالبريد المسجل قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الاقل.
هـ. فى حالة عدم توافر النصاب القانونى لصحة الاجتماع الاول للجمعية العامة العادية فسوف تنعقد الجمعية العامة العادية فى اجتماع ثان فى الساعة ١٢ صباحا من نفس اليوم وفى نفس المكان ويكون الاجتماع صحيحا مهما كان عدد الاسهم الممثلة فيه وتصدر القرارات بأغلبية الأصوات

مع أطيب التمنيات بالتوفيق

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

مهندس / **حسنى أحمد عمر**

ملخص تقرير مجلس الادارة

١. تنشيط المبيعات:

أ - تدعيم جهاز التسويق بالشركة بعناصر متخصصة التى يمكنها بمسئوليتها على الوجه الاكمل فى تطوير اساليب الدعاية والتسويق وتم الاستعانة بخبرات متخصصة فى استراتيجيات التسويق والاعلان وقد تم انشاء وحدة للبحوث التسويقية بغرض دراسة الاسواق بصفة مستمرة بهدف التعرف على الطلب على منتجات الشركة والمعروض منها فى الاسواق واسعارها.

ب - تطوير قدرات رجال البيع وذلك باكسابهم الخبرات الفنية عن طريق الاشتراك فى المعارض المحلية والعربية وكذا اشتراكهم فى دورات تدريبية متخصصة.

ج - الاشتراك مع البنوك المتخصصة فى تسويق بعض مشروعات الشركة مما يكسبهم خبرات فنية متميزة الأمر الذى ادى الى ان وصل صافى المبيعات فى الفترة من ١٩٩٦/٧/١ حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ مبلغ ٨٦,١٣٩ مليون جنيه مقابل ٥٥,٧٢٤ مليون جنيه عن نفس الفترة من العام السابق وجارى حاليا التعاقد مع عدة بنوك عقارية للاشتراك فى تسويق مشروعات الشركة ومنح الائتمان اللازم للعملاء كأداة لتنشيط المبيعات وتحقيق اعلى معدل سيولة وربحية الشركة.

٢ - تطوير القدرات الفنية بالشركة:

أ - تدعيم القطاعات المختلفة بالشركة بعناصر من خارج الشركة ذات قدرات فنية عالية كانت الشركة فى امس الحاجة اليهم.

ب - استخدام نظم المعلومات الشاملة باستخدام الكمبيوتر فى التصميم وفى اعمال المتابعة واعمال الادارات المختلفة.

ج - الاشتراك فى المسابقات المعمارية والتخطيطية مما يكسب العاملين بالشركة خبرات متميزة مكنتهم من الحصول على جوائز فى كثير من هذه المسابقات.

د - تدعيم ورشة صيانة الآلات والمعدات والسيارات بالشركة بالعناصر الفنية والمعدات المختلفة ليمكنها تلبية الاحتياجات لاجراء كافة انواع الصيانة.

اهم النتائج التى حققتها الشركة

القيمة بالالف جنيه

بيـــان	من ٩٥/٧/١ الى ٩٦/١٢/٣١	من ٩٦/٧/١ الى ٩٧/١٢/٣١
الانتاج	٨٦٦٠٣	١٠٤٦٤٦
المبيعات الصافية	٦٧١٠١	٩٧٥٨١
الارباح قبل الضرائب	١٧٤٢١	٢٢٧٥٦
الارباح القابلة للتوزيع	١٥٨٤٤	٢٠٤١٤
المال المستثمر	١٤٦١٦٨	١٥٠٥٥٢
جملة حقوق المساهمين	٣٩٥٦٢	٤١٥٨٨
اجمالى قيمة الاصول	٢٠٠٤٣٢	٢١٨٢٠٨
عدد العاملين	٩٧٣	٨٨٦

وهذه النتائج تؤكد:

زيادة الانتاج بنسبة ٢٠,٨٪
زيادة المبيعات بنسبة ٤٥,٤٪
زيادة الربح قبل الضريبة بنسبة ٣٠,٦٪
زيادة الارباح القابلة للتوزيع بنسبة ٢٨,٨٪
بلغت نسبة صافى الربح : حقوق الملكية ٤٩,١٪ مقابل ٤٠,٠٠٪ الفترة السابقة
بلغت نسبة صافى الربح : رأس المال ٥٨,٣٪ مقابل ٤٥,٣٪ الفترة السابقة
بلغت نسبة صافى الربح : المبيعات الصافية ٢٠,٩٪ مقابل ٢٣,٦٪ الفترة السابقة

قائمة المركز المالى فى ١٩٩٧/١٢/٣١

القيمة بالالف جنيه

بيـــان	من ٩٥/٧/١ الى ٩٦/١٢/١	من ٩٦/٧/١ إلى ٩٧/١٢/٣١
الأصول طويلة الأجل		
الأصول الثابتة	٦٤٧٠	٦٤٢٧
يخصم: مجمع اهلاك	(٤٣٩٠)	(٤٠٨١)
سندات حكومية	٧٧١	٧٧١
عملاء تقسيط مبيعات	٧٥٩٧٦	٨١٧١٣
مجموع الاصول طويلة الاجل	٧٨٨٢٧	٨٤٨٣٠
الاصول المتداولة		
المخزون	١١٢٥٩٦	١٠٣٦٨٦
استثمارات عقارية	٢٤٥٣٣	٢٤٥٣٣
استثمارات فى اوراق مالية	٢٣٧١	٢٣٧١
المدينون	٢٨٣٠٠	٢٧٤٧١
يخصم: مخصص الديون المشكوك فيها	(٢٦٣١)	(٢٧٧٠)
النقدية بالصندوق والبنوك	٥١٠	٢٤١
مجموع الاصول المتداولة	١٦٥٦٧٩	١٥٥٥٣٢
الالتزامات المتداولة		
مخصصات بخلاف الاهلاك	٣١٠٢	٢٤٣٩
دائنون وارصدة دائنة اخرى	٩٥٢٣٦	٨٧٣٧١
مجموع الالتزامات المتداولة	٩٨٣٣٨	٨٩٨١٠
رأس المال العامل	٦٧٣٤١	٦٥٧٢٢
اجمالى الاستثمار ويتم تمويله	١٤٦١٦٨	١٥٠٥٥٢
رأس المال المصدر والمدفوع	٣٥٠٠٠	٣٥٠٠٠
الاحتياطيات	٤٥٦٢	٦٥٨٨
اجمالى حقوق المساهمين	٣٩٥٦٢	٤١٥٨٨
ارباح وفوائد تقسيط مؤجلة	٣٦٨٩٠	٣٨٣٧٠
قروض وتسهيلات ائتمانية	٦٩٧١٦	٧٠٥٩٤
اجمالى مصادر التمويل	١٤٦١٦٨	١٥٠٥٥٢

رئيس قطاعات الشئون المالية والادارية — محاسب / عبدالفتاح الشنهاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب — مهندس / **حسنى احمد عمر**

قائمة الدخل من ١٩٩٦/٧/١ حتى ١٩٩٧/١٢/٣١

القيمة بالالف جنيه

بيـــان	من ٩٥/٧/١ الى ٩٦/١٢/٣١	من ٩٦/٧/١ إلى ٩٧/١٢/٣١
صافي المبيعات	٦٧١٠١	٩٧٥٨١
يخصم: تكلفة المبيعات	٤١٠٨٥	٧١٦٧٧
مجمل الربح	٢٦٠١٦	٢٥٩٠٤
يخصم:		
مصروفات تمويلية	٣١٨٢	١٢٤٣
م. عمومية وادارية	٦٩٩٢	٧٣٨٢
مخصصات بخلاف الاهلاك	٣٥٦	٠
رواتب مقطوعة وبدلات حضور وانتقال اعضاء مجلس الادارة	٧٧	٢١٠
جملة المصروفات	١٠٦٠٧	٨٨٣٥
يضاف:		
ايرادات استثمارات مالية	٥٣٢	١٤٧٧
فوائد دائنة	٥٦٦	٣٧٩
ايرادات اخرى	٩١٤	٣٧٨٣
الجملة	٢٠١٢	٥٦٣٩
صافي ارباح النشاط	١٧٤٢١	٢٢٧٠٨
ارباح رأسمالية	٠	٤٨
صافي الربح قبل الضريبة	١٧٤٢١	٢٢٧٥٦
تخصم: الضريبة	١٥٧٧	٢٣٤٢
الفائض القابل للتوزيع	١٥٨٤٤	٢٠٤١٤

التدفقات النقدية عن الفترة من ١٩٩٦/٧/١ وحتى ١٩٩٧/٢١/٣١

القيمة بالالف جنيه

بيـــان	كلــي	جــزئي
اولا: التدفقات النقدية الواردة		
مبيعات نقدية ومتحصلات من العملاء	٧٥٠٧٥	
ايرادات اوراق مالية	٧٦٤	
فوائد دائنة محصلة	٣٠٤	
متحصلات اخرى	١١٩٧٤	
متحصلات من بيع اصول ثابتة	٩	
متحصلات من قروض وتسهيلات ائتمانية	٥٦٦٤	
اجمالي التدفقات النقدية الواردة		٩٣٧٩٠
ثانيا: التدفقات النقدية الخارجة:		
مشتريات نقدية ومدفوعات للموردين والمقاولين	٤٢١٥٢	
اجور مدفوعة	٩٩٦٣	
فوائد مدينة مدفوعة	١٤٣٧٨	
ضرائب ورسوم مدفوعة	١٠٢٤	
مدفوعات اخرى	١٥٤٣٠	
مدفوعات لاقتناء اصول ثابتة	٥٤٥	
سداد من قروض طويلة الاجل	٧١٠	
توزيعات ارباح مدفوعة	٩٥٨٨	
اجمالي التدفقات النقدية الخارجة		٩٣٧٩٠

ملخص الايضاحات المتممة للقوائم المالية من ١٩٩٦/٧/١ حتى ١٩٩٧/١٢/٣١

١- نبذة عن الشركة:

أ - اسم الشركة: شركة التعمير والاستشارات الهندسية
ب- الشكل القانونى: شركة مساهمة مصرية
ج - طبيعة نشاط الشركة
(١) التخطيط والتصميم والبحوث
(٢) الاشراف على التنفيذ وادارة المواقع
(٣) المقاولات
(٤) الاسكان والتنمية العقارية

٢ - التفاصيل الخاصة ببعض الاصول والخصوم:

أ- مباني الشركة:

(١) المقر الرئيسى: ٤ شارع امريكا اللاتينية جاردن سيتى - القاهرة الارض بمساحة ١٤٠٠م٢ والمباني عشرة ادوار متكررة مسطح الدور ١٠٠٠م٢ وهو المقر الرئيسى للشركة ويوجد به جميع قطاعات الشركة.
(٢) فرع الاسكندرية: شقة بعمارات السلسلة - كورنيش الاسكندرية بمسطح ١٢٠م٢
(٣) فرع جنوب سيناء: شقة بمساحة ١١٠م٢ بعمارات شركة التعمير مدينة الطور
(٤) الجراج: جراج مسقوف بمساحة ٢٠٠م٢، اخر مكشوف بمساحة ٣٠٠ م٢ بالألف مسكن - مصر الجديدة
(٥) ورشة الصيانة: ورشة صيانة مغطاة على مساحة ٢٠٠م٢ بالألف مسكن - مصر الجديدة
(٦) فرع اسوان: شقة على مساحة ١٢٠م٢

ب - المخزون:

٢,٠٩٠ مليون جنيه (تشوينات بالمخازن واعمال تحت التنفيذ)

مشروعات الاسكان والتعمير:

٦٤,٩٩٨ مليون جنيه (مخزون انتاج غير تام بالتكلفة)

مشروع زهراء المعادى (ابراج الياسمين) عدد ستة ابراج	٢٠٧ وحدة
مشروع زهراء المعادى ف ١٧	٣٤ وحدة
قرية الشروق بالساحل الشمالى (فيلات - شاليهات - محلات)	٥١٨ وحدة
مشروع النخيل بالمهندسين (وحدات ادارية وتجارية)	٧٥ وحدة

٣٦,٥٩٨ مليون جنيه (مخزون انتاج تام بالتكلفة)

فيلات وشاليهات وشقق بقرية الشروق بالساحل الشمالي	٤٣٣ وحدة
شقق بزهراء المعادى ف ١٧	٧١ وحدة
محلات ومكاتب وجراج بعمارات صلاح سالم	٧ وحدة
ومخازن وبدرومات (مناطق مختلفة)	٣٩ وحدة

١٠٢,٦٨٦ جملة المخزون

ج - الاستثمارات العقارية:

(١) ارض هضبة المقطم (٦٦٠٩م٢)
(٢) ارض ٦ اكتوبر (٩٢,٦ فدان)
(٣) اراضى اخرى ملك الشركة
(أ) السوق التجارى بالترسانة بمسطح ٢٠٠٠م٢
(ب) اسواق الدقى.
(١) سوق قمبيز بمسطح ٦٧٥ م٢
(٢) سوق همدان بمسطح ٤٩٩ م٢
(٣) سوق التوفيقية بمسطح ١٤٠٠م٢
(٤) سوق القدس والحجاز بمسطح ١٠٢٤ م٢
(جـ) ارض الاعلام بمنطقة العجوزة
(١) ارض فضاء خلف المسجد بمسطح ٤٦٢ م٢
(٢) ارض فضاء بمسطح ٣٢٤م٢
(د) ارض حلوان
(١) قطعة ارض (هـ ١ ، هـ ٢، و) بمساحة اجمالية ١٢٩٢م٢
(٢) قطعة ارض (أ - ب - ج) بمساحة اجمالية ٢٥٥٢م٢

د - الاستثمارات المالية:

٢,٢٥٦ مليون جنيه اسهم فى شركة زهراء المعادى بقيمة سوقية قدرها ١٩,٥ مليون جنيه
٠,٠١٥ مليون جنيه اسهم فى الشركة العامة للخزف والصيني
٠,٧٧١ مليون جنيه سندات حكومية
٣,١٤٢ مليون جنيه جملة الاستثمارات المالية

هـ - ارباح وفوائد تقسيط مبيعات مؤجلة

(١) ارباح بيع مؤجلة ١٢,٢٨٠ مليون جنيه
(٢) فوائد تقسيط مبيعات مؤجلة ٢٥,٠٩ مليون جنيه
جملة الارباح والفوائد المؤجلة ٣٨,٢٧٠ مليون جنيه
- تتبع الشركة سياسة البيع بالتقسيط مما ينتج عنه وطبقا لمبدأ الاستحقاق الذى تتبعه الشركة فى معالجة الايرادات والمصروفات تأجيل الربح الخاص بالمبيعات وكذا الفوائد لحين استحقاق الاقساط

(٣) حقوق المساهمين:

أ- رأس المال

١ - رأس المال المصرح به ٥٠ مليون جنيه
٢ - رأس المال المصدر والمدفوع ٣٥ مليون جنيه

وفيمايلى هيكل رأس المال فى ١٩٩٧/١٢/٣١:

المساهم	القيمة الاسمية	النسبة ٪
مساهمين من القطاع العام		
الشركة المصرية لاعادة التأمين	١٠٠٠٠٠٠٠	٢٨,٥٧
شركة مصر للتأمين	٤١٤٨١٦٠	١١,٨٥
بنك مصر	٤٢٧٨٠٠	١,٢٢
هيئة التأمين والمعاشات	١٩٧٦٤٠	٠,٥٧
البنك العقارى المصرى	٥٩٢٦٠	٠,١٧
البنك الأهلى	٥٠٠٠٠	٠,١٤
جملة مساهمات القطاع العام	١٤٨٨٢٨٦٠	٤٢,٥٢
مساهمين من القطاع الخاص		
شركات ومؤسسات قطاع خاص وافراد	١٦٦١١٧١٤٠	٤٧,٤٨٠
اتحاد العاملين المساهمين	٣٥٠٠٠٠٠	١٠,٠
جملة مساهمات القطاع الخاص	٢٠١١١٧١٤٠	٥٧,٤٨
الاجمالى	٣٥٠٠٠٠٠٠	١٠٠,٠٠

ب - الاحتياطيات

احتياطى قانونى		٣٤٩٧٤٣٤
احتياطى يستثمر فى شراء سندات		٨٩٣٨٧٣
احتياطى ارتفاع اسعار اصول		٥٤٢٢٨٤
احتياطيات اخرى		١٦٥٤٢٤٩
احتياطى تدعيم	١٦٠٥٨٠٨	
احتياطى رأسمالى	٤٨٤٤١	
اجمالى الاحتياطيات		٦٥٨٧٨٤٠

قائمة توزيعات الارباح من ٩٦/٧/١ حتى ١٩٩٧/١٢/٣١

القيمة بالالف جنيه

بيـــان	من ٩٥/٧/١ الى ٩٦/١٢/٣١	من ٩٦/٧/١ الى ٩٧/١٢/٣١
صافي الربح	١٥٨٤٤	٢٠٤١٤
يوزع كالتالي		
احتياطيات	١٥٨٤	٢٠٨٥
نصيب المساهمين	١٢٤٨٠	١٦٠٠١
نصيب العاملين	١٣٨٧	١٧٧٨
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٣٠٦	٥٥٠
حصة النشاط الرياضي	٨٧	٠
الجملة	١٥٨٤٤	٢٠٤١٤

نصيب المساهمين المقترح توزيعه عن الفترة من ٩٦/٧/١ حتي ١٩٩٧/١٢/٣١ مبلغ ٤٥٧ قرشا بواقع ٤٥,٧٪ من القيمة الاسمية

تقرير مراقب الحسابات

السادة مساهمى شركة التعمير والاستشارات الهندسية
قمنا بمراجعة القوائم المالية لشركة التعمير والاستشارات الهندسية شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والمتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وقائمة الدخل عن الفترة من ١٩٩٦/٧/١ حتى ٩٧/١٢/٣١ وقائمة التدفقات النقدية عن ذات الفترة وذلك وفقا لمتطلبات القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ وهذه القوائم المالية هى مسئولية ادارة الشركة وتنحصر مسئوليتنا فى ابداء الرأى عليها فى ضوء مراجعتنا لها. وتمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء احكام القوانين واللوائح المصرية السارية وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط واداء المراجعة للحصول علي تأكيد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أى اخطاء جوهرية. وتتضمن اعمال المراجعة الفحص الاختبارى لادلة الاثبات المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة بالقوائم المالية كما تتضمن اعمال المراجعة تقييما للسياسات المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التى اعدت بمعرفة الادارة بالاضافة الى تقييم عرض القوائم والايضاحات بصورة عامة ولقد حصلنا من ادارة الشركة علي البيانات والايضاحات التي رأيناها لازمة لاغراض المراجعة وفى رأينا ان مراجعتنا توفر اساسا سليما نستند عليه فى ابداء رأينا.

ومن رأينا ان القوائم المالية المشار اليها بعاليه والايضاحات المتممة لها تعبر بصورة عادلة عن كافة النواحى الجوهرية عن المركز المالي لشركة التعمير والاستشارات الهندسية ، شركة مساهمة مصرية، في ١٩٩٧/١٢/٣١ وعن نتائج اعمالها عن الفترة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وفقا لمعايير المحاسبة المصرية في حدود ما صدر منها ومعايير المحاسبة الدولية فيما عدا ذلك كما ان الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة تضمنت كل مانص القانون ونظامها الاساسى عن وجوب اثباته فيها وان القوائم المالية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات ونظام التكاليف يفى لغرض اعداد هذه القوائم المالية.
البيانات الواردة بتقرير مجلس الادارة والكشوف التفصيلية المعدة وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر الشركة فى حدود التى تثبت فيها عادة تلك البيانات.

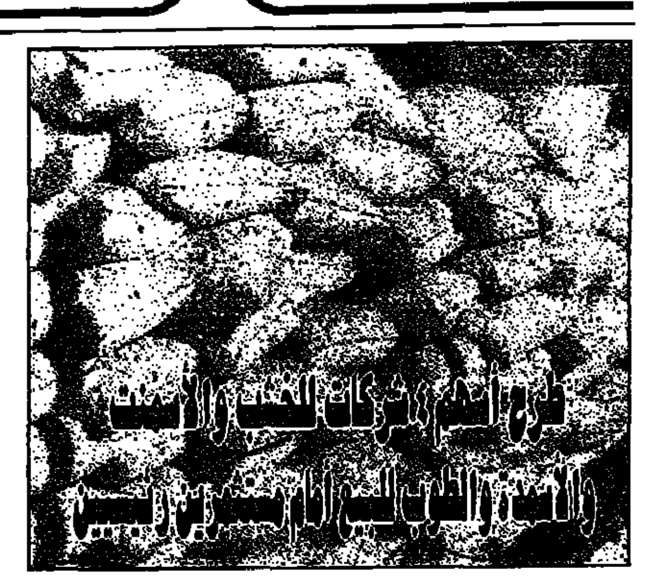
مراقب الحسابات
أ.د فكرى عبدالحميد العشماوى
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل جمعية الضرائب المصرية

تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات

راجعنا القوائم المالية المعدلة لشركة التعمير والاستشارات الهندسية ،شركة مساهمة مصرية، والمتمثلة في الميزانية في ١٩٩٧/١٢/٣١ وقائمتي الدخل والتدفقات النقدية علي دفاتر ومستندات الشركة الي المدي الملائم وفقا لقواعد المراجعة المتعارف عليها وفي ضوء احكام القوانين السارية وحصلنا علي المعلومات والايضاحات التي رأينا ضرورتها لاغراض المراجعة وفي رأينا ان الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة وان الميزانية وحسابات النتيجة مطابقة لها.
ومع مراعاة ماورد بتقريرنا عن الميزانية المعروضة والمبلغ للشركة برقم ٢٥٢٢ في ١٩٩٨/٥/٩ فمن رأينا ان الميزانية المعدلة تعبر بوضوح عن المركز المالى للشركة في ١٩٩٧/١٢/٣١ كما ان القوائم المالية تعبر على الوجه الصحيح عن نتيجة اعمال الشركة عن الفترة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ.
البيانات الواردة بتقرير مجلس الادارة والمعدة وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية تتفق مع ماهو وارد بدفاتر الشركة وفي الحدود التى تثبت بها تلك البيانات.

مراقبا الحسابات

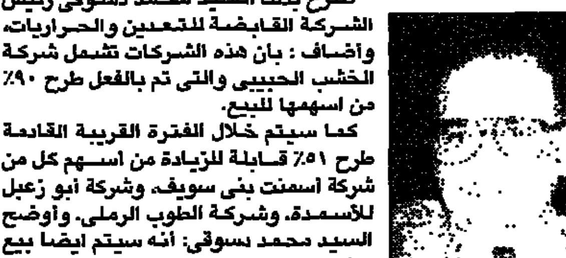
محاسب محمد هشام محمد حجازى	محاسبة سامية عبدالرسول
نائب مدير الإدارة	وكيل اول الوزارة مدير الإدارة
محاسبة فاطمة عثمان رضى	محاسبة ملك محمد فؤاد



تقرر طرح ٤ شركات تابعة للشركات القابضة للتعدين والحراريات.. للبيع أمام مستثمرين رئيسيين خلال الفترة القريبة القادمة.

صرح بذلك السيد محمد دسوقى رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات، وأضاف : بأن هذه الشركات تشمل شركة الخشب الحبيبى والتى تم بالفعل طرح ٩٠٪ من اسهمها للبيع.

كما سيتم خلال الفترة القريبة القادمة طرح ٥١٪ قابلة للزيادة من أسهم كل من شركة أسمنت بنى سويف، وشركة أبو زعبل للأسمدة، وشركة الطوب الرملى. وأوضح السيد محمد دسوقى: أنه سيتم أيضا بيع ١٠٪ من كل من أسهم هذه الشركات لاتحاد العاملين المساهمين بها.



محمد دسوقى

مشروع لإعادة هيكلة ٧ شركات هندسية بتمويل أوروبى تمهيدا لتخصيصها

يجرى حاليا تنفيذ عمليات اعادة هيكلة لسبع شركات تابعة للشركة القابضة للصناعات الهندسية وذلك بتمويل من خلال منحة تقدمها المجموعة الأوروبية.

صرح بذلك المهندس محيى الدين ابو علم رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية وأضاف أنه تم تقسيم هذه الشركات الى مجموعتين طبقا للتشابه فى طبيعة النشاط. الأولى تشمل شركتى فى مجال الكاوتشوك وهما ناروبين والنقل والهندسة، والثانية فى مجال النقل و تشمل ٥ شركات وهى النصر للسيارات، ووسائل النقل الخفيفة وميكار والبايات والمطروقات. وأوضح : بأنه تم اختيار الشركات الاستشارية التى تقوم بعمليات اعادة الهيكلة من خلال قائمة تشمل الشركات الاوروبية المتخصصة فى هذا المجال والتى اعدتها المجموعة الاوروبية.. وقد تم اختيار الشركات الاوروبية التى ستقوم بدراسات اعادة الهيكلة.. وذلك بعد ان تم اعداد المواصفات والاشتراطات المطلوبة فى هذا المجال من جانب ممثلين للمكتب الفنى والاتحاد الأوروبى والشركة القابضة والشركات التابعة.



محيى الدين ابو علم

وأضاف المهندس محيى الدين ابو علم : ان هذه الدراسات تتضمن بصفة أساسية مرحلتين الأولى افضل وسائل إعادة الهيكلة ووسائل التخصيصية المطلوبة، والثانية الخطوات التنفيذية لاعادة الهيكلة وتطبيق التخصيصية.

وأوضح انه تم الانتهاء من المرحلة الأولى لمجموعة شركات الكاوتشوك وهى النقل والهندسة، وناروبين وسيتم قريبا البدء فى تنفيذ المرحلة الثانية، اما المجموعة الثانية والتى تضم ٥ شركات فى مجال النقل.. فسيتم الانتهاء من المرحلة الأولى خلال الفترة القريبة القادمة.

وأكد انه عقب الانتهاء من دراسات اعادة الهيكلة.. سيتم على الفور بدء اتخاذ الاجراءات التنفيذية لتطبيقها بحيث يتم تحسين الموقف الاقتصادى لهذه الشركات وبالتالى يعقب ذلك بدء تطبيق التخصصية فى هذه الشركات طبقا لأفضل الوسائل المناسبة لكل شركة والتى سيتم تحديدها من خلال هذه الدراسات.

أحمد العطار

تعاون عالمى لتوفير تكنولوجيا المعلومات للصناعة المصرية

قطعت الصناعة المصرية فى السنوات العشر الماضية خطوات كبيرة فى اتجاه العالمية من خلال سياسة الدولة الحكيمة مما ساعد على اقبال المستثمرين المصريين والاجانب، وكان من الضرورى أن يواكب هذا التطور والنمو التوسع فى تطبيق تكنولوجيا المعلومات التى اصبحت ضرورة من ضروريات العصر الحديث للوصول الى جودة المنتج، التكلفة الاقتصادية، كفاءة الادارة وتحسين خدمة العميل.

وتقدمت شركة Ncr العالمية للحاسبات وبيت الخبرة المصرى Integrated System Group (ISG) حيث تم تكوين تحالف بين الشركتين عام ١٩٩٠ لخدمة قطاع الصناعة، وكانت هذه خطوة رائدة فى السوق المصرى تدل على بعد النظر وتطبيق فعلى للاقتصاد الحديث القائم على خلق تكتلات اقتصادية بهدف التكامل بين اعضائه. فشركة N.C.B تعمل فى خدمة قطاع المعلومات فى مصر منذ مايقرب من ستين عاما وتنتشر مراكز خدماتها فى جميع انحاء الجمهورية، وتتميز بمركز عالى عالمى ومحلى قوى مما يزيد اطمئنان العميل ويشجعه على التوسع فى استثماراته لتطبيق تكنولوجيا المعلومات وبيت الخبرة المصرى ISG تتوفر لديه ثلاثون عاما من الخبرة الفنية والعلمية بنظم المعلومات والصناعة على المستوى العملى والاكاديمى من خلال المصانع المصرية والأجنبية وكذلك مراكز البحوث والجامعات المحلية والأجنبية. واكتمل هذا التحالف القوى مع انضمام شركة Fount th shilt الامريكية المنتجة لنظم معلومات «تخطيط والتحكم فى الموارد، Manufactoring Resources Planning (MRP2) والتى تعمل فى خدمة قطاع الصناعة العالمى منذ عام ١٩٨٠ وتتواجد منتجاتها فى ٣٠٠٠ مصنع عالمى موزعين فى ثمانى عشرة دولة، منهم شركات عالمية مثل كوداك ويونيليفر، وجيليت، وبيبسى كولا.



م. هاشم زهير

د. عادل غنام

واستمر الإعداد لخدمة السوق المصرى لمدة سنتين منذ عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٣ وذلك لتكوين الكوادر التسويقية والفنية اللازمة وذلك ضمانا للنجاح عند بدء البرنامج التسويقى، وتم ذلك من خلال احضار خبراء امريكيين على فترات إلى مصر وكذلك ارسال الفنيين بيت الخبرة المصرى للتدريب بالمركز الاقليمى لشركة Fournth shilt بانجلترا، والتعاون مع اساتذة الجامعات المصرية المتخصصين. وهذا الإعداد يمثل فكرا استراتيجيا للتحالف بين الشركات الثلاثة لأن تطبيق نظام MRPS 2 ناجح فى شركة صناعية هو بالدرجة الأولى تطوير لجميع عناصر العمل بالشركة الادارة، العمالة، تخطيط الموارد، تخطيط التدفق النقدى، خدمة العميل، الجودة الشاملة Totolquality Man-agement وانطلق البرنامج التسويقى عام ١٩٩٤ ونجحنا بحمد الله فى التطبيق فى ثمانية عشر موقعا بمصر منها مواقع رائدة مثل شركة جولنستار (د. احمد بهجت وشركاد) شركة اوليمبك، شركة اكابى للادوية (د. جورج باسيلى) شركة بيجو مصر، شركة مصر للكيماويات وغيرها

وتقديرا لهذا النجاح قررت شركة Fournth shilt عقد مؤتمرها العالمى السنوى لجميع شركائها فى العالم بمصر خلال الفترة من ٩٨/٥/١٦ حتى ٩٨/٥/٢١ ان هذا المؤتمر هو دليل على نجاح سياسة الحكومة المصرية لنقل بلدنا الى القرن الحادى والعشرين. ويلقى على عاتق العاملين بشركتى NCR ISG مزيداً من الاعباء للمحافظة على هذا النجاح.

زيادة التعاون الصناعى بين مصر واسبانيا

تجرى حاليا دراسات لاقامة عدد من المشروعات الصناعية الجديدة مع الاستفادة من الخبرة التكنولوجية الاسبانية فى اقامة هذه المشروعات ومن المنتظر دخول تلك المشروعات مرحلة الانتاج خلال الفترة القريبة القادمة.



البنك الوطنى المصرى
AL WATANY BANK OF EGYPT



شركة مساهمة مصرية

رأس المال المرخص به ٣١٥ مليون جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع ١٠٥ مليون جنيه - سجل تجارى ١٠١٦٦٤ القاهرة

المركز الرئيسى ١٣ شارع الثمار - المهندسين

الميزانية فى ١٩٩٨/٣/٣١ بالمقارنة بـ ١٩٩٧/١٢/٣١

	١٩٩٨/١٢/٣١ جنيه	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه
الأصول:		
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزى	٢٣٠١٤١٦٦٢	٣٧٥٤٥٣٩٣٨
أرصدة لدى البنوك	٢١٢١٨٧٩١٢	٢٢٩٧٧٩٣٦٠
أذون خزانة	٤١٧٣٣٣٦٦٦	٣٥٣٤١٨١٥٢
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	٢٢٤٧١٩٧٣	١٧٧٨١٦١٩
قروض للعملاء (بعد خصم المخصص)	١٥٩٣٤٣٤٩٠٩	١٥٤٥١٠٦٨٧٠
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٥٦٤٨٢٤٩٤	٤٠٣٥٣٣٣٣
أرصدة مدينة وأصول أخرى	٧١٩٤١١٠	٧٣٠٤٤٩٣
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)	٥٠٢٢٠٦٦٨	٤٩٩٦٣٧٣٦
إجمالى الأصول	٣٦٠١٤٦٦٣٩٤	٣٦١٨١٦١٤٩١
الالتزامات وحقوق المساهمين:		
الالتزامات:		
أرصدة مستحقة للبنوك	٣٤٥٤٨٢٤٢٤	٣٥٨٣٥١٩٩٧
ودائع العملاء	١٧٦٥٨٢٩٥٣٤	١٧٩٥٣٣٤٢٠٠
أرصدة دائنة والتزامات أخرى	١٠٤٦٠٦٠٦٥	٦٦٩٧٣٩٧١
دائنو التوزيعات	-	٤٥٧٨٨٥٠٣
مخصصات أخرى	٦٠٧٠٦١١٤٥	٦٠٦٩٦٨٧٦
إجمالى الالتزامات	٢٢٧٦٦٢٤١٦٨	٢٣٢٧٠٤٥٥٤٧
حقوق المساهمين:		
رأس المال المدفوع	١٠٥٠٠٠٠٠٠	١٠٥٠٠٠٠٠٠
احتياطيات	١٩٤١٢٢٧٥٥	١٨٥٧٨٥٨٦٤
أرباح محتجزة	٣٣٠٠٨٠	٣٣٠٠٨٠
إجمالى حقوق المساهمين	٢٩٩٤٥٢٨٣٥	٢٩١١١٥٩٤٤
صافى ربح الفترة	٢٥٣٨٩٣٩١	---
إجمالى حقوق المساهمين متضمنة أرباح الفترة	٣٢٤٨٤٢٢٢٦	٢٩١١١٥٩٤٤
إجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين	٣٦٠١٤٦٦٣٩٤	٣٦١٨١٦١٤٩١
التزامات عرضية وارتباطات:		
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات أخرى	٤٤٢٨١٥٧٦٨	٤٤٥٠٨٩٠٩٥

العضو المنتدب **نبيل أحمد السحار**

رئيس مجلس الإدارة **عادل حسين عزى**

قائمة الدخل عن الفترة من ١ يناير ١٩٩٨ حتى ٣١ مارس ١٩٩٨

	١٩٩٨/٣/٣١ جنيه	١٩٩٧/٣/٣١ جنيه
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٤٦٨٧٣٥٦٢	٣٧٦٧٦٥٥١
عائد أذون الخزانة والسندات	٩٣٦٠١٠٢	٨٢٩٤٧٢٨
يخصم:		
تكلفة الودائع والإقتراض	(٣٨٦١١٨٢٥٧)	(٣٣٧٨٣٠٨٣)
صافى العائد	١٧٥١٥٤٠٧	١٣١٨٨١٩٦
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	١٧٦٥٥٤٦٤	١٢٠٤٩٣٨٤
توزيعات الأسهم ووثائق الاستثمار	٨٥٣٧٠٩	١١٣١٥٦
أرباح بيع استثمارات مالية بغرض المتاجرة	٨٧٦٠٥٢	٥٣٦٢٥٢٢
أرباح عمليات النقد الأجنبى	١٤٤٨٩٦٣	٥٧٩٧٤٧
صافى إيرادات النشاط	٣٨٣٤٩٥٩٥	٣١١٩٣٠٠٥
يخصم:		
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	(٢٣٦٥٧٣)	(١٥٩٣١٩)
مخصصات	(١٦٥٤٠٣٠)	(٢٢٤٨٠٧١)
مصروفات إدارية وعمومية وإهلاك واستهلاك	(١١٠٧٩٦٠١)	(٨٦٠٣٦٨٦)
أرباح النشاط	٢٥٣٨٩٣٩١	٢٠١٨٢٩٢٩
أرباح غير متعلقة بالنشاط	٨٩٧٥٩	٩٣٨٣٥٠
صافى أرباح الفترة	٢٥٤٧٩١٥٠	٢١١٢١٢٧٩

تقرير نشاط البنك عن الفترة من ٩٨/١/١ إلى ١٩٩٨/٣/٣١

تعكس نتائج الأعمال المحققة خلال الربع الأول من العام الحالى نجاح البنك فى تحقيق صافى ربح بلغت قيمته ٢٥,٥ مليون جنيه مقابل ٢١,١ مليون جنيه عن نفس الربع من العام السابق، وذلك بنمو بلغت نسبته ٢١,٠٪ تقريباً حيث:

- ارتفع عائد القروض والأرصدة لدى البنوك بما يعادل ٢٤,٠٪.
- كما ارتفعت قيمة العمولات المحصلة بما يعادل ٤٧,٠٪، وزادت أرباح عمليات النقد الأجنبى بما يعادل ١٥٠,٠٪، مما استوعب الزيادات الحتمية فى بنود التكلفة والمصروفات بصفة عامة.
- وفى ظل صدور القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩٨ المعدل لبعض أحكام قانون الضرائب على الدخل رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٩ وإلى حين صدور لائحته التنفيذية واتضاح آثاره على أرباح البنوك، فقد قام البنك بتدعيم كافة مخصصاته بما فى ذلك مخصص المطالبات الضريبية بقدر كبير فى عام ١٩٩٧ (حيث بلغت نسبة المخصص المكون خلال عام ١٩٩٧ ما يعادل ٤٤,٠٪ من مجمل أرباح البنك وبقيمة تبلغ ٣٩,٩ مليون جنيه)، فتم تدعيم الربع الأول من العام الحالى بمبلغ ١,٧ مليون جنيه تقريباً.

قائمة التدفقات النقدية عن الربع الأول المنتهى فى ١٩٩٨/٣/٣١ مقارنة بالربع المنتهى فى ١٩٩٧/٣/٣١

	٩٨/٣/٣١ جنيه	٩٧/٣/٣١ جنيه
صافى التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل (١)	(٢٢٠٥٦٦٣٠)	٩٤٨٩٨٣٩٢
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار (٢)	(١٧٤٣٧١٨٦)	(١٦٣٩٩٠٣٣)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التمويل (٣)	(٢٧٥٤١٣٧١)	٤٦٩٣
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة (١+٢+٣)	(٨٧٠٢٥١٨٧)	٧٨٥٠٣٩٥٢
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول الفترة	٤٧٤٨٣٣٧٦٣	٣٦٨٠٠٢٧٥٣
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة	٣٨٧٨٠٧٥٧٦	٣٤٦٥٠٦٢٠٥

أهم الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن الفترة المنتهية فى ١٩٩٨/٣/٣١

١ - النشاط:

تأسس البنك الوطنى المصرى (شركة مساهمة مصرية) كبنك تجارى وذلك بتاريخ ١١ مايو ١٩٨٠ طبقاً لأحكام قانون الاستثمار وتعديلاته، ويقوم البنك بتقديم كافة الأعمال المصرفية المتعلقة بنشاطه وذلك من خلال مركزه الرئيسى بمحافظة الجيزة وعدد عشرة فروع.

٢ - أهم السياسات المحاسبية المتبعة:

أ- أسس إعداد القوائم المالية:

يتم إعداد القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية.

ب- المعاملات بالعملات الأجنبية:

تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الأخرى خلال السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة، ويتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأخرى فى نهاية السنة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ، وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل.

ج - تحقق الإيراد:

يثبت الإيراد على أساس الاستحقاق باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم إيقاف إثباتها كإيراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية، ويتم إثبات ايرادات الأسهم ووثائق الاستثمار عند إعلان التوزيعات المتعلقة بها.

د- أذون الخزانة:

يتم إثبات أذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الإصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى وتظهر أذون الخزانة بالميزانية مستبعداً منها خصم الإصدار.

هـ- تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة:

يتم تقييم الإستثمارات المالية بغرض المتاجرة المقيدة بالبورصة في نهاية كل سنة مالية بالتكلفة التاريخية أو بسعر السوق أيهما أقل، كما يتم تقييم الإستثمارات المالية بغرض المتاجرة غير المقيدة في البورصة في نهاية كل سنة مالية بالتكلفة التاريخية أو القيمة المحسوبة علي أساس دراسة موضوعية لاخر قوائم مالية معتمدة للشركات المصدرة لهذه الأوراق ايهما أقل • ويكون المخصص اللازم بقيمة إنخفاض القيمة السوقية أو المحسوبة عن التكلفة التاريخية وذلك على أساس كل مجموعة متجانسة من الاستثمارات.

و- تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ:

يتم تقييم الاستثمارات المالية المقتناه بغرض الإحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفي حالة حدوث انخفاض دائم في قيمتها السوقية أو القيمة المحسوبة، طبقا للدراسات التي تتم في هذا الشأن عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة الإنخفاض وتحميله علي قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار علي حده •

وتم معالجة المخصصات القائمة للاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ كفروق تقييم في قيمة هذه الاستثمارات لتظهر بالقيمة الدفترية بعد استبعاد هذه المخصصات •

ز- وثائق صناديق الاستثمار:

يتم تقييم الوثائق التي تصدرها البنوك وشركات التأمين بالقيمة الاستردادية وتثبت فروق التقييم في قائمة الدخل.

ح- تقييم الأصول التى آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون بعض العملاء:

تدرج الأصول التي الت ملكيتها للبنك بالميزانية ضمن بند، أرصدة مدينة وأصول أخرى، وذلك بالقيمة التى آلت بها للبنك مع تكوين المخصص اللازم فى حالة انخفاض القيمة الفعلية لهذه الأصول عن القيمة التي الت بها للبنك فى تاريخ الميزانية.

ط- مخصص القروض ومخصص الالتزامات العرضية:

- يتم تكوين المخصص لقروض والتزامات عرضية بذاتها بالإضافة إلى نسبة منوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الأخرى مستبعداً منها الأرصدة المغطاة بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة، وذلك فى ضوء خبرة الإدارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والالتزامات العرضية.

- يتم إعدام القروض فى حالة عدم جدوى الإجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصماً على المخصص، الذى يضاف إليه المتحصلات من القروض التى سبق إعدامها.

ى- الالتزامات العرضية والارتباطات:

تظهر الالتزامات العرضية التى يدخل فيها البنك طرفاً بالإضافة إلى الارتباطات عن عقود الصرف الأجلة خارج الميزانية تحت بند التزامات عرضية وارتباطات باعتبارها لا تمثل أصولاً أو التزامات فعلية فى تاريخ الميزانية.

ك- النقدية وما فى حكمها:

لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها أرصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

ل- الأهلاك:

يتم إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت ويحسب قسط الأهلاك من تاريخ شراء الأصل وتظهر الأصول الثابتة في الميزانية بالصافي بعد خصم الأهلاك

م- الضرائب:

- تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقا للقوانين واللوائح والتعليمات السارية فى مصر.
- يتم تكوين مخصص للالتزامات الضريبية بعد اجراء الدراسة اللازمة وذلك فى ضوء المطالبات الضريبية.

٣- استثمارات مالية بغرض المتاجرة:

جنيه

	١٩٩٨/٣/٣١	١٩٩٧/١٢/٣١
أسهم	٢٧٤٤٩٣٥٩	١٤٢٥٩٠٠٥
وثائق صناديق الاستثمار	٦٢٩١٠٥٠	٣٧٩١٠٥٠
	٣٣٧٤٠٤٠٩	١٨٠٥٠٠٥٥
مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة	(٢٦٨٤٣٦)	(٢٦٨٤٣٦)
	٢٢٤٧١٩٧٣	١٧٧٨١٦١٩
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة فى:		
استثمارات مالية مقيدة بالبورصة	٢٧٠٨٢٨٨٤	١٣٨٩٢٥٣٠
استثمارات مالية غير مقيدة بالبورصة	٦٦٥٧٥٢٥	٤١٥٧٥٢٥

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة فى البورصة ٢٧٩٣٢٤٥٨ جنيه فى ١٩٩٨/٣/٣١ مقابل ١٤٣٦٣٥٦٩ جنيه فى ١٩٩٧/١٢/٣١.

٤- قروض للعملاء:

جنيه

	٩٨/٣/٣١	٩٧/١٢/٣١
إجمالى	١٦٨٨٨١٦٠٨١	١٦٣٩١٣٦٧٤٩
يخصم: - مخصص القروض	(٩٠٧٤١٥٨٨)	(٨٩٣٨٤٥٨٨)
- العوائد المجنبة	(٤٦٣٩٥٨٤)	(٤٦٣٥٢٩١)
	١٥٩٣٤٣٤٩٠٩	١٥٤٥١٠٦٨٧٠

٥- مخصص القروض (منتظمة / غير منتظمة) فى ١٩٩٨/٣/٣١

جنيه

	محدد جنيه	عام جنيه	مجموع جنيه
رصيد المخصص فى أول الفترة	٧٦٠٥٦٨٦٣	١٣٣٢٧٧٢٥	٨٩٣٨٤٥٨٨
المكون خلال الفترة	١٢٨٢٣٦٠	٣٧١٦٧٠	١٦٥٤٠٣٠
فروق إعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية	٥٦٣٨٦	-	٥٦٣٨٦
	٧٧٣٩٥٦٠٩	١٣٦٩٩٣٩٥	٩١٠٩٥٠٠٤
المستخدم من المخصص خلال الفترة	(٣٥٣٤١٦)	-	(٣٥٣٤١٦)
رصيد المخصص فى آخر الفترة	٧٧٠٤٢١٩٣	١٣٦٩٩٣٩٥	٩٠٧٤١٥٨٨

٦- استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

جنيه

	٩٨/٣/٣١	٩٧/١٢/٣١
مساهمات فى رؤوس أموال شركات	٤٠٧٩٣٩٩٤	٢٤٦٦٣٨٣٣
سندات	١٥٦٨٩٥٠٠	١٥٦٨٩٥٠٠
إجمالـــى	٥٦٤٨٣٤٩٤	٤٠٣٥٣٣٣٣
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ فى:		
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٤٨٨١٧٢٦٨	٣٢٤٢٨١٠٧
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٧٦٦٥٢٢٦	٧٩٢٥٢٢٦
	٥٦٤٨٣٤٩٤	٤٠٣٥٣٣٣٣

تبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة بالبورصة ٥١٧٦٢٨٥٧ جنيهاً فى ١٩٩٨/٣/٣١ مقابل ٤٠٢١٩٦٨٢ جنيهاً فى ١٩٩٧/١٢/٣١.

٧- مخصصات أخرى

جنيه

١٩٩٨/٣/٣١	الرصيد فى أول الفترة	المكون خلال الفترة	فروق إعادة تقييم أرصدة المخصصات بالعملات الأجنبية	المستخدم خلال الفترة	الرصيد في أخر المدة
- مخصص مطالبات محتملة	٥٣٤٣٣٦٤٢	-	٩٠٠٤	-	٥٣٤٤١٦٤٦
- مخصص الالتزامات العرضية	٥٦٦٤٥١٠	-	-	-	٥٦٦٤٥١٠
- مخصصات أخرى	١٥٩٩٧٢٤	-	٣٦٥	-	١٥٩٩٩٨٩
	٦٠٦٩٦٨٧٦	-	٩٣٦٩	-	٦٠٧٠٦١١٤٥

٨- حقوق المساهمين

جنيه

١٩٩٨/٣/٣١	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى خاص	احتياطى رأسمالى	أرباح محتجزة	الإجمالى
الرصيد فى أول الفترة	١٠٥٠٠٠٠٠٠	١٥٧٩٨٨٣٣٩	١٩٧٦٠٠٨٨	٦٧٧٨٦٣٦	١٢٥٨٨١١	٣٣٠٠٨٠	٢٩١١١٥٩٤٤
المحول إلى الاحتياطيات	-	-	-	-	٨٩٧٥٩	-	٨٩٧٥٩
علاوة الإصدار السابع	-	٨٢٤٧١٣٢	-	-	-	-	٨٢٤٧١٣٢
الرصيد فى آخر الفترة	١٠٥٠٠٠٠٠٠	١٦٦٢٣٥٤٧١	١٩٧٦٠٠٨٨	٦٧٧٨٦٣٦	١٣٤٨٥٧٠	٣٣٠٠٨٠	٢٩٩٤٥٢٨٣٥

• رأس المال المرخص به:

بموجب قرار الجمعية العامة غير العادية للبنك بتاريخ ١٩٩٧/٥/١١ تم زيادة رأس المال المرخص به من ١٠٥ مليون جنيه إلى ٣١٥ مليون جنيه وجارى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتسجيل تلك الزيادة.

• رأس المال المصدر والمدفوع:

يبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع بالكامل ١٠٥ مليون جنيه موزعاً على خمسة عشر مليون سهم، قيمة السهم الاسمية سبعة جنيهات مصرية.

تقرير مراقبى الحسابات

إلى السادة أعضاء مجلس إدارة البنك الوطنى المصرى

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية للبنك الوطنى المصرى - شركة مساهمة مصرية - والمتمثلة فى الميزانية فى ٣١ مارس ١٩٩٨ وقائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن الثلاثة أشهر المنتهية فى ذلك التاريخ، وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك، وتنحصر مسئوليتنا فى إصدار تقرير عنها فى ضوء فحصنا المحدود لها.

وقد أعدت القوائم المالية المرفقة بغرض تقديمها إلى الهيئة العامة لسوق المال وبورصة الأوراق المالية تنفيذاً لمواد القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وقرار مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال فى هذا الشأن.

تم فحصنا وفقاً لمعيار المراجعة الدولى الخاص بالفحص المحدود ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال ويتطلب معيار المراجعة الدولى تخطيط وأداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لا تحتوى على أخطاء مؤثرة.

وتتضمن أعمال الفحص المحدود تطبيق الإجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولى البنك، وهى بهذه الصورة أضيق نطاقاً من إجراءات المراجعة التى تجرى طبقاً لمعايير المراجعة الدولية بغرض إبداء الرأى على القوائم المالية.

فى ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغى إجراؤها على القوائم المالية المذكورة وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية.

وجيه حمدى
القاهرة فى ١٠ مايو سنة ١٩٩٨

مصطفى راغب
(KPMG حازم حسن)

إصدارات جديدة



إحسان عبد القدوس في مركز الأهرام للترجمة والنشر

في مرحلته الوسيطة كشف الأديب الراحل إحسان عبد القدوس عن أعماق المرأة وأدق مشاعرها بجرأة وشجاعة لدرجة استفزت بعض الأقلام والقراء وإن لم تقلل من عدد المعجبين والمحبين لفنه. وفي أعماله الأخيرة استخدم الكاتب الكبير المرأة ليكشف من خلالها التطورات والظواهر الجديدة ودلالاتها ليس فقط في إطار مشاعر المرأة أو علاقتها بالرجل ولكن أيضا في المجتمع ككل.

وقد أصدر أخيرا مركز الأهرام للترجمة والنشر كتابين لإحسان عبد القدوس. الأول هو رواية «ونسيت أنى امرأة» والثاني مجموعة قصصية تحت عنوان «بنت السلطان». وتضم المجموعة ٢٢ قصة قصيرة يعبر فيها بأسلوبه الرشيق وبصيرته النفاذة عن كثير من القضايا الساخنة التي يطرحها تطور المجتمع وتؤثر على حركته اللاحقة.

لغة التعبير بالجسد

تحت عنوان «لغة التعبير بالجسد في الفن والتجارة والسياسة» صدر كتاب جديد للناقد الدكتور نبيل راغب. يقدم الكاتب عبر صفحات كتابه التناقضات بين الفن الراقي الرفيع الذي سما بفكر الإنسان وروحه وسلوكه وبين الفن الفاضح الرخيص الذي يجتاح عالم اليوم من خلال طرح العديد من القضايا مثل لغة الجسد في الرقص الشعبي، وفي فن الباليه والتمثيل الصامت والفيلم السينمائي وعالم الأزياء والفن التشكيلي والفن الفاضح، ودنيا التجارة ومجال السياسة.

أعلام الشعر العربي

في إطار سلسلة مشاهير الشعر العربي للناشئين والشباب صدرت عشرة كتب جديدة تقدم سيرة موجزة لكل شاعر على حدة وعصره والتيارات التي أثرت في شعره.

يقدم الشاعر أحمد سويلم في إطار المجموعة فارس الشعراء البارودي والفارس الأسود عنترة وشاعر العشق والجنون قيس - كما يقدم د. عبد العزيز النعماني ٣ كتب هي «أبو القاسم الشابي - رحلة طائر في دنيا الشعر» و«جبران بين التمرد ومصالحة النفس» و«عمر أبو ريشة شاعر الحب والوطن». كما صدر في المجموعة بقلم د. حسن فتح الباب كتاب عن شاعر الجزيرة العربية حسن القرشي وكتاب آخر عن حسان بن ثابت شاعر الرسول. وقد صدر بقلم د. يوسف نوفل في نفس المجموعة كتاب بعنوان محافظ إبراهيم شاعر الشعب وشاعر النيل.

أجيال من الإبداع

تحت عنوان «أجيال من الإبداع» صدر كتاب جديد بقلم زينب العسال. الكتاب أشبه بسياحة ممتعة تنقل فيها الكاتبة قارئها من موضوع لآخر ومن كاتب لكاتب على مدى نصف قرن من الزمان - الجديد الذي تقدمه الكاتبة في عملها هو اختيارها لزاوية جديدة تضفي على القديم للعلوم سحر الاكتشاف الجديد من خلال تناولها أعمال الحكيم وحرافيش نجيب محفوظ والأم والزوجة في أدب يوسف إدريس والصورة والمثال عند لطيفة الزيات وغير ذلك من الأفكار في أعمال الأجيال

الورد والهالوك

صدرت الطبعة الثانية لكتاب «الورد والهالوك» للكاتب حلمي محمد القاعود. الكتاب يقدم رصدا لشعراء السبعينات والخصائص المشتركة التي تميز شعر هذا الجيل والملامح الموضوعية والفنية لشعرهم. الكتاب ينقسم إلى جزءين. الأول يتناول شعراء الأصالة والثاني من أطلق عليهم الشاعر لفظ شعراء الهالوك المختلفة من الكتاب

انفجار جمجمة

«انفجار جمجمة».. عنوان أحدث رواية صدرت من تأليف الكاتب إدريس علي.

الرواية التي كتب مقدمتها فتحي غانم تعد انفجارا بكل معاني الكلمة، من انفجار الدم إلى الميل عن الحق والانحراف وارتكاب الخطأ. وهي ليست «انفجار جمجمة» بل هي أيضا انفجار في مجال الرواية العربية. في جرأتها في الحكي الذي تمتزج فيه دماء الديمقراطية في مصر من المدينة إلى الريف ومن الريف إلى الصحاري..

كارثة حضارية جديدة في قلب القاهرة

وزارة الثقافة تقيم مجمعا فندقيا في قلعة صلاح الدين!

لا يستطيع أحد أن يتجاهل الجهود التي تقوم بها الدولة في الفترة الأخيرة لإصلاح ما أفسدته الأيام والظروف والأخطاء في قاهرة المعز بكل مظاهر الجمال والثراء والتميز فيها.. لقد تعرضت القاهرة لمذبحة دامية في مبانيها وقصورها وحدائقها وآثارها.

وليس المهم الآن أن نبكي على ما مضى.. ولكن المهم أن نحافظ على ما بقي رغم أنه قليل..

من أجل هذا كانت خطة تطوير القاهرة الفاطمية والتي تابعها الرئيس مبارك بنفسه حتى نعيد لهذه المنطقة قدسيتها وجلالها القديم وخصصت الدولة لهذه الخطة مبالغ مالية كافية..





د. كمال الجنزوري

في جانب آخر كانت قرارات الحكومة بعدم هدم القصور والفيلات التاريخية حفاظا على مابقي لدينا منها بعد أن تهاوت أمام البناء العشوائي وناطحات السحاب القبيحة وخراب ذمم المحليات.

ولن ننسى أبدا محاولة بيع حديقة قصر محمد علي بالمنيل وما حدث حولها من صراع حتى كان قرار القيادة السياسية بالإبقاء على هذا القصر كجزء عزيز من تراثنا المعماري.. وصدر قرار بأن يتبع القصر وحديقته التاريخية قطاع الآثار..

وفي تقديري أنه لم تأت حكومة في مصر منذ زمن بعيد اهتمت بالجانب الجمالي والمعماري والتاريخي في مصر كما فعلت حكومة د. الجنزوري.. لقد أصدرت هذه الحكومة مجموعة من القرارات المهمة لكي تحافظ على ما بقي لدينا من قطع معمارية نادرة مازالت تزين وجه القاهرة العريق.. وإن كنت مازلت أتساءل: لماذا توقفت حملة إزالة التعديات على النهر الخالد وما الذي أوقفها رغم أنها بدأت بداية طيبة ؟!.

هذه الانجازات لا يستطيع أحد أن يتجاهلها لأنها في الحقيقة تمثل فكرا جديدا علينا فلم تعبأ حكومات سبقت بجوانب الجمال والقبح والعشوائيات والعمارة والتاريخ..

وكانت النتيجة هي تلك المذابح التي شهدتها العمارة المصرية وهي من أرقى النماذج المعمارية في العالم خلال خمسين عاما ضاع فيها الكثير.

وسط هذه الجهود الجادة والنوايا الطيبة تخرج علينا وزارة الثقافة سامحها الله - بمشروع غريب.. لم نهدأ بعد من معركتنا حول قصر محمد علي حتى علمت أخيرا أن هناك مشروعا لإقامة مجمع فندقي سياحي في قلب قلعة صلاح الدين بالقاهرة وعلى مساحة قدرها خمسون ألف متر في منطقة «باب العزب» وهي من المناطق التاريخية التي تدخل ضمن أسوار القلعة وكانت تسمى «قبة العزب» حيث كانت سكنا للجنود العثمانيين من طائفة العزب. ثم كانت معسكرات للجيش المصري في عصر محمد علي الذي أقام فيها مصنعا للأسلحة.

والمشروع المقترح يشمل إقامة فندق سياحي وبازارات وملاه ومحلات تجارية ويجري تسويقه الآن خارجيا حيث نشرت الصحف العالمية أخباره ونحن هنا لا نعلم شيئا وشملت هذه الأخبار أن المشروع يعطي حق الانتفاع بهذه المساحة «٥٠٠ ألف متر».

الأغرب من ذلك أن إحدى الشركات الإيطالية التي تعمل مع وزارة الثقافة انتهت بالفعل من إعداد التصميمات الهندسية والفنية للمشروع وتكلفت هذه الدراسات مليونا ونصف مليون جنيه بناء على اتفاق مع وزارة الثقافة. وهذا المشروع الغريب تمت مناقشته بصورة سرية في لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب في الأسبوع الماضي بناء على طلب إحاطة تقدم به السيد فؤاد البدراوي عضو المجلس.. ولا أدري هل هناك علاقة بين هذا الصمت المتعمد من مجلس الشعب تجاه قضية خطيرة أم أنه امتداد للاستجواب الذي ولد ميتا في رحاب المجلس الموقر منذ أسابيع قليلة وسط مؤامرة صمت غريبة.

المهم في ذلك كله أن نوقف هذه المهزلة ولا نفكر فيها على الاطلاق وهنا أريد أن أطرح بعض الأسئلة:

فاروق جويدة

● هل عرض هذا المشروع على مجلس الوزراء قبل عرضه على الشركة الإيطالية التي قامت بدراسته فنيا وهندسيا.. وهل وافق مجلس الوزراء على ذلك من حيث المبدأ.. وكيف وافق على إعطاء حق الانتفاع في مناطق أثرية محرمة؟

● هل من المعقول أن تقام فنادق وملاه في قلب قلعة صلاح الدين الأيوبي التي أنشئت عام ١١٧٦ وتعتبر من أبرز القطع المعمارية في قلب العاصمة بكل ما تحمل من آثار وتاريخ عبر مئات السنين وبكل تراثها المعماري حيث يوجد فيها جامع محمد علي وقصر الجوهرة وقصر الحريم ومسجد الناصر ومسجد السليمانية.. كيف تقام فنادق ومحلات وبازارات وملاه وسط هذه الكتلة التراثية العريقة.

● كيف يجري تسويق هذا المشروع دوليا من وراء ظهر الحكومة.. ومن الذي سمح لوزارة الثقافة بذلك وهل من حق أي مسئول أن يتصرف بقرارات متسرعة دون الرجوع لأحد مهما كانت النتائج المترتبة على ذلك؟ وهل ضاقت بنا الدنيا ولم يعد لدينا غير قلعة صلاح الدين لكي نقيم عليها البازارات والمحلات والملاهي.. وكيف نضمن سلامة الآثار في ظل ذلك كله؟

● السؤال الأهم.. هل وافق المجلس الأعلى للآثار على هذا المشروع رغم مخالفته لقانون الآثار الذي يحرم البناء في المناطق الأثرية.

إن منطقة باب العزب ومساحتها عشرة أفدنة من المناطق الأثرية التي تدخل في حرم قلعة صلاح الدين ويتقدمها سلم مزدوج يحاط ببرجين من الطراز العثماني بناهما رضوان كتخدا في عام ١٧٤٤ ووراء هذا المدخل عدة مبان كانت أبراجا للقلعة وباب العزب. وفي فترة من الفترات كان بها حديقة واسعة. والأخطر من ذلك كله كيف يمكن توصيل المرافق من مياه ومجار وكهرباء إلى هذه المنطقة الأثرية.. ومن الذي يتحمل مسئولية حمايتها.. إن وزارة الثقافة لم تنته بعد من مشروع ترميم قلعة صلاح الدين رغم الملايين التي دفعتها وهناك أخطاء جسيمة في عملية الترميم شملت القباب والجدران والقلاع وكل ما هو ثمين في القلعة.. فهل بعد ذلك كله تخرج علينا الوزارة بهذا المشروع الغريب.. يضاف إلى ذلك كله أن هذه المنطقة تعاني من انهيارات أرضية في التربة حذر منها الأثريون منذ سنوات بعيدة عندما كان الراحل أحمد قدري يتولى مسئولية قطاع الآثار.

إن المسئولين في وزارة الثقافة يقولون أن منطقة باب العزب خالية تماما من كل شيء وتحولت أحيانا إلى مقلب زبالة.. وهذا الكلام فيه إدانة للمسئولين عن صيانة وترميم وحماية آثارنا ومنها قلعة صلاح الدين.. ولو أننا عملنا بهذا الرأي الساذج بحيث نقيم فنادق ومحلات وملاهي في المناطق الخالية فلماذا لا نفعل ذلك بجوار الأهرامات وحولها مساحات شاسعة ولماذا لا نقيم فنادق في حدائق قصورنا العريقة مثل عابدين والمنتزه لأنها مساحات خالية؟..

ولماذا لا تقيم فرنسا موتيلات وبازارات وملاهي في حدائق قصر فرساي.. ولماذا لا يقيم الانجليز محلات في قصر باكنجهام أو حدائق قصر كينزنجتون في قلب عاصمة الضباب؟. أقل ما يقال عن تبريرات وزارة الثقافة لهذا المشروع أنها تبريرات عرجاء تفتقد الموضوعية لأنه لا يوجد عاقل في هذا البلد يقبل أن تقام فنادق ومحلات وبازارات وملاه في قلب قلعة صلاح الدين. إذا كانت منطقة باب العزب تمثل «خرابة» في رأي المسئولين عن الثقافة في مصر فهي جزء عزيز من أثر معماري عريق..

وإذا كانت هناك رغبة جادة في تعمير هذه الخرابة فليكن ذلك من خلال خطة لتنظيفها وتجميلها وليس تخريبها بإنشاء فنادق فيها..

وإذا كانت هناك رغبة لإنشاء محلات وبازارات وفنادق ثقافية فهناك شارع محمد علي وهو على بعد مسافة قليلة من القلعة وهو بحكم تاريخه شارع الفنون في مصر وتستطيع وزارة الثقافة أن تقيم فيه كل ما تتمنى من سياحة ثقافية أو ثقافة سياحية ولن يعترض عليها أحد ابتداء بعودة الملاهي وانتهاء بإقامة الموتيلات والمحلات والفنادق وإن كنت أرى أن هذا ليس عمل وزارة الثقافة على الاطلاق.

أما قلعة صلاح الدين الأيوبي فلا ينبغي أبدا أن يمسها أحد بسوء حتى ولو تخفى وراء شعارات ثقافية غريبة ساذجة.

وكما لجأت في قضية قصر محمد علي إلى القيادة السياسية.. والحكومة لوقف هذه التجاوزات فإنني أضع الآن هذه القضية في نفس المسار راجيا أن يصدر قرار حكيم بوقف هذا المشروع الغريب لكي تبقى قلعة صلاح الدين بكل ملامح الجمال والجلال فيها..

وعلى من يرغب في إقامة فنادق ثقافية أو غير ثقافية فهناك مناطق كثيرة تصلح لهذا الغرض.

الذي أعرفه أن مسئولية وزارات الثقافة في العالم هي تنوير عقول الشعوب وليس إقامة الفنادق والبازارات والملاهي على أنقاض تراثها الحضاري والمعماري.

(المرايا المحدبة).. وحياتنا النقدية

د. مصطفى عبد الغني

تصادف وأنا أقرأ عن مؤتمر للمصطلح النقدي، أن صدر هذا الكتاب (المرايا المحدبة، من البنيوية إلى التفكيك)، فإذا بي انتقل دون أن أدري، إلى المثقف الناقد.

فالكتاب عن الناقد، والمؤلف د. عبد العزيز حمودة حاول أن يرصد دور هذا المثقف/الناقد عبر تمثيلاته النقدية لدينا من نهاية القرن العشرين.

عمد الكاتب هنا إلى رصد أدواتنا النقدية عن هذه المرايا المحدبة التي تقوم بتكبير كل ما يوجد أمامها وتزييفه حسب زاوية الانعكاس فوق سطح المرآة، ومن هنا أتعرف إلى الناقد عن قناعة أن الكاتب يسعى عبر مرآته المحدبة فيقوم بنقل ما يراه فوق سطح هذه المرايا. وفي الوقت نفسه يذكرنا بالمرايا العادية ليحدث التناقض بين من يحاول أن يؤكد نفسه فيضخمها حتى يصدق ما يفعله ومن يحاول أن يرى نفسه - كما هي - دون تزييف، متخذا من البنيوية والتفكيك أدوات لهذا الغرض.

ولأن د. حمودة أستاذ للأدب ومبدع في الوقت نفسه، فإن المحاولة جديرة بالتأمل والتمهل وهي جديرة بفهمها دون أن نسعى - كنقاده المولعين بالمرايا المحدبة - أن نقع في حبائل التعقيد أو المعاظلة في فهمهم.

ومنذ الفصل الأول، يضع الكاتب بين أيدينا صورا كثيرة لتزييف الممارسة النقدية من كتاب كبار، وعرض لهذا أمثلة كثيرة ليرينا كيف تقوم «المرايا المحدبة» بتكبير كل ما يوجد أمامها وتزييفه ولم يلبث في فصوله التالية أن غادر النسخة العربية إلى النسخة الأصلية (الغربية)، وعبر الحداثة توقف طويلا عند البنيوية والتفكيك لأن أصولهما الفلسفة ليعود إلينا في نهاية الكتاب كما بدأ..

لقد أكد منذ البداية أن نقادنا سقطوا في لعبة «التأرجح بين ادعاء الأصالة وإنشاء حداثة عربية تختلف عن الحداثة الغربية في مقولاتها ومصطلحها النقدي، في الوقت الذي تكشف فيه كتاباتهم بصفة مستمرة عن تأثرهم الواضح، إن لم يكن نقلهم الصريح، عن الحداثة بمفهومها الغربي»..

وهناك - كما يؤكد - تكمن أزمة الحداثيين العرب في جوهرها.. إنها ازدواجية الولاء، هذه الازدواجية التي حاولوا إخفاءها لسنوات برفع شعار فرغ الآن من معناه وهو الأصالة والمعاصرة.

ازدواجية الولاء التي يتحدث عنها تفسر عملية الانشطار الدائمة والتناقضات القائمة والمستمرة عند الحداثيين العرب الذين يضعون قدما في المشرق العربي وقدما في المغرب الأمريكي والأوروبي.

وإذا ظللنا لسنوات نتحدث عن أن أزمة النقد على أنها أزمتنا نحن، أزمة المصطلح النقدي فلابد أن نعترف بشجاعة أن الأزمة ليست أزمة مصطلح، بل أزمة واقعين ثقافيين وحضاريتين مختلفتين.

إذن الليس لدينا أزمة مصطلح؟ لا يحاول المؤلف أن ينفي الأزمة، لكنه حددها أكثر، إنها ليست أزمة مصطلح نقد عربي، فالمصطلحات التي أفرزتها الحداثة الغربية في تجلياتها في المدارس النقدية الحديثة من بنيوية وتفكيكية تثير أزمة عند قراء الحداثة الغربية ذاتها، وتواجههم نفس مشاكلنا مع الفارق، وترتفع الدعوة بين الحين والحين لتوحيد المصطلح النقدي حتى نصل إلى دلالات معرفية نقدية شبه متفق عليها.

باختصار.. إن فهم المصطلح والنقد الغربي لا يمكن أن يتم دون دراية بتاريخ الفلسفة الغربية، إذ إن ما نحاول أن نعرفه من الغرب يستمد قدرته الحقيقية من دلالاته من هذه الخلفية الأساسية في تراث هذا الفكر والفلسفة الغربية..

وبشكل أوضح أن الاختلاف في فهم المصطلح - فهمنا - إنما يعود إلى أن الحداثة الغربية نتاج واقع يختلف عن الحداثة العربية.. ويعرض المؤلف لأشكال وأجناس أدبية ومذاهب نقدية كثيرة ليؤكد لنا هذا الانشطار النقدي بين ما نسميه نقدا عربيا ونقدا غربيا.

وبعد رصد كبير للنتاج النقدي العربي يلاحظ الكاتب ملاحظة لا يمكن أن تفلت منا لأن دلالتها أعمق مما نتصور، وهي أن اللافت للنظر في دراسة نقاد الحداثة عندنا أن هؤلاء النقاد يقدمون أفضل معالجاتهم النقدية للنصوص حينما يخلعون مسوح البنيوية والتفكيك، وهذه ظاهرة يرصدها المتابع لتطور النقد المعاصر، لكن يؤكدها بعض دراسات نقادنا العرب بوجه خاص.. إن أهم ما نصل إليه هنا يتلخص في أنه حينما يتخلى هؤلاء عن شعارات التجديد والتمرد ويستخدمون لغة ذات معنى ومصطلحا يفهمه المثقف العادي، وليس واحدا من النخبة، يقدمون دراسات شائقة مثيرة للاهتمام والجدال في أحيان كثيرة، لكنها دائما تحقق شعارهم الذي يرددونه، والذي هو في الواقع جوهر وظيفة النقد، وهو «إضاءة النص» لكنهم عندئذ لا يخاطبون القارئ، ولا يتعاملون مع النص بنفس الاستعلاء والصلف المعهودين، بل يتعاملون مع النص أو النصوص كنقاد تحليليين متميزين أولا وأخيرا.

إن صاحب (المرايا المحدبة) يقول بوضوح عن النقاد المعاصرين إنهم نقلوا المفاهيم والمصطلحات المستخدمة من ثقافة معينة إلى ثقافة أخرى مغايرة تماما، مما ترتب عليه إيجاد فجوة بين القارئ العادي لنقاد الحداثة العربية وهؤلاء الزمرة من ناحية وإلى تحول هؤلاء النقاد إلى مجموعة من النخبة تخاطب نفسها فقط من ناحية أخرى.

إن أخطر ما فعله النقاد العرب - من وجهة نظر د. حمودة - إنهم فشلوا في إنشاء حداثة عربية حقيقية، كما أنهم فشلوا في تجلياتهم البنيوية والتفكيكية تحت مصطلح نقدي جديد خاص بهم تمتد جذوره إلى واقعنا العربي، كما أنهم فشلوا في تنقية المصطلح الوافد من عوالقه الثقافية الغربية.. إلخ.

وأهم ما يصل إليه الكاتب هنا أن تتبع تاريخ الفلسفة الغربية - على سبيل المثال - يثبت أن المخططات الرئيسية في ذلك الفكر ترتبط بعلاقات سببية واضحة بظهور المدارس الأدبية والنقدية. وحينما نتمثل نحن الحداثيين العرب المصطلح النقدي الجديد في عزلة عن خلفيته الفكرية والفلسفية، فإنه يفرغ من دلالته ويفقد القدرة على أن يحدد معنى. إذ إن القيم المعرفية القائمة مع المصطلح تختلف بل تتعارض أحيانا مع القيم المعرفية التي طورها الفكر العربي المختلف. وأصبح نشاطنا الفكري في البنيوية والتفكيك عبثا من العبث أو درسا في الفوضى الثقافية. وكلاهما نوع من الترف الفكري الذي لا يتقبله واقعنا الثقافي.

●● وعلى هذا النحو، فإن الكتاب بعد ذلك يحاول أن يعود أكثر إلى الحداثة الغربية ليحدد - بالمرآة - هذه الأشكال المزيفة، ليصل فيها - كما يأمل - إلى الأشكال الغائبة في مراتنا العادية.

وهي محاولة تستحق أن يتواصل عندها أكثر من ناقد ودارس للأدب داع لطبيعة النقد وتداخله في مرايا كثيرة اليوم.

مقتل قيس الدمشقي

شعر: جميل محمود عبدالرحمن

من العندليب المغنّى
وطير الغناء النزيف
وتنوع أشكال أوجه هذا الحصار
على مقلتيك تقافز نبض
وغضبة وجه (دمشقي)
ليس يرضى بأن يستبيح الجراد الجديد
بأرضي ناسا وعرضا
والأماسي تمد مراشفها
حيث تمتص منك انهمار الدماء التي تتسابق
رفضا وبغضا
* * * * * * * * *
أثقلتك جراح البلاد
ففي كل شبر نزيف وقصف
وعلى كل أرض جراح ورمح وخوف
وصهيل الخيول ينادي على فارس لاينام
ويغمد سيف
واستبد بك الحزن صوت
تودع في كل عام حبيبا
لايريك الخريف سوى وجهه حين يبدو كئيبا
كئيبا
ثم تدخل في الوطن العربي كسيرا غريبا
ويلح السؤال على القلب ياسيدي
هل قتلت بضربة طرف؟
أم بضربة شمس
أم بضربة نهد
وتعد في قلبك النزف حتى النخاع
أم بعنف جراح البلاد
والبلاد تباع
ليس للشعراء مكان.... وليس لهم من متاع
وتضيع البلاد
وتموت البلاد ونحن بلا أي باع
حين خيرت أفيت طول الجناحين
طرت لتسكن مدن الثلوج
ومدن الضباب
وآثرت أن يتوحد فيك العذاب
ورسائل شعرك نزفك
تأتي كوقع انقضاض الصقور،
لكي تستعيد البلاد البلاد
ويحلقك طعم مرار الحريق
إلى أن رحلت وحيدا
كطير شريد
يؤرقه حزن أوطانه
ثم يقتله ليلها في مغارب أيامها المستعاد
من ترى قتل الشاعر المبهرا؟
الذي أنهل للشعر واستأنس الأبحرا
والذي سكب الدر فوق الكلام
وأضرم من حوله الزعترا
من ترى أوقف الصخب المتلاطم
والجداول والكوثرا
من ترى؟
من ترى؟

هل ترى قتلتك جراح البلاد
والنزيف الذي سكبته القبائل
في ساحة الخلف؟
والشرايين تنزف لا.... لاتكف
والسطور التي كنت تكتبها والدماء مداد....
أم ترى سهم (ليلى) تهادى على مهجتك
إذ شدوت فطيرت من تحت قفطانها
حبنا بحت بالسر. هذا اليمام الجميل
يمام الهوى
أم ترى صلواتك شفاه الكواعب فانتزعت
منك أسرار بوح الهديل
أم ترى قتلتك العيون الكواحل
بأطرف (هند) و(بلقيس)
بأنصله حين ينبح في الضعف
كيف لو خشيت كل أهدابك السحر
أسهم قتل بقلب الفتى
صاعقات الجوى.......
هل ترى قتلتك جراح العروبة؟
أم طرف (رعد)؟
أم بنان معطر؟
له مخلب أحمر
يستحيل إذا جن ليل الهوى خنجرا
من ترى قتل الشاعر المبهرا؟
ثورة العاشقين على كل أعراف هذي القبيلة
ثورة الضعف والضعف في هدب كل الإناث
سيوف صؤولة
واكتمال فضيلة
وانطلاق الرؤى المستحيلة
وانطلاق الحضارات بحثا عن الروح
روح البطولة
ما الذي أوقف النبض في قلبك المجترئ
السراج العتي انطفا
والمدى في عيون القصائد محتقن منتحب
إنه الحزن أوسع من كل أحداقنا
هل رحيل (جمال) مجسد حلم العرب؟
أم جراح لبيروت؟
والنار في الأرز تبعث روح الجنوب المقاتل
أم جراح (فلسطين) و(القدس) تصرخ في قيدها الجهم
وطيور الحجارة تكتب أمجادها فوق عشب البراءة
تشعل أحجارها بالغضب
أم رحيل للفتى غصنك الغض (توفيق)
أم رحيل الجميلة (بلقيس)
في بهاء اكتمالاتها
والفؤاد المدمى نزيف جديد جديد....
أين يالؤلؤ الجسم سافرت؟.. أي المدارات أنخلت وحدك؟
أين تغيبت ياسحر فيروزها الملتهب؟
في دم النخل نخل (العراق)
ودم الأقحوان دم الياسمين الشهيد
والليالي الجريحة تشرب منك
أوتسقيك لون اصفرار البلابل
لون امتقاع وجوه العنادل
عنف انسراب الحياة.... رويدا رويدا

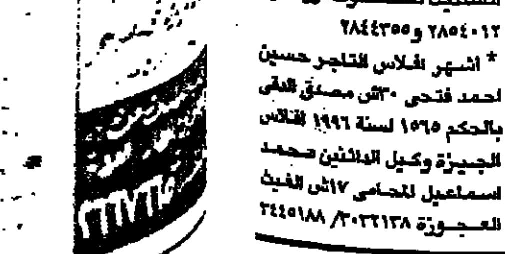
إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها

فتحي سلامة

مسرح التليفزيون.. مرة ثانية

عقب نشر موضوعنا عن مسرح التليفزيون جاءت الينا مئات الرسائل بين مؤيد لما ذهبنا اليه من تحية لهذا الاتجاه وللذين ساهموا في احياء (الحلم) ووضعه على بداية الطريق، وبين معارض ساخط بشدة ضاربا عرض الحائط بكل الايجابيات ذاكرا السلبيات فقط، مثل رسالة الزميل (جلال محمد) الذي يبدو انه حاول تقديم مسرحياته ولكنه لم يوفق. وخلاصة القول في هذا الأمر، اننا نريد لهذا المسرح الاستمرار والدوام لا أن يتوقف بعد عدة (محاولات) ربما تفشل في البداية في تحقيق الاهداف المرجوة، ولكننا على ثقة في أن الاستمرار هو المنبع الرئيسي للاستدلال على النجاح، ونحن لسنا ضد تقديم نصوص لكبار الكتاب فهذا أمر حيوي وهام ولسنا ضد المخرجين الكبار، ولا نؤيد ماذهب اليه أصحاب رسائل (الشللية) و(الاستهلاك الدائم للبضائع المخزونة) وتقديم أعمال أصحاب الحظوة، نحن ندافع أولا عن الوجود الثقافي والاعلامي عن طريق (البث المسرحي) خاصة اننا الآن من أصحاب الاقمار الدائرة في عالم الفضاء، ونملك كل الامكانيات والخبرة، وثانيا ندافع عن هذا المسرح لانه متنفس لعديد من المواهب الجادة والجديدة، واستمرار المسرح التليفزيوني سيتيح لهذه المواهب الوجود، ان لدينا مئات من النصوص المسرحية الممتازة ولكنها قابعة في أدراج هيئات المسرح وقصور الثقافة، حتى ولو نشطت هذه الهيئات وهذا أمر وارد أيضا، لن تستطيع تقديم هذا الكم، لهذا نطالب وبشدة ان تركز لجنة هذا المسرح على البحث عن الجديد، وهو كما قلنا متوافر. وعدم الوقوع في المحظور الدائم في عصرنا الحالي، أقصد التسرع وتقديم المتاح المتوافر، وهو ما أشارت اليه الرسائل الغاضبة واصطلحت على تسميته (بالمخزون الراكد) والموجود دائما بين يدي المسئولين، ما نطالب به فتح النوافذ لدخول أعمال جديدة لايجد أصحابها الجرأة على تقديمها والالحاح بها، هناك العديد من المسابقات في التأليف المسرحي تقوم بها هيئات ذات سمعة ثقافية عالية يمكن تقديم الاعمال الفائزة بالمركز الاول في تلك المسابقات. والأخطر من كل هذا والذي ذكرته الخطابات الغاضبة ان بعض النصوص المزمع عرضها لكبار المشهورين من مؤلفين ومخرجين لا تصلح للعرض ثانية، وإن نجحت في فترة زمنية بخصائص اجتماعية ونفسية بها الايام، وأصبحنا في حاجة الى أعمال مسرحية جديدة تحمل قضايا جديدة تهم العالم العربي، وتناقش قضايا انسان المستقبل. وحتى لانسقط في وهم الشهرة الذي صنعته ظروف مضت، يجب الانتباه الى هذا الأمر ولانكتفي بإعادة صياغة عمل قديم لمجرد انه كان عملا ناجحا، ولاينطبق هذا على كل الأعمال المقترحة بالتأكيد انما هو تخوف نحب ذكره كما ورد الينا في رسائل الابناء. لاننا مع هذا المسرح التليفزيوني بكل حماس، ونتمنى له الدوام والاستمرار.







الفنون الجميلة.. وامتحان القدرات

فى حوار حول نظام القبول بالمجموع مع د. حازم فتح الله عميد فنون القاهرة ود.مصطفى الفقى ود. تميم النجار ود. محمد ابو القاسم وكلاء الكلية اجتمعت أراء الجميع حول الضرورة الملحة لتغيير النظام الذى اثبت فشله والذى كان سببا فى ابعاد المواهب الأصيلة عن مكانها الطبيعى بالكلية لتفسح الطريق للمجموع دون الموهبة مما ترتب عليه حرمان مصر من نصيبها الطبيعى من المبدعين وتكديس الكلية باعداد هائلة. ولقد اعجبت فعلا بالآراء التنظيمية لإمتحان قبول جديد طرحه الفنان الدكتور تميم النجار رئيس قسم الديكور بالكلية والذى تجنب فيه كافة الثغرات وقبل ان نبارك للعميد الجديد د. حازم فتح الله بكرسى العمادة فإننى اطالبه بأن يتبنى بما له من حكمة هذا المشروع واخراجه الى حيز التنفيذ حفاظا على ثروتنا القومية من المبدعين، خاصة أن الدكتور حسن حسنى رئيس الجامعة يتفهم تماما الوضع المزرى الذى اصبح عليه مستوى الطلبة فنيا وامامنا تجربة راسخة لاكاديمية الفنون التى لاتتقيد بالمجموع والتى لاتقبل سوى الموهوبين فقط مهما قل العدد أو كثر.

كما اننى اطالب العميد بالاسراع فى تكوين لجنة يرأسها الدكتور تميم النجار لاعداد الصيغة المتكاملة لنظام القبول قبل ان يمر عام أخر تتفاقم فيه الأوضاع وتزداد فيه محنة الطلبة الموهوبين بعيدا عن اسوار كلية الفنون.

حكمة العدد

عندما تصبح مرآة فؤادك صافية نقية سوف تشاهد الصور التى توجد خارج هذا العالم «وسوف ترى الصورة والمصور»

جلال الدين الرومى

اغتصاب الهوية المصرية لوجوه الفيوم

فى سابقة خطيرة تتعرض وجوه الفيوم المصرية إلى عملية سطو على هوية هذه الرسوم الغاية فى الروعة التى تمثل قمة الابداع التصويرى للقرون الخمسة الاولى للميلاد والمعروفة عالميا بوجوه الفيوم نسبة إلى بداية اكتشاف بعض منها فى منطقة الروبيات فى المقابر القائمة هناك ولقد اكتشف عدد كبير بعد ذلك فى مناطق اخرى فى مصر فى الوجه القبلى وقد اصبحت تسمية وجوه الفيوم علما عليها.

ولقد كان من الضرورى ان اشاهد بنفسى ذلك الاستعراض المجوج الذى يتم فيه تزوير تاريخنا الأصيل وفى أهم مقدساته الفنية للقرون الاولى للميلاد وكان القدر يضع امامى الدليل القاطع على لصوصية أحفاد «بلزونى» لص الآثار الايطالى الشهير.

وجوه الفيوم.. مصرية مصرية

● المطالبة باستعادة هذه الأعمال الفنية المنهوبة ضرورة قومية بالغة الأهمية

● ألف قطعة موزعة بين متاحف العالم لا نملك منها سوى خمسين

فاثناء عودتى من رحلة عمل معرض تشكيلى مشترك فى ميلانو بشمال ايطاليا توجهت إلى روما حيث فاجئنى الفنان مجدى قناوى مدير الاكاديمية المصرية بروما بوجود معرض فى شارع «فيادل كورسو» المتفرع من ميدان «البوبولو» «ميدان الشعب» القريب من الاكاديمية وهذا المعرض عن وجوه الفيوم وكانت قد سبق عرضه فى اللوفر قبل ذلك. وقد توجهت فورا إلى المعرض العجيب، وقد كان المفاجأة بالنسبة لى صدمة كبيرة لم اكن اتصورها مطلقا اما سبب هذه الصدمة فهو لننى لم اكن اتصور مقدار بشاعة الرغبة فى نهب التراث المصرى الأصيل واعتباره تراثا رومانيا ولم اكن اتصور ايضا ان يكون الاصرار على هذا النهب يصل إلى حد الاغتصاب والالحاح العتيف على كون وجوه الفيوم وجوها رومانية وتدمير نسبها الاصيل بالوجوه المصرية الاصيلة. ولعل الاكثر غرابة ولدهاشا هو موقف الحكومة المصرية ووزارتا الخارجية والثقافة تجاه هذا المعرض واهدافه الخطيرة وانعكاساته المستقبلية.. أما عن توقف هيئة الآثار من هذا العرض فهى قصة اخرى.

□ فى المدخل:

فوق مدخل المعرض ووسط عشرات من الزائرين المتوافدين والمتزاحمين على رؤية اعظم الابداعات التصويرية فى القرون الاولى للميلاد، وضع منظمو المعرض خريطة تبين حوض البحر الابيض المتوسط ورسم فوقها سهم منطلق من روما إلى بحيرة قارون فى الفيوم حيث يستقر رأس السهم وكان ذلك أول القصيد معلنا التوجه الفاضح نحو ابراز انتقال هذا الابداع من روما إلى مدينة متواضعة هى الفيوم فى مصر الوسطى. فما هو السر وراء ذلك وماهو سر الاصرار على نهب الارث الفنى الثقافى المصرى؟ ولماذا تتكالب ايطاليا على هذا الفن المصرى؟

الأمر الأول: ان اى حضارة فى العالم الأن تتمنى أن يكون لها هذا الكنز الكبير النادر الوجود ولكن ماتيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا فهى محاولة لتن لاغتصاب النسب بالقوة والأمر الثانى هو ماكتبته فى الأهرام بعد المعرض المتحفى الموجود بمتحف محمد محمود خليل وحرمه حول مصرية هذه الوجوه العظيمة ونسبها الحقيقى منذ ثمانى سنوات ولخر هذه المقالات مانشر بمناسبة الافتتاح الذى تم فى القاهرة ونظرا لأهمية الموضوع فقد ترجم الموضوع إلى مختلف اللغات.

□ دولية المؤامرة:

جمع المعرض فى ايطاليا بين مجموعة من الوجوه المهمة من المتاحف العالمية مثل المتحف البريطانى ومتحف بترى ومتحف المتروبوليتان ومتحف بول جيتى بالاضافة إلى المتاحف الايطالية والفرنسية وقد بلغ عدد الوجوه المعروضة نحو ستة وستين رسما بخلاف المومياوات الكاملة مع عرض تليفزيونى مجسم 3D ثلاثى الابعاد كمحاولة لتحديد نوعية جماجم الشخصيات والمومياوات والتأكيد على رومانية جماجم للمومياوات بامكانيات تكنولوجية معروفة للمبتدئين فى الكمبيوجرافك.

وقد ضم العرض فى روما ماتم نهبه بواسطة لصوص الآثار وهذا يدفعنى إلى ضرورة المناداة عن طريق الدولة باعادة هذه الآثار باعتبار خروجها غير القانونى من مصر وفى الألف قطعة وجدت جميعا على ارض مصر ولا نملك نحن فى مختلف متاحفنا الفرعونية والقبطية والاغريقية والرومانية بالاسكندرية سوى ٥٠ قطعة فقط ولقد فوجئت ايضا فى نهاية المعرض بالعرض التليفزيونى الذى اشرت اليه وكانت نهاية العرض المدهشة حقا هى مجموعة التماثيل الرومانية الموضوعة على قواعد مرتفعة فى اغرب عملية تزوير فى عصرنا الحديث فقد اختار مصممو المعرض ومسئولو الآثار هذه الوجوه بدقة بالغة من وسط الآلاف من التماثيل القديمة الموجودة فى ايطاليا وبها بعض من الشبه بوجوه الفيوم ووضعوا على قاعدة التماثيل الصور المقابلة لها من صور وجوه الفيوم المطبوعة بحجم مناسب. وهنا تكشف روما عن دورها القبيح فى الاغتصاب المعلن لوجوه الفيوم وتحت سمع وبصر الزائرين من مختلف انحاء العالم بالتحايل وافتعال النسب لهذه الاعمال ولقد اتى تتابع العروض لوجوه الفيوم فى توقيت خطير فنحن على مشارف انتهاء الالف الثانية للميلاد ويأتى التنافس على وجوه الفيوم كمحاولة لتأكيد دور هذه الدول فى حماية فنون تنتمى إلى بداية القرن الاول للميلاد باعتبار الارث الثقافى للحضارات القديمة مدعاة لشموخ الأمم وسط اترابها من ناحية ومن الناحية الاخرى مقاومة النداء القوى بمصرية وجوه الفيوم لانتزاع الحق المسلوب من مصر عبر سنين طويلة ومحاولات الطرمخة على هذه الحقيقة بالاضافة إلى صمت مصر الكامل.

بدأت ايطاليا معرضها لوجوه الفيوم بعد ان اقامت انجلترا معرضها بمائتى قطعة لتتفاخر بما لديها من روائع متاحفها من هذه الوجوه العبقرية أما المعرض الثانى فكان فى متحف اللوفر بباريس وهو نفس المعرض الذى انتقل بعد ذلك إلى روما وبه ٦٦ من القطع الفنية المصرية الاصيلة. ولذلك فاننى ارى الا تقف وزارة الثقافة والمركز القومى للفنون وهيئة الآثار المصرية وصندوق التنمية الثقافية مكتوفة الايدى بل ولابد ان يكون هناك رد فعل مصرى قوى من جميع الجوانب السياسية منها والفنية لانها قضية وطنية فى المقام الأول، وان نقدم للايطاليين والعالم الادلة والبراهين على مصرية وجوه الفيوم ومصرية مبدعيها. وهى كثيرة ومنطقية بمختلف لغات العالم وان تشارك فى صياغة هذه الادلة الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى واساتذة تاريخ الفن ايضا وان نطرق الحديد وهو ساخن. وان نطالب نحن المصريين بضرورة عودة هذه الاعمال المسروقة والتى خرجت بطريق غير مشروع.

ناقد تشكيلى

«حيث يلتقى البحران» معرض للفنان أحمد مصطفى بالفاتيكان

رسالة الفاتيكان:
نجوى العشرى

يعتبر معرض الفنان المصرى الشهير أحمد مصطفى والمقيم بإنجلترا من أهم العروض الفنية فى الفاتيكان الآن، لان المعرض يأتى استجابة لنداء قداسة بابا الفاتيكان بضرورة التلاقى بين الثقافة المسيحية والثقافة الاسلامية عن طريق افساح المجال للتبادل الفنى فى شكل المعارض المتبادلة، ولقد وجد السفير المصرى حسين الصدر غايته فى أعمال الفنان أحمد مصطفى المعبرة عن الآيات القرآنية بتشكيل حديث متطور جماليا، وقد اقيم المعرض فى قاعة العرض داخل مبنى الفاتيكان تحت عنوان حيث يلتقى البحران

□ فى مصر.. فى العراق.. فى سوريا عرضت اعمال كثيرة تنتمى الى فكرة استخدام الحرف العربى فى تشكيل اللوحات (تصوير) وفى الخمسينيات من هذا القرن نال الفنان يوسف سيده درجة الدكتوراه فى فلسفة التشكيل بالحروف العربية.

ورغم تعدد المصادر وتعدد الفنانين الذين تناولوا الحرف العربى فى تشكيلات الا ان الاختلاف بينهم كان واضحا.

منهم من اعتبر الحرف العربى وسيلة لتشكيل موضوع دون اعتبار لمضمون الحرف اوشكله او دلالته عند قارىء العربية ومنهم من اعطى للحرف العربى قدسيته ودلالاته بوصفه لغة القرآن الكريم. ومنهم من اتجه بالتشكيلات الى الاتجاه الكلاسيكى من حيث التكوين واسلوب التلوين والدلالة الخيرة للعمل..

ومازالت اجتهادات الفنانين فى تناول الحرف العربى فى طريقها الى المدارس الغربية او المدارس الشرقية.

والجديد اليوم هوتكامل الفكرة والموضوع والاداء فى لوحات أحمد مصطفى.

استجابة البعض على انها اعمال تجريدية بالمعنى الغربى.

لوحة الاسراء هذه المناسبة التى يعتز بها كل مسلم تلقى نفس الاعجاب والاهتمام من المشاهد العادى لما فيها من ايقاع ونغم بشكله حرف الالف الذى يتكرر بايقاعات مختلفة. لاتوحى للمشاهد العادى الا بالفرحة والسرور وكأنه تلقى الرسالة من الفنان ويشاركه الفرحة فى هذه المناسبة الدينية التى يجهلها بل ويجهل مكونات اللوحة وهى الحروف العربية.

والبعض الاخر يراها على انها عمل كلاسيكى يحقق فكرة ان الفن الجيد ليس الا نسخة «من كمال الله».

وهذا التعبير للفنان الايطالى العالمى مايكل انجلو.

ويعتبر هذا المعرض الذى اقيم فى الفاتيكان أحد الجسور المهمة التى توثق العلاقة بين التيار الاسلامى والتيار المسيحى.

يكشف هذا المعرض عن تيار للتجربة الصوفية لتؤكد ان الدلالات الكونية هى جزء لا يتجزأ من حيز الانسانية بغض النظر عن الانتماءات العقائدية فى هذا المعرض.

وفريق اخر يستجيب لفن أحمد مصطفى على انه يمثل معانى كلية توحى بالانسجام والنظام السائد فى العالم المخلوق.

الملكة اليزابيث الثانية وفن أحمد مصطفى

من اين جاءت تسمية المعرض؟

شكل الفنان أحمد مصطفى لوحة من آيات القرآن من «سورة الرحمن» جاء فيها.. «مرج البحرين يلتقيان - بينهما برزخ لا يبغيان فبأى الاء ربكما تكذبان..» عرضت هذه اللوحة فى أحد المعارض فى لندن واعجبت بها الملكة اليزابيث الثانية وقدمتها هدية الى شعب باكستان فى مناسبة الذكرى الخمسين لانشاء دولة الباكستان.

ان اعمال الفنان أحمد مصطفى تقيم جسرا بين الانسان وخالقه.. جسرا من الاحساس بقدر الله عز وجل.. جسرا يبدأ بروح مؤمنة وقلب عامر بالخير للبشرية والانسانية.

أحمد مصطفى فى سطور

● ١٩٤٣ ولد فى الاسكندرية
● تخرج فى كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية عام ١٩٦٦
● درس الفن الكلاسيكى وعرف بإنتاجه الغزير ثم اكتشف جذوره الاسلامية واصبح يخصص كل اعماله لعمل تكوينات مجردة من آيات القرآن الكريم
● ١٩٦٨ فاز بجائزة بينالى الاسكندرية
● ١٩٧٤ اوفد فى بعثة الى لندن لدراسة التصميم.
● ١٩٧٨ حصل على درجة الماجستير بامتياز
● ١٩٨٩ حصل على درجة الدكتوراه من المجلس القومى البريطانى عن موضوع «الاساس العلمى لاشكال الحروف العربية».
● ١٩٧٤ إنتقل أحمد مصطفى الى لندن وعاش فيها ويعمل حاليا مديرا لمركز الفن والتصميم وهو المركز الذى انشأه عام ١٩٨٤
● حاليا استاذ زائر بمعهد امير ويلز للعمارة بلندن وجامعة وستمنستر بلندن وكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية
● ١٩٩٧ اهدت الملكة اليزابيث لوحة «عندما يلتقى البحران» الى شعب باكستان فى نفس العام اقيم معرض للفن الاسلامى فى اسلام اباد تحت رعاية الملكة اليزابيث بعنوان بريطانيا والفن الاسلامى.



● بوكالة الغورى يلقى د. أحمد جاد محاضرة عن أهمية التراث فى الفن الحديث اليوم ٧ مساء.
● قاعة دروب ٤ شارع امريكا اللاتينية جاردن سيتى معرض الدكتور احمد نوار.
● قاعة منحق ٦٨ شارع جامعة الدول العربية المهندسين معرض الفنانه سوزان عبد العزيز.
● قاعة بيكاسو ٣٠ شارع حسن عاصم بالزمالك يقام معرض شعبيات لمجموعه من الفنانين.
● إتيليه القاهرة ٢ شارع كريم الدوله معرض مجدى شاهين - المستقبلية الحرة(٢).
قاعة اكسترا ٣ شارع النسيم بالزمالك معرض كيتى عبد الملاك وسامح النيانى.
● قاعة سلامه بالمهندسين ومعرض الفن للجميع تقدم اعمال لمجموعة من المشاهير.
● قاعة البهو الرئيسى لجريدة الاهرام تعرض اعمالا من التصوير الفوتوغرافى

د. شديد ينشئ قسم تاريخ الفن بكلية الفنون الجميلة

لأول مرة منذ تسعين عاما صدر القرار الوزارى بإلغاء مادتى تاريخ الفن وتاريخ الحضارة من اختصاص قسم التصوير وانشاء قسم تاريخ الفن مستقلا فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة وتعيين الفنان د. عبدالغفار شديد مشرفا على القسم.

ويعتبر انشاء قسم تاريخ الفن انتصارا لربط الطالب الفنان بتاريخ الفن وفق منهج متكامل وفصل الازدواج بين تدريس التصوير وتاريخ الفن معا باعتبار تاريخ الفن علما نظريا ضروريا واساسا لكل مراحل الدراسة فى كلية الفنون التى امتنعت عن الإفساح لقسم مستقل طوال تسعين عاما منذ انشائها عام ١٩٩٨.

د. عبدالغفار شديد

● وبموجب القرار الوزارى وقرار د. حسن حسنى رئيس جامعة حلوان فى ١٩٩٨/٥/٢ أصبح د. عبدالغفار مشرفا على مرحلة البكالوريوس ومراحل الدبلوم والماجستير والدكتوراه وفق الخطة التى تقدم بها وتحديد عدد الساعات وبموجب للقرار الوزارى سوف يدرس اللغة المصرية (الهيروغليفيه) بالاضافة الى لغة اجنبية فى مختلف سنوات الدراسة. وصرح د. شديد بأن التذوق والنقد الفنى سوف يكونا ضمن البرنامج الدراسى مع الاستعانة بمحاضرين من الخارج. د. شديد تخرج سنة ١٩٦٢ وقضى ٣ سنوات بمرسم الاقصر وحصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة ميونخ سنة ١٩٨٢.

خالد يحصل على جائزة البينالى الدولى للشباب



خالد الدميرى يحمل جائزة البينالى الذهبية

● تالقت النتيجة الجميلة لبينالى الشباب الدولى المقام فى مدينة نابولى خاصة ان الفائز بالجائزة الأولى شاب مصرى فاز بجائزة مالية قدرها خمسة ملايين ليره إيطالية بالاضافة الى التمثال الذهبى الذى صممه أحد الشباب المثالين فى ايطاليا واستوحاه من جو الغابات التى يعيش فيها.

يقول خالد الدميرى الشاب الفنان والطالب بالسنة الرابعة بكلية التربية الفنية بالقاهرة.. «هذه هى أول مرة اشترك فيها بعمل فى مسابقة دولية وقد دفعنى للاشتراك الدكتور أحمد نوار المشرف على المركز القومى وقد اشتركت مع أربعة من الزملاء من الشباب.. لقد كان الفوز مفاجأة عظيمة لى بكل المقاييس، ولقد أحببت ان اتسلم الجائزة واعود فورا كى يفرح معى أهلى وأصدقائى فى أوسيم التى أعيش فيها واتوجه منها الى الكلية بالزمالك صباح كل يوم». الجائزة تمنحها اكاديمية فيزوفينا وقد كان عنوان المسابقة فى هذا البينالى «الدورة الثانية» عن اساطير الفن ولقد تقدم خالد بلوحة مساحتها ٨٠× ١٠٠سم واستخدم فيها خامه القماش الملون الملفوف وفق تنسيق لونى وبها جزء متحرك. وقد اراد خالد ان تكون لوحة غير تقليدية. بلغ عدد المشتركين فى هذا البينالى ٨٠ مشتركا كلهم من الشباب تحت سن ٣٥ سنه. وقد توجه الى البينالى عشرة من الشباب بدعوة من وزارة الثقافة حيث استقبلهم د. مجدى قناوى مع الوفد المرافق لهم والمكون من د. عطية حسين عميد فنون الاسكندرية ومقرر لجنة الفنون بالمجلس والدكتور حازم فتح الله عميد فنون القاهرة ود. أحمد نبيل استاذ التصوير بفنون القاهرة. وقد اهدتهم ادارة البينالى ميداليات البينالى البرونزية احتفالا بهم. ان فوز الشاب خالد الدميرى إبن اوسيم فوز مشرف لكل شباب الفن فى مصر.

نازلى مدكور.. الزمان والمكان والمرأة

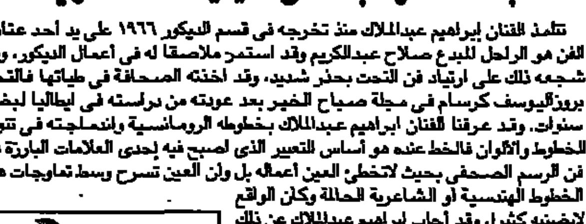


لوحة الغراب التى اقتناها الفنان بومودورو

حاولت نازلى مدكور ان تقدم تفسيرا لاعمالها خاصة العنوان الطريف لمعرضها المقام حاليا بقاعة اخناتون بالزمالك فيما كتبته عن نفسها: من هذه الكلمات يتفهم الزائر للمعرض ان الفنانة نازلى مدكور باحثة جيدة إلى جانب امتلاكها إحساسا مرهفا وفهما جيدا لمعنى اللوحة ومعنى الابداع.. وعن فكرها فهى تعالج موضوع الزمان والمكان فالفنون الزمنية ليست هى الفنون المكانية وهنا تحاول نازلى ان تطرح تصورها للتعبير عن المكان فى لحظة معينة او فى وقت بعين. وعن اللون فقد استطاعت ان تقدم فى هذا المعرض مجموعة لونية تساعد على توصيل مضمون الفكرة او الموضوع الذى تعبر عنه وفى نفس الوقت منحت اللوحات اسماء حتى تتحاشى الاتجاه إلى التجريد المطلق كما يتجه البعض فهى صاحبة موضوع وباحثة عن لغة تشكيلية تتجانس فيها عناصر التشكيل مستخدمة شتى الوسائل من خط ولون وملمس بل وخامات متعددة فهى لاتتجه بافكارها إلى التنفيذ بالاسلوب المعروف او المصطلح عليه فى فن التصوير الزيتى ولكنها تؤكد انها معاصرة فكرا وموضوعا.

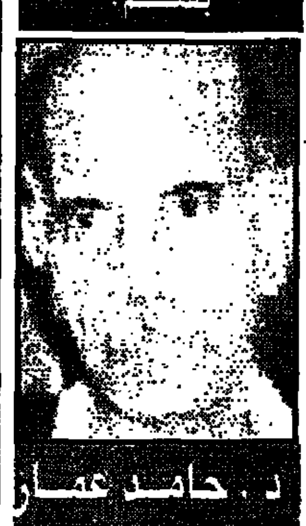
عبدالملاك وثابت فى اتيليه الاسكندرية

تتلمذ الفنان إبراهيم عبدالملاك منذ تخرجه فى قسم الديكور ١٩٦٦ على يد أحد عتاولة الفن هو الراحل المبدع صلاح عبدالكريم وقد استمر ملاصقا له فى أعمال الديكور، وقد شجعه ذلك على ارتياد فن النحت بحذر شديد، وقد اخذته الصحافة فى طياتها فالتحق بروزاليوسف كرسام فى مجلة صباح الخير بعد عودته من دراسته فى ايطاليا لبضع سنوات. وقد عرفنا الفنان ابراهيم عبدالملاك بخطوطه الرومانسية وانسلاجته فى تنويع الخطوط والألوان فالخط عنده هو أساس التعبير الذى اصبح فيه إحدى العلامات البارزة فى فن الرسم الصحفى بحيث لاتخطئ العين أعماله بل وإن العين تسرح وسط تماوجات هذه الخطوط الهندسية أو الشاعرية الحالمة وكأن الواقع لايضنيه كثيرا. وقد أجاب إبراهيم عبدالملاك عن ذلك بقوله - أن الانسان المصرى فى حاجة الى من يذكره بالحلم فقد فقد جيلنا احلامه وسط خضم الاحداث ويضيف «إننى لاأريد أن أجرح عيون البشر المثقلة بالآلام والأحزان فأحب ابراهيم الفانتازيا فازدادت خطوطه غنائية، ومنذ عامين يقول ابراهيم «وجدت نفسى أريد أن اصنع تمثالا فلم يعد الرسم ذا البعدين والألوان الصداحه تشفى غليلى فى تحقيق الفورم والكتلة والفراغ الحقيقى فبدأت بعمل تمثال من الخشب وبدأت بعد ذلك مرحلة طويلة من المعاناة مع فن النحت الذى ظهر عنده كما يريد أن يتحقق، وللامانة توقعت أن يتوقف ولكنه لم يفعل واستمر ليعمل فى نحت الخشب ثم انتقل الى البرونز وانتقلت تماثيله من التمثال ذى الوجه الواحد الى التمثال المتعدد الأوجه وفى أحدث أعماله دمج بين وجه المرأة وحورس. ويعرض الفنان عادل ثابت رسومه التى استلهمها من النخيل والطبيعة والحياة البسيطة فى صعيد مصر، وأثناء زيارته للاقصر الأخيرة وهو فنان يحاول أن يبسط الأشكال وأن يمنح اللوحة بطاقة اللون الواحد حيث يتسيد اللون الازرق حرارة الطبيعة وتصبح رؤيته التأملية هى المرفأ الذى يجنح إليه دائما ولكنه يرفض صخب الحياة فى القاهرة ويتوجه بمشاعره نحو شعبيات الحياة المصرية الهادئة.



المرأة وحورس لعبد الملاك

من السلم التعليمى إلى الشجرة التعليمية (٢)




بقلم: د. حامد عمار

أولا: تلخيص ما فات:

فى مقالنا السابق المنشور بالأهرام ٩ مايو الحالى تعرضنا لمفاهيم التربية الجديدة التى تسهم تداعياتها فى التعامل مع مطالب التنمية المعتمدة على رأس المال البشرى، وتراكم قدراته كما وكيفا. وتنظم كذلك النشاط البشرى فى سياق تيارات العولمة، واقتصاديات السوق، وأولوية القدرة على التنافس فى مجالات الإنتاج من خلال المكنات البشرية التى تنتج المعرفة، وتوظف ما هو متاح منها توظيفا أمثل. وهذه التحديات تلقى بمسئوليات مهمة وملحة على نظام التعليم المصرى بما يحققه التوسع فى أبعاد أربعة لمضامينه وعملياته.

أولها: البعد الأفقى متمثلا فى توفير حق التعليم للجميع عن طريق تنامى استيعابه لشرائح السكان فى جميع مواقعها الجغرافية وفى مختلف مراحل التعليم.

وثانيها: هو البعد الرأسى الذى ييسر تدفق الطلاب فى قنوات التعليم إلى أطول مدة ممكنة بما فيها مرحلة التعلم الجامعى. أما البعد الثالث فهو بعد الشمول لنظم المعرفة المختلفة من دين، ولغة قومية، ولغة أجنبية، ورياضيات، وعلوم، واجتماعيات، وتقنيات.

ثم يأتى البعد المعرفى المؤدى الى التعمق فى مجال أو أكثر من تلك المنظومة المعرفية، بما فى ذلك ترسيخ المنهج العلمى، تفكيرا، والتفاعل الديمقراطى تعاملا وحوارا وسلوكا.

ويستلزم توظيف التعليم فى ذلك السياق المجتمعى تطوير منظومة التعليم لتتيح مبدأ حق التعليم للجميع من المهد الى اللحد كما يقال، فى سياسة توافر التعليم مدى الحياة، دون استبعاد. ودون حدود لسنوات التعلم، أو تقييده بعوامل السن، أو الموقع الجغرافى أو الاجتماعى للمتعلم، من الصغار والكبار، أو اقتصاره على تخصيص فترة للتعلم فى مطلع الحياة وأخرى تعقبها للعمل. وكل ما يحول دون تمكين الراغب فى التعلم من العودة للتمدرس بعد انقطاعه فترة فى سوق العمل.

ورأينا أن مفهوم السلم التعليمى يقتضى حصر مسيرة التعليم فى نطاق الصعود على درجاته، درجة بعد درجة، ومرحلة بعد مرحلة، بعد استبعاد من يستنفد مرات الرسوب أو يتجاوز العمر المحدد للالتحاق بمرحلة تعليمية معينة. كذلك لا يسمح بعودة المتسربين أو كبار السن للصعود على درجاته مرة أخرى، أو للانتقال من تخصص إلى تخصص، أو من شعبة الى شعبة بين فروع المعرفة والتخصصات. فلا يستطيع طالب المدرسة الفنية الانتقال الى التعليم العام أو الالتحاق بالجامعة أو التعليم العالى إلا فى حدود ضيقة جدا. كذلك يصعب على طالب الهندسة المعمارية الانتقال إلى هندسة الحاسبات، وعلى طالب الحاسبات أن يتخصص فى إدارة الأعمال لاختلاف الكليات، وإلى جانب هذا كله تمثل بعض درجات السلم مرحلة منتهية لا يستطيع الانتقال بعدها الى مراحل تعليم تالية، إلى غير ذلك من صور الجمود والحدود الضيقة لشروط تدفق الطلاب من داخله أو من خارجه. وهذا كله يحد من تحقيق أبعاد النظام التعليمى المنشود فى توسعه أفقيا، وفى استطالته زمنيا، وفى شموله وعمقه مضمونا وأداء وتفكيرا.

ومن ثم أصبح هذا مفهوم السلم مقصورا على الوفاء بتحقيق تلك الأبعاد فى تطوير التعليم، وافتقد مبدأ الانسيابية الذى تستدعيه مرونة الطلب الفردى والمجتمعى فى سوق العمل ومتغيراتها. والمفهوم بصورة عامة مقيد لحركة تطوير التعليم، والذى تدل مؤشراته التالية على تدنى أوضاعه، رغم ما بذل من جهود ملحوظة خلال الخطة الخمسية السابقة.

ثانيا: واقع الرصيد التعليمى وتدفقاته:

الواضح من إحصاءات الحالة التعليمية للسكان فى التعداد الأخير لعام ١٩٩٦ وفى غيره من الإحصائيات تدنى الرصيد البشرى المتعلم ومحدودية التدفق التعليمى، ولعل المؤشرات التعليمية التالية تدل على مدى التدنى النسبى مقارنا، وذلك فيما يلى:

- معدل الأمية لفئة العمر للكبار من (١٠ سنوات فما فوق) حوالى ٣٩٪.
- معدل الحاصلين على تعليم عال (المستوى الثالث) من جملة السكان (٦٢ مليونا) حوالى ٥.٥٪ ومن قوة العمل (١٥ ـ ٦٠ سنة) ٧.٥٪ تقريبا، فى حين أنه يصل الى متوسط ٢٥٪ فى الدول المتقدمة.
- معدل القيد فى التعليم الأساسى حوالى ٨٠٪ من الفئة العمرية المناظرة فى السكان (٦ إلى أقل من ١٥ سنة) فى حين أنه يصل إلى ٩٨٪ فى الدول المتقدمة.
- معدل القيد فى التعليم الثانوى حوالى ٥٥٪ من الفئة العمرية المناظرة (١٥ إلى أقل من ١٨ سنة) فى حين أنه يصل الى متوسط ٨٥٪ فى الدول المتقدمة.
- معدل القيد فى التعليم الجامعى العالى حوالى ١٩٪ من الفئة العمرية المناظرة (١٨ الى أقل من ٢٣ سنة) فى حين أنه يصل الى متوسط ٦٥٪ فى الدول المتقدمة، ويصل بعضها الى ٨٠٪.
- متوسط سنوات التمدرس (عدد السنوات التى يتعلمها الأفراد ٢٥ سنة فما فوق) أقل من ٥ سنوات فى حين أنه يبلغ حوالى ١٠ سنوات فى المتوسط فى الدول المتقدمة.

ومعدلات الرصيد والتدفق التعليمى فى مصر تتفاوت تفاوتا ملحوظا بين المحافظات، والمراكز، وبين الذكور والإناث، وبين الريف والحضر، كما هو معلوم.

ثالثا: تطوير لبنية هيكل التعليم:

تدل معالم الخريطة التعليمية الحالية فى ضوء تلك المؤشرات على الحاجة الماسة والملحة فى تغيير المفاهيم التى تحكم مسيرة النظام التعليمى، ومن بينها مفهوم السلم التعليمى الضيق فى استيعابه، والمقيد للحركة بين درجاته، والمركزية فى قوانينه ولوائحه وإدارته، والمستبعد لحق التعليم مدى الحياة، والمعوق لأى تغيير فى مساره ومضامينه والكابح لتوسع كل من القاعدة التعليمية والتخصصية، ومواصلة التعليم للراغبين فيه. هذا فضلا عن أنه سلم يستند إلى حائط شيدته توازنات مجتمعية نخبوية.

وليس من المعقول أن تظل معدلات النمو والاستيعاب فى مراحل التعليم بطيئة متثاقلة. وليس من المعقول أن نواجه تحديات القرن الحادى والعشرين بتلك المعدلات من الرصيد البشرى، كما أنه من المستحيل أن نتعامل مع منجزاته العلمية والتقنية بثمانى سنوات من التعليم الأساسى للغالبية من الجيل الناشىء، أو بمعدل متدن للغاية من التعليم الجامعى، فى الوقت الذى نريد فيه ضرورة التهيؤ للمشاركة فى منجزات العلم والثقافة، وفى ترسيخ موقع حضارى لنا فى الخريطة العالمية لعصر الكوكبية والقرية الالكترونية، كما يقال.

ويستدعى هذا التحدى مراجعة جريئة وجسورة لمنظومة التعليم فى مكوناتها المختلفة، وفى علاقات تلك المكونات ببعضها، وبمجتمعها المحلى والعالمى. ولعل من أهم تلك المراجعات إعادة النظر فى بنية الهيكل التعليمى بحيث يتصف بالمرونة والعقلانية، واتساع آفاق الرؤية، وامتداد الآفاق الزمنية التى يتعامل معها فى المنظور البعيد.

ومن بين التصورات الجديدة اللازمة للتحرر من مفهوم السلم التعليمى الضيق، مفهوم الشجرة التعليمية الذى اقترحته أثناء دراسة شاركت فيها عام ١٩٨٨ مع فريق بعنوان (مستقبل تعليم الأمة العربية فى القرن الحادى والعشرين) تحت مظلة منتدى الفكر العربى فى عمان. ويبدو أن المفهوم قد أخذ يتردد فى بعض الأوساط التربوية منذ أواخر العام الماضى، ومن ثم تجىء الحاجة الى توضيح أبعاده ودلالته وملاءماتها لسياق التربية الجديدة.

رابعا: خصائص الشجرة التعليمية:

يتماشى هذا المفهوم ـ كما سبقت الإشارة فى مطلع المقال الأول ـ مع الحرص على أن يكون المجاز المستخدم ديناميا حيويا مستوعبا ورحبا شاملا لما يراه أن يجسده من المعانى والدلالات. واقتناعى أن مجاز الشجرة أكثر انطباقا ودلالة من مفهوم السلم مع التصور الجديد لتوظيف التربية وآفاق تطورها مع أهداف التنمية البشرية حاضرا ومستقبلا. فالشجرة التى نقصد بها التشبيه التمثيلى لبنية التعليم كيان حى نام، له جذوره الممتدة والقابلة للامتداد. ولها جذع أساس ضخم واسع القطر، طويل المدى، قوى متماسك، ينطلق من الجذور. وللجذع فروع رئيسية تنمو منها فروع وأغصان متعددة دائمة الخضرة. وفى هذه الفروع والأغصان تظهر الثمار وتنضج، ويتم قطافها كل عام، وتتوقف ما تجود به من ثمار على رعايتها خلال العام، من رى وتسميد ومكافحة للآفات. إلى غير ذلك من الشروط اللازمة لإنضاج الثمر الذى يتكاثر مع الالتزام بتلك الشروط فيؤتى ثمرا جنيا.

تلك هى خصائص الشجرة التعليمية فى بنيتها وفى ترابط مكوناتها ترابطا عضويا. وسوف نتناول تلك المكونات لنرى صلتها ببنية النظام التعليمى فى ضوء هذا التشبيه الجديد ودلالاته:

(أ) جذور الشجرة التعليمية:

وهى الأجزاء المنغمسة فى تربة الثقافة الوطنية والشعبية والمتعمقة فى الماضى، والحية فى الحاضر، والمغذية لبقية أجزاء النظام التعليمى فى جذعه وفروعه ومستقبل ثماره. وبذلك تلتحم الشجرة التعليمية التحاما عضويا ـ كما تلتحم مؤسسة المدرسة ـ مع واقع الثقافة بمعارفها وقيمها وتطلعاتها. وتظل بقية أجزاء الشجرة غير منبتة أو منقطعة عن جذورها الثقافية، لكنها فى الوقت ذاته تضخ عصارة النمو إلى الأجزاء الأخرى بما يحفظ حيويتها ويضمن نماءها. والجذور نفسها نامية فى طولها وامتداداتها مع ما تتلقاه من غذاء ثقافى من تربتها، وفى تنفسها من خلال الهواء والطقس الخارجى، كالشأن فى أى رصيد ثقافى نام ومتجدد مع تلاقحه مع المتغيرات الداخلية والخارجية. نحن هنا مع جذور الثقافة المشتركة والمتطورة والتى تستمد منها مضامين التعليم للتماسك الاجتماعى وللترابط مع التنوع والتفرد فى العملية التعليمية.

(ب) وجذع الشجرة:

هو الذى يجسد قدر الثقافة المشتركة المتمثلة فيما اختاره الجذع من جذور الثقافة. تمكينا للطفل من أن يتعلم ليقرأ ويكتب تهيئة له من أجل أن يقرأ ليتعلم، وأن يتعلم ليعبر. وهكذا يمثل جذع الشجرة مرحلة التعليم الأساسى التى تزود التلميذ بحاجات نموه البدنى واكتساب مقومات ثقافة المواطنة، وأساسيات المنظومة المعرفية فى الرياضيات والعلوم والاجتماعيات. فضلا عن قواعد الدين ومكارم الأخلاق.

وهذا الجذع نام فى استطالته لتعلم تلك الأساسيات الثقافية. كما هو الشأن فى امتداد البعد الرأسى لما يمكن أن تكون عليه سنوات التعليم الأساسى الإجبارى، حيث يتوقع أن تدخل مرحلة رياض الأطفال فى المرحلة العمرية (من ٤ ـ إلى أقل من ٦ سنوات) فى التعليم الأساسى لتصبح مدته (١١) سنة مع المرحلتين الابتدائية (٦) سنوات، والمرحلة الاعدادية (٣) سنوات، تأسيسا لتنمية قدرات ومهارات المواطن كحد أدنى من التعليم للتعامل مع متطلبات التنمية ومتغيرات العصر.

ويتسلق الأطفال هذا الجذع للثقافة المشتركة كما تتسلق صغار العصافير على جذع الشجرة الحقيقى، وتستطيع أن تصل الى هذا الجذع من أسفله متنقلة عليه حتى نهايته، كما تستطيع أن تبدأ من أى موقع آخر ـ فى وسطه ـ مثلا ـ على أساس اختبار قدراتها.

وهكذا يتحرك التلاميذ على جذع الشجرة التعليمية، دون استبعاد لأى منهم لتجاوزه سنا معينا، أو لتعثره فى مادة دراسية، أيا كانت صعوبتها.

(ج) وفروع الشجرة:

ومن هذا الجذع الواحد للشجرة التعليمية، تبدأ الفروع فى الانتشار مناظرة للتشعب فى المرحلة الثانوية. وانتشار الفروع لا يقتصر على التمدد إلى ستة فروع كما هو الحال فى المدرسة الثانوية الحالية الى مجموعة الرياضيات أو العلوم أو المشتركة فى المدرسة الثانوية العامة، وإلى فنية صناعية وزراعية وتجارية فى المدرسة الثانوية الفنية. ومع تنوع احتياجات سوق العمل ومتغيرات المعرفة، يمكن أن يكون فى الثانوية العامة والفنية محاور جديدة للتركيز (فيما قبل التخصص) كتنظيم شعب للتكنولوجيا، والكمبيوتر، والأدب العربى، واللغات الأجنبية، والفنون، وصيد الأسماك، والمساحة، والتصوير، والآثار، والاقتصاد المنزلى وتركيب الأجهزة المنزلية، والمياه، والصرف الصحى، إلى غير ذلك من الشعب ذات المضمون المحدد والمرتبطة بالأنشطة الحياتية ليتم التركيز عليها، إلى جانب المواد العلمية والثقافية الأخرى التى يفضل أن تكون مقرراتها ذات صلة بمجال التركيز الى أكبر حد ممكن.

ويتيح مفهوم فروع الشجرة للعصافير الكبار (للطلاب) التنقل من فرع الى فرع إذا لم يجد الفرع الأول ملائما، ومن ثم يتحقق مبدأ المرونة والانسيابية والاختيار فى فروع المدرسة الثانوية بتوعيها، كما لا يحكم على طالب بالانحباس فى شعبة معينة إذا أراد الانتقال. ثم إن الشعب كلها منسابة إلى الانتقال إلى الأغصان الرفيعة فى أعلى الشجرة إن شاءت أو أن تطير إلى خارج الشجرة إذا لم تستطع أن تبلغها. وكذلك الشأن مع الطلاب فى نهاية هذه المرحلة حيث يستطيع المتفوق منهم فى أى شعبة الالتحاق بالجامعة أو المعاهد العليا دون قيود، أو أن ينخرط فى سوق العمل على أساس التركيز فى المجال الذى اختاره.

(د) وأغصان الشجرة:

الأغصان الرفيعة لا تصعد اليها إلا تلك العصافير ذات القدرات العالية فى الطيران والنضج والتوازن فى الوقوف على تلك الأغصان الرجراجة. وهذه هى قدرات المستوى الأعلى فى قمم الشجرة، وهو ما يناظر مرحلة التعليم الجامعى/العالى، وما به من تخصصات أدق وأرفع من مجالات التعليم الثانوى فى الفروع. كذلك ثمة انسيابية فى التنقل والاختيار بين الأغصان وفى المقررات الجامعية. هذا فضلا عن أن العصافير الناضجة تستطيع أن ترقى إلى تلك الأغصان حتى لو قضت فترة طويلة خارج الشجرة تبحث عن طعامها أو ترعى صغارها. وقد تمضى وقتا على الأغصان ثم تطير إلى خارجها ثم تعود إليها مرة أخرى، وهكذا دواليك. كذلك الشأن فى التحاق الطالب بالتعليم الجامعى العالى وهو يزاوج بين التعليم والعمل. وقد يسعى الى الجامعة بعد سنوات من تخرجه فى المرحلة الثانوية.

والثمار:

سوف تكون ثمار هذه الشجرة إذا ما تم تعهدها وفيرة غزيرة متعددة الأنواع، مكتملة النضج، تتيح فرص التعليم المنتج لأكبر عدد من المواطنين، وتهيىء لهم طلبا حقيقيا فى الأسواق الداخلية، وقدرة على التنافس فى الأسواق الخارجية. والشجرة فى مجملها وارفة الظلال على أرجاء وطنها.

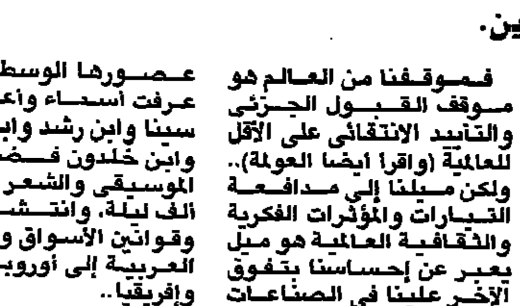
أما بعد:

ألا ترى معى أيها القارىء الناقد أن التشبيه التمثيلى فى المجاز اللغوى لمفهوم الشجرة أشمل وأقرب ما يكون إلى التصور المعيارى المنشود لبنية هيكل التعليم وتدفقه، وعلاقات مراحله. ونحن نفكر فى مستقبل التعليم من أجل تعليم المستقبل. ونظرا لما للمفاهيم اللغوية دلالتها وضبطها للفكر والفعل، فإنى أرى أهمية لاصطناع مفهوم الشجرة التعليمية بديلا عن السلم التعليمى، إذا ما أردنا أن نحقق تطويرا كميا ونوعيا فى مسيرة تعليمنا فى أبعاده الأفقية والرأسية والشمولية والعمقية والتى سبقت الإشارة إليها. ومن ثم تجاوز تلك المؤشرات المتدنية فى مستويات التعليم لرصيدنا البشرى، وتطلعا لنموه وتراكمه وفاعليته وهو بحق مورد الرئيسى الذى لا ينضب فى الانطلاق نحو تنمية متواصلة مبدعة للوطن والمواطن، وهو ذخيرتنا الحية فى ضمان الأمن القومى لمصر، حاضرا ومستقبلا.

«العولمة» فى مرآة الثقافة القومية

بقلم: ألفريد فرج

«العولمة» قضية لها جوانب سياسية واقتصادية واجتماعية فضلا عن جانبها الثقافى الذى سأخصص هذا الحديث له فى الإطار الموضوعى للمؤتمر المهم الذى عقده المجلس الأعلى للثقافة تحت عنوان «العولمة والهوية الثقافية».. وشارك فيه نخبة ممتازة من الباحثين والمفكرين.



وقد تمهلت بضعة أسابيع بعد المؤتمر.. قبل أن أقدم على الإسهام فى موضوعه، حتى أراجع الأبحاث المهمة والتقارير الصحفية حول الموضوع، نظرا لأهميته الكبيرة وتأثيره الفعال فى مستقبل العالم للقرن القادم، وأثره بالتالى على أجيالنا المقبلة.

و«العولمة» فى تقدير معظم الباحثين هى طغيان ثقافة عالمية ـ اقرأ غربية أو أمريكية ـ واحدة على الثقافات القومية والمحلية المتعددة ومحاولة ابتلاعها والحلول محلها..

و«العولمة» لفظ جديد وله إيحاءات جديدة ويرتبط بظروف جديدة نشأت فى عالم القطب الواحد، ونشأت فى دنيا أصبحت فى حجم القرية الصغيرة بترابط أنحائها بالأقمار الصناعية والمواصلات الفضائية وقنوات التليفزيون.. وكل وسائل الاتصال والبث الإعلامى والثقافى.

و«العولمة» نشأت أيضا فى عصر صعود الهيئات العالمية واكتسابها القدرة على إصدار القرارات النافذة.. وعلى رأسها الأمم المتحدة ومجلس الأمن واليونسكو والرأى العام العالمى متمثلا فى مؤتمرات الجمعيات غير الحكومية، والإعلام الفضائى القوى والمال الدولى وغيره.

ومقابل ما تكتسبه العولمة من قوة ونفوذ تشف الحواجز بين الدول وتضعف قلاع الثقافات المحلية والقومية وحصونها.

والسؤال الأول الذى يتبادر للذهن هو: هل «العولمة» ظاهرة ثقافية جديدة فى جوهرها؟ أم هى مجرد صورة جديدة وأكثر فعالية لظاهرة قديمة عرفناها بوصفها «بالعالمية»، وهى الصفة التى وصفنا بها أدب نجيب محفوظ «العالمى» بما يعنى جانبيته وتأثيره على الناس فى العالم كله، أو فى وصفنا النجم عمر الشريف أو يوسف شاهين بالفنان «العالمى»، أو العالم ذى الشهرة «العالمية» أحمد زويل أو الدبلوماسى «العالمى» بطرس غالى أو الجراح «العالمى» مجدى يعقوب..

وكلها أوصاف تزكى فى الواقع «العالمية» وتضعها فى مرتبة أرفع من مرتبة الامتياز القومى فى الفن والعلم.

ولعلنا أيضا لاننسى أن مصر استردت طابا عن طريق التحكيم الدولى على مقتضى القانون الدولى، وإننا نسعى دائما إلى استرداد الحقوق الفلسطينية على مقتضى قرارات الأمم المتحدة، ونستند فى أكثر من قضية إلى تشريعات القانون الدولى ومواثيق حقوق الإنسان..

فموقفنا من العالم هو موقف القبول الجزئى والتأييد الانتقائى على الأقل للعالمية (واقرأ أيضا العولمة).. ولكن ميلنا إلى مدافعة التيارات والمؤثرات الفكرية والثقافية العالمية هو ميل يعبر عن إحساسنا بتفوق الآخر علينا فى الصناعات الثقافية وتكنولوجيا تلك الصناعات مثل امتلاك معظم الفضاء وأسرار الكمبيوتر والإنترنت وصناعة السينما والكتاب.

ولكن هذا وحده لايثير القلق إلا بافتراض المقابلة أو المواجهة بين الثقافات وماقد توحيه عبارة: «العولمة والهوية الثقافية» من افتراض التقابل أو التناقض أو التضاد بين «العولمة» من جهة والثقافة القومية من جهة أخرى قياسا على مانميل إلى فهمه من قولنا «الأصالة والمعاصرة»، فنتصور الأصالة نقيضا للمعاصرة، أو كما نشب الجدل بين المثقفين فى أوائل القرن بين دعاة إنشاء الجامعة الأهلية سنة ١٩٠٨ ودعاة التوسع فى إنشاء الكتاتيب ومحو الأمية فى الريف أنذاك ـ أى بين دعاة التنمية الرأسية ودعاة التنمية الأفقية للتعليم..

ويميل الجدل فى عاداتنا الفكرية فى مثل هذه الأحوال إلى دعوتنا للاختيار النافى للوجه الآخر من المسألة ـ كاختيار الأصالة ونفى المعاصرة أو العكس، واختيار التنمية التعليمية الرأسية ونفى التنمية التعليمية الأفقية. فهما وجهان للعملة الواحدة وأحدهما ينطوى بالضرورة على الآخر..

ويحدث ذلك حتى فى الاختيار بين إيجابيين لاتناقض بينهما، ولاضرورة لأن ينفى أحدهما الآخر، ولاموجب لهذا النفى..

وأخشى أن نضع قضية العولمة والهوية الثقافية الموضع نفسه، ونكلف أنفسنا بالاختيار بينهما كما لو كنا أمام نقيضين.. فى حين قد يرى الكثيرون من المفكرين والباحثين غير ذلك.

والذى يثير القلق فى أنفسنا أيضا أن الثقافة من طبيعتها الانتشار. وهى مثل الضوء يرسل أشعته فى كل اتجاه دونما حاجة لأية محطات للتقوية ودفع التيار.. والثقافة العالمية تنتشر بذاتها..

وقد عرفت الثقافة المصرية ذاتها ذلك الانتشار فى العالم القديم وتأثيرها فى كل أنحاء الشرق الأوسط فضلا عن اليونان كما يذكر البروفيسور برنال فى كتابه «أثينا السوداء».. الانتشار الطبيعى والإشعاع فى كل أنحاء العالم أنذاك.. من الصين إلى الأندلس.. وإلى أوروبا فى عصورها الوسطى حيث عرفت أسماء وأعمال ابن سينا وابن رشد وابن الهيثم وابن خلدون فضلا عن الموسيقى والشعر وقصص ألف ليلة، وانتشرت نظم وقوانين الأسواق والتجارة العربية إلى أوروبا وآسيا وإفريقيا..

وإذا لم تكن هذه مرحلة من «العولمة».. فماذا تكون؟ وقد شمل أثرها كل العالم المتمدين أنذاك والبلاد الساعية على أعتاب المدنية..

وقد عرفت مصر أيضا الانتشار الطبيعى لثقافتها فى القرن العشرين بإسهام المصريين فى العالمين العربى والإفريقى فى مجال التعليم وبانتشار الآداب والسينما والموسيقى والمسرح وأسلوب الحياة فى المدن..

ولولا معرفتنا تلك واضطلاعنا بمسئوليته ماتكلفنا الإنفاق السخى على إنشاء قنواتنا الفضائية لتكون من الأدوات المستحدثة والفعالة لانتشار ثقافتنا الوطنية.

ومن ثم فإن افتراض اختيارنا تثبيت الهوية الثقافية القومية عن طريق نفى «العولمة».. افتراض غير ممكن. ولابد من تصور المحافظة على هويتنا الثقافية فى إطار التعامل مع ظاهرة العولمة..

والثقافة الحية مثل كل الكائنات والكيانات تتطور دائما بالحذف والإضافة ـ بموت بعض الخلايا وميلاد غيرها..

الثقافة الوطنية تتطور بطبيعتها..

والثقافة العالمية تتطور أيضا..

وقد شهدنا فى تاريخ الغرب (أوروبا وأمريكا) عملية التطور من المجتمع الأبيض ذى القومية الواحدة إلى المجتمع متعدد القوميات والألوان.. ومن المجتمع ذى الثقافة الواحدة إلى المجتمع متعدد الثقافات فى إطار الوحدة، وفى سياق هذا التطور استوعبت الموسيقى الغربية الإيقاعات الزنجية، واستوعبت الآداب الغربية تأثيرات من رباعيات الخيام وأشعار طاغور وقصص ألف ليلة، وخرجت السينما الأمريكية من هوليوود تصور أفلامها فى أوروبا وإفريقيا والصين وتروى التاريخ والتقاليد والعادات والفولكلور من الصين وإفريقيا والهند وسائر البلاد..

ومن العجيب أن ذلك التوجه فى الإبداع كان من أكثر عناصر مسرح شكسبير وضوحا حيث أن ذلك الشاعر المسرحى الكبير قد تصور وحدة النفوس البشرية والأخلاق الإنسانية.. وصور الحب والكراهية والبخل والسخاء والطموح والغيرة والاستبداد والتسامح والغفران والانتقام على رقعة العالم كله.. من روما إلى الإسكندرية، ومن البندقية إلى قبرص، ومن اسكتلندا إلى فرنسا وألمانيا والدنمارك وأثينا وموريتانيا وجزر المحيط الأطلسى.. أى فى كل أنحاء العالم المعروف، فقدم بذلك افتراضا إنسانيا بوحدة العقل ووحدة المشاعر ووحدة الجنس البشرى وتناسق الأفعال بين بنى الإنسان.. ولما أنشأ شكسبير مسرحه الخاص سنة ١٥٩٩ سماه مسرح «جلوب» GLOBE أى «العالم»، واشتقت منه لفظة «العولمة» (GLOBALISM) المعاصرة..

فالاتجاه نحو العولمة وارد من قديم، وربما نشأ ذلك الاتجاه مع الدولة المصرية القديمة وعبر العصور القديمة والإسلامية كان انتشار الثقافات يتم بطبيعتها الإشعاعية وقدرتها الذاتية على الانتشار، ولم يكن ذلك مثيرا للقلق إلا بعد أن تميزت ثقافة الغرب ـ واقرأ أمريكا ـ بأدوات نشر للثقافة قوية، ومن بينها الفضائيات والإنترنت ونظم تخزين المعارف وتكنولوجيا الاتصال والطاقة المنظمة الهائلة على البحث والابتكار والإبداع..

بهذه الأدوات أصبحت «العولمة» عملية تستمد قوة تكنولوجية مضافة وزادت مخاوف أهل الثقافات الأضعف والأقل تنظيما والتى تمتلك أدوات أقل من أن تبتلع الثقافات القوية الثقافات الضعيفة، وأن تفقد الثقافات الضعيفة استقلالها وقدراتها، ولأن طغيان الثقافة الواحدة لابقوة أطروحاتها وإنما بقوة أدواتها.. فإننا نخشى على أطفالنا وشبابنا وأجيالنا المقبلة أن تكون مصادر المعلومات فى زمانهم غير ملائمة خاصة فى التاريخ والعلوم الإنسانية والفنون..

ونخشى من أن تعتمد أجيال مقبلة فى تكوينها الثقافى على الكتاب الأجنبى والفيلم الوثائقى والبرامج التليفزيونية «العالمية»، وفى مجال المعلومات على القواميس والموسوعات والمراجع «العالمية»، وفى مجال السلوك ودواعى الانفعال والاستجابة أن يتحول الاعتماد فى ذلك على ماتمليه العادات والتقاليد فى الآداب «العالمية»، والفنون والعلوم الإنسانية..

ولكن القلق من هذه الأمور لايكفى ولايدفع ضررا، وإنما لابد ليكون القلق نافعا ومفيدا أن يقترن بالبحث المجدى فى وسائل جديدة للتعامل مع الحال الجديد.

كشف غموض مقتل عجوز وابنها المشلول بالدرب الأحمر

القبض على اثنين من الجناة أحدهما جامعي والبحث عن آخرين

كتب ـ سمير حلمي:

تمكنت مباحث القاهرة من كشف غموض حادث مقتل عجوز وابنها المشلول داخل شقتهما بمنطقة الدرب الأحمر حيث تبين أن وراء الحادث صديقا لابنها المجني عليه حاصل على ليسانس الحقوق بالاشتراك مع ثلاثة آخرين بقصد السرقة.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من ابنة المجني عليها بعثورها على والدتها خضرة راضي (٧٠ سنة) وشقيقها أحمد نصر (٥٢ سنة) تاجر مصنوعات جلدية مقتولين داخل شقتهما بشارع أحمد ماهر بمنطقة الدرب الأحمر. فانتقلت قوات المباحث إلى مسرح الجريمة حيث تبين بالفحص سلامة جميع منافذ الشقة وعثر على جثة المجني عليها ملقاة على الأرض وموثوقة الأيدي والأرجل ومخنوقة بإيشارب حريمي ومصابة بجرح قطعي باليد، كما عثر على جثة الابن ملقاة على سرير غرفة النوم وموثوقة الأيدي والأرجل ومخنوق بحبل بلاستيك. وأمر مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده نائب مدير المباحث ومدير المباحث الجنائية للتحري عن ظروف الحادث وملابساته وسرعة ضبط المتهمين. دلت تحريات رئيس مباحث غرب القاهرة على أن وراء ارتكاب الحادث كلا من علي حسن خليفة (٤٣ سنة) حاصل على ليسانس حقوق والسابق الحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة في قضية جلب مخدرات وأفرج عنه من السجن عام ٩٤ ومحمود السيد (١٨ سنة) ساعاتي ومقيم بمحافظة الدقهلية. وقد تمكن مفتش مباحث الغرب وضباط فريق البحث ورئيس مباحث الدرب الأحمر من القبض على المتهمين الأول والثاني أثناء ترددهما على أحد الفنادق بمنطقة محرم بك بالإسكندرية.. وبمواجهتهما اعترفا بارتكابهما الجريمة بالاشتراك مع اثنين آخرين يدور البحث عنهما وقرر المتهم الأول بأنه قد عمل بمحل المجني عليه عقب خروجه من السجن واختلف معه وترك العمل بمحل المصنوعات الجلدية الخاص به ونظرا لحاجته للمال ومروره بضائقة مالية خطط لارتكاب الحادث واستعان بباقي المتهمين في تنفيذ جريمته واستولوا على مبلغ ٥ آلاف جنيه وجهاز راديو كاسيت وجهاز كاسيت سيارة وتليفزيون وبعض الساعات الرجالي والحريمي ومجموعة من الاكسسوارات وبعض المشغولات الفضية. وقد تم ـ بإرشاد المتهم الأول الحاصل على ليسانس الحقوق ـ ضبط جميع المسروقات وجزء من المبلغ النقدي حيث تم ضبطها لدى أحد عملائه بالإسكندرية كما تم ضبط المطواة التي كانت بحوزته وقت الحادث وارتكب بها جريمته.

المتهمان والمسروقات
[تصوير: أحمد عبد الرازق]

وزارة السياحة تمنع حق الانتفاع بمشروعاتها لسوهاج ومشروعات المحافظة لم يبت المجلس المحلي فيها حتى الآن؟!

تنفيذاً لسياسة وزارة السياحة في التنمية السياحية بالمحافظات والمساهمة في التنشيط السياحي بالوحدات المحلية وافق الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة على نقل حق الانتفاع والإشراف الاداري على المخيم السياحي وكافتيريا الكوثر السياحية أعلى هضبة الجبل التابعة للوزارة لمحافظة سوهاج (الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة) وذلك لحسن اداء هذه المنشآت للغرض الذي أنشئت من اجله على أن تتولى المحافظة اتخاذ إجراءات إصدار تراخيص استغلالها.

وبالفعل وقع وزير السياحة العقد الخاص بذلك مع المحافظ أحمد عبدالعزيز بكر في أول مارس الماضي ولمدة ١٠ سنوات يجوز تجديدها بموافقة الطرفين وتقوم المحافظة بموجب هذا العقد بتحصيل عائد تشغيل هذه المنشآت التي تكلفت مليونا و ٢٥٠ ألف جنيه من موازنة الوزارة لتقديم الخدمات اللازمة لاستغلالها في تنشيط السياحة.

بينما مازالت المشروعات السياحية التابعة للمحليات والتي سبق إحالتها للمجلس المحلي لمحافظة سوهاج للموافقة على تأجيرها للهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالمحافظة بإيجار اسمي اسوة بما تم بمحافظة الفيوم منذ أكثر من عام ونصف العام حبيسة الادراج لم يبت فيها بالموافقة أو الرفض.

وكانت إدارة السياحة قد أعدت مذكرة للمحافظ بالمشروعات السياحية التابعة للمحافظة والوحدات المحلية وهي قرية الكوثر السياحية أعلى هضبة الجبل والمعرض والبيت الريفي بحي الكوثر وجزيرة قرامان وكافيتريا أخميم والبازار السياحي بأبيدوس والمراسي السياحية على النيل بمدينتي سوهاج والبلينا والتي تكلفت ملايين الجنيهات.

وطلبت في نهاية مذكرتها الموافقة على تأجيرها بإيجار اسمي للهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة وتخصيص الأرض اللازمة لهذه المشروعات للهيئة اسوة بما تم في محافظة الفيوم.

وعند إحالة الموضوع للشئون القانونية بالمحافظة أكدت أن مذكرة إدارة السياحة قد تضمنت أن محافظة الفيوم قامت بالتخلي عن كافة المشروعات السياحة المملوكة لها الى الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة إما بالتخصيص أو الإيجار الإسمي لذلك نرى إحالة الموضوع للمجلس المحلي للمحافظة للموافقة على تأجير المشروعات السياحية بدائرة المحافظة بإيجار اسمي للهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة وعليه وافق المحافظ على عرض الموضوع على المجلس المحلي منذ أكثر من عام ونصف العام كما وافق على اسناد عملية تأجير المشروعات والمواقع السياحية للاستثمار السياحي الى الهيئة ومنها جزيرة قرامان المزمع اقامة مشروعات سياحية بها للمجلس للدراسة في ٩٧/١/١٣ ـ أي منذ أكثر من عام وثلاثة اشهر ـ وبالفعل قام الدكتور أحمد عبدالعال الدردير رئيس المجلس المحلي للمحافظة باحالة هذه المذكرات إلى لجان السياحة والخطة والموازنة والاسكان والشئون القانونية بالمجلس للدراسة والعرض إلا أنه بالرغم من مرور أكثر من عام ونصف العام على أرسال أولى مذكرات الموضوع للمجلس لم يتم عرضه على هيئة المجلس لاتخاذ قرار بالموافقة أو الرفض حتى الآن!!



البيت الريفي أحد ا لمشروعات المعروضة ولم يبت فيها

محمد مطاوع علام

تأجيل دعوى فرض الحراسة على حزب العدالة إلى ٢٠ يونيو

قررت محكمة الامور المستعجلة بالجيزة تأجيل دعوى فرض الحراسة على حزب العدالة الاجتماعية إلى جلسة ٢٠ يونيو القادم لسداد رسم التدخل لمن انضم إلى الدعوى. عقدت الجلسة برئاسة القاضي فتحي مصطفى وأمانة سر فوزي ابراهيم.

وكان أحد اعضاء هيئة حزب العدالة قد أقام دعوى امام القضاء المستعجل ضد الدكتور محمد عبدالعال رئيس الحزب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ورئيس لجنة الاحزاب يطالب فيها بفرض الحراسة على الحزب مدعيا أن رئيس الحزب اساء استخدام حقه وخرج على الدستور والقانون.

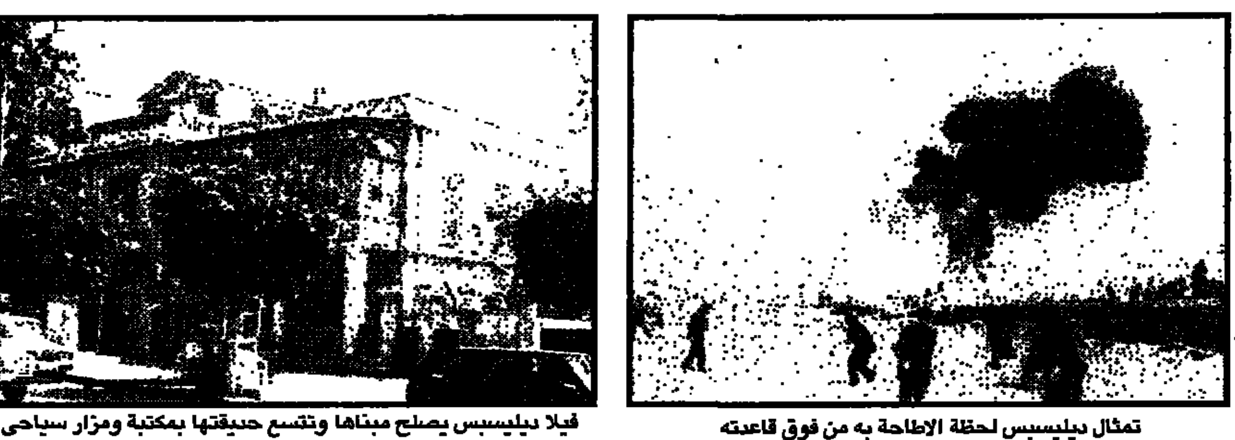
تقرير اللجنة الفنية في حريق رأس غارب

محطة البترول مؤمنة ضد المخاطر والحريق شب بسبب شرارة

الغردقة ـ من عرفات علي:

في إطار التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في حادث حريق محطة بكر رقم «١٠» البترولية بمدينة راس غارب اكدت التقارير الفنية النهائية والتي تسلمها المستشار محمد عبدالعال المحامي العام لنيابات قنا والبحر الأحمر أن المحطة مؤمنة ضد المخاطر حسب الأكواد المحلية ، حيث توجد بموقع المحطة شبكة مياه اطفاء تغطي الموقع الذي وقع به الحريق، ومزودة بثلاث طلمبات مياه وصهريجين وانظمة تبريد ونظام ثابت للاطفاء بواسطة الرغويات وثلاثة صناديق مملوءة بالسائل الرغوي وأجهزة توليد هذه الرغويات. وعدد كبير من طفايات الحريق، وأن الصهاريج محاطة بوسائل احتواء وصرف واعدت اللجنة دراسة لكل الاحتمالات التي قد تكون السبب في اندلاع الحريق واستبعدت من خلالها ان يكون اشتعال النيران نتيجة الاتصال بمصدر حراري سريع كعود ثقاب أو غيره ، واستبعدت ان تكون للكهرباء الاستاتيكية دخلا في ذلك. وتبين عدم وجود أية آثار تشير لوجود أعمال حرارية سواء قطع أو لحام أو أية أعمال صيانة بمنطقة فاصل الغازات والأبخرة ، أو بالمنطقة المحيطة بالحادث بما ينفي علاقة ذلك بالحريق كما استبعدت أن يكون اشعالات وحدات تسخين الزيت دخلا في الحريق نظرا لبعدها عن مكان بداية الحريق، وأن تكون الصواعق الجوية والبرق ايضا دخلا في اشتعال النيران بسبب لاختلاف اثار الحريق الموجودة بالموقع عن تلك التي تنشأ نتيجة لحدوث مثل هذه الظواهر . واكدت اللجنة في تقريرها أن الحريق إما نتيجة لصدور شرارة بفعل احتكاك الرمال المتطايرة مع الرياح الشديدة بماسورة تصريف الغازات والأبخرة، أو نتيجة لصدور شرارة أيضا بسبب حدوث كسر بماسورة التصرف بفعل الرياح واصطدام اجزائها مع بقية اجزاء فاصل الغازات. وأشارت التقارير إلى أن الظروف الجوية التي تعرضت لها المنطقة كان لها الاثر الأكبر في صعوبة الاطفاء. وكشف تقرير الحصر النهائي للخسائر ان الحريق الحق اضرارا بعدة خزانات قدرت خسائرها بمليون ومائتي الف جنيه، وأن إجمالي كمية الزيت الخام الذي اهدر بلغت ١٠ الاف برميل قيمتها ٣٦٠ الفا. بينما قررت فقط تسليم الموقع الذي وقع فيه الحريق للشركة المالكة.

بور سعيد ترفض عودة ديليسبس وتطالب بوثائقه!



فيلا ديليسبس يصلح مبناها وتتسع حديقتها بمكتبة ومزار سياحي

تمثال ديليسبس لحظة الاطاحة به من فوق قاعدته

بينما تتفق بور سعيد مع الرأي العام المصري الرافض بشده عودة ديليسبس إلى اعتلاء منصته القديمة باعتبار أن تنصيبه هناك كان بسعي من الشركة العالميه لقناة السويس أي بإرادة اجنبية ـثم اطيح به بقرار مصري وايده المصريون بعد استرداد القناة في ديسمبر عام ٥٦ ـ وكلا الحدثين جزء من التاريخ ـ فان بورسعيد بموضوعية ووعي تعترف بان لديليسبس مكانه في متحف بور سعيد القومي أو حديقتها التاريخية الجديدة وكلاهما يطلان على مياه القناة ويجاوران موقع قاعدة التمثال الخالية والتي تنتظر البديل المناسب سواء كان تمثالا للفلاح المصري الذي حفر القناة او لمسلة رمزا وعنوانا للتاريخ المصري القديم .

وتطالب بور سعيد ايضا بالوثائق والمخطوطات والمستندات الخاصة بحفر قناة السويس والتي نشرت الصحف قرار جمعية محبي ديليسبس في فرنسا بإهدائها إلى مصر وترفض المدينة تصريح المسئول المصري بإيداع هذه الوثائق بمكتبة الاسكندرية !!

وتقول السيدة عليه حامد الشطوي رئيسة جمعية «بلدي» انها تقدمت بمذكره إلى المحافظ اللواء مصطفى صادق تطالب بإيداع هذه الوثائق في مكتبة اختارت لها فيلا كانت مكتبا لديليسبس ولم تزل قائمة في مبنى بحالة جيدة محوطا بحديقة تتسع للتمثال ومعه تماثيل ومخلفات سعيد باشا واسماعيل باشا مع صور الشخصيات العالمية الذين شاهدوا حفل افتتاح القناة في نوفمبر ١٨٦٩ وايضا لبعض آلات الحفر البدائية التي حفر بها المصريون القناة .. وجميع هذه المخلفات موجودة بمخازن الترسانة البحرية ببور فؤاد ..

وترحب السيدة اميمة والي مديرة تنشيط السياحة ببور سعيد بالفكره التي تنتظر التنفيذ لتتحول المكتبة المقترحة إلى مزار سياحي سيلقى اقبالا من آلاف السياح القادمين بالبواخر .

محمد ابو الشهود

إحالة أوراق طالب وعامل ومجند إلى المفتي

المتهمون سطوا على مسكن ابنة عمهم بالجيزة وقتلوا خادمتها وابنتها

كتب ـ خالد الأصمعي:

قضت محكمة جنايات الجيزة بإجماع الاراء بإحالة طالب وعامل ومجند إلى فضيلة المفتي وتحديد جلسة ١٥ يونيو القادم للنطق بالحكم لاتهامهم بالسطو على شقة ابنة عمهم سيدة أعمال بشارع الملك فيصل وقتل ابنتها وخادمتها وسرقة مصاغها. عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عصام خشبة ، وماهر القاضي وامانة سر علي ابوالسعود وخالد عبدالمنعم. وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمين الثلاثة محبوسين إلى محكمة الجنايات وهم مجدي حامد ثابت طالب بمعهد الخدمة الاجتماعية بسوهاج ومقيم بالبداري بأسيوط وابن عمه اسامة محمد ثابت «٢٧ سنة» عامل، وصابر علي ابوزيد «٢٢ سنة» مجند، حيث قام الثلاثة وهم ابناء عمومة بالسطو على شقة ابنة عمهم وسيمة محمود ثابت «٣٥ سنة» وشهرتها «مي» وهي سيدة اعمال وتقيم بشارع الملك فيصل، حيث كان المتهم الأول ابن عمها يتردد عليها وشاهد مظاهر الثراء فاتفق مع المتهمين الثاني والثالث على القتل والسرقة وتوجهوا إلى المسكن عندما كانت هي وشقيقتها في زيارة عائلية، وكانت الخادمة ليلى علي أحمد «٤٠ سنة» بمفردها وابنة سيدة الاعمال واسمها شرين البدري عبدالعال «١١ سنة» تلهو على دراجة بالحديقة فدخل الثلاثة إلى الخادمة وقتلوها بالأسلحة البيضاء وسرقوا مصاغها واثناء محاولتهم كسر باب غرفة النوم دخلت الصغيرة فقتلوها وسرقوا مصاغها، وخشية أن تعود صاحبة المسكن فروا من مسرح الحادث واقتسموا المسروقات .

التحقيق في وفاة مسجون احتياطي فور وصوله إلى السجن

كتبت ـ منال الغمري:

تحقق نيابة المعادي في مقتل سروجي سيارات داخل السجن الاحتياطي بطره، انهال عليه أمينا شرطة ضربا لمدة ثلاث ساعات، حيث انهما كانا مكلفين بحراسته اثناء اصطحابهما له من قسم الأزبكية إلى السجن ظنا منهما أنه يدعي المرض رغم توقيع الكشف الطبي عليه وإسعافه مرتين قبل ترحيله ، وأخطر المحامي العام لنيابات جنوب الذي أمر بسرعة ضبط ولحضار أميني الشرطة للتحقيق.

وكانت نيابة المعادي قد تلقت بلاغا من السجن الاحتياطي بطره بوفاة المسجون ابراهيم محمد عبد الرحمن «٤٧ سنة» سروجي سيارات والمحبوس احتياطيا على ذمة قضية شروع في سرقة، وانتقلت النيابة للمعاينة حيث تبين وجود جثة المسجون وبها كدمات شديدة وسحجات بمختلف اجزاء جسمه، وشهد أحد زملائه من المسجونين ويدعى حسن فاروق والذي كان مقيدا معه بنفس القيد الحديدي بأن المتهم قبل ترحيله إلى السجن ، واثناء وجوده بحجز قسم الازبكية أصيب بآلام شديدة بالبطن واستدعى له الاسعاف، حيث تم اسعافه ، وأثناء ترحيله عاودته نفس الآلام فتم نقله إلى مستشفى القبطي للكشف عليه ، وقرر المستشفى أنه مصاب باضطراب معوي، وكان بصحبة أميني شرطة، وعندما وصل إلى السجن رفض الضباط تسلم المسجون لعدم اعتماد التقرير والأوراق الخاصة به من القسم المختص، فعاد أمينا الشرطة بالمسجون لإنهاء الإجراءات وعودتهما به بعد ثلاث ساعات وهو في حالة سيئة وقد شهد أحد موظفي السجن بأن المجني عليه لم يقدر علي الوقوف من شدة التعب، وكان أمينا الشرطة يسحبانه علي الأرض وأنهما انهالا عليه ضربا ظنا منهما أنه يدعي المرض

مؤتمر السكان بكفر الشيخ يدعو الصيادين إلى تنظيم الاسرة للحد من الزيادة السكانية

دعا المؤتمر السنوي للسكان وتنظيم الأسرة الذي عقدته محافظة كفر الشيخ قطاع الصيادين إلى ممارسة تنظيم الأسرة للحد من الزيادة السكانية في مناطقهم باعتبارهم يمثلون ٢٠ ٪ من سكان المحافظة واجراء بحوث ميدانية للتعرف على اسباب انخفاض الاستجابة بينهم والخصائص الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على مستوى التنظيم وكذلك عمل مسابقات لشباب الخريجين والطلبة للتوعية بالمشكلة السكانية وتدريب كوادر تطوعية وتعميم مشروع الصحة الانجابية في القرى

واشار المحافظ للمستشار محمود ابو الليل راشد في ختام المؤتمر الذي حضره السكرتير العام والسكرتير العام المساعد الى حصول المحافظة على المركز الأول على مستوى الجمهورية في ممارسة تنظيم الأسرة وانخفاض معدل الزيادة السكانية إلى ١٩ ٪ حيث منحت ٧١ قرية النجمة الذهبية وكان أخرها قرية أمحاقة لتميزها في جودة خطوات تنفيذ الخدمة في هذا المجال



المحافظ أثناء مؤتمر السكان

أحمد عبد العظيم

مؤتمر لتدعيم عمل اللجنة القومية للمرأة بأسيوط

أسيوط ـ عبده التناغي:

يعقد يوم الثلاثاء المقبل بقاعة المؤتمرات الكبرى بديوان عام محافظة أسيوط مؤتمرا لتدعيم عمل اللجنة القومية للمراة تحت رعاية الدكتورمحمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط ويهدف هذا المؤتمر إلى دعم دور اللجنة الاقليمية وزيادة فاعلية اللجنة في جميع مدن ومراكز المحافظة وتبادل الرأى حول القضايا ذات الأولوية.

صرح بذلك اللواء فؤاد خليل سكرتير عام المحافظة وقال انه سيعقب المؤتمر ندوة حول دور المرأة في تنمية المجتمع يتحدث فيها المحافظ والدكتورة امينة الجندي مقررة اللجنة القومية للمراة عن دور المرأة في تنمية المجتمع وعمل اللجنة القومية وأثرها في التنمية.

فرض الحراسة على أموال مهرب المخدرات سمحان مطير وأسرته

كتب ـ محمد شعير:

قضت محكمة القيم أمس بفرض الحراسة على أموال وممتلكات مهرب المخدرات سمحان موسى مطير وابنائه سليمان وعودة وعبدالله وسالم وزوجته مسعدة منصور لتضخم ثروتهم التي بلغت أربعة ملايين و٢٩٨ الف جنيه نتيجة الاتجار في المواد المخدرة على مدى ثلاثين عاما. وقدرت المحكمة مبلغ الف جنيه نفقة شهرية لهم. صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين محمد سامي وفتحي حجاب ، وأمانة سر محمد عبدالفتاح وأشرف محمود وحنا جرجس. وكان المتهم قد تغيب عن جلسة الحكم بعد ما نسبته إليه تحقيقات المدعي العام الاشتراكي من أنه سبق له الاتصال بالمخابرات الإسرائيلية التي كانت ترسل له شحنات المخدرات نظير إرساله معلومات إليها ومما يذكر أن المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي كان قد أحال المتهم إلى محكمة القيم طالبا فرض الحراسة على أمواله في شهر يناير الماضي بعد أن نسبت إليه التحقيقات التي أجراها عبده أحمد حسين مساعد المدعي العام الاشتراكي بإشراف المستشار سعيد البكري مدير إدارة التحقيقات والادعاء انه قد احترف جلب وتهريب تجارة المخدرات واشتمل المركز المالي للمتهم الذي قضت المحكمة بفرض الحراسة على ما ورد به على عدة شركات تجارية وسياحية وقرى سياحية وأراض زراعية.

لص يسقط من سطح عمارة و٣ جامعيين يسرقون الشقق للإنفاق على المخدرات

كتب ـ محمد شمروخ ومحمد شومان:

للمرة الثالثة خلال أسبوعين سقط لص من أعلى سطح عمارة تتكون من خمسة طوابق عند محاولته الهرب بعد فشله في سرقة احدى الشقق ، حيث نقل للمستشفى مصابا بإصابات خطيرة . كما ألقى القبض على ثلاثة طلاب جامعيين لجأوا إلى سرقة الشقق للانفاق على إدمانهم للمخدرات، وكانت سيدة «٦٠ عاما» ابلغتاها فوجئت بأحد الاشخاص يقفز من نافذة الحمام بشقتها فصرخت مستغيثة بالجيران ، واستل اللص مطواة كانت بحوزته وراح يهددها بها وأسرع محاولا الصعود إلى سطح المنزل، فاختل توازنه وسقط من الطابق الخامس وأصيب بإصابات خطيرة ، وتم نقله إلى المستشفى وتبين من تحقيقات رئيس مباحث الوراق بإشراف مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة أن اللص اسمه محمود عز الدين عبدالجواد «٢٨ سنة» عاطل ومسجل خطر، فتم وضع حراسة مشددة عليه واخطار النيابة التي تولت التحقيق، ومن ناحية أخرى تم ضبط ٣ طلاب سرقوا ٢٥ شقة وهم: علي عمار «١٩ سنة» وبهاء سعيد «١٨ سنة» وعبدالرحمن ابوبكر، وذلك في كمين أعد لهم اثناء سرقتهم احدى الشقق واعترفوا بأنهم لجأوا للسرقة للانفاق على إدمانهم المخدرات وتولت النيابة التحقيق.

المحكمة تستجوب طالب الحقوق في قضية تسرب أسئلة الثانوية

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

واصلت محكمة جنايات الإسكندرية جلساتها للنظر في قضية تسرب أسئلة الثانوية العامة حيث استمعت إلى أقوال اثنين من المتهمين وأجرت مواجهة بينهما وبين دفاع بقية المتهمين. عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد عبداللطيف حمزة رئيس المحكمة وعضوية المستشارين يوسف عثمان ويحيى الغزايرى وحضور ممثل النيابة عزت عبداللاه رئيس نيابة الأموال العامة. بدأت الجلسة بمناقشة المحكمة للمتهم الثالث مصطفى محمد حسن الطالب بكلية الحقوق وقد واجه الدفاع المتهم عن وجود تناقض في أقواله حيث أقر في تحقيقات النيابة أنه يعرف المتهم الأول منذ عام ٩٣ إلا أنه تراجع وأكد أنه يعرفه فقط في عام ٩٧.. كما أكد طالب الحقوق أمام المحكمة أن المتهم الأول حول له مبلغ ٤٢٠٠ جنيه مقابل جميع نماذج مواد امتحانات الثانوية العامة.. وقال المتهم الخامس علاء الدين فاروق طالب الثانوية العامة أن طالب الحقوق عرض عليه أن يحضر له أسئلة متوقعة ونموذجية للامتحانات الثانوية العامة مقابل ٣ الاف جنيه وأنه أعطاه المبلغ وأنكر المتهم الخامس علاقته ومعرفته بالمتهمين الأول والثاني وأنه كان يحصل على اسئلة الثانوية العامة صباح كل يوم قبل بدء الامتحانات بساعة واحدة وأكد انه كان يقوم بدفع المبالغ المالية بعد حصوله على الأسئلة.

التنمية المتواصلة «١»

أعد أحمد مصطفى حمد، الاستاذ بكلية العلوم جامعة اسيوط ورقة بحث قيمة عن التنمية المتواصلة، وشرح التنمية بكل جوانبها المختلفة، باعتبارها العامل الرئيسى لتقدم الامم والشعوب، لأنها تلبى حاجيات الانسان وتطلعاته، والتى تتعدد مع الزمن مع مداومة التقدم البشرى، وعلى الدول النامية ان تبحث هذا الاسلوب وبسرعة لحاقا بقطار التقدم، قبل أن تنزوى فى ركن متواضع ولا يتعدى دورها عن دور المتفرج المبهور، وكله اسى لعجزه عن المشاركة بدور ايجابى. واذا ارادت هذه الدول ان تدخل هذا المضمار فعليها ان تدخل بحذر متجنبة الاندفاع دون دراسة متأنية لمضامين التنمية، مع التركيز على حق الاجيال القادمة فى حياة كريمة وعدم الجور عليها مهما كانت المبررات، وهو ما يعنى ان تكون التنمية متواصلة بين الاجيال المتتالية، وليس لجيل واحد على حساب الآخرين القادمين.. وهو نفس المضمون وهو ما يسمى بالتنمية المتواصلة.. او المستدامة.. او المستديمة.. والتى تتوافق ومتغيرات العوامل البيئية المستحدثة.. على الارض والغلاف المحيط بسبب التقدم التكنولوجى .. ودور الانسان فى استئناس هذه التغيرات والسيطرة عليها وتاثيراتها المختلفة.

ولذا من المهم عند التخطيط للمشروعات الصناعية والتى تعتمد على استغلال الموارد الطبيعية غير المتجددة ان يكون دائما فى ذهن المخطط واصحاب القرار مضمون التنمية المتواصلة ومن المهم دراسة المشروعات - بحساب - بجوار المضامين الاقتصادية الاخرى ولعل من أهم الاعتبارات البيئية ان يكون لكل منطقة سكنية أو صناعية حرم لايسمح الاقتراب منه. وصيانة الثروات الطبيعية من تنمية متعجلة على حساب الأجيال الأخرى.

ويصرف النظر عن الاهتمام الدولى بدراسات كوكبية فان التنمية القومية للانسان المصرى يتطلب فيها عدم التعرض للتلوث وتحيطها المتطلبات الصحيحة للحياة السعيدة.

ولعل من أهم المشروعات التى تندرج تحت مضمون التنمية المتواصلة هو مشروع الوادى الخصيب.. وهو موضوع الحلقة القادمة بإذن الله.

● قالوا: الدول المتقدمة تطالب بدراسات عن الأوزون والتنوع البيولوجى والمحميات وهو ترف بيئى له رجاله وميزانياته!

راصد

لا نقطة ماء ملوثة.. فى النيل

محاكمة شعبية لمديرى المصانع التى تلوث فى كفر الزيات

فى جولتها الرابعة المكوكية بكفر الزيات بعد أسوان وادفو وحلوان وشبرا الخيمة، وهى مواقع الصناعات الثقيلة فوق خريطة الصناعة المصرية، والتى تقذف بمئات الآلاف من الأمتار المكعبة من السموم والمعادن الثقيلة والاصباغ كل ساعة فى النيل.. رفعت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة يدها امام مديرى المصانع وقالت بصوت مرتفع: لن اسمح بإلقاء نقطة ماء ملوثة بالنيل. وأضافت: وسوف تتعاون وزارة البيئة والجهاز، لتقديم الحلول الفنية والعلمية لمعالجة الصرف الصناعى.



فى الزيارة التفتيشية المفاجئة لوزيرة البيئة والتى كان يعلم بها الكل!! أحد المصانع المبيعة حديثا بكفر الزيات عندما علم بزيارة وزيرة البيئة التفتيشية عن مصادر التلوث فى النيل، أسرع المصنع وصرف لكل عامل كمامات لحمايتهم من غبار الإنتاج الملوث لزوم الزيارة والتصوير وكاميرات التليفزيون وهنا فتح د. احمد حمزة مستشار الوزيرة، قلب القمامة ليجدها نظيفة بلا استخدام! ولسان حاله يسأل العامل.. بتضحك على مين؟! وتبدو الوزيرة مندهشة.. والمحافظ د. أحمد عبدالغفار يمسك رأسه خجلا!!

[تصوير: خالد الفقى]

وكانت الوزيرة نادية مكرم عبيد قد انطلقت فى السابعة من صباح الأحد الماضى، فى مهمة تفتيشية مفاجئة لمصانع كفر الزيات، ومرت فى طريقها على طنطا ليستقبلها د. احمد عبد الغفار محافظ الغربية بمكتبه حيث استمعت إلى شكاوى رجال المجلس المحلى والشعبى، ثم انطلقت إلى المصنع الاستثمارى لإنتاج الأسمدة بكفر الزيات، دخلت العنابر، ومرت بالاقسام، وراقبت المداخن، وطلت على أفواه الصرف الصناعى الملوث، التى تقذف ستة آلاف متر مكعب كل ساعة بالنيل. ثم جلست مع كل اطراف المشكلة وكان يرافقها فى هذه المهمة د. احمد حمزة مستشار الوزيرة الفنى ، ود. مواهب عبد المنعم أبو العزم رئيس المعمل المركزى لرصد الهواء بالوزارة، وعادل الشهاوى خبير التلوث الصناعى.

كان هناك ذعر من السكان للتلوث العارم، فالهواء ينثر مسحوق الكبريت على الناس والبيوت، كما أن هواء كفر الزيات ملوث بسماد السوبر فوسفات يتجه تطاير مواده والهالوجينات المتنوعة التى تتطاير إلى الأماكن السكنية وقتلت محصول الذرة، ولوثت الفلوريدات والبرميدات والكلوريدات السكان، وجاء ذلك بعد أن باحت أجهزة معمل الرصد المركزى بالوزارة بكل هذه الأسرار!

أما الصرف الصناعى، فإنه ملوث ويقذف بـ ٦٠٠٠ متر مكعب ماء كل ساعة فى نهر النيل، ١١ الف متر مكعب مياه تبريد، هذه حيثيات الحكم فى جريمة البيئة فى كفر الزيات، أعلنتها الوزيرة فى محاكمة شعبية.. وطلت الوزيرة على الكيميائى عبد المنعم درويش، رئيس قطاع المصانع، وقالت له ما هى أقوالك، وتركت له الميكروفون ليدافع عن جريمته، والقانون موجود والشركة استثمارية!!

قال لها: انتظرينى حتى يوليو ١٩٩٩ حتى أوفق أوضاعى!

هنا فزعت الوزيرة وقالت له بسرعة: ٤٠ عاما من الإنتاج الملوث، وتريد كمان ١٥ شهرا لتوفيق أوضاعك.. أنا ارفض هذا الاستهتار بقيمة المجتمع، والتلوث بالأرض، والهواء والماء، أمامك ٦٠ يوما فقط لتوفيق أوضاعك، لن كفر الزيات على ظهر الريح، ومصنعك ضمن ١٢ من اكبر المصانع التى تصرف فى النيل!!

وعادت توجه كلامها مرة أخرى إلى مدير المصنع أمام المجلس الشعبى والمحلى الثائر، سوف انفذ المادة ١٨ من قانون البيئة، ان صحة الناس فى خطر، ولا تهاون فى أبسط حقوقهم.. وهنا تدخل المحافظ د. أحمد عبد الغفار ووجه نصيحة لمديرى المصانع بأن القانون يحتم عليكم احترامه، والقانون ليس فى صالحكم، وحقوق السكان وصحتهم لها الأولوية.

واستجاب المصنع.. وسوف تمر الوزيرة فى أى وقت لمتابعة ما تم الاتفاق عليه.

وكانت المحاكمة الشعبية قد تطرقت إلى تحويل بودرة السماد إلى حبيبات حماية للبيئة، وناقشت تأثير هواء المصانع على السكان ونفت د. نبيلة شاهين وكيل كلية زراعة طنطا نفيا قاطعا ان تلوث الهواء بسبب الإصابة بفيروس الكبد الوبائى.

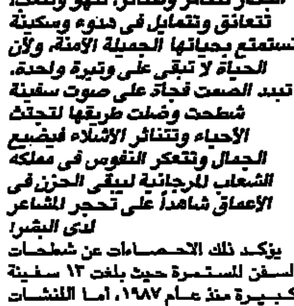
ووعدت الوزيرة بعقد مؤتمر شعبى علمى يوضح الحقائق.

ودخلت الوزيرة شركة الملح والصودا بكفر الزيات والتى تصرف على النيل، واستقبلها المهندس أحمد ابو الهدى، وناقشت الوزيرة ملوثات المصنع والحالة الرثة التى بلغها.. والصرف الملوث (٢٠٠٠ متر مكعب يوميا من الملوثات) وقد كشفت الوزيرة عن الماسورة التى تصرف تحت النهر، وطلبت الوزيرة غلق الماسورة خلال أسبوعين أى فى ٢٥ مايو، وناقشت مع المسئولين بيئة العمل الداخلى السيئة، ودخلت العنابر وصافحت العمال، وواجهت الإدارة بسوء مكان الإنتاج، ووعدت بزيارة فى ٢ سبتمبر القادم ولن أسمح بكل هذا.

وخرجت من المصنع وسط شكر وحفاوة الناس بالوزيرة التى تركت مكتبها بالقاهرة لتغوص فى مياه الأمطار والأوحال التى غطت أرض المصانع، وذهبت إلى شركة الورق، وأعلنت حيثيات الحكم بأن المصنع يصرف ١٠٠ متر مكعب يوميا فى الترع، ودافع المدير عن جريمته، ولم تقبلها الوزيرة، ووعد خلال أسبوعين بتوفيق أوضاعه.

ملحوظة.. الغريب ان كل المديرين اعترفوا بالتلوث.. ووعدوا بالمعالجة.. ولكن بعد مواجهة من المحاكم الشعبية من خبراء البيئة والعلماء.. ونتائج معامل الرصد، ورجال الحكم المحلى والشعبى. لماذا؟

بعد تكرار شطحات السفن: الشعاب ماتت.. والحزن فى الأعماق!



عاشت لسنوات طويلة فى أعماق البحار تتكاثر وتتناثر، تلهو وتلعب، تتعانق وتتمايل فى هدوء وسكينة تستمتع بحياتها الجميلة الآمنة، ولأن الحياة لا تبقى على وتيرة واحدة، تبدد الصمت فجأة على صوت سفينة شطحت وضلت طريقها لتجتث الأحياء وتتناثر الأشلاء فيضيع الجمال وتتعكر النفوس فى مملكة الشعاب المرجانية ليبقى الحزن فى الأعماق شاهداً على تحجر المشاعر لدى البشر!

يؤكد ذلك الاحصاءات عن شطحات السفن المستمرة حيث بلغت ١٣ سفينة كبيرة منذ عام ١٩٨٧، أما اللنشات الصغيرة فوصلت لعدادها الى ٢١ لنشا منذ عام ١٩٩١، وبالنسبة لمخالفات الافراد التى تم ضبطها فقد بلغت ٢٥ مخالفة من مختلف الجنسيات حتى المصريين أنفسهم أصحاب هذه الثروات الطبيعية ففى عام ٩١ تم ضبط ٦ مخالفات تراجعت الى مخالفة واحدة عام ٩٤ وزادت الى مخالفتين عام ٩٥ ثم تضاعفت الى ٤ مخالفات عام ٩٦ أما العام الماضى ٩٧ فقد شهد أعلى رصيد من المخالفات حيث إرتفع الى ١٠ مخالفات، وكانت اقصى غرامة لجنوح سفينه ٢٣.٥٠٠ مليون دولار فى مارس ٩٦ وأقل غرامة ١٤ الف دولار فى سبتمبر ٩٦ وهذا يدل على تحجر المشاعر بالفعل لدى البشر وقلة الوعى لديهم، لكن فى المقابل تجد أن للوعى قد ارتفع بصورة ملحوظة لدى العاملين فى المنافذ المختلفة كالمطارات والموانى، وهذه ظاهرة صحية يوضحها حجم المخالفات. ومن المعروف أن الشعاب المرجانية تعد من الكائنات الحية التى تجدد نفسها بصورة طبيعية إلا ان معدلات نموها تختلف من سنة واحده الى ١٠٠ سنة تقريباً طبقا لكل نوع من أنواعها المختلفة فمثلا هناك أنواع تنمو ملليمترات فى السنة وأنواع أخرى تتعدى السنتيمترات فى السنة، كما أن الاخصاب يعتمد على ملايين الملايين من البويضات لكى تحافظ الشعاب المرجانية على نفسها لاستمرارية الاجيال.

وتعتبر الشعاب المرجانية احدى الثروات الطبيعية الربانية التى حبا بها الله شواطئنا بالبحر الأحمر وخليج العقبة فزيارة واحدة لأعماق هذه المناطق تجعل الانسان يعود اليها مستسلما لغرامها لأن للشاعر الانسانية تتجدد لدى الانسان عندما يحب الطبيعة فيحافظ عليها.

ولعل زيارة السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة محميات جنوب سيناء كانت اكبر دليل على إصرار الوزيرة على حماية الطبيعة المصرية بكل ما فيها، ولقد تم اعلان حماية البحر الأحمر وخليج العقبة، كما وضعت مناطق الشعاب المرجانية على الخرائط البحرية باعتبارها مناطق محظورة ولا يسمح بالاقتراب منها، وهنا يبقى سؤال اذا كان الأمر كذلك فلماذا تشطح السفن الى المناطق المحظورة لتدمير الشعاب المرجانية؟ وما هى الاجراءات التى يجب اتخاذها عند شرود سفينة؟

من المعروف ان الغرامات التى تقع على السفن عندما تشطح فى مثل هذه المحميات الطبيعية تكون مرتفعة تماما عن قيمة التأمين المخصص لهذه السفن لذلك لن تجنح السفينة عمداً على الاطلاق لأن ظاهرة الجنوح من أجل التأمين اختفت ولم تعد مجدية بعد ارتفاع قيمة الغرامات، لذلك تكون الشطحات خارجة عن ارادة القبطان - فى الغالب - أو نتيجة لعطل مفاجئ، وبالنسبة للاجراءات التى تتم عند جنوح سفينة فانه من المعروف أيضا ان تدخل البحرية ضرورى للتحفظ على هذه السفينة إلا انه يتم أيضا اخطار وزارة البيئة التى تشكل فريقا من العاملين فى المحميات الطبيعية لمعاينة مكان الحادث بمعدات الغطس وكاميرات تصوير تحت الماء وأجهزة لقياس المسافات التى تم تدميرها وعلى أساس هذه المسلحات والانواع والكثافات يتم تقدير قيمة الغرامات على السفن خلال ٢٤ ساعة فقط وتشارك هيئة الموانى بلجنة فنية لمعرفة أسباب الحادث .. سواء كان إهمالا - عطلا فنيا - أم قضاء وقدرا؟

أحمد مهدى

نوافذ خضراء

■ صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة للصفحة بانه تم فتح جزر البحر الأحمر للنشاط السياحى، بجميع أشكاله بالشروط البيئية التى تم وضع مواصفاتها مع د. ممدوح البلتاجى، وزير السياحة.

ومن المعروف ان هناك ٢٤ جزيرة فى محافظة البحر الأحمر غير مستغلة سياحيا. وتتمتع بمواصفات وموارد طبيعية غنية من الشعاب المرجانية والاسماك الملونة وكانت هذه الجزر مغلقة أمام النشاط السياحى، وقد تم وضع أسس الاستثمار والاستمتاع والغطس والصيد والبناء وفق الشروط البيئية.

■ سوزان السيد عبدالرسول تدخل عالم الكتابة للاطفال بعد ان اختارت البيئة هدفا لقصصها.. هى خريجة الطب البيطرى عام ١٩٩٧ وحاصلة على جائزة سوزان مبارك فى أدب الاطفال عام ١٩٩٢ وحاصلة على الجائزة الأولى فى القصة القصيرة للكبار على مستوى قصور الثقافة - وفى عام ١٩٩٨ حصلت على الجائزة الاولى فى القصة القصيرة للأطفال على مستوى قصر الثقافة بالاسكندرية. آخر كتاباتها فى أدب البيئة للأطفال مغامرات أصدقاء البيئة، وقد تعاقدت معها مؤسسة فريدريش ايبرت الألمانية على نشرها الآن.

سوزان السيد

■ يعقد اليوم بالاسماعيلية مؤتمر استراتيجيات لادارة التنمية والبيئة لمدة ثلاثة ايام، تحت رعاية د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء، واشراف وزارة التخطيط والتعاون الدولى، وصرحت حبيبة عيد المدير الاقليمى لمشروع التنمية المتواصلة بالاسماعيلية، بان المؤتمر سيطرح التجارب الناجحة بالمدن ومناقشة أوراق العمل المقدمة من الخبراء وممثلى القطاعات التنفيذية، بهدف تكامل جهود أطراف التنمية.مشروع التنمية المتواصلة هو أحد المشروعات التى يتم تنفيذها مع البرنامج الانمائى للأمم المتحدة، ومركز المستوطنات البشرية بالأمم المتحدة، والذى يسعى لتحقيق التنمية من خلال دعم الحوار والمشاركة الفعالة بين الأطراف المعنية بالتنمية.

■ الثلاثى الخطير، الفقر والبيئة والتنمية فى مصر (علاقة التأثير والتأثر) رسالة دكتوراه أعدها الباحث محمد شريف وهدان، تكونت لجنة الحكم والمناقشة من الدكاترة فرج عبدالعزيز عزت، محمد عبدالبديع عسران، حمدى عبدالعظيم عبداللطيف، والعارف بالله محمد الغندور.

■ تحت رعاية د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة تعقد كلية الآثار بجامعة القاهرة السبت القادم ندوة حول الآثار والبيئة، صرح بذلك الدكتور حسام عبدالله وكيل الكلية لشئون البيئة

بسبب ارتفاع التلوث بمصانع الصعيد:

٧٥٪ من عمال مصانع الخشب مصابون بأمراض الصدر

نتيجة لانتشار صناعات الخشب الحبيبى القائمة على مخلفات قصب السكر فى الصعيد، اثبتت الأبحاث الميدانية العلمية ارتفاع اصابة العاملين بأمراض الصدر والحساسية والربو، حيث سجلت الدراسات والابحاث ارتفاع تركيزات الاتربة المستنشقة بالمصانع ما بين ١.٥ مليجرام للمتر المربع من الهواء الى ٣٤.٧٤ مللى خاصة بمنطقة بالات المصاص والمخلفات، بينما تركزت الاتربة الكلية ما بين ١٦.٣٧ - ١٣٨.٥ مليجرام للمتر المربع من الهواء فى أماكن انتشار الماكينات.

وأشارت الدراسات التى أجراها فريق بحث من المركز القومى لدراسات الأمن الصناعى برئاسة الكيميائية ماجدة يس عبداللطيف مدير المركز - الى انه ثبت وجود محتوى من الفطريات بقوية المخلفات مما نتج عنه ارتفاع اصابات الصدر الى ٤٢.٣٪ بين العاملين. كما ان ٧٥٪ من العاملين يعانون متاعب تنفسية منها السعال المدمم «وتزييق» والام وضيق بالصدر، بالاضافة الى نسبة ٢٠٪ منهم تعرضوا لمتاعب تنفسية استدعت حجزهم بالمستشفى.

كما أوضحت نتائج الكشف الاكلينيكى ان ثلث العاملين بصناعات الخشب الحبيبى بمناطق الصعيد يعانون مظاهر وعلامات مرضية تشمل أمراض الالتهاب الشعبى المزمن، والازمات الربوية والتمدد الرئوى، بالاضافة الى ضعف المناعة الواضح لدى معظم هذه الحالات. كما ان اكثر من ثلث الحالات التى كشف عنها بأجهزة الاشعة اوضحت وجود تحوصلات وشبكيات مرئية خاصة بمنطقتى وسط واسفل الصدر، وحالات اصابة بالتليف والانكماش الرئوى وتضخم بالقلب، وتختلف درجة الاصابة من حالة الى أخرى تبعا للمدة التى تعرض فيها العامل للاتربة.

وأوضحت الكيميائية ماجدة يس انه تبعا لتوجيهات احمد العماوى وزير القوى العاملة ورئيس مجلس المركز فان الباحثين وضعوا نتائج لدراساتهم التى اثبتت ان كمية الهواء المستنشق لدى من تعرضوا للتلوث الاتربة لمدة أطول، أقل من نظرائهم ذوى الفترات الأقل، وان المدخنين منهم لاصاباتهم اعلى، كما ثبت ارتباط الاصابة بالامراض وزيادة كرات الدم البيضاء. كما ان اكثر من ربع العاملين تأثرت مناعتهم، بالاضافة الى وجود علاقة احصائية بين وجود انواع الفطريات فى بصاق بعض العاملين بالمصنع ومقدار تأثر واصابة الجهاز التنفسى.

ماجدة يس

وأشارت الكيميائية ماجدة يس الى أن الفريق البحثى أوصى فى دراسته بضرورة الرصد المستمر للاتربة الكلية والمستنشقة، وللغازات والأبخرة والادخنة الناتجة عن عمليات التصنيع، وضرورة الغاء اتربة مصاص القصب فى الصناعة كوقود لاحتوائه على فطريات ضارة بالجهاز التنفسى، وامكانية رش حمض بروبيونيك بنسبة ١٪ على بالات القصب ومخلفاته لقدرة الحمض فى القضاء على البكتيريا العالقة بها، والعمل على تركيب مراوح شفط للاتربة وصيانتها دوريا، وتزويد العمال بملابس ومعدات الوقاية الشخصية للتنفسية مع تركيز وحجم الاتربة والملوثات المنتشرة فى بيئة العمل وكمامات واقنعة وقاية للجهاز التنفسى أو استبدال الجازولين او الغاز بدلا من الخامات البسيطة الملوثة.

وأشارت الى انه فى مجالات الاجراءات الصحية اكدت الدراسات ان اهم الفطريات التى تم اكتشافها فطر الاسبرجيلوس، وفطر الكانديدا البيضاء، وفطر نوكارديا وبنسليوم، لذا يوصى فريق العمل بتحقيق المتابعة الدورية للحالة الصحية للعمال بالكشف الاكلينيكى والتنفسى، والاشعة الصدرية، والعناصر المناعية، وعمل فحص ابتدائى عند الالتحاق بالعمل، وتوفير العلاج للحالات المصابة حتى لا تتدهور، وتوعية العاملين بالمصانع حول مشكلات اصابات امراض التنفس أثناء العمل.

وجيه الصقار

المدن.. شريكة فى القرارات

د. بول تايلور

تضخمت المدن، وازدحمت بكل أنشطة الحياة، وأصبح الإنسان فى المدينة سريع الحركة ليتفق مع إيقاعها، واتسع الشارع لكل وسائل المواصلات، وسكنت الناس بدرومات المنازل والأسطح والمناور وخرجت إلى الشارع لتبنى حجرة فى ظهر جدار أى منزل، سكنت الفلايك فى النيل والمشاتل، وحولت المحلات إلى جزء من السكن ولم تتردد فى أن تحتل المقابر وتزاحم الموتى فى رقدتهم. وعلى أطراف المدن التى اختنقت حدودها بنوا مدن الصفيح وتضخمت العشوائيات حتى يضع السكان مشكلتهم أمام الأمر الواقع مع الحكومة.

وفى كل مرة تتدخل الحكومة عندما يستفحل الأمر، وحدث ذلك فى عزبة القرود فى بولاق أبو العلا.. وفى عزبة المحمدى بالعباسية.. وأخرها بمنشأة ناصر.

وعلى المقهى قابلت د. بول تايلور المنسق الدولى لبرنامج إدارة التنمية الحضرية التابع للأمم المتحدة..

● سألته: ما هو البرنامج الذى تدعو له؟

●● أجاب: إن مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وضع فكرا جديدا لإدارة الحضر من أجل التنمية.

● قلت له: كيف؟

●● قال: هى محاولة لحل أزمات المدن من خلال مؤسسات غير حكومية تتحرك بصورة أفضل وأسهل.

● أرجو أن توضح لى ذلك..

●● لقد أنشأت الأمم المتحدة برنامج إدارة التنمية الحضرية فى ثلاث قارات: إفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأوسط لتجمع باقة من ٦٥ دولة لنشر فكر إدارة التنمية الحضرية، واعتبار المدن شريكة فى القرارات مع تنمية الكوادر التى تعطى للمدينة فكر التنمية، وتحفظ تراثها وتحافظ على الموارد الطبيعية وتسهم فى رفع العشوائيات واستثمار القمامة وترع الفقر.

● قلت له: هل تعلم أن عشوائيات دول العالم الثالث تفوق مساحة أوروبا؟

●● أجاب: إن برنامج الأمم المتحدة غير مركزى، فلا سلطان لنا على المنظمات غير الحكومية، فهى المحرك وهى الشريك فى الشارع.. ونحن نعتز بأننا ندير برنامجا من أكبر البرامج العالمية وتشرف عليه الحكومات السويدية، والسويسرية، والهولندية، والألمانية، مع البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة ومركز المستوطنات البشرية بنيروبى والبنك الدولى.

● وما رأيك فى البرنامج المصرى؟

●● من خلال نوعية البيئة الذى يشرف عليه د. منير نعمة الله المنسق الإقليمى لسبع دول شرق أوسطية بالقاهرة قد حقق أكبر تحد لمشاكل المدن. إنه فكر يحض العنف، ويرفض الفقر. وقد مرت مرحلتان.. ونحن على مشارف المرحلة الثالثة وفقا لخطة العمل.

● ما هى خطتكم؟

●● إدارة القمامة، تحسين أسلوب الحياة، تطوير الإدارة، الحفاظ على التراث، البحث عن أسلوب للبناء من البيئة والتنمية المستدامة فى المدن. قد تتطلع إلى المشاكل الشعبية، يهمنا احتياجات وفكر ومشاركة رجل الشارع.

● وما هى وسيلتكم؟

●● الإعلام.. والجمعيات الأهلية، لأن مفهوم التنمية الحضرية يختلف من منطقة لأخرى، ولا نختلف مع المجتمع المدنى لأنهم يسعون إلى التنمية ومشاركون حقيقيون.

● وماذا تفعل فى مصر؟

●● أراقب التجربة المصرية فى واحة سيوة وأحضر مؤتمر تنمية واحة سيوة، وإعلان سيوة.

● ما هى التجربة المصرية؟

●● فندق فى مدينة سيوة من «البيئة» يجذب إليه من يريدون العيش فى الصحراء، ومن يريدون العودة إلى الطبيعة إن كل شىء فى هذا الفندق من خامات البيئة المحيطة، شكلا ومضمونا، حتى حمام السباحة من نبع طبيعى يحمل مياها عذبة.

● وما هو مؤتمر سيوة؟

●● إنه يبحث فى العمارة السيوية، والآثار، والمرأة، والموارد الطبيعية، والبنية الأساسية.

● وإعلان سيوة؟..

●● هو إنشاء منتدى عربى إعلامى للبيئة والتنمية يضم الصحافة والإذاعة والتليفزيون للعمل كمنظومة عربية واحدة.

معلومـــة

منذ الثورة الصناعية وحتى ٤٠ سنة مضت، ازداد تركيز غاز ثانى أكسيد الكربون من ٢٨٠ جزءا فى المليون إلى ٣١٢ جزءا بالمليون وقفز إلى ٣٦٠ جزءا منذ ثلاث سنوات فقط! غاز ثانى أكسيد الكربون موجود فى الغلاف الجوى بصورة طبيعية، ولكن نشاط الإنسان أدى إلى مضاعفة تركيزه مما يساعد على ارتفاع درجة حرارة الأرض.

معلومـــة

لا ينبغى السكوت على ألوان وأصناف الطعام الموجودة فى الأسواق، بعض منها مزروع بنهايات المصارف الصحية والصناعية، والبعض على مياه الصرف هل لا يوجد لدينا معامل تحلل المعادن الثقيلة أو تكشف عن المبيدات داخل أنسجة الفاكهة أو الخضار؟.. يا وزارة التموين والتجارة، يا وزارة الصحة.. افيدونا أفادكم الله، فالأمراض فى ازدياد..

للرجل الأخضر

متاعب الناس من التلوث

● أهالى يوسف مكرم بالساحل يستغيثون بالمحافظ من سوء حالة النظافة ووجود تلال القمامة المتزجة بالمياه الملوثة.

د. مدحت زخارى

● بعد نجاح تجربة منع آلات التنبيه بسيارات الإسكندرية اقترح تعميم التجربة ولو تدريجيا فى شوارع وميادين القاهرة.

مستشار/عادل أحمد

● سكان حى صقر قريش بمدينة نصر يشكون من ورش الديكو والسمكرة والميكانيكا التى تلوث الهواء، وتقضى على الهدوء.

توقيعات

● روائح دخان شركة الشرقية بالجيزة تثير غضب سكان المنطقة، كما أن أصوات المصنع تؤرقهم ٢٤ ساعة.

عدة توقيعات

● نرجو من الوحدة المحلية بكفر شبين قليوبية ضرورة الاهتمام بنظافة الشوارع التى أصبحت فى حالة يرثى لها بعد أن اكتظت بأكياس القمامة والحيوانات النافقة والقاذورات وأصبحت تهدد حياة المواطنين.

نبيه يس الزليانى - مفتش بهيئة المساحة

مسابقة بيئتى.. دنيتى ٣

حظر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ إلقاء مواد صلبة، أو سائلة، أو غازية. جاء القانون ليوضح التلوث البحرى، بأنه يعنى إدخال أية مواد أو طاقة - بطريقة إرادية أو غير إرادية مباشرة أو غير مباشرة - يترتب عليه ضرر بالمواد الحية وغير الحية، ويهدد صحة الإنسان، أو يؤدى إلى تعويق الأنشطة المائية بما فى ذلك صيد الأسماك (المادة ٦٠).

وعدد القانون أنواع التلوث كالزيت والمزيج الزيتى، المخلفات الضارة، والصرف الصحى، النفايات، السوائل غير المعالجة، العبوات السامة، حاويات صهاريج، مياه غير نظيفة، أو مياه الاتزان (الصابورة). (المواد ٤٩، ٥٠، ٦٠، ٦٦).

والحظر هنا ليس مقصورا على الشركات الأجنبية، ولكنه يسرى على الشركات الوطنية، وشاملا الاستكشاف، والاستخراج، والاستغلال لحقوق البترول، وشاملا تصريف أية مادة ملوثة ناتجة عن هذا النشاط وعلى الملوث أن يدفع ثمن ما لوث، بل ويعالج ما يتم صرفه من نفايات وملوثات فى البحر (المادة ٥٢).

ولم يفت المشرع أن يعفى من العقوبة أى تلوث وقع عند الضرورة مثل تأمين سلامة السفينة أو الركاب أو التفريغ لعطل مفاجئ بالسفينة. أو حدوث كسر مفاجئ فى خط الأنابيب. هنا جاء المشرع رحيما، ولم يوقع عقوبة، وطلب فقط إزالة آثار التلوث والتعويض عن الخسائر، ولكن يتحمل الربان أو مدير المنشأة مسئولية الإبلاغ فور وقوع مثل هذه الحوادث (المادة ٥٤).. وأى استفسار يمكن الاتصال بالأستاذ صلاح مذكور (٥٢٥٦٤٣٩ - ٥٢٥٦٤٥٢).

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
يتقدم بخالص العزاء
الى صديق عمره
الفريق طيار
احمد عبدالرحمن نصر
القائد السابق
للقوات الجوية
لوفاة شقيقه المرحوم
لواء متقاعد
نصر عبدالرحمن نصر
للفقيد الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون
بمزيد الحزن والاسى المستشار
بطرس عوض زغلول
نائب رئيس محكمة النقض الاسبق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة صادكو
المدير العام ونائب المدير العام
والمديرون والعاملون بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ على قطب
مدير حسابات شركة صيدناوى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الفاكيم للصناعات
الدوائية
(اكابى)
دكتور جورج باسيلى
رئيس مجلس الادارة
ومديرو المكاتب العلمية
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
الدكتور حازم هاشم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رابطة ضباط العمليات
ينعى مجلس ادارة الرابطة بمزيد
من الحزن والدة سمير أحمد عزب
كبير ضباط العمليات الجوية

نقابة الأطباء بالدقهلية
تحتسب عند الله الدكتورة فاطمة
العوضى بمستشفى شربين العام
تغمدها الله برحمته والهم الأسرة الصبر

شركة السويس للاسمنت
محاسب محمود الخولى
رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو
الادارات وجميع العاملين
يشاطرون الزميل مجدى
الشربينى عبده بقسم الشحن
بمصنع السويس ـ الاحزان لوفاة
السيدة والدته ـ للفقيدة الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

حسن الشانلى
ود. رجاء عبد ربه
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
د. يسرية أحمد السيد
لوفاة والدتها تغمدها الله برحمته

عزاء جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
احمد فؤاد منصور الشيخ
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة واسرة
الجامعة ينعون بمزيد من الحزن
والاسى
الاستاذ الدكتور
مجاهد ابو النجا
رئيس قسم طب الاطفال الاسبق
بطب الزقازيق
والاستاذ الدكتور
جودة اسماعيل عمار
استاذ الروماتيزم بطب الزقازيق

كلية طب الزقازيق
العميد والوكلاء ورئيس مجلس
ادارة المستشفيات واعضاء هيئة
التدريس والعاملون ينعون ببالغ
الحزن كل من
الاستاذ الدكتور
مجاهد ابو النجا
استاذ طب الاطفال بالكلية
والاستاذ الدكتور
جودة اسماعيل عمار
استاذ الروماتيزم بالكلية
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما
خالص العزاء

كلية طب الزقازيق
قسم الاطفال
رئيس القسم واعضاء هيئة
التدريس ومعاونيهم والنواب
وهيئة التمريض والعاملون ينعون
ببالغ الحزن والاسى استاذهم
ورائد طب الاطفال بجامعة الزقازق
الاستاذ الدكتور
مجاهد ابو النجا
داعين الله ان يتغمده برحمته
ويسكنه جناته

د. عاطف نصير
د. اسامة الصافى
د. لطفى السيد
د. عبدالرازق الشيخ
يحتسبون عند الله استاذهم الدكتور
مجاهد ابو النجا
استاذ الاطفال ويشاطرون
الاسرة العزاء

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد
الشربينى رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والسادة اعضاء
المجلس وأسرة العاملين يشاطرون
المهندس مجدى بطرس
عوض الله
بادارة الكهرباء
الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى
يشاطرون الأستاذ
ابراهيم سمعان جرجس
رجل الأعمال وصاحب مؤسسة الكرنك
فى وفاة السيدة
والدة سيادته
نياحا لروحها الطاهرة وللأسرة
خالص العزاء

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
الربان عادل ثابت
المدير العام
وعضو مجلس الادارة
واعضاء المجلس ومديرو الادارات
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الأستاذ
رضا أحمد سالم
مدير ادارة
العلاقات العامة والأمن
الاحزان فى وفاة زوج شقيقة
سيادته
سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد
الكريم بواسع رحمته ويلهم الأسرة
الصبر والسلوان

المعهد العالى للتمرض
جامعة القاهرة
العميدة والوكيلات واعضاء هيئة
التدريس والعاملون
يشاطرون اسرة السيدة الدكتورة
يسرية احمد السيد
رئيس قسم تمريض صحة الام
بالمعهد فى وفاة والدتها للفقيدة
الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
عبدالقادر مرسى
الاستاذ بقسم الكيماء الحيوية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات
وهيئة التدريس والعاملون
يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
سليمان سابا
استاذ الباثولوجى
لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

مدرسة التجارة التجريبية باسيوط
المدير العام واسرة المدرسة
يشاطرون السيد المحافظ لوفاة ابن
عم سيادته عنهم عديلة عبدالمجيد

شركة النجار للتجارة
الدولية والمناطق الحرة
محاسب أسامة النجار
مهندس سعد الدين الجمل
ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدة
المحاسب سامى عبدالسلام
العضو المنتدب لشركة سيجاف
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بالدقهلية
تنعى ببالغ الحزن والاسى
الزميل الصيدلى
دكتور هانى ناشد
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء
الكليات وأعضاء هيئة التدريس
والعاملون والطلاب ينعون بمزيد
من الحزن والأسى
الدكتور
فوزى أحمد رميح
الأستاذ المساعد بكلية الصيدلة
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته
والهم الأسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة ـ كلية الطب
المدرسة الثانوية الفنية
للتمريض
مديرة التعليم الفنى والادارى
وأسرة مدرسة التمريض وجميع
العاملين بالمدرسة والمعهد يشاطرون
الأحزان الأستاذة الدكتورة
سميرة شعيب
المشرف العام على المدرسة ومديرة
المعهد الفنى لوفاة المرحومة
شقيقتها للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

كلية الطب البيطرى
جامعة اسيوط
تنعى بالحزن والاسى شقيقة الدكتور
محمد محمود على
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر
والسلوان

اسرة قسم امراض الدواجن ينعون
بالحزن والاسى شقيقة زميلهم
الدكتور
محمد محمود احمد على
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود جاد الحق
نبيل جاد الحق
ينعيان بمزيد من الحزن والاسى
فضيلة الشيخ
عبد الجليل قاسم
سائلين الله ان يسكنه فردوس
جناته ويلهم ابناؤه ومريديه جميل
الصبر والسلوان

شركة
منتورجرافيكس مصر
ينعى جميع العاملين بالشركة ببالغ
الاسى
والدة المهندس
وليد كامل محمد ابراهيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة قسم علم الحيوان
بكلية العلوم جامعة الاسكندرية
تنعى بمزيد الأسى السيدة حرم
السيد/ جمال عبدالحفيظ المدرس
المساعد بالقسم للفقيدة الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
شركة فاتيما تورز
الاستاذة فاطمة الغنايم
مدير عام الشركة
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
الفقيد الغالى
الحاج
كمال مصطفى الغنايم
صاحب الشركة
للفقيد الرحمة ونسالكم الدعاء

شركة كايرو هيدروليك
مهندس هانى ميشيل
يشاطر الاستاذ ابراهيم سمعان
جرجس ببالغ الحزن والاسى لوفاة
السيدة والدته

وليم ومكرم بطرس
نشاطركم الاحزان لوفاة والدتكم الغالية

الحزب الوطنى الديمقراطى
كمال الشاذلى
الأمين العام المساعد وامين التنظيم
ينعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم
شقيق الأستاذ
محمود رضا تركيا
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة الحركة بمحطة القاهرة سكة
حديد تنعى زميلهم
خليل مطاوع
مدير ادارة حركة بمحطة سيدى
جابر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المشروعات
الصناعية والهندسية
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيدين
المهندس محمد هانى فؤاد
والمهندس سلامة بكر موسى
الأحزان فى وفاة السيدتين
والدة كل منهما
للفقيدتين الرحمة ولاسرتيهما
الصبر والعزاء

الشركة المصرية للغازات
الطبيعية «جاسكو»
رئيس مجلس الادارة واعضاء
المجلس والعاملون بالادارة العامة
للشبكات وجميع العاملين
يشاطرون السيد المهندس
عبدالله البسطويسى
مدير عام الشبكات
وعضو مجلس الادارة
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
الدكتور محمد البسطويسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
نادر رياض
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
بافاريا مصر
يشاطر السيد المهندس
كمال شهاد
الأحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

كلية الزراعة بالمنصورة
عميد الكلية الأستاذ
الدكتور صلاح الجندى
والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس
والعاملون بالكلية ينعون بمزيد
الحزن نجل
الأستاذ الدكتور فؤاد جوزيف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس مصطفى عبدالعزيز واسرة
المكتب الفنى
للهندسة والمقاولات تشاطر
المهندس
عبدالحميد أبوبكر
رئيس شركة سيتى جاز
الأحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

يوسف سليس
يتقدم بخالص العزاء والمواساة
للسادة
أ.د منير المهيرى
أ.د نبيل المهيرى
لوفاة المرحوم شقيق سيادتهما

مطرانية الكاثوليك
بالمنيا
الانبا انطونيوس نجيب وكنائس
المنيا يتقدمون بخالص العزاء فى
وفاة اخ حبيب ومعلم روحى قدير
فضيلة الشيخ
صلاح الدين الدالى
مدير عام الاوقاف بالمنيا
لسيادته الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير اوقاف مطاى والعاملون بها
ينعون فقيدهم فضيلة الشيخ
صلاح الدالى مدير عام اوقاف المنيا

الشبان المسلمين بالمنيا
مجلس الادارة يحتسب عند الله
الشيخ صلاح الدالى
وكيل وزارة الاوقاف ويسالون الله
له الرحمة ولاسرته عظيم الصبر

القمص منقريوس يوسف
ينعى بمزيد الحزن والاسى صديق
عمرة فضيلة الشيخ
صلاح الدين الدالى
للفقيد الرحمة وللجميع خالص العزاء

مديرية اوقاف المنيا
جماعة العلماء واللجنة النقابية
للعاملين باوقاف المنيا ينعون
بمزيد الاسى والحزن فضيلة مدير
عام المديرية
الشيخ صلاح الدالى
تغمده الله برحمته والهم الاسرة
الصبر والسلوان

مهندس حامد يوسف
صاحب مؤسسة تسنيم للتجارة
المتخصصة
ورئيس مجلس ادارة شركة تسنيم
لاند ينعى بمزيد الحزن والاسى
فقيد آل بدر بسمالوط
الحاج يوسف بدر
والد الاستاذ احمد يوسف بدر
صاحب شركة الاخلاص للتجارة
والهندسة والاستاذ محمد يوسف
بدر المحامى والأستاذ مروان
يوسف بدر صاحب شركة مراونكو
اسكنه الله فسيح جناته والهم ذويه
الصبر والسلوان

وزارة الداخلية
الادارة العامة للمشروعات
والبحوث المالية
الوكلاء والضباط والافراد والعاملون
المدنيون ينعون ببالغ الحزن
والاسى
الاستاذ شعبان ابو زيد
شقيق اللواء دكتور
محمد ابو زيد
المدير العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الداخلية
القطاع المالى
مساعد وزير الداخلية للشئون
المالية واسرة المكتب ينعون
شقيق اللواء دكتور
محمد ابو زيد
مدير الادارة العامة للمشروعات
والبحوث المالية
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء مديرية امن دمياط
اللواء على محمد خلف
مدير امن دمياط
ونائبه ومساعدوه والضباط
وجميع العاملين يشاطرون
اللواء محمد ابو زيد
مدير الادارة العامة للمشروعات
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن اسيوط
اللواء نبيل العزبى
مدير امن اسيوط
ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون
السيد اللواء
محمد ابو زيد
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة ولاسرة خالص العزاء

عزاء الادارة العامة
للخدمات الطبية
بوزارة الداخلية
المدير العام ونائبه والضباط
الأطباء وأسرة الادارة ينعون ببالغ
الأسى وعظيم الحزن
المرحوم الأستاذ
شعبان أبو زيد
شقيق اللواء دكتور
محمد أبو زيد
مدير الادارة العامة للمشروعات
والبحوث المالية
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة
الكريمة الصبر والسلوان

نعى الادارة العامة لشرطة الاقصر
اللواء محمد صادق ابوالنور مدير
الادارة العامة والسادة الضباط
يشاطرون السيد اللواء محمد ابو
زيد مدير الادارة العامة للمشروعات
الأحزان لوفاة شقيقه المرحوم
الأستاذ
شعبان أبوزيد للفقيد الرحمة

إعلانات مبوبة

مزايدات

شركة مصر للتعمير
بيع مهمات كهربائية
ومعمارية
تعلن الشركة عن بيع
مهمات كهربائية
ومعمارية ومتنوعة
جديدة ومستعملة
وذلك باسلوب
المظاريف المغلقة
تسحب كراسة الشروط
من الادارة العامة
للمرافق والصيانة ١٢
شارع سوريا
ـالمهندسين الجيزة ـ
وتقدم لادارة السكرتارية
العامه فى موعد غايته
الساعه ١٢ ظهرا يوم
الاثنين الموافق ٨يونية
سنة ١٩٩٨م
ـ تعقد جلسة
فتح المظاريف
الساعه ١٢ ظهر
يوم الاربعاء
الموافق ١٠ يونية
١٩٩٨م

مزايدات

■السكر والصناعات التكاملية■
■نادى الشركة بالحوامدية■
■بيع بالمزاد العلنى■
■الاثنين ٥/٢٥ ــ ١٠ص■
■ تربينة بخارية سيمنس■
■وونش رفع وعربات هيدروليك
■ ضواغط وطلبمات ومحركات
كهربائية
■ حدايد ونحاس واسطوانات
وطفايات
■ خراطيم وبراميل وبستلات
واخشاب
■ زيوت عطرية وكيماوية
ومكسبات
■ ق.غ مواد صيانة ومهمات
■ووحدات نهرية وسيارات
وطباعة
■ كراسة الشروط بـ٥٠ج بمكتب
■ الخبراء المثمنين■
●شكرى ميخائيل واشرف شكرى
●٢سليمان الحلبى ٥٧٨١٩٠٧

●القاهرة للمنتجات المعدنية●
●بيع بالمزاد العلنى●
●أولا الاثنين ٦/١ ــ ١٠ص
●بمصنع الشركة بغمرة●
●ثانيا الثلاثاء ٦/٢ ـ ١٠ص
●بمصنع الشركة بامبابة●
●مكابس وكلاركات وسيارات
واتوبيسات
●وماكينات لحام وصاج ومواتير
●احواض وبانيوهات وابار
ومحولات
●تراب فحم وسيور وخلافه
●ق.غ جديدة ومتنوعة●
●كراسة الشروط بـ٣٠ج بمكتب
●الخبير المثمن●
●اشرف شكرى ميخائيل●
●٢سليمان الحلبى ٥٧٨١٩٠٧

مزايدات

المراقبة العامة للتنمية
والتعاونيات بالدقهلية/ ببلقاس
بيع بالمزاد العلنى الثلاثاء ٥/١٩
الساعه ١٢ ظهرا
حفارات كوماتسو
وكاتو
سيارة تويوتا
دوبل كابينة
صندوق تطهير
البيع بالمراقبة ـ القرية المركزية /
بلقاس مكتب الخبرة والتثمين
أحمد أبو أحمد
٤٠شارع شريف/ ٣٩٢٧٥١٤ /
٣٩٣٥٩٠٧

■الدلتا للغزل والنسيج■
■بيع بالمزاد العلنى■
■بنادى الشركة بطنطا■
■الاثنين ٦/١ ــ ١٠ص■
■عوادم اقطان واسطبات■
■بواقى غزول سليمة ومعيوبة
■اقمشة درجة ثانية وفضلات
■لوطات مخلفات متنوعة■
■المعاينة يوميا وكراسة الشروط
■بمكتب الخبراء المثمنين●
●شكرى ميخائيل سلامه●
●واشرف شكرى ميخائيل
●٢سليمان الحلبى ٥٧٨١٩٠٧

■ وزارة الكهرباء ■
■ شركة توزيع كهرباء ■
■ شمال الصعيد بالمنيا■
■ بيع بالمزاد العلنى■
■ السبت ٥/٣٠ ـ ١٠ ص■
● البيع بمخزنها بشوشة
بسمالوط ،
● محطة توليد كهرباء المنيا
● ومحطات توليد كهرباء
بالوحدات
●لوطات مخلفات متنوعة●
●وعديدة والموضح بياناتها
■ بكراسة الشروط والمواصفات بـ
٥٠ ج
■ بمكتب الخبراء المثمنين ■
● شكرى ميخائيل واشرف شكرى
● ٢ سليمان الحلبى ٥٧٨١٩٠٧

نادى الاسرة
ببورتوفيق
هيئة قناة السويس
يعلن النادى عن مزايدة لتاجير
الكافتريا بطريقة المظاريف المغلقة
وتسحب كراسة الشروط نظير مبلغ
خمسة وعشرون جنيها واى
استفسارات من سكرتير النادى
وفتح المظاريف يوم السبت الموافق
٩٨/٥/٣٠ الساعة الثانية عشرة
ظهرا بمكتب رئيس مجلس الادارة

مزايدات

الهيئة العامة لنظافة
وتجميل القاهرة
تعلن عن المزايدة العامة لاستغلال
مسطح ٦٠٦٧م٢ تقريبا لانشاء
حديقة العاب كهربائية بحديقة
الفسطاط جلسة ٩٨/٦/١٧
والكراسة ١٠٠٠جنيها + ١٠٪
وتطلب بطلب مدموغ بادارة
المشتريات بالهيئة بالعباسية
وتخضع العملية للقانون ٨٣/٩

اخطارات

تعلن مامورية الشهر العقارى
بطنطا انه تحدد يوم ١٩٩٨/٦/٩
لعمل محضر وضع يد وتحقيق
بالطبيعة للطلب ٩٧/١٦٠٩ امتداد
الطلب ٩٧/١٢٨ شهر عقارى ناحية
اول طنطا وموضوعه/ شهر ارث
وبيع ـ جدول (أ) شهر ارث
مصطفى حسن الشريف على
مسطح ٨٠٠٥.١٠م٢ بالملك ١٤ ب خ
من ١٤ خ شارع محمد فريد خ.
شارع المخازن البحرى/ع ناحية
طنطا اول ـ عبارة عن محطة بنزين
مكونة من مغسلة ومشحمتين
ومخزن زيوت ومكتب وغرفة
مواتير وعدد ٤ طلمبات بنزين
وسولار داخل الكردون خارج
التحسين ـ جدول (ب) شهر ارث
محمد مصطفى حسن الشريف
بحق ٥/٢ ١٤ و٩ قيراط من ٢٤
قيراط مشاع فى الملك الموضح
بجدول (أ) ـ جدول (ج) شهر ارث
فاطمة محمد سليمان بحق ٢٠/٧٤
سهم من ٢٤ قيراط مشاع بجدول
(أ) ـ جدول (د) شهر ارث وداد
محمد ابو زيد بحق ٢٠/٢١٢٢
سهم و١٠ قيراط من ٢٤ قيراط
مشاع بجدول (أ) ـ جدول (هـ)
شهر ارث جمال محمد على
السباع بحق ٢٠/٧٤ سهم من ٢٤
قيراط مشاع بجدول (أ) وجميع
الجداول لشهر الارث لصالح ورثه
المشهر ارثهم ضد/ تركتهم ـ جدول
(و) البيع: عن حصة قدرها
١٨/١٢٥١٨ سهم و١٥ قيراط من
٢٤ قيراط مشاع بالملك الموضح
بجدول (أ) لصالح/ شركة موبيل
اويل بمصر ضد/ مصطفى
والسيد واحمد وحكمت وهناء
ووفاء وصدمه وجمال ونور الهدى
وعلية وزينب ويحيى اولاد محمد
مصطفى الشريف وابراهيم وعبد
الفتاح وامال اولاد احمد مصطفى
الشريف وذلك نظير ثمن وقدره
٤٠٦٥١٨٤ جنيه (اربعة ملايين
وخمسة وستون الف ومائة
واربعة وثمانون جنيها مصريا) ـ
ومحضر وضع اليد على مسطح
١٥٢.٧٤ متر مشاع فى مسطح
الملك الموضح بجدول (أ) ـ وعلى
المعترض التقدم باعتراضه خلال
خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر
مؤيداً اعتراضه بالمستندات.

عطاءات ومناقصات

هيئة كهرباء مصر
منطقة كهرباء القناة
«تعلن منطقة كهرباء القناة عن
طرح المناقصات العامة الاتية»
رقم المناقصة ٤١
تارخ جلسة فض المظاريف
١٩٩٨/٦/١٠
موضوع المناقصة أولا: الاعمال
المدنية
عملية حماية محطة محولات
سفاجا جهد ٢٢٠كف من اخطار
مياه السيول
قيمة النسخه بالجنيه ١٠٠٠
رقم المناقصة ٤٢
تاريخ جلسة فض المظاريف
١٩٩٨/٦/١٠
موضوع المناقصة
ـ عملية صيانة وترميم للمبنى
الادارى لمحطة كهرباء الغريقة
الغازية
قيمة النسخه بالجنيه ٥٠
ثانيا: التوريدات
رقم المناقصة ٤٣
تاريخ جلسة فض المظاريف
١٩٩٨/٦/١٤
موضوع المناقصة
ـ توريد عدد (١) مقطورة جر
سريع شاسيه حمولة صافية ١٢
طن لزوم اعمال صيانة الخطوط
قيمة النسخة بالجنيه ٥٠
وقد تحددت جلسة فض
المظاريف فى تمام الساعة
الثانية عشر ظهر كل يوم جلسة
حسب الموضح بعاليه ويمكن
سحب كراسة الشروط
والمواصفات من خزينة المنطقة
بمقرها شارع شبين الكوم/
الاسكان المتميز/ خلف مديرية
الزراعة ـ بالاسماعيلية خلال
مواعيد العمل الرسمية مقابل
سداد قيمة الكراسة نقدا على ان
ترسل العطاءات داخل مظاريف
مغلقة باسم السيد المهندس/
ومدير عام المشتريات والمخازن»
وتوضع بصندوق العطاءات
بالمنطقة على ان يرفق بالعطاء
تامين ابتدائي ٢٪ من اجمالى
قيمة العطاء نقدا اوبشيك
مقبول الدفع او خطاب ضمان
مصرفى يزاد الى ١٠٪ فى حالة
الرسو مع تقديم صورة كاملة
من البطاقة الضريبية شامله
جميع الصفحات كما يرفق
بالنسبة للتوريدات الكتالوجات
الفنية واى بيانات توضيحية
اخرى وبالنسبة للاعمال المدنية
فيتم تقديم سابقة أعمال فى
نفس المجال وحجم المناقصة
وتقديم مايفيد اشتراك المقاول
بالاتحاد المصرى لمقاولى
التشييد والبناء ولن يلتفت الى
العطاءات التى ترد بعد الميعاد
المحدد لفض المظاريف أو غير
مصحوبة بتامين ابتدائى كاملا
وكذا خطابات الضمان غير
الصادرة من البنوك المعتمدة أو
مقترنة باى شرط أو قيد

عطاءات ومناقصات

شركة القاهرة لتكرير
البترول
تعلن فى مناقصة عامة محلية
للمهمات التاليةـ
١ ـ مناقصة عامة ٩٧/٢٨ جلسة
الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٣١ عن
توريد طفايات بودرة كيماوية
وطفايات ثانى اكسيد الكربون ثمن
النسخة ٠مجم بنظام المظروفين
تطلب كراسة الشروط والمواصفات
من الادارة العامة للمهمات بمقر
الشركة بمسطرد على طلب مدموغ
مقابل سداد ثمن النسخة
وتقدم العطاءات باسم السيد/ مدير
عام المهمات حتى الساعة الثانية
عشر ظهرا يوم الجلسة المحدد
للمناقصة على أن تقدم العطاءات
بنظام المظرفين (فنى ـ مالى) على
أن يقدم التامين الابتدائى داخل
المظروف الفنى مع تقديم صورة من
البطاقة الضريبية
ولن يلتفت الى أى عطاء يرد غير
مصحوب بتامين ابتدائى او يرد
بعد الموعد المحدد للمناقصة

هيئة المحطات النووية
لتوليد الكهرباء
٤ طريق النصر ـ مدينه نصر ـ
رابعة العدوية
تعلن الهيئة عن طرح المناقصة
العامة رقم (١٦) لسنه ٩٨/٩٧
لتوريد ماسح ضوئى مقاس A0
جلسة فتح المظاريف ظهر يوم
الاحد الموافق ٩٨/٥/٣١ على ان
يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪
من قيمة العطاء ـ ثمن كراسة
الشروط خمسون جنيها تطلب من
العنوان عاليه

شركة الطرق والكبارى
٧ شارع الشركات ـ ارض الفواله ـ
عابدين ت ٣٩٠٠٥٠١ ـ ٣٩٠٠٥٠٢
بيع بالمظاريف المغلقة
تعلن الشركة عن بيع بطاريات
خردة وتراب رصاص كائن بورش
الشركة/٤ش السواح بالاميرية/
القاهرة
ـ جلسة البيع الساعة الواحدة
ظهر يوم الاثنين الموافق
١٩٩٨/٦/٨ بالادارة العامة ٧
شارع الشركات/ارض الفوالة
عابدين/القاهرة
ـ تسحب الكراسة مقابل ثلاثون
جنيها من ادارة الحسابات بقطاع
الشئون المالية بالعنوان عاليه.

ممارسات

المستشفيات الجامعية
بطنطا
ادارة التوريدات
تعلن ادارة التوريدات لمستشفيات
جامعة طنطا عن اجراء ممارسة
عامة بين شركات قطاع الاعمال
العام والخاص والوكلاء
التجاريين وذلك لتوريد اجهزة
طبية لوحدة جراحة القلب
والصدر وقد تحدد يوم الاثنين
الموافق ١٩٩٨/٦/١ لاجراء
الممارسة الساعة الثانية عشر
ظهرا وتباع كراسة الشروط
والمواصفات بخزينة الادارةنظير
مبلغ وقدره خمسمائة جنيها
لاغير مقابل طلب مدموغ وعلى
المتقدم ضرورة سداد التامين
الابتدائى وقدره ٢٪ من اجمالى
العطاء ويزاد الى ١٠٪ عند رسو
العطاء وذلك نقدا بشيك مقبول
الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير
مشروط سارى لمدة ستة شهور
من تاريخ جلسة الممارسة وتعتبر
مواد واحكام القانون ٩ لسنة ٨٣
ولائحته التنفيذية والخاص
بالمناقصات والمزايدات مكملة
لهذا الاعلان

جامعة عين شمس
الاداره العامه للمشتريات
والمخازن ادارة المشتريات
تعلن عن الممارسات الموضحه بعد
لتوريد المواد الغذائية اللازمه
لمختلف مطاعم المدن الجامعيه
والكليات ومستشفى الطلبه للعام
الدراسى ١٩٩٩/٩٨
اللحوم السبت ١٩٩٨/٦/٢٠
الدواجن الاحد ١٩٩٨/٦/٢١
البيض الاثنين ١٩٩٨/٦/٢٢
الالبان الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢٣
البقاله الاربعاء ١٩٩٨/٦/٢٤
الخضروات السبت ١٩٩٨/٦/٢٧
الفاكهه الاثنين ١٩٩٨/٦/٢٩
وقد تحددت الساعه الحاديه
عشره من صباح اليوم الموضح
قرين كل ممارسه موعدا لانعقاد
الجلسة بمقر مركز الخدمه العامه
بالحرم الجامعى فعلى من يرغب
الدخول فى اى من الممارسات
سالفه الذكر الحضور لمقر الادارة
العامه للمشتريات والمخازن
بالمبنى الملحق لسراى الزعفران
بالعباسية للحصول على كراسة
الشروط والمواصفات مقابل سداد
مبلغ مائتى جنيه للنسخه وكل
عطاء يجب أن يرفق به صورة
البطاقة الضريبية والسجل
التجارى وسابقة الاعمال وتامين
ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء لكل
ممارسه على حده يزاد الى ١٠٪
عند الرسو ٩٨/٨٨٢

ممارسات

مستشفيات جامعة القاهرة
ادارة توريدات الكيماويات
تعلن مستشفيات جامعة القاهرة
(ادارة توريدات الكيماويات) عن
طرح ممارسات عامة للكيماويات
المعملية والمواد المشعة ومحاليل
الاجهزه لجميع المعامل الموجودة
للعام المالى ١٩٩٨/١٩٩٩م
طبقا للجدول الاتى:
١ ـ قرب الدم
السبت ١٩٩٨/٦/٢٠
٢ ـ المواد المشعة
الاحد ١٩٩٨/٦/٢١
٣ ـ مواد مشعه نسا
الاثنين ١٩٩٨/٦/٢٢
٤ ـ هرمونات RIA
الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢٣
٥ ـ كيماويات ELISA
الاربعاء ١٩٩٨/٦/٢٤
٦ـ البكتريولوجى
الخميس ١٩٩٨/٦/٢٥
٧ ـ هرمونات ELISA
السبت ١٩٩٨/٦/٢٧
٨ ـ أبحاث للتجلط
الاحد ١٩٩٨/٦/٢٨
٩ـ فصائل الدم
الاثنين ١٩٩٨/٦/٢٩
١٠ـ PCR الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٣٠
١١ـ جهاز الكولتر
الاربعاء ١٩٩٨/٧/١
١٢ـ IMMUNOLOGY الخميس
١٩٩٨/٧/٢
١٣ـ GENERALKITS
السبت ١٩٩٨/٧/٤
١٤ـ SEROLOGY
الاحد ١٩٩٨/٧/٥
١٥ـ التدفق الخلوى
الثلاثاء ١٩٩٨/٧/٧
١٦ـ الكيماويات التحضيرية
الاربعاء ١٩٩٨/٧/٨
١٧ـ CYTOCHEM STRY
الخميس ١٩٩٨/٧/٩
١٨ـ الفصل الكهربائى
السبت ١٩٩٨/٧/١١
١٩ـ شرائط تحليل السكر فى البول
والدم الاحد ١٩٩٨/٧/١٢

ممارسات

٢٠ـ IMX الاثنين ١٩٩٨/٧/١٣
٢١ـ كيماويات الأجهزة المتخصصة
حسب المعلن عنها فى الكراسه
وتتشرف المستشفيات بدعوة جميع
الشركات المتخصصة لحضور هذه
الممارسات ويمكن شراء كراسة
الشروط والمواصفات لكل ممارسة
على حدة مقابل دفع مبلغ ١٠٠
(مائه جنيه) تدفع بخزينة الادارة
العامة فيما عدا كيماويات الاجهزه
المتخصصة كل كراسة حسب
القيمة المحدد لكل كراسة ممارسة
على حدة

معهد الكفاية الإنتاجية
جامعة الزقازيق
يعلن عن طرح ممارسة عامة بين
قطاع الأعمال العام والخاص
والشركات المتخصصة لتوريد
وتركيب وتشغيل اجهزة كمبيوتر
وطابعات واسكانر لزوم تدريس
مادة الحاسب الآلى لطلاب المعهد ـ
تحدد لها جلسة للممارسة يوم
الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢ الساعة
الثانية عشر ظهرا بمقر المعهد وهو
اخر موعد لتقديم العطاءات
وتسحب كراسة الشروط
والمواصفات من ادارة المشتريات
بالمعهد نظير سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه
ثلاثمائة جنيها نقدا بخزينة المعهد
يقدم العرض للجنة الممارسة باليد
مع مندوب مفوض من الشركة وله
حق التمارس فى الأسعار والشروط
مرفقا بتامين ابتدائى ٢٪ بموجب
خطاب ضمان معتمد غير مشروط
ومدفوع نقدا او بشيك مصرفى
مقبول الدفع من جملة العرض
الاعلى سعرا + الكتالوجات
الأصلية + استمارة ١٤ س وكلاء +
صورة البطاقة الضريبية ويعتبر
القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص
بالمناقصات والمزايدات ولائحته
التنفيذية واى تعديلات تصدر
مكملا لهذا الاعلان وكراسة الشروط



ألف حكاية وحكاية

من هو قريبى؟

السامرى واحد ممن تختلف عقائدهم اليهودية عن بقية اليهود. وكان السامرى يكره اليهودى، واليهودى يحتقر السامرى ويعتبره نجساً. وقد جاء فى الإنجيل، أن احد اليهود ذهب إلى المسيح عليه السلام، وساله: «من هو قريبى؟» فاجابه عليه السلام بقصة. قال: سافر رجل يهودى فى طريق موحش، فهاجمه اللصوص وجرحوه وسرقوه، وتركوه بين ميت وحى. وبعد قليل مر أحد رجال الدين اليهود، وسمع أهات الجريح، لكنه تجاهله خوفا على نفسه من اللصوص. وبعد قليل، اقترب يهودى أخر، لكنه قال لنفسه: «لماذا أضيع وقتى مع جريح يموت؟» واستمر فى طريقه.

وبعدئذ أقبل رجل سامرى. وما إن راى الجريح، حتى نزل من فوق حماره، ونظف جروح اليهودى، ووضعه فوق حماره، وذهب به إلى فندق حيث سهر على تمريضه. وفى الصباح أعطى صاحب الفندق ما يكفى من النقود لعلاج الجريح حتى يتم له الشفاء.

وهنا تساءل المسيح عليه السلام: «والآن، من الذى يمكن أن تعتبره قريبا لذلك اليهودى الذى كاد اللصوص يقتلونه؟ هل هم اليهود من نفس عقيدته والذين تركوه يموت، أم السامرى الذى فعل معه الخير بالرغم من أنه لا يتفق معه فى عقيدته؟».

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق





حظك اليوم

الحمل	٢٢/٣: ٢٠/٤	يتحقق الوعد الذى وعدك به أحد الأصدقاء
الثور	٢١/٤: ٢١/٥	سوف تعرف فتاة هي خير رفيقة للعمر
الجوزاء	٢٢/٥: ٢١/٦	تنمية مواهبك تحتاج إلى جهد كبير
السرطان	٢٢/٦: ٢٣/٧	لا تفكر فيما مضى بعد أن انتهى كل شئ
الأسد	٢٤/٧: ٢٣/٨	اليوم لا تحاول أن تلعب على الحبلين
العذراء	٢٤/٨: ٢٣/٩	لا تغامر فى مشاريع تجارية غير مدروسة
الميزان	٢٤/٩: ٢٣/١٠	عائلتك تعلق امالا كبيرة على نجاحك
العقرب	٢٤/١٠: ٢٢/١١	كن عادلا فى علاقاتك مع من تحبه
القوس	٢٣/١١: ٢٢/١٢	اليوم تاكد من الاحاديث التى تنقل اليك
الجدى	٢٣/١٢: ٢٠/١	هناك من يود أن يراك غارقا فى المشاكل
الدلو	٢١/١: ١٩/٢	اعتن بحالتك الصحية فى منتصف النهار
الحوت	٢٠/٢: ٢١/٣	تجد مساعدة من شخص اكبر واعقل

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٧٨٨ مولد القائد الفرنسى للجيش المصرى سليمان باشا الفرنساوى.
- ● ١٩٢٧ إنشاء مصانع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى.
- ● ١٩٧٠ بدء رحلة المركب رع ٢ عبر المحيط الأطلنطى.
- ● ١٩٩٥ إكتشاف مقبرة أبناء رمسيس الثانى فى وادى الملوك.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مؤسس المملكة العربية السعودية.
٢ - أرجو/ احكى.
٣ - نصف مولر/ عاصمة بريطانيا/ صفار بيض.
٤ - عائش (معكوسة)/ بقعة خصيبة فى الصحراء/ يخصنى.
٥ - ضمير الغائب/ مضى فى المعاصى غير مكترث/ شدة.
٦ - تابل فى الهند/ فى الحمام.
٧ - سوء عاقبة.
٨ - ما أعدته فرنسا فى متحف اللوفر ويشمل حكمة وفلسفة الفراعنة.
٩ - عملة اليونان/ بيض نعام.
١٠ - كلمة حث/ ناحية.

الكلمات الرأسية:

١ - بلدة اصطياف لبنانية/ التى تعاسر وتغالب فى النكد.
٢ - فارقوك/ تشاهد.
٣ - سائل الحياة/ متشابهة.
٤ - متحف فى باريس/ هاج البحر واضطرب (معكوسة).
٥ - فنان تشكيلى مصرى.
٦ - دفع وابعد وطرد/ يخصه.
٧ - ما يستعان بها على القفز/ ثمر صلب القشرة.
٨ - سقى النبات (معكوسة)/ عاصمة البرتغال.
٩ - من الفاكهة (معكوسة)/ جاءته.
١٠ - رائد موسيقى الجاز فى مصر.

حل مسابقة أمس

حرم الكاتب الصحفى

محمود السعدنى

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

الفقيد الاخ الغالى نقيب المحامين

محمد صبرى مبدى

وتدعو الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله ومحبيه السكينة والصبر

دكتور جمال حبيب

واسرة مجموعة شركات هاى موتورز

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ فريد فتحى جورج

فى وفاة والد والد السيدة حرمه

المرحوم قيصر فريد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صادكو

المدير العام ونائب المدير العام والمديرون والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للسيد الاستاذ فريد فتحى جورج

فى وفاة المرحوم **قيصر رياض**

والد السيدة حرمة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بيبسى كولا العالمية (مصر)

تتقدم بخالص العزاء الى

الاستاذ محمد يحيى زكريا

رئيس مجلس ادارة

شركة دبى للمرطبات

فى وفاة السيدة **حرمه**

للفقيدة الرحمة

وللاسرة خالص العزاء

الحاج مرسى عبدالحميد المحلاوى

ونجله الاستاذ ايهاب المحلاوى.

ينعون بكل الحزن والالم السيدة البارة

والدة

رجل الاعمال الاستاذ

ابراهيم سمعان جرجس

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية درع مصر لضباط المدرعات

مجلس الادارة والمدير العام

والعاملون بالجمعية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيقة اللواء أ . ح

ممدوح عبدالمجيد درويش

رئيس مجلس ادارة الجمعية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى

ينعى ببالغ الاسى

الأستاذ

محمد صبرى مبدى

عضو مجلس الشورى

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الأستاذ

محمد صبرى مبدى

الأمين العام السابق لنقابة المحامين والأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب وعضو مجلس الشورى داعيا الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الأسرة جميل الصبر

المستشار رجاء العربى

النائب العام

يتقدم بخالص العزاء لاسرة المحاماة

واسرة المرحوم الاستاذ

محمد صبرى مبدى

المحامى بالنقض

وعضو مجلس الشورى

للفقيد الكريم الرحمة

وللاسرة الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسي الأستاذ

محمد صبرى مبدى

الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب

والأمين العام السابق لنقابة المحامين

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود عبدالحميد

سليمان المحامى

ينعى الى الأمة العربية وأسرة المحاماة المصرية والعربية علما من أعلامها وفارسا من فرسانها الأخ والصديق الأستاذ الجليل

محمد صبرى مبدى

المحامى

والأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب

وعضو مجلس الشورى

تغمد الله الفقيد

بواسع رحمته وألهمنا وذويه الصبر الجميل

وأسكنه فسيح جناته

عبد العزيز محمد المحامى

ونقيب المحامين بالقاهرة

ينعى بمزيد من الحزن والاسى المغفور له المرحوم الاستاذ محمد صبرى مبدى المحامى وعضو مجلس الشورى والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب وامين عام نقابة المحامين السابق والذى كان علما من اعلام المحاماه ورائدا وطنيا ومناضلا من اجل حقوق المواطنين وحرياتهم تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم احباءه واصدقاءه وعارفى فضله واسرته جميل الصبر

يوسف بشرى المحامى وحرمه يودعون جدتهم الفاضلة والدة رجل الأعمال الأستاذ ابراهيم سمعان لفردوس النعيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى إلى رحمة الله المهندس

عبد العزيز ابراهيم علام

صاحب شركة علام للتجارة والمقاولات

وشيعت الجنازة أول أمس

تلغرافيا ١٨ شارع أمين الشمسى

مصر الجديدة

المهندس حسن الروبى وحرمه هبة السعدنى ينعيان فقيد الوطن نقيب المحامين محمد صبرى مبدى ويبكيان فيه دماثة الخلق

المحاسب سامى هويدى وحرمه امل السعدنى ينعيان فقيد الامة محمد صبرى مبدى نقيب المحامين داعين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

الفنان محمود النبراوى وحرمه هالة السعدنى ينعيان نقيب المحامين محمد صبرى مبدى ويبكيان فيه الرجولة والاخلاق داعين المولى ان يتغمده بواسع رحمته

الفنان توفيق عبدالحميد وخطيبة حنان السعدنى ينعيان الفقيد الغالى محمد صبرى مبدى نقيب المحامين تغمده الله بواسع الرحمة والمغفرة

الصحفى اكرم السعدنى وحرمه ينعيان بمزيد من الالم فقيد مصر نقيب المحامين محمد صبرى مبدى اسكنه الله الجنة والهم ابناءه وزوجته الصبر

نقابة المحامين ببور سعيد

بقلوب راضية بقضاء الله تعالى تنعى بمزيد الحزن والاسى علما من اعلام المحاماة

الاستاذ المرحوم

محمد صبرى مبدى المحامى

والحارس القضائى والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب والامين العام السابق للنقابة وعضو مجلس الشورى

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نقابة المحامين بالشرقية

محمد محمد حسن نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة وجموع المحامين بالشرقية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد المحاماة المرحوم الأستاذ الجليل

محمد صبرى مبدى

الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب وعضو مجلس الشورى الذى عاش رمزا للجهاد والعطاء للعروبة ولمصر وللمحاماة ولاسرته خالص العزاء

عزاء نقابة المحامين بدمياط

نقيب المحامين بدمياط واعضاء مجلس النقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم الاكبر المرحوم الاستاذ

محمد صبرى مبدى

نقيب المحامين

للفقيد الرحمة وللزملاء جميعا والاسرة الصبر والسلوان

محمد عزت نجم

ينعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

صبرى مبدى المحامى

محمود غريب المحامى

واسرة المكتب بالزقازيق تنعى ببالغ الحزن علما من اعلام المحاماه بمصر والعالم العربى وعضو مجلس الشورى السيد الاستاذ

محمد صبرى مبدى

المحامى سائلين الله له الرحمة ولنا ولاسرته الكريمة الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الاولى

لعروس السماء

دكتورة منى جاد

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة يوم الاثنين ٥/١٨ بالكنيسة البطرسية بالعباسية الساعة العاشرة صباحا

حبيبتنا منى

فراقك يدمى قلوبنا ستظل ذكراك حتى نلقاك

جمال ومايكل

يسرى وتهانى

حبيبتنا منى

قلوبنا حزينة وعيوننا باكية حتى نلقاك

والدتك واخوتك

سمير وامال واولادهم

سامى ومنيرة واولادهم

سوزان والفارو واولادهم

سعد وشيرين واولادهم

سليم وماجدة واولادهم

مجدى وكامليا

سهير وفوزى وفادى

الذكرى السنوية

لطيب الذكر

المرحوم المقدس

ابراهيم جرجس سليمان

يقيم الدكتور عيسى ابراهيم

واخوته وبقية افراد الاسرة القداس الالهى لروح والدهم الطاهرة الثامنة صباح الثلاثاء ٩٨/٥/١٩ بكنيسة الملاك ميخائيل بالرمل الإسكندرية

الذكرى السنوية الاولى

للفقيد نديم رولاندو دوناتو (تيكو)

شركة LILLY الامريكية

للادوية بالسعودية

تتقدم بخالص العزاء للزميل

الدكتور ايهاب الخولى

فى وفاة والده

داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

عبد الحميد السراج

رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التامين

ونائب الرئيس

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الزميلة

اميمة احمد الفضلى

بادارة صندوق التامين الحكومى اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

زملاء المرحوم الريان

عبدالسلام داوود

ينعون الاخ والزميل والصديق ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

طاهر القويرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى

السيدة إنجى عبد الحميد بك توفيق

حرم المرحوم اللواء

محمود باشا سامى

قائد البحرية الملكية سابقا

وجدة السيدة حرمه

سمر سعيد خشاب

والعزاء اليوم الاحد ٥/١٧ بالسرادق المقام امام منزل الفقيدة ٤٤٧ طريق الحرية رشدى الاسكندرية

«لأأراكم الله مكروها فى عزيز لديكم»

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة السيدة

نور الهدى عبدالمنعم هنو

حرم المهندس

سعدالدين عبدالمجيد عطية

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى الفقيدة بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى والسادة الوزراء والسيد اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والسادة المحافظين وكل من تفضل بمواساتهم

وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين

غدا الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/١٨

بمنزل العائلة الكائن فى ٢٩ شارع

احمد يحيى زيزينيا - اسكندرية

المهندس طارق المسلمانى

وجميع العاملين

بالشركة العالمية

للهندسة والتجارة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيقة اللواء أ . ح

ممدوح عبدالمجيد درويش

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس

نادر رياض

يشاطر

السيد المهندس

كمال شهاد

فى وفاة شقيق سيادته

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الاستاذ الدكتور

ابراهيم مرسى قناوى

الاستاذ بقسم الكيمياء الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية علوم المنصورة

اسرة قسم الكيمياء

تشاطر الاستاذ الدكتور

ابراهيم مرسى قناوى

الاحزان لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر
تتقدم أسرة المغفور له المرحوم
الأستاذ
عبد العزيز سويد
الأستاذ بمركز البحوث الزراعية ووكيل وزارة الزراعة سابقا بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية
والدكتور كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
والدكتور مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
والدكتورة أمال عثمان
وكيل مجلس الشعب
والدكتور عبدالأحد جمال الدين
رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب
والدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
والسيد اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
والمستشار عدلى حسين
محافظ المنوفية
والدكتور فاروق التلاوى
محافظ البحيرة
والمهندس ابراهيم شكرى
رئيس حزب العمل
والمهندس محمد طلعت أبوسعدة
رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان

أجسامهم دفنت بسلام واسماؤهم تحيا مدى الايام
شكر وذكرى الاربعين
المرحومة
ماجدة منير جرجس
حرم اللواء أ . ح
سمير سامى حنا
مدير جهاز الخدمات العامة بالقوات المسلحة
تتقدم الاسرة بالشكر الى كل من تفضل بمواساتها بالحضور اوبالبرق وسيقام القس الالهى على روحها الطاهرة يوم الثلاثاء ٥/١٩ الساعة العاشرة صباحا بكنيسة مارمرقص بالمعادى وسيقام ايضا قداس بكنيسة العذراء مريم باسوان الساعة السابعة صباحا

حبيبتنا ماجدة
بالمحبة والطهارة عشت بيننا وبهدوء الملائكة رحلت عنا رحيلك زلزل كياننا ولاشىء يعوض خسارتنا فيك اختارك الرب لتكون بين احضان القديسين ستظل ذكراك فى قلوبنا وعقولنا حتى نلقاك
زوجك سمير وابنك سامر

امى الغالية
رحلت عنى دون وداع وانا فى اشد الحاجة اليك حزن العمر لايكفيك ولكنها ارادة الله عزائى الوحيد ان القاك قريبا
ابنتك سالى

هكذا ارادة الله ان تنضمى الى الكنيسة المنتصرة مريم / نكى

عشت فى سلام ورحلت فى اسبوع الالام ولن ننساك مدى الايام
مارسيل / عادل

رحلت تاركة متاعب الحياة لادموع تكفيك اذكرينا
نادية القمص تادرس

عشت بيننا طيف جميل وداعا ياحبيبتى حتى نلتقى
سمير / جورج

عقلى يرفض رحيلك فارقت عينى ولن تفارقى قلبى ابدا مارجريت

تألمنا لآلامك وصلينا لشفائك ولكن الرب اختارك هنيئا بالملكوت فى احضان المسيح والقديسين
سليم / وسميح سامى

تألمنا لفراقك عشت فى وسطنا كالملاك الطاهر والنسمة الرقيقة
سميرة سميحة سعاد وسلوى سامى

مرت الايام قاسية وصعبة على جميعنا وها هى ذكرى الاربعين قد حلت بنا ولكن صورتك الغالية لم تغب عن عيوننا وايماننا اننا سنلقاك مع المسيح هناك فطوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك للابد جورج والعائلة

تقيم اسرة
الدكتورة ريتا ميخائيل
وكريمتها ايمان وسيم
تذكار الاربعين بالصلاة على ارواحهم الطاهرة بالقداس الالهى باكر الاثنين ١٨ مايو بكنيسة مارجرجس هليوبوليس من السادسة للثامنة صباحا

شكر وذكرى الاربعين بسمالوط للمرحوم
الاستاذ وليم زكى
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الاثنين الموافق ١٨/٥/١٩٩٨ بكنيسة مار جرجس بمصرة سمالوط

شكر وذكرى الاربعين للام البارة
انجيل تادرس
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية واللواء مدير معهد الامناء وجميع الضباط والدكتور ثروت باسيلى ورجال التعليم
شكر خاص للكنيسة
وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة وجميع الأساقفة والكهنة وسيقام قداس الأربعين ٨ صباح غد الاثنين ١٨/ ٥ بكنيسة مارجرجس بجزيرة بدران بشبرا

زوجتى الحبيبة - فارقتينى وانا محتاجك صلى من اجلى - زكى روفائيل

أمى الغالية - طلبت لك الشفاء ففضلت السماء - عقيد جورج وسامية

ماما انجيل - ودعناك بالدموع فاستقبلتك السماء بالشموع - جانيت والمهندس معوض

امى الحبيبة - جوهرة ثمينة فقدناها وللسماء اودعناها - مارسيل والدكتور ابراهيم

ماما الغالية - تألمنا لفراقك وتهللت الملائكة بلقائك - الأستاذ البير وإيمان

ماما - نفسى حزينة وعيونى باكية صلى من اجلى - دمرفت وسامى

ماما انجيل - بالدموع ودعناك وفى الشدائد وجدناك - مهندس سامح وهناء

أختى الغالية - تركت دنيا الاتين لتنعمى بالفادى الامين - ايفون ولويس

خالتنا - بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت - منير - ماجد - منال - اشرف

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة الاب الحنون المرحوم
فكتور زكى بطرس
بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الاثنين ١٨/ ٥ صباحا بكنيسة العذراء بعين شمس الغربية

ابنى اختطافك ادمى قلبى عزائى انك مع القديسين والدتك الحزينة

والدنا الغالى نبع الحب والحنان اعز نداء فقدناه واحسن قلب خسرناه اولادك جون وماريان واندرو

سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك عزاؤنا انك مع المسيح اختك مارسيل وايرين وخطيبها يوحنا

اخونا الغالى عشت بتواضع القديسين ورحلت بهدوء الملائكة واستحققت النعيم الابدى روميل وفريدة وبيتر وليديا

اخى الحبيب ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع صابر وهالة واولادهم

خالى فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا مع المسيح افضل روبرت طلعت

«الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم»
شكر وذكرى الاربعين
للام البارة الفاضلة المرحومة السيدة
جمال حبيب برسوم
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم وستقيم القداس الالهى لروحها الطاهر ٨ صباح غدا الاثنين ٥/١٨ بكنيسة السيدة العذراء بمسرة شبرا

الفيروز للادوات الصحية
لصاحبها المحاسب يوسف حبيب عياد تودع للسماء الام البارة والدته
المرحومة جمال حبيب

عزاء كلية الآثار
يتقدم الأستاذ الدكتور رأفت محمد محمد النبراوى عميد الكلية والسادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون بخالص العزاء لأسر الفقيدين
أحمد بيومى شلقامى
ورمضان أحمد محمود
فى ذكرى الأربعين لوفاتهما اسكنهما الله فسيح جناته

فقيدة عائلة القاضى والظاهر ببنها
شيعت بالامس جنازة المرحومة
عايدة عبدالحليم القاضى
زوجة الحاج عبدالحليم الظاهر التاجر ببنها وشقيقة الاستاذ محمد القاضى مدير عام شركة فاين للسياحة ووالدة الدكتور محمد الظاهر نائب مدير مستشفى رمد بنها وقريبة ونسيبة عائلات العسال وابو يوسف وعبدالحافظ وشعلان ومرسى وحسام الدين وسالم ببنها وابوبومة ورجب وابوالفتوح وصابر والهوارى تلغرافيا ٢٣ ش رشيد ببنها

إنتقل الى الامجاد السماوية
فايق جوهر فرج
مراقب صحة دير مواس شقيق كامل ولطفى وسمير وابراهيم جوهر مدير ادارة مراقبة الشركات ببنك النيل وتلغرافيا دير مواس

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم الحاج
عبدالمنعم محمد القرش
مدير منطقة شبين الكوم التعليمية سابقا ووالد كل من الدكتور مصطفى القرش بوزارة الصحة زوج الدكتورة يسرية والعقيد محمد القرش زوج المحاسبة هبه والمحامى احمد القرش بشركة النيل زوج المهندسة ناهد والسيدة نجوى القرش بالشئون الاجتماعية حرم المهندس عبدالسميع القرش رئيس قطاعات شركة كوم امبو سابقا والسيدة زينات القرش بالطاقة النووية حرم العقيد سامى القرش والسيدة تهانى القرش حرم العقيد مجدى المعداوى وقريب ونسيب عائلات صقر والمعداوى ونجم وبدوى وشلبى وعامر وامبابى وحنفى وعارف والجنزورى والعزاء تلغرافيا كمشوش منوفية ونسالكم الفاتحة

انتقل الى الامجاد السماوية المقدس
صابر زخارى نخلة
زوج كريمة المرحوم حكيم متى سنيل ووالد الدكتور الفى مدير الادارة الصحية بابوتيج زوج المحاسبة فريال وليم منصور والدكتور اميل اخصائى النساء زوج الدكتورة مارسيل فايز سعد والدكتور مجدى مدير التامين الصحى زوج الدكتورة سامية عشم والدكتورة منى حرم الدكتور مراد وليم والدكتورة ميمى حرم الدكتور رفعت حنا وعم الاستاذ مفيد هنرى وابن عم امين ارمانيوس وجد الدكتور اشرف واسامة وامجد وفادى ورامى وايهاب وشريف وتامر وروماني وابن خال وخالة فايز سعد قلد واولاده وهنرى كيرلس واولاده وعبدالمسيح توفيق موق واولاده وعم وخال قيصر وصفوت ثابت واخوتهم ونجيب قداس واخوته وذكرى عطا الله واولاده ووهيب غالى ونسيب المرحوم وليم منصور المجريسى والمرحوم عشم غالى المنقبادى واولاده وقريب ونسيب عائلات نخلة وقلد والمجريسى والشرقاوى بابوتيج وسنيل وموق والبواقير بالنخيلة وقلدس منصور بدكران وقداس بطما والدريعات بالشامية والقسيس بدير الجنادلة والصهاينة ببنى سميع والكبرا بالدوير والعوايضة بالمسعودى تلغرافيا ابوتيج

مطرانية الاقباط الارثوذكس بابوتيج
الانبا اندراوس
والاباء الكهنة والخدام والخادمات يزفون الى فردوس النعيم المرحوم الخواجا
صابر زخارى نخلة

عائلة ابوعقرب
تنعى ببالغ الاسى والحزن المقدس
صابر زخارى نخله
وتشاطر ابناءه واسرته الاحزان

الادارة الصحية بابوتيج
العاملون بالادارة واطباء الوحدات ينعون بمزيد الاسى والحزن والد الدكتور
الفى صابر زخارى
مدير الادارة الصحية بابوتيج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى ابوتيج
المدير والاطباء والصيادلة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الوالد المقدس
صابر زخارى نخلة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التامين الصحى بابوتيج
جميع العاملين بالعيادة الشاملة ينعون
المقدس صابر زخارى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

مكتب الصحة بابوتيج
جميع العاملين ينعون والد الدكتور
الفى صابر زخارى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

آل خليل
بابوتيج
ينعون ببالغ الحزن والاسى المقدس
صابر زخارى نخله
ويبكون فيه دماثة الخلق وطيبة القلب ويشاطرون ابناءه واسرته الاحزان

انجال المرحوم الحاج
محمود عزالعرب
نقيب اشراف ابوتيج
ينعون بمزيد الحزن فقيدهم المقدس
صابر زخارى نخله
الاب الروحى والصديق الوفى لوالدهم للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عائلة الاشراف
بابوتيج
تواسى اسرة المقدس
صابر زخارى نخلة

الدكتور احمد السنوسى والدكتور مصطفى ومختار المحامى والعائلة ينعون المقدس
صابر زخارى نخله

الحاج سيد قطب الطبرى واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى المقدس
صابر زخارى نخله

دكتور مكارى ودكتورة منى يودعان للسماء السيد صابر زخارى نخله

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شيعت امس جنازة
الاستاذ
زكى حبشى غطاس
المدير العام السابق بوزارة المواصلات شقيق الاستاذ راغب حبشى المدير العام بالبنك الاهلى سابقا والسفير رياض حبشى وعم وخال وقريب المستشار نبيل حبشى بالخارجية ومرفت حرم رجل الاعمال المهندس كامل حبيب واللواء رفيق حبشى والعقيد رفقى حبشى ورائد حبشى مدير البنك اليونانى ورجل الاعمال رشدى ويسرى توفيق ولولا المحامية حرم المستشار مجدى نحلة ورضا حبيب ومارى حرم المرحوم حلمى صليب المدير العام بالتربية والمرحومة ايفون حرم الاستاذ عياد والاستاذ البير سعد المدير العام بالتربية والاستاذ ماهر سعد وكيل السعيدية وحرم الاستاذ فايز توفيق وحرم الاستاذ امين راغب المدير بوزارة العمل والاستاذة نوال نائب المدير العام ببنك القاهرة حرم الاستاذ فاروق جاد والاستاذ اشرف ببنك باركليز والدكتورة منال حرم المهندس ماجد ملاك والمحاسبة امل ببنك القاهرة حرم المهندس عزت والمهندس ايهاب باوراسكوم ونيفين ونادر وجوزيف ونرمين بالجامعة وتريزا حرم الاستاذ سليمان داود وايزيس حرم المهندس عصام فخرى وايزيس خطيبة النقيب يوسف شاكر وعاطف وهانى وماريان وجورج ومينا وناجى والاستاذ الفى حبيب المدير العام بالتربية وانجال المرحوم عبد المسيح غطاس الدكاترة كمال ورفقه ومارى ورحيل والمهندس فخرى غطاس والمستشار نصيف رزق والعميد عادل بادير والعقيد فهمى سليم وباقى افراد عائلات حبشى وغطاس وشنودة وزكى تكلا والميرالاى عزت بك بادير والمستشار يوسف نصر باسيوط والاقصر واسنا
تلغرافيا حبشى عباسية
والعزاء اليوم بقاعة كنيسة ابو سيفين بمحطة المحافظ بحدائق القبة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت الجمعة جنازة المرحومة الحاجة
عليه جاد البكرى
حرم المرحوم الحاج
سعيد طه الطلياوى
والدة الاستاذ محمد المدير العام بتعليم كفر الشيخ والاستاذ سمير مدير الادارة التعليمية بكفر الزيات والمهندس عادل رئيس الكهرباء بالملح والصودا والدكتور عبدالفتاح وكيل الادارة البيطرية والاستاذة عفاف الموجهة بالتعليم حرم المحاسب عزت ماضى مدير حسابات الشركة المالية بكفر الزيات والمحاسب احمد بالسعودية والاستاذة الدكتورة مديحة الطلياوى بزراعة الاسكندرية حرم الاستاذ الدكتور محمد حماد الشقوير بزراعة الفيوم وقريبة ونسيبة عائلات الطلياوى وابو فرو والزرقوقى والسبكى والدفراوى وضبش والخياط بمنوف والقاهرة وحافظ بشبين الكوم وماضى وهجرس وغنيم ومبروك وخليفة وجوهر بكفر الزيات والبوريدى والشقوير بالاسكندرية والبندارى وصبرى بالشرقية والعزاء تلغرافيا الطلياوى بكفر الزيات ونسالكم الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الشماس
سمير اسكندر جرجس
بتليفونات طنطا بالمعاش ووالد المحاسب ريمون بشركة سام كريت مصر بمدينة السادات والمهندس جورج بشركة اوراسكوم بالغردقة وشقيق فايز بمجلس مدينة طنطا وحرم كل من منير عبده بالمعاش وفهمى عبده بالمعاش وقريب ونسيب عائلة شحاتة باقى بطنطا والبقاطرة بمليج منوفية والعزاء تلغرافيا ريمون وجورج بطنطا

رقد برجاء القيامة بنجع حمادى
عميد عائلة دوس بفرشوط
الفونس سناده الصراف
والد المحاسب رومانى بفرنسا والمحاسب جرجس بالمديرية المالية واسحق المدرس بالزراعة ورزيقى وعجايبى بالجامعة وحرم بولس قديس بفرشوط وعادل وعصام شوقى بجرجا وفرج خله وقريب ونسيب عائلات بقطر بفرشوط وعشم الله والبرزى ببهجورة والقمص بدير العجايبى والخلايصة بالقصر ورميس بالعركى والقمص بجرجا وملطى وآل خله بالعسيرات والعزاء تلغرافيا بنجع حمادى

فرج خله واخوته بنجع حمادى يودعون للسماء المرحوم الفونس سناده

فتحى اسكندر واولاده
يودعون للامجاد السماوية فقيدهم الغالى المرحوم الفونس سناده

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة السيدة
كميلة رياض عبدالله
ببنك التنمية والائتمان الزراعى بالفيوم حرم المهندس سامى ابراهيم عوض الله بمديرية الزراعة ووالدة المهندس ايمن والدكتور جون والمحاسب ماجد وشقيقة المحاسب عزت رياض بجهاز المحاسبات والاستاذ عبدالله رياض بالتربية والتعليم والسيدات عزيزة وسامية والدكتورة نادية وسوزان والدكتورة مارى
تلغرافيا سامى ابراهيم الفيوم

شيعت امس جنازة
المرحومة السيدة
مارى سليمان موسى
حرم المهندس جرجس ميخائيل موسى وكيل وزارة الرى سابقا ووالدة دكتور مهندس نبيل بالكلية الفنية العسكرية زوج السيدة للى جرجس والسيدة نيللى المدير العام بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة حرم الاستاذ جلال راغب والاستاذ ميشيل رئيس القطاع المالى والادارى بالشركة الهندسية للسيارات زوج السيدة مارى نجيب والام دروثيا بدير الشهيد ابى سيفين والدكتور مجدى بانجلترا زوج الدكتورة نيفين صموئيل والدكتورة ناهد بالتامين الصحى وجدة كل من ماريان وليليان نبيل وهانى ومارى جلال وجورج ومريم ميشيل وميرنا وجورج مجدى وابنة اخت السيدة انصاف والمرحومة نرجس سليمان وابنه عم المهندس عزيز ميخائيل نوار واخواته المرحومة مارى والسيدة لندة ميخائيل والدكتور جورج نوار واخوته والدكتور ماهر ميلاد موسى واخوته وابنة خالة المهندس جودة والاستاذة ايزيس فرج الله وزوجة خال المرحوم الاستاذ عادل عريان واخواته السيدات نادية وفادية وثريا والاستاذ مجدى سليمان واخواته السيدات سميرة وعايدة وثريا وسلوى وزوجة عم السيدتين مارى وسوزى عزيز والعزاء اليوم بكنيسة القديسة مريم العذراء (١) ش السراى الكبرى جاردن سيتى تلغرافيا مهندس جرجس الشعب

المهندسان
شوقى وموريس غطاس
واسرة الشركة الهندسية للسيارات تنعى بمزيد الحزن والاسى
السيدة والدة
الاستاذ ميشيل جرجس
مدير القطاع المالى والادارى بالشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد آل عمرو
بابو تيج والقاهرة
توفى لرحمة الله بطما المرحوم
مصطفى عمرو التاجر
والد احمد الموجه بالمعادى وحسن بالتعليم بطما ومحمود مدير عام شركة مانش القاهرة وحرم المرحوم الشيخ عبد المجيد عمرو ويوسف الزارع بمصنع الالومنيوم وانتصار سالم بالسعودية وشقيق المرحوم المهندس محمد عمرو ورجل الاعمال عبد الرحيم عمرو صاحب معارض الموبليات وحرم المرحوم عبد المجيد الفندى والمرحومة حرم مصطفى السنباطى وكيل الوزارة السابق والدكتورة زيزى عمرو حرم الدكتور رفعت ابو العلا وصهر المرحوم المهندس محمد كمال فرغلى ولخوته بالقاهرة وابن عم المهندس عبد الفتاح وعمرو واخوته وصلاح عمرو واخوته وقريب ونسيب عائلات نوير والزارع والاشراف بطما والحسينى والليثى وابراهيم حسن بالقاهرة وعمرو والفندى والسنباطى وباقى عائلات ابو تيج وسالم بالاسكندرية وشعراوى بالوليدية والعزاء تلغرافيا طما

مصطفى محمد الفندى
والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
مصطفى عمرو السيد
ويشاطرون اولاده واخوته واولاد عمتهم واولاد شقيقتيه وللاسرة الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السماوية باسيوط المقدس
قيصر رياض ميخائيل
وكيل شركة مصر للبترول سابقا ابن السيدة شفيقة سيف وزوج السيدة عايدة بطرس ووالد المرحوم المحاسب اشرف زوج هالة ثروت والاستاذ ايهاب رجل الاعمال زوج نجوى اميل والسيدة علا حرم المحاسب فريد فتحى جورج رجل الاعمال بالقاهرة واسيوط وجد مارينا وكريستين اشرف ومارى وسارة ايهاب ومريم ومها وجورج فريد وشقيق المرحوم نوال وحرم المرحوم الدكتور يوسف ينى وحرم المرحوم ملك ينى وزوج اخت المرحوم طلعت بطرس والاستاذ ممدحت والمهندس عزت والسيدة نابية حرم المرحوم فتحى جورج وزوج خالة السيدة عفاف فتحى جورج حرم المهندس طلعت غبور رجل الاعمال بالقاهرة وابنة رجل الاعمال الفريد غبور واخته ماريان وعم وخال ناصف وعادل وسامح صدقى وهويدا حرم وجدى وليم ومدحت واسامة وهانى يوسف وسمير وماجد وعماد ملك ينى ومنى حرم الدكتور ملاك وابن شقيقة المرحومين حليم وشفيق وظريف وابراهيم والاستاذ نعيم سيف وابن عم وخال مجدى نوس واخوته وامير سعيد واخوته ويوسف اقرام واخوته وخليل شفيق واخوته وسهير حليم ونبيلة ظريف واخوتها وشهير نعيم واخوته وايهاب ابراهيم واخوته واسكندر لويز واخوته وميكلانهن ينى واخوته وقريب ونسيب عائلات ثروت وهبه بملوى والدكتور اميل حنا بمنفلوط وفتحى جورج باسيوط وغبور بالقاهرة وابوسيف بالفيوم ورشاد ومدحت وعصام ورد غبور بسوهاج وجميع عائلات منفلوط وشيعت الجنازة الجمعة والعزاء بمنزله بميدان المحافظة اسيوط تلغرافيا ايهاب وفريد باسيوط

انتقلت اول امس للامجاد السماوية السيدة ثريا كمال غالى نسيبة عائلات كامل غبريال وغالى بالقاهرة

شيعت امس جنازة
السيدة الفاضلة
انجى هانم توفيق
حرم المرحوم لواء
بحرى محمود سامى
من الرعيل الاول للقوات البحرية وقطاع النقل البحرى مدير الكلية البحرية والمفوض على شركات التوريدات والتوكيلات الملاحية ورئيس شركة القناة للانوار وعضو مجلس ادارة هيئة قناة السويس سابقا ومؤسس المعهد البحرى
التجارى الاهلى
كريمة المرحوم امير البحر عبدالحميد توفيق ونازلى هانم عبدالله ووالدة الفنانة التشكيلية سامية سامى والربان نبيل سامى كبير مرشدين بقناة السويس زوج السيدة ماهى اسعد المدرسة بمدرسة الراهبات بالاسماعيلية والسيدة سلوى سامى حرم اللواء متقاعد صلاح حمودة والاستاذ وجيه سامى رئيس قطاع التدريب بالشركة القابضة للنقل البحرى زوج السيدة الهام شاتو مدير المراجعة بشركة حسن علام للمقاولات وشقيق السيدة عايدة حرم المرحوم الدكتور حامد نصر والمرحومة السيدة محروسة حرم المرحوم السفير خالد فوزى امين عام رئاسة الجمهورية سابقا والسيدة اعتماد حرم المرحوم المشتار رشاد عبدالجواد وزوجة شقيق المرحوم السفير محمد سامى والمستشار بهاء سامى والسيدة امينه سامى حرم المرحوم عزيز هدايت وجدة السيدة سمر خشاب حرم رجل الصناعة طاهر القويرى صاحب ورئيس شركات الشمعدان والمحاسب هشام بدر والسيدة عليه حرم عمرو خير الدين والسيدة هبه حرم المهندس شريف البربرى والمهندس كريم نبيل بمانتراك وجواد نبيل بالكلية البحرية والمهندسة لمياء حمودة حرم المهندس اكرم حمدى والسيدة نقين حمودة حرم نضال كركوش والمضيفة هدير حمودة بمصر للطيران والطالب اسلام وجيه وخالة المهندس مراد نصر واخوته ورضا حافظ واخوته والمهندس حمدى رشاد واخوته وقريبة ونسيبة العميد حسن فرغل واخوته والشهيد احمد فرغل واخوته ونورالدين فرغل امين عام مجلس الوزراء واخوته والداعية الاسلامى الشيخ ياسين رشدى واخوته وعائلات صفوت والجمال ونصر وفوزى وعبدالجواد واسعد وحمودة وشاتو والقويرى والعزاء بالسرادق المقام ب ٤٤٧ طريق الحرية رشدى الاسكندرية مساء يوم الاحد ٩٨/٥/١٧ تلغرافيا ذات العنوان

شيعت امس جنازة عروسة السماء
المرحومة الدكتورة
سومية ميشيل اسعد
زوجة الدكتور سليمان سابا سليمان استاذ الباثولوجيا المساعد بكلية طب القاهرة ووالدة سارة وابنة المرحوم ميشيل اسعد والسيدة جورجيت عبدالملك وشقيقة كل من القمص ميخائيل بالسودان والمهندسة سهام حرم المهندس عزت عريان والمحاسبة سامية والاستاذ ممدوح والاستاذ ماهر وقريبة عائلات البابا كيرلس الخامس
تلغرافيا د . سليمان سابا المعادى

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
نعمة ابراهيم غبريال
بوزارة الاقتصاد
زوجة المحاسب مجدى امين داود والدة ايمن وايهاب بدولة قطر وستشيع الجنازة اليوم الاحد الساعة ٥ من كنيسة مارجرجس هليوبوليس بعد وصول الجثمان بالطائرة والعزاء مساء بقاعة كنيسة مارمينا بشبرا

نقابة المحامين الفرعية
ببنى سويف
المحامون ببنى سويف ينعون الاستاذ الجليل والنقابى المخلص
الاستاذ صبرى مبدي
ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء وللفقيد الرحمة
المحامى محمد فراج
رئيس النقابة
محسن ابوعقل
المحامى

احمد حلمى بدر
محافظ السويس السابق
رئيس مجموعة جلف
بدر للملاحة
والمدير العام والعاملون بشركات المجموعة بالموانى المصرية يتقدمون بخالص العزاء للسيد
العميد حسن شلغم
لوفاة المرحوم والد سيادته تغمد الله الفقيد برحمته ولاسرته الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة
الله تعالى
المرحومة
حرية عبدالحميد
محمد
حرم المرحوم
عبدالسلام فهمى عيسى
عضو مجلس المديرية سابقا
والدة كل من
المحاسب سامى عبدالسلام رجل الاعمال بالمنصورة زوج كريمة المرحوم المهندس عبدالرازق الفنجرى والسيدة عواطف عبدالسلام باذاعة الاسكندرية والدكتورة ثناء عبدالسلام بمستشفى الطلبة بالمنصورة حرم المهندس مصباح عاشور مدير الاستثمار بمصنع سماد طلخا وحرم المهندس محمد عبدالنبى مدير شركة سنتراك بالقاهرة والسيدة ليلى رئيس قسم المرتبات بمصر للطيران حرم المرحوم محمد طلعت مدير عام التخصيط بمصر للطيران سابقا
وشقيقة كل من
المرحوم عقيد محمود التلت والشربينى التاجر والمهندس عبدالمنعم والمحاسب زكى بالمعاش وحرم المرحوم اللواء محمد صابر زهدى
وجدة كل من
احمد سامى بالاكاديمية البحرية وياسمين سامى باداب المنصورة ومحمد سامى بالثانوى وتامر الاتربى بشركة جرين كورنر السياحية واحمد العزبى المحاسب بالكويت وحرم الدكتور محمد شوقى وهشام طلعت بالحجز المركزى بمصر للطيران والمحاسبة منى طلعت ودعاء عاشور بطب المنصورة وكريم عاشور بالثانوى وايمن عبدالنبى بالاعدادى
والمرحومة زوجة المرحوم
والد كل من
المرحوم السفير جلال عبدالسلام والمرحوم المهندس جمال عبدالسلام والمرحوم تهامى عبدالسلام التاجر بالمنصورة وعفت عبدالسلام من اعيان المالحة ونبيل عبدالسلام بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية سابقا وحرم المرحوم السيد دياب وحرم المرحوم المهندس كامل ابوزيد
وقريبة ونسيبة عائلات
التلت بالمنصورة وعيسى والفنجرى ببنها وعبدالرازق والجندى بالمنصورة وعبدالنبى بمنشية عبدالنبى والاتربى باخطاب وعاشور بطناح ودياب بالمالحة وبدران وابوزيد بالشرقية والزهيرى بالسنبلاوين والمهندس حسين السيد عبدالسلام واخوته وقد شيعت الجنازة امس واقتصر العزاء على تشييع الجنازة عملا بوصية الفقيدة ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا
سامى عبدالسلام
٢٤ شارع الجمهورية المنصورة
ونسالكم قراءة الفاتحة

شركة سيجاف
للتجارة الدولية
كيميائى سمير احمد
سعد الجمل
رئيس مجلس الادارة
محاسب
جلال السيد الفار
العضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ سامى
عبدالسلام فهمى
العضو المنتدب بالشركة
فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جرين كورنر
للمشروعات السياحية
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ سامى
عبد السلام
فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزت صادق وحرمه
وتامر تهامى وحرمه
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ سامى عبدالسلام
فى وفاة السيدة والدته

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ
انور فايز المحامى
نجل المرحوم فايز اسكندر زوج السيدة مريم منير ووالد ايليا وارميا وسيلفيا وشقيق الاساتذة ريمون ومنير والدكتور ميشيل وشقيق حرم الاساتذة عدلى وتامر وحلمى والمرحومين الاساتذة اسعد ومحفوظ وابن اخ المرحوم ثدى واخوته وابن لخت الاستاذ نبيه رياض ولخوته ونسيب الاستاذ منير راتب واولاده والاساتذة مقبل وممدوح ومحب وميخا وقريب ونسيب عائلات جرجا والبلينا والعزاء
تلغرافيا آل الجلد بجرجا

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحومة الحاجة
فاطمة عبدالمجيد درويش
بان الفقيدة ابنة خالة كل من المرحوم صلاح رياض واللواء جمال تمام والكابتن ابراهيم رياض وحرم ابراهيم عبدالجواد

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى
فقيد عائلة ادريس
ببنى عديات
فضيلة الشيخ
محمد سلطان ادريس
ناظر مدرسة بنى عدى الاعدادية الثانوية سابقا والمأذون الشرعى وزوج كريمة المرحوم الشيخ عبدالعزيز مخلوف ووالد محمود واحمد المزارعين ببنى عديات ومصطفى بالمجلس الاعلى للاثار وخالد وعادل بالازهر الشريف وحرم الاستاذ محمد عبدالغفور وحرم الاستاذ طه عكاشة وحرم الاستاذ اسامة مهران وقريب ونسيب عائلات قوشتى والعياط وبريك وكابوة والعسيلى وعوض الله وجميع عائلات بنى عدى والعزاء وتلغرافيا آل ادريس ببنى عديات

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
العميد متقاعد
محمد عبدالرازق عبيد
ابن الحاج عبدالرازق عبيد ووالد كل من وليد واسامة وريم وزوج السيدة منى الطلى وشقيق نبيل عبدالرازق بالجمارك وماجدة ونبيلة ومنيرة ومريم ومحاسن وقريب ونسيب العائلات بالعريش والاسكندرية والعزاء ١٨٢ الشارع التجارى للمنطقة الرابعة الاسماعيلية

البقاء لله
بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفيت لرحمة الله تعالى بالمنصورة
المرحومة الحاجة
ام احمد احمد
سيد احمد
حرم المرحوم الحاج فتحى الشبة ووالدة الاستاذ ناجى الشبة بانجلترا والدكتور عوض الشبة بامريكا ووالدة حرم الاستاذ الخضرجى السعيد بغزل المنصورة والاستاذ على ابو الفتوح بتلفونات المنصورة والاستاذ السعيد عمر بغزل المنصورة والاستاذ طلعت يسن بضرائب المنصورة والاستاذ ثروت ابو سعدة المحامى بالمنصورة وقريبة ونسيبة عائلات الشبة وحمودة وسمك وشبانة بالمنصورة وسيد احمد والخضرجى وتميم والصعيدى بنقيطة والرفاعى بنبروه وابو سعدة ببدواى وشيعت الجنازة اول امس واقيمت ليلة المأتم امس بدار المناسبات
تلغرافيا الشبة بالمنصورة

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله
الحاجة عزيزة
رضوان عبدالرحمن
حرم الشريف حسين محمد زكى وكيل وزارة بالمعاش والدة السيدة نانى حرم اللواء شرطة طوسون حلمى والمرحوم الدكتور عبدالحميد والدكتورة عزة حسين استاذ مساعد باسنان القاهرة حرم المهندس احمد هانى البطاوى والدكتور عاطف حسين زوج السيدة منى امام واخت المرحوم رشدى رضوان وجدة المهندس ياسر ورشا واياد ووئام وباهى واحمد وقريبة ونسيبة عائلات الشرقاوى بابوكبير والقادرى وسلام بالصف وسيقام العزاء غدا بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ش ٩ ب المعادى

فقيدة عائلة المنجى وابوجبل
بشبرا بدين والمنصورة
توفيت الى رحمة الله حرم الحاج احمد عبدالهادى المنجى والحاجة بثينه ابراهيم ابوجبل

البقاء لله
توفى الى رحمة الله امس
الحاج يحيى سيد
أحمد الشامى
التاجر بباب الشعرية والد كل من اشرف وأحمد ومصطفى وضحى بالتعليم وشقيق كل من المهندس محمد الشامى والأستاذ اسماعيل الشامى والمحاسبة صباح حرم السيد أحمد عبدالعزيز عيسى والمهندسة وفاء حرم السيد عادل عبدالعزيز سالم وحنان حرم السيد محمد حامد أحمد وسماح حرم السيد محمد يحيى حسين والأستاذة صفاء سيد أحمد وابن الحاجة كريمان محمد محمود الشامى وابن أخت الأستاذ حمدى الشامى والحاج حسن الشامى وابن عم وخال أحمد اسماعيل ومحمد اسماعيل واخوتهم محمد محمود محمد واخوته ومحمد احمد وجدى واخوته عبده عمر ولخوته ومحمد خالد ولخوته وقريب ونسيب عائلات البرى والشامى والعسقلانى وندا وعباس والغزالى بالقاهرة وعائلة سالم/ عيسى بالمنوفية والشامى بالمنيا تلغرافيا ١٣ شارع الغراطنى باب الشعرية

مدرسة رقى المعارف بطما تشاطر مديرها الاستاذ محمد فرغلى لوفاة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

محمد اليمانى وهلال السعيد وصابر عبدالوهاب وخالد رزق الصحفيون بالاسماعيلية يحتسبون عند الله الاستاذ
محمد صبرى مبدى
عضو مجلس الشورى وللاسرة الصبر

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

حقائق

لماذا لم نلتفت بالقدر الكافي إلى القرار الذى اصدره البرلمان الاوروبي، لإطلاق سريان العملة الأوروبية الموحدة في إحدى عشرة دولة، ابتداء من مطلع العام القادم؟

الا يضعنا هذا القرار امام اوروبا جديدة تماما، ومختلفة تماما عن أوروبا التي كنا نعرفها بالأمس؟

أولا يمثل هذا التطور تحديا لابد لنا من الإجابة عليه إذا كنا حقا نفكر في المستقبل؟!

إنني أخشى أن نكون قد استسهلنا اجترار الماضي والاختلاف حوله، واصابنا مرض العزوف عن المستقبل وتحدياته.

فمن الناحية الديمقراطية اجدني معتزا بالحوار الواسع والخصب الذى دار في الحياة الثقافية المصرية حول دور الحملة الفرنسية ومكانتها في التاريخ المصرى، ما بين قائل بانها اسفرت عن آثار إيجابية، وقائل بانها لم تكن إلا غزوا صريحا لبلدنا، ولاغراض استعمارية بحت. لكنه من ناحية ترتيب الأولويات الوطنية، فلقد كنت أتمنى لو اننا وفرنا بعض هذا الجهد لمواجهة التحديات الحالية التي تواجهنا بها اوروبا ١٩٩٨، وليست أوروبا ١٧٩٨.

وقد يقول قائل ولكننا نحارب لحماية الذاكرة الوطنية، ولحماية حقوق التاريخ، وارد بأن الذاكرة الوطنية المصرية من القوة والرسوخ بحيث تضمن لنفسها ـ ذاتيا ـ الحماية من كل تشوه، وكذلك حقائق التاريخ التي صارت إرثا يجرى في دمائنا وارواحنا جيلا بعد جيل، ومن ثم فلا الذاكرة ولا التاريخ في حاجة لأن نخوض من اجلهما معارك مفتعلة، سواء كان اصحابها يدركون ذلك، أم يخوضونها بالنية الحسنة والدوافع الوطنية. فالمطلوب حقا هو تنشيط العقل المصرى والعربي، حتى يبدع الوانا من العمل الاقتصادى والسياسى والفكرى الخلاق لمواجهة التحديات الآتية من اوروبا الموحدة، مواجهة عقلانية ناجحة تزيد من إيجابياتها علينا، وتقلل قدر المستطاع من سلبياتها.

والمطلوب ايضا هو تزويدنا بالقدرة على صناعة التاريخ بخوض تحديات المستقبل باقتدار ونجاح، وليس بالإغراق فقط في بحور التاريخ بصورة تشغلنا عما يدور حولنا.

لهذا فمن المفيد حقا أن نكف عن الجدل حول أوروبا القرن الثامن عشر، وأوروبا نابليون. لنهتم اكثر باوروبا القرن الحادى والعشرين، وأوروبا العملة الأوروبية الموحدة، واوروبا التي صارت أكبر قوة تجارية في العالم، وأكبر قوة إنتاجية في العالم، واكبر قوة تصديرية في العالم!

إبراهيم نافع

شركة الدلتا للسكر



شركة الدلتا للسكر
وبدء تشغيل خط جديد للانتاج

تم بمشيئة الله تعالى بدء تشغيل الخط الثانى لانتاج السكر من البنجر بشركة الدلتا للسكر بمحافظة كفر الشيخ بطاقة أنتاجية ١٢٠ ألف طن سنويا وتكلفه أستثمارية ٤٥٠ مليون جنيه.

ويقوم السيد المستشار / محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ يرافقه الكيمائى / عبد الحميد سلامة رئيس مجلس ادارة الشركة والسادة ممثلو الاجهزة التنفيذية والشعبية يوم الاربعاء ٢٠ الجارى بتفقد عمليات مراحل الانتاج المختلفة على الطبيعة والتى صممت على أحدث أساليب الانتاج المتطورة فى العالم.

ويتشغيل الخط الثانى لشركة الدلتا للسكر بطاقته الكاملة خلال العام القادم بأذن الله يصل انتاج الشركة إلى ١/٤ مليون طن سكر ١٠٠ ألف طن علف، ١٠٠ ألف طن مولاس وتعتبر شركة الدلتا بهذا الانتاج أكبر شركة لانتاج سكر البنجر فى العالم.

وبهذه المناسبة السعيدة فان شركة الدلتا للسكر تؤكد لمزارعيها الكرام التزامها بأخذ جميع كميات البنجر المتعاقد عليها حتى نهاية موسم التشغيل فى نهاية يونيو كالمعتاد بشرط التزامهم بمواعيد التقليع التى تخطرهم بها الشركة وطبقا لأولويات الزراعة ولن تقوم الشركة بسحب أى كميات من البنجر يتم تقليعها بدون اخطار من الشركة.

كما أننا فى هذه المناسبة السعيدة ايضا وبدء تشغيل قلعة جديدة من قلاع الصناعة بمصر فاننا نهيب بالمسئولين حل موضوع اغراق السكر والذى تؤكده جميع الشواهد والارقام والمستندات والذى يؤثر سلبيا على الصناعة الوطنية ونأمل اتخاذ القرارات المناسبة لحماية هذه الصناعة من غول مافيا استيراد السكر.

والله سبحانه وتعالى ندعو أن يوفقنا وأياكم ويمنحنا القدرة على الاستمرار لخدمة مصرنا العزيزة بقيادة ابنها

الرئيس محمد حسنى مبارك

من غير عنوان

اليابان تدعو مصر للإشتراك فى معرض دولى لرسوم الأطفال

كتب ـ سمير شحاته:

★ المركز القومي لثقافة الطفل يشارك في معرض الطفولة الدولى العاشر للفن التشكيلى بمحافظة كاناغاوا باليابان ويمكن لاطفال مصر الموهوبين الذى لا تزيد اعمارهم على ١٥ عاما المشاركة في هذا المعرض حيث يجرى اختيار الاعمال التى سيجرى عرضها بمختلف انحاء العالم من خلال لجنة تحكيم خاصة باليابان. المركز القومي لثقافة الطفل بمدينة الفنون بالهرم سيتلقى اعمال المتسابقين حتى ٣٠ اغسطس القادم ويعلن اسماء الفائزين في فبراير القادم ويحصل الفائزون على جوائز ذهبية وفضية مع دعوتين لزيارة محافظة كاناغاوا التى سيقام بها المعرض فى مارس القادم.



العلايلى بين «الديناصورات» و«تمضى الأيام»

كتب ـ محمود حسونة:

★ يمثل الفنان عزت العلايلى حاليا بطولة المسلسل التليفزيونى «وتمضى الأيام» أمام هالة صدقى وشرين وخيرية احمد وجمال عبدالناصر وعبدالله محمود عن قصة وسيناريو وحوار مجدى صابر واخراج محمود بكرى وفيه يلعب العلايلى شخصية عمدة قرية يتخذ من القسوة وسيلة لتحقيق العدل بين اهلها.

العلايلى يستعد لتمثيل مسلسل آخر باسم «عالم الديناصورات» وهو حلقات بوليسية كتبها ويخرجها ياسين اسماعيل ياسين وفيه سيؤدى شخصية رجل كبير في السن يتزوج من فتاة صغيرة مما يؤدى إلى تخطيط اشقائه للتخلص منه.

باراجواى تقدم فنونها فى مهرجان بالقاهرة

★ سفارة باراجواى تقيم مهرجانا ثقافيا وفنيا في الجامعة الامريكية بالقاهرة ابتداء من اليوم ولمدة ٤ أيام يفتتحه لويس فرناندو مايور سفير باراجواى وفرانك وتيفر رئيس الجامعة ٧ الليلة بقاعة ايوارت يتضمن المهرجان غناء لمغنية باراجواى الاولى جلوريا ديل ومعرض كتب ومشغولات يدوية وافلاما تسجيلية وحفلا موسيقيا لعازف الهارب اسماعيل ليد يسما وعازفة الجيتار لوزماريا بوباديلا وعرض ازياء لسيسليا فاضول يشارك في تنظيمه معهد اون فوج لعروض الازياء.

كما يقام لقاء مفتوح بعنوان «باراجواى فى سوق الدول اللاتينية ـ التكامل في الاستثمار والتجارة» يتحدث فيه سفيرها وعدد من المتخصصين.

معرض مشترك لفنانين من مصر وإيطاليا

★ في قاعة العرض الكبرى لمكتبة بلدية فيمدرونى بشمال ايطاليا افتتح معرض فنانى الاهرام مكرم حنين وناجى كامل ونجوى العشرى المشترك مع الايطاليين جمال مليكة وناديا جيتلى بناء على طلب مدير الثقافة في مدينة فيمدرونى.

وكان المعرض الخاص بفنانى الاهرام قد افتتح فى ابريل بقاعة المركز الثقافى بميلانو ٢ وهو الحى الجديد الملاصق لمدينة ميلانو وقد افتتحه محافظ سيجراتى «برونوكوللى».



□ محافظ سيجراتى مرتديا وشاح ايطاليا والى يساره السفيرة صفية ابراهيم والى اقصى اليمين عضو البرلمان دومينكو لوبوكو. والى يمين المحافظ فنانو الاهرام ناجى كامل ومكرم حنين ونجوى العشرى والايطاليان الفنانان ناديا جيتلى وجمال مليكة الذى تظهر اعماله فى الخلفية.

تذكرتا سفر من مصر للطيران للصليب الأحمر البريطانى

★ لندن ـ مكتب الاهرام: قدمت مصر للطيران تذكرتى سفر من لندن الى الاقصر والعودة مجانا للمشاركة فى عملية سحب علي جوائز اقيمت خلال حفل بالسفارة المصرية فى لندن لمصلحة الصليب الاحمر البريطاني وشارك فى الحفل هبة الجزار حرم عادل الجزار سفير مصر لدى بريطانيا وحضره اعضاء منظمة الصليب الاحمر البريطانية الذين اشادوا بمشاركة السفارة المصرية فى رعاية مشروعات المنظمة

هل انتهت المعجزة الآسيوية؟

★هل انتهت المعجزة الآسيوية؟.. هذا السؤال موضوع ندوة ينظمها مركز الدراسات الآسيوية بجامعة القاهرة ٩,٣٠ صباح غد في مبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. الندوة ستناقش على مدى ٣ جلسات تستمر حتى السادسة مساء: الازمة المالية، والمعجزة في مفترق الطرق والدروس المستفادة لمصر.. كما تتضمن الندوة وجهات نظر اسيوية يقدمها ممثلون لسفارات اندونيسيا وتايلاند وكوريا. وسيرأس الجلسات الدكاترة: سلوى سليمان ومحمد السيد سليم وعلى سليمان.

عاطفية الضوء فى مصر بفيينا

فيينا ـ مصطفى عبدالله:

★ المستشار الثقافى بالنمسا د. فاروق وهبة أقام امسية ثقافية سياحية بمقر المركز بفيينا بعنوان «عاطفية الضوء فى مصر» حيث قامت الصحفية سيلفيا ماتراس بعرض عاطفية الضوء فى مصر من خلال ٩٠ شريحة ملونة جمعتها من جميع انحاء مصر ابرزت فيها مصر المعاصرة وجمعت بها قرى الاقصر مثل القرنة ومساكن المعمارى حسن فتحى وقرية سهيل باسوان والعديد من الصور النوبية. وتمثلت الصور فى الرسوم الشعبية التى تكسو جدران المنازل فى المناسبات المختلفة مثل: الحج والزواج.

وقد قام بالتعليق على العرض المستشار السياحى خالد رامى.

أخبار الصباح

● المجلس الاعلى للثقافة يقيم ٦,٣٠ مساء بعد غد اللقاء الخامس في منتدى ابوشادى الروبي للثقافة العلمية ويتحدث فيه د. فوزى حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية سابقا.

● الكاتب محمد سلماوى هو ضيف جمعية الصداقة المصرية الأمريكية برئاسة د. ابراهيم فوزى ٧ الليلة بمقرها في شارع رمسيس، ويتحدث عن مجتمع الاقتصاد الحر.

● مدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ تحتفل يوم الخميس القادم ببدء مولد ابراهيم الدسوقى وتستمر الاحتفالات اسبوعا.

● د. هاشم فؤاد عميد كلية طب القاهرة السابق ورئيس نادى الجزيرة سابقا نقل الى العناية المركزة بمستشفى الصفا فى حالة حرجة إثر تعرضه لأزمة قلبية.

غدا فى الأهرام الاقتصادى

□ للمستثمر «الشيال» والمستثمر «الاستراتيجي».
□ الأسهم السوبر بوابة للاحتكار.
□ حكاية للسهم الضائع في «العربية للغزل».
□ العمليات خارج المقصورة تواجه مأزق.
□ العمليات خارج المقصورة تواجه مأزق التأخير.
□ أسهم البنوك تفقد جاذبيتها والاسكان في مقدمة تعاملات الأجانب.

نصف الدنيا

تقرأ فيها

□ حسان حتحوت: تعدد الزوجات في المسيحية واليهودية أيضا.
□ ٥٠٠ مليون نسمة غنوا نور العين مع عمرو دياب
□ الرسول صلى الله عليه وسلم حافظ على بشرته باللبن والعسل
□ نصف الدنيا تنفرد بنشر قصة مجهولة للمازني
□ لندن تودع نزار قباني (صور خاصة جدا)
□ ياسر الشرع والقانون: للزوجة الحق في خدمة وعلى الزوج ان يخدم نفسه
□ سعد الدين إبراهيم النخبة في مصر مضطربة وكلمتنا الثالثة جيل.
□ المنصورة عاصمة الطب فى مصر (ملف خاص).

□١٧/ ٥/ ١٩٩٨□

مواقف

الكابتن ميمي الشربيني مصر على تثبيت كلمة خطأ لغويا عندما يتحدث عن احتياطي اللاعبين فيقول: البدلاء. وهي كلمة خطأ تماما. والصحيح ان يقول: الابدال. ونحن نقول على وزن (شبه) بفتح الشين او (شبه) بكسر الشين بمعنى (بدل) بفتح الباء وبكسر الباء والجمع أبدال.. وفي كتب التصوف ان (الابدال) هم الناس الصالحون الذين يقومون بهداية البشرية وعددهم قليل جدا في هذه الدنيا.. ربما لايزيدون عن اربعين يبعث الله بهم لهداية البشرية. والابدال بكسر الألف يعني التغيير.. والبقال يسمونه (البدال) في بعض الدول العربية.. وعامل التليفون يقال عنه: عامل البدالة.. وكلها تتعلق بتغيير شيء بدلا من شيء. والقرآن الكريم يقول: (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب). ويقول أيضا: (فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات).

ولاتزال كلمة (القناعة) متسلطة على الألسنة. فيقال: قناعتي كذا اى انني مقتنع وعلى يقين من كذا وكذا. مع ان (القناعة) معناها ان يرضى الانسان بأى شيء. والرجل القانع اى الذى يسأل الناس ويرضى بما يعطونه. فالذى يقول الآن: قناعتي اى انني راض بأى شيء... مع انه يقصد أنه مختلف تماما عن الآخرين وان له رأيا خاصا. وفى اللغة أيضا: القانع اى الخادم. والحديث النبوى الشريف يقول: لاتجوز شهادة القانع ـ لأن له مصلحة ويمكن التأثير عليه.

ولست اعترض على توليد كلمات جديدة فرضتها الحياة الحديثة. ولكن إذا كانت هناك كلمات عربية يمكن استخدامها فلماذا اللجوء إلى كلمات خاطئة تاباها الاذن..

وفى كثير من البلاد العربية يقولون: المرة بفتح الميم ويقصدون (المرأة).. ونحن في مصر ننفر من ذلك.. وفى سوريا ولبنان يقولون: الرفيقة بمعنى الصديقة. لأن الصديقة معناها العشيقة.. ونحن في مصر نقول: الصديقة وننفر من الرفيقة.. واذكر ان مصريا قدم زميلة له في العمل على انها: صديقته.. فانزعجت السيدات وقلن: يااخى عيب قل إنها رفيقتك!!

وفى الدنيا كلها تستطيع ان تقول: (اوكى) بمعنى انك موافق.. نقولها ليلا ونهارا صغارا وكبارا دون ان يسأل احدنا عن اصلها. لقد استقرت على الألسنة ـ ولا مانع..

أنيس منصور

